

کتابخانه آصفیہ سرکار عالی حیدر آباد دکن

۲۲۵۱۶

۲۰۱۱

۱۹ ستمبر ۱۳۳۰

نمبر داخل

تاریخ داخل

نام کتاب

فن کتاب

نمبر کتاب فن مذکور

مجموعہ رسائل عیون اسئل وغیرہ

صہ مجامیع

۱۳۴





ومن بركات الحكمة فداوتي خير كثيرا

احمد رضا الذي بفضلہ العظیم وكرسه العظیم قدس سرہ

# عيون المسائل

۲۲۵۱۶  
بی بی  
۱۳۲۶



## للمعلم الثاني أبي نصر الفارابي

بإمرامه سيد الحميد أبي سعيد محمد اقبال الدين لازال منيفاً الى يوم الدين

في مطبع شمس المطابع الواقع في الداهلي





نقصورتیقدّم بلایم ذلک فی کل تصور بل لابد من الانتهاء الى  
تصور یقتضی تفصیل بتصور تیقدّم کالوجوب الوجود الا مکان  
فان هذه لا حاجه بها الى تصور شیء قبلها لیکن مشتملاً تصور  
بل هذه محال ظاهره صحیحته مرکزّه فی الذهن و منشی رام احد  
اطهار هذه المعانی بالکلام علیها فانما ذلک تنبیہ للذین لا ین  
یروم اظهارها باشیاء ہی اشبهه منها۔

۱۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۲۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۳۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۴۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۵۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۶۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۷۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۸۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۹۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں  
 ۱۰۔ اے اللہ! یہ سب لوگ میری طرف سے ہیں

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

الذي لا يتغير مع تغير المراقب



۱۰

عین ۳ منقول ان الموجودات علی ضربین احدهما اذا اعتبر

ذاته لم يجب وجوده ويسمى ممكن الوجود والثاني اذا اعتبر ذاته

وہب وجودہ وسیعی واجب الوجود وان کان ممکن الوجود

اذا فرضناه غيبه موجود لم يلزم منه محال ولا غنى لوجوده عن علته

وإذا وجد صار واجب الوجه والغيبه - فيلزم من هذا انه كان

ما لم یزل ممکن الوجود بذاته واجب الوجود بغیرہ و ہذا الامکان

اما ان کیون شیئا فیما لم یزل واما ان کیون فی وقت

دولن وقت والا شياء المكنه لا يجوز ان تمر بها نهائيه في

الیه  
 چین ۳ فنقول ان الموجودات علی ضربین احدهما اذا اعتبر  
 ذاته لم یجب وجوده ولسی ممکن الوجود والثانی اذا اعتبر ذاته  
 وجب وجوده ولسی واجب الوجود وان کان ممکن الوجود  
 اذا فرضناه غیر موجود لم یلزم منه محال ولا غنی لوجوده عن علته  
 واذا وجد صار واجب الوجود بغیره - فیلزم من بذاته کان  
 ما لم یزل ممکن الوجود بذاته واجب الوجود بغیره و هذا لا یسکن  
 اما ان یکون شیئا فیما لم یزل واما ان یکون فی وقت  
 دون وقت - والاشیاء المکلفه لا یجوز ان تمر بالنهایه فی

الشيء واجب الوجود الاول.

عين ٣ قالوا يجب الوجود متى فرض غير موجود لزوم من

محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده غيره وهو سبب الاول

لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينسره عن

مجموع انحاء نقص فوجوده اذن تام ويلزم ان يكون وجوده اتم الوجود

ونسره عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل والغاية

عين ٥ ولا يابته له مثل جسم اذا قلت انه موجود فحد الوجود

شيء وحد الجسم شيء سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده

الاول واجب الوجود متى فرض غير موجود لزوم من محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده غيره وهو سبب الاول لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينسره عن مجموع انحاء نقص فوجوده اذن تام ويلزم ان يكون وجوده اتم الوجود ونسره عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل والغاية عين ٥ ولا يابته له مثل جسم اذا قلت انه موجود فحد الوجود شيء وحد الجسم شيء سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده

الاول واجب الوجود متى فرض غير موجود لزوم من محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده غيره وهو سبب الاول لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينسره عن مجموع انحاء نقص فوجوده اذن تام ويلزم ان يكون وجوده اتم الوجود ونسره عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل والغاية عين ٥ ولا يابته له مثل جسم اذا قلت انه موجود فحد الوجود شيء وحد الجسم شيء سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده











ويلزم من هذا ان لا جنس له ولا فصل له ولا عدد ولا برهان عليه  
 بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدى ازلى لا يماخض  
 لعدم وليس وجوده بالقوة - ويلزم من هذا ان لا يمكن ان  
 لا يكون ولا حاجته به الى شئ يدر بقاءه ولا يتغير بغيره من حال  
 الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست بشئ غيره  
 وواحد بمعنى انه لا يقبل التجسري كما تكون الاشياء التي لها  
 عظم وكيفية - واذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين وليس  
 بحسم - وهو واحد بمعنى ان ذاته ليس من اشياء اخرى وكان  
 منها وجوده ولا حصل ذاته من محان مثل الصورة والمادة فكيف

من هذا ان لا جنس له ولا فصل له ولا عدد ولا برهان عليه  
 بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدى ازلى لا يماخض  
 لعدم وليس وجوده بالقوة - ويلزم من هذا ان لا يمكن ان  
 لا يكون ولا حاجته به الى شئ يدر بقاءه ولا يتغير بغيره من حال  
 الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست بشئ غيره  
 وواحد بمعنى انه لا يقبل التجسري كما تكون الاشياء التي لها  
 عظم وكيفية - واذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين وليس  
 بحسم - وهو واحد بمعنى ان ذاته ليس من اشياء اخرى وكان  
 منها وجوده ولا حصل ذاته من محان مثل الصورة والمادة فكيف

من هذا ان لا جنس له ولا فصل له ولا عدد ولا برهان عليه  
 بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدى ازلى لا يماخض  
 لعدم وليس وجوده بالقوة - ويلزم من هذا ان لا يمكن ان  
 لا يكون ولا حاجته به الى شئ يدر بقاءه ولا يتغير بغيره من حال  
 الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست بشئ غيره  
 وواحد بمعنى انه لا يقبل التجسري كما تكون الاشياء التي لها  
 عظم وكيفية - واذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين وليس  
 بحسم - وهو واحد بمعنى ان ذاته ليس من اشياء اخرى وكان  
 منها وجوده ولا حصل ذاته من محان مثل الصورة والمادة فكيف

من هذا ان لا جنس له ولا فصل له ولا عدد ولا برهان عليه  
 بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدى ازلى لا يماخض  
 لعدم وليس وجوده بالقوة - ويلزم من هذا ان لا يمكن ان  
 لا يكون ولا حاجته به الى شئ يدر بقاءه ولا يتغير بغيره من حال  
 الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست بشئ غيره  
 وواحد بمعنى انه لا يقبل التجسري كما تكون الاشياء التي لها  
 عظم وكيفية - واذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين وليس  
 بحسم - وهو واحد بمعنى ان ذاته ليس من اشياء اخرى وكان  
 منها وجوده ولا حصل ذاته من محان مثل الصورة والمادة فكيف



۱۰ محرقه و رضا بصدور او وصولیها و انما طلب الاشیاء عنه کون:

عالمائے اہل تشیع و اہل سنیہ و اہل نظام الحنفیہ فی الوجود علی ما یجب ان

يكون عليه فاذن علمه علته لوجود الشيء الذي يتعلم و علمه

الاشياء ليس بعلم زمانى وهو علم لوجود جميع الاشياء بمعنى آخر

يعطيها الوجود ان بدى ويدفع عنها العدم مطلقا لا بمعنى انه

جطیہا وجودا مجباً بعد کو ہٹا معدومتہ ہو علیہا لہیع الاول

الابواب هو حفظ ادمته وجود الشئ الذي ليس وجوده لذاته

وامت لا تحصل بشئ من العلل غير ذات المبدء ونسبة جميع

الاشياء اليه من حيث انه مبدعها او هو الذي ليس بينه وبين

٣ العقول والابداع بحسن التيجاد لا بتوسط المادة والعدة اسلمى "فما علينا انيما يكتمل بالتسل"

[illegible]



بأنه يمكن الوجود وبأنه لعلم ذاته الفلك الأعلى ببادته وصورة اتقى هي النفس  
والمراد بهذا أن الذين يسمون يصيرون سبب شينين عنى الفلك  
والنفس -

عین ۹ وحصیل من عقل الشانی عقل فلک آخر تحت  
الفلک الاطی واما یحصل من ذلک لان اکثره حاصله فیہ  
بالعرض كما ذکرناه بدیاً فی العقل الاول وعلی هذا یحصل عقل فلک  
من عقل وحقن لا تعلم کمیتہ ہذہ العقول والافلاک الاعلی طریق اجملة  
الی ان تنتہی العقول الفعالة الی عقل فعال مجرد من المادة  
وہناک تیم عدد الافلاک ویشی حصول ہذہ العقول بجہا من بصیر

تم فلان کثر کہ ہندوۃ علیہ السلام آتی ۱۱

[illegible]

الشيخ محمد باقر المجلسي







قوله و اختلاف

۹۰

ان اختلاف

مجلس الشورى

١٤٤٤

مجلس

المؤلف

طوبى

مکمل یعنی

تغیرات

ان تغيّر

المستأجر

نہیں

وامدة واختلاف حركاتها يصير سبب اختلاف الصور الاربع  
وتغيرها من حال الى حال يصير سبب تغير المواد الاربع وكونها  
يتكون منها وفسادها يفسد منها. والاجتماع السام الساموية وان شئت  
لمواد الاربع في تركيبها عن مادة وصورة فان مادة الافلاك الاجرام  
مخالفة لمادة الاركان الاربعة والكمالات كما ان صورتها  
مخالفة لصورته. مع اشتراك الجميع في الجسمية لان الابعاد  
ثلاثة فيهن منفردة ولان ذلك كذلك لا يجوز وجود الهيولى بالفعل  
سابعة عن सदرة ولا وجود الصورة الطبيعية مجردة عن الهيولى  
.. الهيولى محتاجة الى الصورة تصير بها موجودة بالفعل لا يجوز ان

[illegible]

يَكُونُ أَحَدُهُمَا سَبَبٌ جُودٍ وَالْآخَرُ سَبَبٌ لِبُزْءٍ أَوْ سَبَبٌ لِيُوجِدَ هُمَا مَعًا \*

عین ۱۲ واکٹ شرکت السماویۃ وضعیۃ ورتیۃ واکٹ شرکت الکائنۃ

الفاسدة حركات مكانية وحركة الكمية وكيفيات الحركات

المستوى لا يثبت للبيان نظري على ضيق من أحد هياكل الوسط

والأصح المار بالسطح وحركة الشار المكت بحسب غلات العا

من المواد الاربع عليها

عین ۱۳ و مبداء بحرکۃ وال سکون متی لم یکن من ن ج

وَعَزَّ ارَادَةُ سَمِيَتْ طَبِيعَةً وَتَكُونُ حَرَكَاتٌ غَيْرُ تَسَاوٍ مِنْ غَيْرِ

۱۲۰۰ ۱۲۰۱ ۱۲۰۲

\_\_\_\_\_



و اعظم ولا جساوا يكون متجسدا ولا فيه كثرة وجوه

بين ١٢ سطح الجسم السحاوي المماس سطح الجسم المحوي

مكائنا وليس للفراغ وجود واجبة تظهر من اجسام المساوية

لانها محيطة ولها مركز. والجسم الذي يكون فيه الميل الطبيعي لا

يتاقي فيه الميل القهري لانه متى كان في طبعه الميل الدوري

لا يجوز ان يقبل الميل المستقيم وكل كان فاسد فيه الميل المستقيم

وطه. بطبعه الميل المستقيم

عنه. وليس قد يتاقي بالمتصل ان يكون له جزوا جسم

ليست مركبة من اجزاء لا جزوا ولا يتاقي من الاجسام رافعي

سنة قوله

اجسام على جوار

الشعر في الاذن

من قوله على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على

الاجسام على



من الاربعۃ علی مثال الکرۃ۔ وکل جسم ظلہ قوۃ تکنون ابتداء  
حرکتہ بذاتہ۔ وسبب اختلاف الانواع اختلاف مبادیہا البتۃ  
منہا وبسائط العالم لہا اماکن تکنون فیہا ولیس دلالوا حدینہا  
مکانات۔ والعالم مرکب من بسائط صائر کرۃ واحده ولیس  
خارج العالم شیء فلیس اذن فی مکان ولا یغنی الی نفسہ او الی  
طوائف کل جسم طبیعی اذا انتہی اسمے مکانہ الخاص لم یحکم الا بالمتصر  
فاذا افارق مکانہ یتحرک الیہ بالطبیعۃ۔

عین ۷۱ و طبع الفلک طبع خاص لا حار ولا بار ولا ثقیل ولا  
خفیف والفلک لا یخرق شیء ولین فیہ مبداء حرکتہ مستقیمہ

[illegible]



انوار العلوم امام احمد رضا رحمۃ اللہ علیہ

وليس حركته ضد وليس وجود الفلك ليكون عنه شيء آخر بل  
تلك له حال خاصة وحركة نفسانية لا طبيعية وليست حركته  
لشهوة وغضب لكن من جهة ان له شوقا الى التشبه بالقطيات  
المفارقة للمادة وكل واحد من اجسام الفلكية عقل مفارق خاص له  
يشتاق الى التشبه به ولا يجوز ان يكون شوق الجميع الى شيء واحد  
من جنس واحد بل كل واحد له معشوق خاص مخالف للمعشوق  
الآخر لكن مشتركون في ان المعشوق واحد وهو المعشوق  
الاول ويجب ان يكون القوة المحركة لكل واحد بلا نهاية  
والقوى الجسمانية كل واحد منها تنهايته ولا يجوز ان يكون قوة

[illegible]

الحق تعالیٰ  
من تعالیٰ  
الغفار  
مواضع مختلفہ





22

[illegible]

والشديد البرودة هو المار والشديد الجري هو الهوار والشديد الافتقار  
هو الارض في بلاد الاربع التي هي مصوّل الكون والفساد قابلية  
لاستحالة بعضها الى بعض والاشياء الكائنة الفاسدة التي تظهر  
انما تظهر من الامزجة التي تظهر فيها على النسب المختلفة التي يتغير  
الاستعداد لقبول الخلق المختلفة والصور المختلفة التي بها

صین ۱۹ و لیفرنن هذه الصور الكینیات المحسوسة وهذه الكینیات  
تبطل وتغلبها عینسها و الصور باقیة بجاها و ما یحصل من  
الافرنجة الاربعه یبقى قواها و صورها و نافعده و حقیقة المزان هو



اعلم ان هذا الكتاب  
 في طبقات  
 الاشياء  
 هو من تصنيف  
 الامام  
 الخميني  
 رضي الله عنه  
 في سنة  
 ١٠٠٠  
 من الهجرة  
 النبوية  
 صلوات الله  
 عليه وآله  
 وعلوته  
 على العالمين

الحسين بن علي بن ابي طالب

عین من جملة احوال من خواص بان لایه نظرها قوی  
 بها تفصل افعالها بالکالات الجسمانية ولزیرة قوۃ بان لایه  
 جسمانية وتلك قوۃ الفعل ومن تلك القوی الفاویة والمریة  
 والمولدة وكل واحدة من هذه قوی تخدها ومن قواها المدركة القوی  
 الشاهرة والاحساس الباطنة التخیلیة والوهم والذکرۃ والافکرۃ  
 والخری الحسرة والشی وانیسۃ والفضیة والشی تحسب  
 من قواها

والمولدة وكل واحدة من هذه قوی تخدها ومن قواها المدركة القوی

الشاهرة والاحساس الباطنة التخیلیة والوهم والذکرۃ والافکرۃ  
 والخری الحسرة والشی وانیسۃ والفضیة والشی تحسب

بمناقضة

عين ٢١ ومن هذه القوى العقل العظمى وهو الذي يستنبط ما يليه

فعله من الاعمال الانسانية ومن قوى النفس العقل العظمى وهو

الذي يتم به جوهر النفس ويصير جوهر عقليا بالفعل ولهذا العقل

مراتب يكون مرة عقلا هيو انيا ومرة عقلا بالملكة ومرة عقلا

متناوذا. وهذه القوى التي تدرك المعقولات جوهر بسيط

وليس بحس ولا يخرج من القوة الى الفعل ولا يصير عقلا

لما لا الاسباب عقل مخارق وهو العقل الفعال الذي يخرج به

الى الفعل ولا يجوز ان يكون المعقولات منحصرة في شيء متجزئ

من القوى المتناهية ومن هذه القوى التي تدرك المعقولات جوهر بسيط

لما لا الاسباب عقل مخارق وهو العقل الفعال الذي يخرج به الى الفعل ولا يجوز ان يكون المعقولات منحصرة في شيء متجزئ









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الحمد لله الذي بفضله العظيم وكرمه العديم قد استتب طبع

الْقَصِيدَةُ الْمَصْرَعَةُ

## في المنطق

لِلشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ زُوسَيْنَا

بِأَمْرِ الْعَمِيدِ الْمُجِيدِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدٍ أَقْبَالَ الدِّينَ لَا زَالَ مَفِيزًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

فَمُطَبِّعُ الْمُطَالِغِ الْوَقْعِ فِي الدُّهْلِ



ثم على نبينا الامين  
 اشرف من حيث في القيمة  
 محمد صلوات رب العالم  
 والحمد لله وهو رب العقل  
 خبيات لان يكون عالما  
 اشرف من ذي العالم المحصور  
 فيه الكمال بل هو الكمال  
 مرتب فيه وجود الكل  
 فكل ما تحسه وتقله

شارع خيرة دة ودين  
 افضل من ارسل للامامة  
 والله الغر الكرام الانجم  
 والنفس حتم خرج بالفعل  
 مصورا من كل شيء محكما  
 مبرز من طينة وسوس  
 جوهره البهاء والجمال  
 واعلم يا الله مفيض للعدل  
 فيه له من الوحي افضل

قوله تعالى ثم على نبينا الامين  
 قوله تعالى اشرف من حيث في القيمة  
 قوله تعالى محمد صلوات رب العالم  
 قوله تعالى والحمد لله وهو رب العقل  
 قوله تعالى خبيات لان يكون عالما  
 قوله تعالى اشرف من ذي العالم المحصور  
 قوله تعالى فيه الكمال بل هو الكمال  
 قوله تعالى مرتب فيه وجود الكل  
 قوله تعالى فكل ما تحسه وتقله  
 قوله تعالى شارع خيرة دة ودين  
 قوله تعالى افضل من ارسل للامامة  
 قوله تعالى والله الغر الكرام الانجم  
 قوله تعالى والنفس حتم خرج بالفعل  
 قوله تعالى مصورا من كل شيء محكما  
 قوله تعالى مبرز من طينة وسوس  
 قوله تعالى جوهره البهاء والجمال  
 قوله تعالى واعلم يا الله مفيض للعدل  
 قوله تعالى فيه له من الوحي افضل

قوله تعالى ثم على نبينا الامين  
 قوله تعالى اشرف من حيث في القيمة  
 قوله تعالى محمد صلوات رب العالم  
 قوله تعالى والحمد لله وهو رب العقل  
 قوله تعالى خبيات لان يكون عالما  
 قوله تعالى اشرف من ذي العالم المحصور  
 قوله تعالى فيه الكمال بل هو الكمال  
 قوله تعالى مرتب فيه وجود الكل  
 قوله تعالى فكل ما تحسه وتقله  
 قوله تعالى شارع خيرة دة ودين  
 قوله تعالى افضل من ارسل للامامة  
 قوله تعالى والله الغر الكرام الانجم  
 قوله تعالى والنفس حتم خرج بالفعل  
 قوله تعالى مصورا من كل شيء محكما  
 قوله تعالى مبرز من طينة وسوس  
 قوله تعالى جوهره البهاء والجمال  
 قوله تعالى واعلم يا الله مفيض للعدل  
 قوله تعالى فيه له من الوحي افضل



له قوله  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان

له قوله  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان

له قوله  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان

له قوله  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان

له قوله  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان

وما الذي يعرف بالبرهان  
وما الذي يقع ظنا عاما  
وما الذي يقع فيما يوجب  
وما الذي يوتر التحيلا  
وكيف حد كل ما يحد  
وهذه الآلة علم النطق  
ميرات ذى القوانين لما سالا  
لمزيد النظر الميزانا  
فعل الحكيم ما قد سالا

فيوقع التصديق بالبرهان  
مغالطيا كما زو مجادلا  
ويضم النفس عساه يكذب  
لا العقد والتصديق وما قيل  
وما الذي في حله يعد  
منه اجل العلوم وتقى  
وزيره العالم حتى يعلا  
يا من فيه زيعه امانا  
لكن ما بيته وفصله

له قوله  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان

له قوله  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان  
والذي يعرف بالبرهان









تلك التي تعرف بالأعراض

كالصالح للانس واليابس

حتى يتم خمسة تماماً

لیکن ما ذکر تہ اقساما

## في اللفاظ الخمسة

يكون حقا في جواب مامو

ان من الذائقه ما معناه

حتیٰ یکوز هو هو یسیدہ

ای ما الذی تکامل الموصوفہ

کما یقال جوہر ارجس

اما الذي وقوعه اعم

وهو الذي يعرفه بالجنس

فانه اعم من ذي النفس

وهو الذي يعرفه بالنوع

وما يَكُزْ دونه في الجمع

وز الذي كان يعم الجسم

كالحجر في النفس فما يعمر

[illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
سورة الفاتحة

الکلی کیونکہ جواب دہی  
کیونکہ اضافی جواب دہی

ای ما اندی که  
نی خواہ سوال سنل من الہ  
یسیب بیکین ہو ہو ہو  
الغائی حاج

الموصوف والموصوفين

فاندرم سن نو می شطرنج

إلى الذي وقوفهم وضحي

عموماً ان ماسٹر کی

شعور انهم يحسنون الانعقاد

سید اقبال کی شہرہ آفاق نظم "قلم بند"۔

الاول بشيرة ابن الحنفى والى

[illegible]

دون الذی کان لیریکسم ای عجم کجی زنی انفس الذی ہوا منوع دون عجم کجی زنی ہوا کجی زنی ۱۱۰



قوامه بنفسه مقرر	وكل نعت ضو اما جوه
مثل وجود اللون والتوزيع	وليس بالموجود في الموضوع
او هو كمثل قولي عشرون	بل مثل انسان ومثل الشجرة
<small>مثال علم الفصل</small>	
فصل المتساوي في التماثل	او مثل قولي الطول وهو الحاد
	<small>مثال علم الفصل</small>
او يضاهي اثنين او ثلث	وبعد كيف كقولي حور
	<small>او يضاهي اثنين او ثلث</small>
او يضاهي ثلث	وكل ماشية ذوات شارب
	<small>او يضاهي ثلث</small>
او يضاهي اربعة	ثلاثة افعال وهو بالقيام
او يضاهي خمسة	فانه رأس لشيئ ثان
او يضاهي ستة	
او يضاهي سبعة	
او يضاهي ثمانية	
او يضاهي تسعة	
او يضاهي عشرة	
او يضاهي احدى عشر	
او يضاهي اثني عشر	
او يضاهي ثلاث عشرة	
او يضاهي اربع عشرة	
او يضاهي خمس عشرة	
او يضاهي ست عشرة	
او يضاهي سبع عشرة	
او يضاهي ثمان عشرة	
او يضاهي تسع عشرة	
او يضاهي عشرين	









فمنه ما يجاب به بالكل  
ومنه ما يجاب به ببعض  
ومنه ما يسلبه عن بعض  
ومنه ما يسلب بالكلية  
وكل محصور من الكليات  
وذلك اللفظ الذي المحصور  
فكل ما عدته ثمان  
من جملة الماهل ثم الباقية  
والحكم اما واجب موبد

كقولنا كل امرء ذو عقل  
كقولنا بعض الناس على رضى  
كليس الناس بالبيض  
كقولنا ليس امرء بجحمة  
يحصر في اربعة اقسام  
بما ينال المحصور هو السور  
اثنا عشر شخصا ثم اثنا  
محصورة فذه ثمانية  
كما يقول كل زوج عدد

فمنه ما يجاب به بالكل  
ومنه ما يجاب به ببعض  
ومنه ما يسلبه عن بعض  
ومنه ما يسلب بالكلية  
وكل محصور من الكليات  
وذلك اللفظ الذي المحصور  
فكل ما عدته ثمان  
من جملة الماهل ثم الباقية  
والحكم اما واجب موبد

الوجه الثاني في اللفظ المحصور  
الوجه الثالث في اللفظ المحصور  
الوجه الرابع في اللفظ المحصور  
الوجه الخامس في اللفظ المحصور  
الوجه السادس في اللفظ المحصور  
الوجه السابع في اللفظ المحصور  
الوجه الثامن في اللفظ المحصور  
الوجه التاسع في اللفظ المحصور  
الوجه العاشر في اللفظ المحصور  
الوجه الحادي عشر في اللفظ المحصور  
الوجه الثاني عشر في اللفظ المحصور







[illegible]



كالقول كل طائر ذو صلح  
 مالم يكن كبر البناء الاول  
 ولو يكن صغيرا فلا موجبا  
 مالم يكن كبر البناء الثاني  
 في المسئلة لا يجاب <sup>الاجابة</sup> بـ لا يتقنا  
 مالم يكن صغيرا البناء الاخر  
 في قطعه وكان قول كل  
 لو كان في القولين في ما يلها  
 في في الا ليزول جزئ

وليس كل طائر ذو صلح  
 كلية تحمل اوله تحمل  
 امكن ما ينتجه ان يكذب  
 كلية ولو يل الحجز ان  
 امكن ما ينتج ان لا يصدقا  
 اوجب للموضوع حل الا صغر  
 فيه وليس منتجا في الشكل  
 فليس ما ينتج منه واجبا  
 فليس ما ينتج قولا كل

في قول كل طائر ذو صلح  
 مالم يكن كبر البناء الاول  
 ولو يكن صغيرا فلا موجبا  
 مالم يكن كبر البناء الثاني  
 في المسئلة لا يجاب بـ لا يتقنا  
 مالم يكن صغيرا البناء الاخر  
 في قطعه وكان قول كل  
 لو كان في القولين في ما يلها  
 في في الا ليزول جزئ  
 في قول كل طائر ذو صلح  
 كلية تحمل اوله تحمل  
 امكن ما ينتجه ان يكذب  
 كلية ولو يل الحجز ان  
 امكن ما ينتج ان لا يصدقا  
 اوجب للموضوع حل الا صغر  
 فيه وليس منتجا في الشكل  
 فليس ما ينتج منه واجبا  
 فليس ما ينتج قولا كل

في قول كل طائر ذو صلح  
 كلية تحمل اوله تحمل  
 امكن ما ينتجه ان يكذب  
 كلية ولو يل الحجز ان  
 امكن ما ينتج ان لا يصدقا  
 اوجب للموضوع حل الا صغر  
 فيه وليس منتجا في الشكل  
 فليس ما ينتج منه واجبا  
 فليس ما ينتج قولا كل

في قول كل طائر ذو صلح  
 كلية تحمل اوله تحمل  
 امكن ما ينتجه ان يكذب  
 كلية ولو يل الحجز ان  
 امكن ما ينتج ان لا يصدقا  
 اوجب للموضوع حل الا صغر  
 فيه وليس منتجا في الشكل  
 فليس ما ينتج منه واجبا  
 فليس ما ينتج قولا كل

في قول كل طائر ذو صلح  
 كلية تحمل اوله تحمل  
 امكن ما ينتجه ان يكذب  
 كلية ولو يل الحجز ان  
 امكن ما ينتج ان لا يصدقا  
 اوجب للموضوع حل الا صغر  
 فيه وليس منتجا في الشكل  
 فليس ما ينتج منه واجبا  
 فليس ما ينتج قولا كل

في قول كل طائر ذو صلح  
 كلية تحمل اوله تحمل  
 امكن ما ينتجه ان يكذب  
 كلية ولو يل الحجز ان  
 امكن ما ينتج ان لا يصدقا  
 اوجب للموضوع حل الا صغر  
 فيه وليس منتجا في الشكل  
 فليس ما ينتج منه واجبا  
 فليس ما ينتج قولا كل













وقولنا ما ليس في مكان  
وبعضها مقدمات ذائعة  
صار لنا مرقية بمرّة  
فبعض هذا صادق لكنه  
كقولنا الطلوع قبح والكذب  
وللبعض يعطيه الصواب الشرط  
ولو توهمنا باننا الانا  
رائي لا رسم ولا ادب  
وبعضها ذائعة في المبادئ

فليس بالموجود في الايمان  
محمّدة في العاقلين شائعة  
كانها حاصلة بالفطرة  
ليس بدعيا كما قد ظنه  
عاروان العدل خير مستحب  
وبعضه لا صدق فيه قط  
جينا الى الدنيا وما اتانا  
امكتنا في كل ما ازياب  
ان نقشت عادت الى العباد

الاول في بيان ما ليس في مكان  
فبعضها مقدمات ذائعة  
صار لنا مرقية بمرّة  
فبعض هذا صادق لكنه  
كقولنا الطلوع قبح والكذب  
وللبعض يعطيه الصواب الشرط  
ولو توهمنا باننا الانا  
رائي لا رسم ولا ادب  
وبعضها ذائعة في المبادئ

فليس بالموجود في الايمان  
محمّدة في العاقلين شائعة  
كانها حاصلة بالفطرة  
ليس بدعيا كما قد ظنه  
عاروان العدل خير مستحب  
وبعضه لا صدق فيه قط  
جينا الى الدنيا وما اتانا  
امكتنا في كل ما ازياب  
ان نقشت عادت الى العباد

فليس بالموجود في الايمان  
محمّدة في العاقلين شائعة  
كانها حاصلة بالفطرة  
ليس بدعيا كما قد ظنه  
عاروان العدل خير مستحب  
وبعضه لا صدق فيه قط  
جينا الى الدنيا وما اتانا  
امكتنا في كل ما ازياب  
ان نقشت عادت الى العباد

الاول في بيان ما ليس في مكان  
فبعضها مقدمات ذائعة  
صار لنا مرقية بمرّة  
فبعض هذا صادق لكنه  
كقولنا الطلوع قبح والكذب  
وللبعض يعطيه الصواب الشرط  
ولو توهمنا باننا الانا  
رائي لا رسم ولا ادب  
وبعضها ذائعة في المبادئ







هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان العلم بالبرهان صدق سمد  
لذلك ليس الحمل فيها حل  
كل او في كل زمان كله  
وكل فيها اولي ذاتي  
والاولي ان يكون الحمل  
محال للحق على الانسان  
فكل ذات اما حاصل  
كالحي للانسان والاقطار  
او داخل موضوعه في حله

ضرورة لا يستحيل ابد  
الا ان يستحيل عندا محمل  
فليس يخلو واحد من حمله  
مناسب المطلوب في الحالات  
ليس على الامر منه قبل  
لا الجسم ان الجسم حل تانه  
في جد موضوعه انة داخل  
للجسم والناظر للجسم  
لانه يوجد فيه وحده

العلم بالبرهان صدق سمد  
لذلك ليس الحمل فيها حل  
كل او في كل زمان كله  
وكل فيها اولي ذاتي  
والاولي ان يكون الحمل  
محال للحق على الانسان  
فكل ذات اما حاصل  
كالحي للانسان والاقطار  
او داخل موضوعه في حله  
العلم بالبرهان صدق سمد  
لذلك ليس الحمل فيها حل  
كل او في كل زمان كله  
وكل فيها اولي ذاتي  
والاولي ان يكون الحمل  
محال للحق على الانسان  
فكل ذات اما حاصل  
كالحي للانسان والاقطار  
او داخل موضوعه في حله  
العلم بالبرهان صدق سمد  
لذلك ليس الحمل فيها حل  
كل او في كل زمان كله  
وكل فيها اولي ذاتي  
والاولي ان يكون الحمل  
محال للحق على الانسان  
فكل ذات اما حاصل  
كالحي للانسان والاقطار  
او داخل موضوعه في حله

العلم بالبرهان صدق سمد  
لذلك ليس الحمل فيها حل  
كل او في كل زمان كله  
وكل فيها اولي ذاتي  
والاولي ان يكون الحمل  
محال للحق على الانسان  
فكل ذات اما حاصل  
كالحي للانسان والاقطار  
او داخل موضوعه في حله  
العلم بالبرهان صدق سمد  
لذلك ليس الحمل فيها حل  
كل او في كل زمان كله  
وكل فيها اولي ذاتي  
والاولي ان يكون الحمل  
محال للحق على الانسان  
فكل ذات اما حاصل  
كالحي للانسان والاقطار  
او داخل موضوعه في حله







۱. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۲. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۳. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۴. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۵. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۶. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۷. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۸. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۹. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ  
 ۱۰. قَوْلُهُ لَا تَقْرَأُ

في الجدل والخطابة والشعر المغالطة

<p>فانما موضع من الجبل فلخطأ بات وللاقتناع مغالطى عليه موه يصح في الشعر سوا الدليل والحمد لله على التوفيق</p>	<p>الذائعات اللواتي تقبل والذائعات بآداء السماع وذلك الوهمي والمشببه وزلتا الموقع للتجديد نسبة ما قيل في التصديق</p>
---	--

ذی

ومنه تصديق بفتى نجبر  
وعلى شرفه وبلا الناس

مجلس التفتيش  
مجلس التفتيش

Handwritten Persian text from a manuscript, likely a historical or administrative document. The text is written in a cursive script and includes phrases such as "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful) at the top left. The main body of the text discusses various matters, possibly related to land ownership or administration, mentioning terms like "موقوفه" (waqf) and "املاك" (lands). The text concludes with a signature and date.

ما الطلأ أفنى حتى تنقضي

وَأَنْتُمْ رُفُقَاءُ

ان دکان میں بیٹا لایا گیا ہے۔  
 اس کی خبر سن کر والدین نے  
 بہت خوش ہوئے۔

ان يحصل الشئ على جميع  
 محصلاته ذاته معقولا  
 اذ صير التمييز فصل حقا  
 لان ذات الشئ كل مصرفه  
 بعض صفات ذاته الوجود  
 هذا واما الرسم فهو قول  
 بل عرض كقولنا للبشر  
 منتصب لقوله باذ الجلال  
 اذا اريد الرسم بها كمالا  
 لما حدناه فحد ناقص  
 فلنختار ان الكتاب اختار

به من الاوصاف قد تقوما  
 فان اضعفت مرة فهو كمالا  
 فما علمت للشئ ملها كمالا  
 ما كان ذاتيا ولما يكفه  
 كذا لا لا يكفيه از مجردا  
 ميز وليس فيه فصل  
 في رسمه حتى عريض الظفر  
 والجسم في الرسم كافي الحد  
 وكل قول لم يكن مشا كمالا  
 او هو رسم ناقص خالص  
 قد نظمنا العلم فيه نظما

ان يحصل الشئ على جميع  
 محصلاته ذاته معقولا  
 اذ صير التمييز فصل حقا  
 لان ذات الشئ كل مصرفه  
 بعض صفات ذاته الوجود  
 هذا واما الرسم فهو قول  
 بل عرض كقولنا للبشر  
 منتصب لقوله باذ الجلال  
 اذا اريد الرسم بها كمالا  
 لما حدناه فحد ناقص  
 فلنختار ان الكتاب اختار

ان يحصل الشئ على جميع  
 محصلاته ذاته معقولا  
 اذ صير التمييز فصل حقا  
 لان ذات الشئ كل مصرفه  
 بعض صفات ذاته الوجود  
 هذا واما الرسم فهو قول  
 بل عرض كقولنا للبشر  
 منتصب لقوله باذ الجلال  
 اذا اريد الرسم بها كمالا  
 لما حدناه فحد ناقص  
 فلنختار ان الكتاب اختار

ان يحصل الشئ على جميع  
 محصلاته ذاته معقولا  
 اذ صير التمييز فصل حقا  
 لان ذات الشئ كل مصرفه  
 بعض صفات ذاته الوجود  
 هذا واما الرسم فهو قول  
 بل عرض كقولنا للبشر  
 منتصب لقوله باذ الجلال  
 اذا اريد الرسم بها كمالا  
 لما حدناه فحد ناقص  
 فلنختار ان الكتاب اختار

ومن ثمرات الحكمة فهداوتی خیرا کثیرا

الحمد لله الذی بفضلہ العظیم وکرمتہ العظیم قد استتب طبع

یائنی ان تمیت مافلسفہ

للمعلم الثانی ابی نصر الفارابی

بامر العمید المجدی ابی سعید محمد اقبال الدین لازال منیضا الی یوم الدین

فی مطبع شمس المطابع الوقع فی الدیلمی

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرِهِ  
 مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ  
 وَأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرِهِ  
 مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ  
 وَأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرِهِ  
 مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ

داخلہ نمبر	x
فن نمبر	ف ۲
کتاب نمبر	

بسم الله الرحمن الرحيم

تو کلت علی اسمہ الاشیاء التی یتحاج الی تعلیمها و معہ مفتھا

قبل تعلم الفلسفة التي اخذت عن ارسطو وهي تسعة اشياء

الاول منها اسما يفرق التي كانت في فلسفة

والثانی بمعرفۃ غرضہ فی کل واحد من کتبہ

والثالث المعروفة بعلم الذي ينبغي ان يبدر به في مقام

[illegible]

الفلسفة

والرابع معرفة الغاية التي تقصدها اليها في تعلم الفلسفة

والخامس السبيل التي يسلكها من اراد الفلسفة

والسادس الحقيرة بنوع كلام ارسطو كيف يستعمل في كل واحد

من كتبه

والسابع معرفة السبب الذي دعا ارسطو الى استعمال الالفاظ

في كتبه

والثامن معرفة الاحوال التي يجب ان يكون عليها الرجل الذي يوجه

عنده علم الفلسفة

واما في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس

والتاسع الاشياء التي يحتاج اليها من اراد تعلم كتب ارسطو  
 (ا) فاما سائر المنطق التي كانت في الفلسفة فمشتقة من سبعة  
 اشياء احدها من اسم الرجل المعلم للفلسفة - والثاني من اسم  
 البلد الذي كان سمي بذلك المعلم - والثالث من اسم الموضع الذي  
 كان تعلم فيه - والرابع من التمييز الذي كان يتدبر به - والخامس  
 من الاراء التي كان يراها اصحابها في علم الفلسفة - والسادس من  
 الاراء التي كان يراها اهلها في الغاية التي يقصده اليها في تعلم  
 الفلسفة - والسابع من الافعال التي كانت تظهر عنه في تعلم  
 الفلسفة

١٠

في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس

في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس  
 فاما في هذا العلم الذي هو علم النفس



المفترضة في المدن على الناس ومحبة اقربائهم واخوانهم ونقضت

[illegible]

قوله لا يتم العلم  
بمنهون احوال الذين  
يسويهم العلم  
الماضي  
قوله فينورس  
على انهم شاذي  
والله يورس الى  
فلسفة في الام  
فيتميز من كان  
بنيان سبادي

الموجود على صاحب  
قوله لا يتم العلم  
قال (انما راسي) الا ان شاذي  
ذو فومن ذ

الغير بهم من سائر الناس وانما يوجد في الخلق للكتاب فقط - واما  
الفرقة المسماة من الاراء التي كانت يراها اصحابها في الفلسفة فهي  
الفرقة التي تنسب الى فومن واصحابه وتسمة المانعة لاهلهم  
ليرى من منع الناس من العلم - واما الفرقة التي سميت من الاراء التي  
كان يراها بلها في الغاية التي يقصد اليها في تعلم الفلسفة فهي  
الفرقة المنسوبة الى فينورس واصحابه تدعى فرقة اللذة وذلك ان  
هؤلاء كانوا يرون ان غاية الفلسفة المقصود اليها هي اللذة التي  
تستج معرفتها - واما الفرقة المسماة من الافعال التي كانت تظهر من  
اصحابها فالمشاكون وهم اصحاب ارسطو واطلاطون ذلك ان هذين

قال (انما راسي) الا ان شاذي  
ذو فومن ذ  
فيتميز من كان  
بنيان سبادي  
الموجود على صاحب  
قوله لا يتم العلم  
قال (انما راسي) الا ان شاذي  
ذو فومن ذ

٢٢

المسماة بل  
بعضها من ذاتها وليس كونه  
عاقلا وحلا بسبب وجوده في  
عاقلا وحلا حتى يكون وجوده في  
المشاكل من الاراء المتكسر  
بمقتضى الاراء المتكسرة  
عقل لا شاذي اصحابا بمرتبة  
رئيس الاول التي يكون  
الاحكام ذاتها ككل غيره  
غالبية وجوده من فومن  
قوله لا يتم العلم

قوله لا يتم العلم  
ان ارسطو يميز  
على غايته في  
قوله لا يتم العلم



المبدأ الثاني  
 المبدأ الثالث  
 المبدأ الرابع  
 المبدأ الخامس  
 المبدأ السادس  
 المبدأ السابع  
 المبدأ الثامن  
 المبدأ التاسع  
 المبدأ العاشر

التعليلية فالحجب التي تعلم منها الامور الطبيعية فبها ما يتعلم منها  
 الامور العارضة لجميع الطبائع ومنها ما يتعلم منها الامور المست  
 تخص كل واحد من الطبائع. والحجاب الذي يتعلم منه الامور  
 العامة لجميع الطبائع هو كتابه المسمى سمع الكيمان فانه يعلم في  
 هذا المكان حكمة المبادئ التي لجميع الاشياء ومعرفة الاشياء  
 التي هي بمنزلة المبادئ في معرفة الاشياء اللائحة بهذه والاشياء المست  
 هي بمنزلة اللائحة واما المبادئ فهي المنصورة والصورة وما شبه  
 المبادئ وليست كذلك بالحققة بل بالتقريب لئلا اللائحة للمبادئ  
 فالزمان والمكان اما شبهه باللائحة فاختلار وما لانها يتعلمه واما

المبدأ الحادي عشر  
 المبدأ الثاني عشر  
 المبدأ الثالث عشر  
 المبدأ الرابع عشر  
 المبدأ الخامس عشر  
 المبدأ السادس عشر  
 المبدأ السابع عشر  
 المبدأ الثامن عشر  
 المبدأ التاسع عشر  
 المبدأ العشرون

٣٣

المبدأ الحادي عشر  
 المبدأ الثاني عشر  
 المبدأ الثالث عشر  
 المبدأ الرابع عشر  
 المبدأ الخامس عشر  
 المبدأ السادس عشر  
 المبدأ السابع عشر  
 المبدأ الثامن عشر  
 المبدأ التاسع عشر  
 المبدأ العشرون

الكتب التي يتعلم منها الامور الخاصة بكل واحد من الطبائع  
فبعضها يعلم فيه معرفة الاشياء التي لاكون بها وبعضها يعلم  
فيه معرفة الاشياء المكونة فاما الاشياء التي لاكون بها فبعض علمها عام  
لجميعها وبعضها خاص لجميعها والاشياء المكونة فاما العلم بجميعها  
فالاستحالة والحركة وامر الاستحالة يتعلم من كتابه في الكون الفناء  
واما امر الحركة فيتعلم من المقاتلين الاخرتين من كتابه  
في السار واما ما يخص كل واحد منها فمهما يخص البسيطة ومنها  
ما يخص المركبة والاشياء التي تخص البسيطة من الطبائع تتعلم  
من كتابه في الآثار العلوية واما الاشياء التي تخص المركبة منها

[illegible]





مختار من كتاب

افلو طیتا وعصره فی کتابه المسمی بالبرهان المعروف بافوذ و طیتا  
واما الی محتاج الی قرأتها بعد علم البسران فی الکتب استے  
یفرق بیابین البسران الصیح والبسران الکاذب۔ لہذا کذب  
خالص و بعضہ مشوبہ البسران الکاذب کذباً خالصاً یعلم من  
کتابہ فی صناعة الشعر واما البسران المشوب فبعضہ ماحقہ مساو  
لکذبہ وبعضہ کذبہ اکثر من حقیقہ و بعضہ ماحقہ اکثر  
من کذبہ فالذی کذبہ مساو لحقیقہ یعلم من کتابہ فی صناعة الخطباء  
والذی کذبہ اقل من حقیقہ یعلم من کتابہ فی مواضع الجدل  
والذی کذبہ اکثر من حقیقہ فیتعلم من کتابہ فی صناعة المناظیر

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



۳ و اما تعلم ان ذی شینبی ان یب و قبل تعلم الفلسفه من اوصحاب

افلاطن بیرون آنه علم الهندسته ویتشہدون علی ذلک

افلاطن لانه كتب علي باب بيكته من لم يكن مهتدا فلا يدخل

علینا و ذلک لان البشر ائین المستطیة فی المہندستہ اصح

اے بے راہین کہو! - واما آل ثوفرسطس فیرون ان ییدر بعلم

اصلاح الاخلاق وذلك ان من لم يصلح اخلاق نفسه لم يكن

ان بتعليم علماء صحيحا و الشاهد على ذلك اطلاقه في قوله ان من لم يكن

نقیار کیا فلا یہ نومن نقی ترکی و لغت سراط حیث یقول ان

الابدان التي ليست بنقية كلما عند و تهازو تهاشدا - واما

14



قوله ان في كل شيء من جملة  
 واما في كل شيء من جملة  
 واما في كل شيء من جملة  
 واما في كل شيء من جملة  
 واما في كل شيء من جملة  
 واما في كل شيء من جملة  
 واما في كل شيء من جملة  
 واما في كل شيء من جملة

والو قوله في الباطل ذلك يكون بالارتياض في علم البرهان

والبرهان على ضربين منه هندی ومنه منطقی ولذا لم يبق

من يؤخذ من علم الهندية مقدار ما يحتلج في الارتياض في

البرهان الهندية منه يرسية ثم يرتاض بعد ذلك في علم المنطق

٢٢ واما الغاية التي يقصد اليها في تعلم الفلسفة فهي معرفة خالق

تعالى وانه واحد غير متحرك تدفع بعلة الفاعلة لجميع الاشياء

وانما المراد بهذا العلم بوجود الحكمة وبعده اما لا محال وهي

يعلمها الله وحده فيجب ان تشبه به سبحانه يستمدد ان

الاشنان -

من ان العلم بالبرهان  
 والبرهان على ضربين  
 من يؤخذ من علم الهندية  
 البرهان الهندية منه  
 واما الغاية التي يقصد  
 تعالى وانه واحد غير  
 وانما المراد بهذا العلم  
 يعلمها الله وحده فيجب  
 الاشنان -

٢٢



الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

والنمضه - اما فی رسالہ فیلز ہم القانون الذی شیخی ابن سید

في الزمانه و هو الواضح من الكلام الموجب :-

۱. الفتنی اور ان کا حاصل فیض و شہادۂ ربانی

طبیعیہ تعلیم کے لئے تنظیم نامہ اور انشائیہ انڈیکس

الحجج الدلّية برهاناً يتحققها عقولنا الشريفة في أفقها.

في الطائر

۸ واما الحال التي يجب ان يكون عليها الرجل الذي يريد خدمته

علم ارسطو في ان يكون في نفسه ما قد تقدم واصح الاخذات

من نقد الشبوانية كما تكون شهوة للحق فقط لا للذة

الحبيب كادكا    الكلام لسان    العبد المذنب    في القبر والدار    في القبر والدار



لا ترتيب له ولا نظام واما طول العمر فانه اذا كان علاج الالبان  
كما قال بطراطيز يد طول العمر فكم بالحري علاج النفس  
9 واما الاشياء التي يتلج اليها فاحدها الغرض في كتاب المنطق  
والثاني المنفعة في علمه - والثالث سبب تسمية كسبه  
والرابع سميتها - والخامس ترتيب مراتبها - والسادس معرفة  
الكلام الذي استعمله في كسبه - والسابع الاجزاء التي  
ينقسم اليها كل واحد من كسبه - والقياس مركب من  
ثمينين احدهما المقدمات التي بها يكون القياس والثاني  
اشكل الذي يتشكل القياس وعلم ذلك يوحى

**طریقہ قولہ** : ناھویج ابو۔ الخ اجاسل۔ الخ علم غنقلقہ۔ الخ انشئ۔ الخ الاجابان۔ الخ عوامہ الجبیل فیضی۔ الخ لا یورث طول۔ الخ عوامہ الجبارۃ۔ الخ قولک تخرج

50

بسم الله الرحمن الرحيم

2000

11/11/2011

مفتاح ایمن

**Abstract**

4

طوبیٰ

卷之五

مجلس

10

میں نے

لایحه ای نوش

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۰۰

بنیاد

نہ ہونے پر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

پیشینہ

سید بن ابی طالب

1994

הערה:

---

شماره ۱۰۰

و القياس ہی

بقيت

10

4







اعلان

[illegible]

ابو سعید محمد اقبال مدین۔ دہلی کوچہ چیلان مکان نوانجب جہ شرف المدین خان صاحب

بسم اللہ الرحمن الرحیم

السلام اے خواجہ ہندو ولی  
السلام اے خواجہ ہر دوسرا  
السلام اے خواجہ کون و مکان  
السلام اے خواجہ دنیا و دین  
السلام اے خواجہ عالیجناب  
السلام اے خواجہ مسکین نواز  
السلام اے خواجہ چین و ملک  
السلام اے خواجہ روشن ضمیر  
السلام اے مظہر ذات خدا  
السلام اے شہسوار لامکان  
السلام اے رہنمائے کمالان  
السلام اے قاطع کفر و سرل  
السلام اے راز دار مصطفیٰ

السلام اے واقف سرِ خفی  
السلام اے دستگیر بینوا  
السلام اے آفتاب دو جہان  
السلام اے قبلہ اہل یقین  
السلام اے مہر برج بوتراپ  
السلام اے بیکسان راکار  
السلام اے زیر فرمانت فلک  
السلام اے بیکسان راو شگیر  
السلام اے ہادی راہ ہدا  
السلام اے گنج اسرار بہان  
السلام اے پیشواۃ اعملان  
السلام اے واقع رنج و مال  
السلام اے نہ چشم مر قضا

اسلام اے قبلہ اہل صفا  
 اسلام اے مخزن علم لدن  
 اسلام اے بحر عرفان اسلام  
 اسلام اے شاہ شامان اسلام  
 اسلام اے شمع ایوان جہان  
 اسلام اے مرجع شاہ و گدا  
 اسلام اے چارہ بیچارگان  
 اسلام اے سجدہ گاہ قدسیان  
 اسلام اے روضہ اخلاقیین  
 اسلام اے مرض عمیق اثر  
 اسلام اے حامی افتادگان  
 اسلام اے چشمہ آب حیات  
 اسلام اے قاضی حاجات ما  
 اسلام اے قطب غوث زمان  
 اسلام اے قلم صدق و صفا  
 اسلام اے مخزن اسرار حق  
 اسلام اے بلبیل گلزار قدس  
 اسلام اے سر و بستان قدم

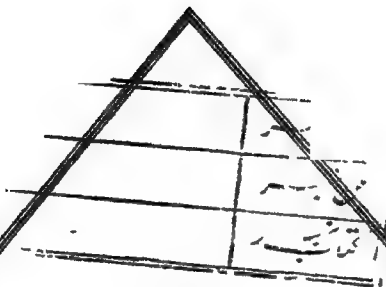
اسلام اے کعبہ اہل وفا  
 اسلام اے معدن اسرار کن  
 اسلام اے نور ایمان اسلام  
 اسلام اے جان جانان السلام  
 اسلام اے زیب بزم عاشقان  
 اسلام اے منبع جود و سخا  
 اسلام اے مونس غمخوارگان  
 اسلام اے نام تو روزبان  
 اسلام اے جان تو عرش یقین  
 اسلام اے خالق جان حبیب  
 اسلام اے دل و دلاؤگان  
 اسلام اے فیض بخش کائنات  
 اسلام اے رافع درجات ما  
 اسلام اے شمع ایوان جہان  
 اسلام اے ٹوہرہ کان سخا  
 اسلام اے مطلع انوار حق  
 اسلام اے شاہ بازار اوس  
 چشم مارا تو تیا خاک بہ قدم

مدته شد چشتی خسته جگر -  
 از طفیل شافع جن و بشر -  
 از طفیل مرتضی شیر خدا  
 از طفیل آن حسن بصری ما  
 از طفیل واحد آگاه دل  
 از طفیل آن فضیل با صفا -  
 از طفیل آن شه ادبم مرا  
 از طفیل آن خدیفه مرعشی  
 از طفیل آن امین پاکباز -  
 از طفیل خواجه ممشاد پاک -  
 از طفیل شمس دین شمس جهان  
 از طفیل احمد ابدال پاک -  
 از طفیل ناصح دین متین  
 از طفیل آن نصیر با صفا -  
 از طفیل آن جناب قطب دین  
 از طفیل آن شریف الدین ما  
 از طفیل خواجه عتم بن ما  
 از طفیل نام تو عوث ز من

در هوا وصل تو مستانه  
 کن برین چشتی ز رحمت نظر  
 نکته علم لدنی کن عطا ۴  
 بخش ما را صحت تن دایما -  
 وارمان ما را ز قید آب و گل  
 ریز عرفان ساز ما را بر ملا -  
 دور و انجم دار از ریخ و با  
 نفس ما را کن ز بون از پیشی  
 کن عیان بر ما همه را زونیا  
 از وصداست دار ما را فرخناک  
 کن دل ما را صفا آینه سان  
 از سمک کن کشف بر ما ناساک  
 رحمت کن صدق و اخلاص یقین  
 کن مرا علم حقیق کا عطا  
 ساز ما را از همه اهل یقین -  
 چهره پر نور خود ما را نسا -  
 بگردان بر قول ایمان جان ما  
 لطف فرما یا مبین الدین حسن

از طفیل قطب دین قطب زمان  
 از طفیل خواجه گنج شکر  
 از طفیل آن نظام دین حق  
 از طفیل آن سراج دین ما  
 از طفیل آن حمید الدین چشت  
 از طفیل آن جمال الدین حق  
 از طفیل آن انیس الدین ما  
 از طفیل آن شریف الدین خاص  
 از طفیل یوسف داود راز  
 از طفیل دانیال با سزید  
 از طفیل شاه محمد شاه کریم  
 از طفیل پیر شاه حضرت عطا  
 از طفیل پیر شاه اشرف علی  
 از طفیل پیر شاه اقدس مرا  
 از طفیل شاد شجاع الحق  
 از طفیل آن علی اکبر مرا  
 از طفیل رهبرین افتخار  
 روز و شب بر دم الی یوم یقین

یا معین الدین ناسیر نهان  
 کن رها مارا ز قید خیر و شر  
 کشف کن مارا تو اسرار ادق  
 جلوه حق دایما مارا نما -  
 وقف کن مارا تو گلزار بهشت  
 آئینه کن صورت رب الفلق  
 زو و کن مارا از ارباب صفا  
 کن مرا از بند این و آن خلاص  
 کن مرا در مثل مطلب کار ساز  
 کن مرا از دید خود هر روز عید  
 دار مارا در جوار خود ندیم -  
 کن مرا علم لدنی تو عطا -  
 کشف کن بر قلب من سرخفی  
 و ارسان در زمره اهل صفا -  
 قلب من من محزون سرخفی  
 حاضر کن از غم بهجران رها  
 بخش و از درد و عالم افتخار  
 رحمة الله علیه جمیع



بسم اللہ الرحمن الرحیم

خداوند عالم علیم و قدیم  
جو سب نفی سے توہی اثبات ہے  
تو موجود الحق ہے مین ہوں عدم  
مین اک خاک ناچیز ہوں سرسبز  
تفوق دو عالم پہ مجھ کو دیا۔  
شرف خلافت سے مجھ کو کیا  
کہا نخن اقرب مری شان مین  
بنا کر مجھے صورت آئینہ  
رکھا مجھ کو ایچا کے اوسجا پر

ترا مثل ہے دو جہان مین عذیم  
کردن وصف تیرا مین کچھ بات ہی  
بیان کیا کروں تیرے فضل و کرم  
مجسم کیا مجھ کو اس حال پر  
ملائک نے سر میرے آگے رکھا  
سمجھ کر میرا نام آدم رکھا  
ہوا جلوہ فرامری جان مین  
نظارہ کیا اپنا ہر آئینہ  
فرشتوں کے جلتی مین جسجا پر

سنایا مفصل مجھے اپنا حال  
 جو چاہا نہ ظاہر کہیں راز ہو  
 ادھر اہل عالم کو بہرہ کیا  
 کروں عرض کیا تجھے اسی غیب  
 گیا میں مجھے تو نے بھیجا جہان  
 کسی سے نہ آنست کیا میں یہاں  
 نہ واقف ہو کوئی مجھ سے بشر  
 نہ کچھ چاہ سکتا ہوں میں تجھ سے  
 نہ واصل ہوں تجھ سے نہ مہجور ہوں  
 جو ہے تو ہی دل کا مرے مدعا  
 طفیل جناب شفیع الورا۔

بہر شکل دکھلایا اپنا حال  
 نہ مطلب سے تا غیر متراز ہو  
 ادھر مجھ کو گونگا بنا کر رکھا  
 مرا راز دل تجھ پہ ہی سب عیاں  
 رہا میں مجھے تو نے رکھا جہان  
 سوا تیرے اسی شانِ جانِ جہان  
 سوا تیرے اسی موجدِ خیر و شر  
 نہ ہوں تجھ سے میں ایک دم بے طلب  
 بہر حال عاجز ہوں مجبور ہوں  
 وطن کو بھی میں نذر تیرے کیا  
 تو کر اسکو مقبول اسے کبریا

نعت سیدنا و شفیعنا حبیبنا و مولانا احمد مجتبیٰ محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم

منت تھی فکر زسا کو سدا  
 لکھوں من رانی کی تغیر کچھ  
 لیا شریعت جو ہے درمیان  
 جو لفظ غیب کو کہوں عین رب  
 جو حمد کو کہوں آنحضرت ہی نہیم

کہ ہو کچھ ادا نعت خیر الورا  
 کروں من رانی کی تقیر کچھ  
 زبان میری کرتی ہے نکست یہاں  
 نخلین مرے عین اہل عرب  
 مرے نام پر لوگ کھینچیں گے میم



کردن ذکر سایہ کا اوسکے جہان  
مدینہ کو کہد دن جو دیدہ مرا  
اگر انکو کہد دن میں نور البصر  
ہوا ہی جو کشف شہود و وجود  
ہی آل و اصحاب کا وصف ہے

میرے چھاؤں سے بھاگتا جہان  
جہان مردموں کو دیدہ مرا  
ربین گھورتے مجھ کو اہل نظر  
سدا بھیجتا ہوں میں اپن درود  
صلوٰۃ و سلام اونہ پوے پے

توصیف کلید گنجینہ طلسم یکتائی مرشدی و مولائی خضر  
عہد شاہراہ حضرت اکبر علی شاہ چشتی قدس سرہ

بستر خواب عدم سے جو اٹھائیں  
شرق سے غرب تلک فرش زمین کی کسر  
ہیں ہر اک سمت شجر اوسپہ میں بایں سکن  
چار پاؤں کو جو دیکھوں تو نہیں جنکا شمار  
دیکھوں آدم کو تو پتلا ہی بلا کا یہ ایک  
یوں تو ذی روح کروں ہی نظر آئی مگر  
ہزم آفاق میں اشرف نظر آیا سب کو  
کام کس رنگ کی کرتا ہے عجیب اور غریب  
جمع ہو لوگ کئی ایک بناؤں میں مکان  
بت کو دیکھو تو نہیں سنگ سے کچھ اوسین

صنعت حق سے تماشا نظر آیا ایسا  
دفع جنبش کے لہو اوسکو جبل میں ہر جا  
کہیں صحرا کی کہیں کو سون تلک سے دیا  
شکل ہر ایک کی ہر وجہ سے جلوہ نما  
قد تو چھوٹا ہی مگر بایں فدا پر اسکا  
ہنیں دیکھا میں کہی ثانی انسان بخدا  
غور ہو دیکھو تو اس میں ہر بحری صنع خدا  
جسکو انحال پہ حیران فرشتے ہیں سدا  
بت بناو سہیں رکھو نام بگینا اوسکا  
مستعد ہو کر کیا کرتے ہیں ناحق پوجا

اور مہاجانہ دریافت کروان انکا حال  
 تم فرس ملک میں کیا معصیتیں کی گئیں گی  
 یوں کہا اوسنی کیا کرتے ہیں ہم رام گورام  
 میں کہا وہ کہاں وہ کہا دیکھا جس نے  
 او کو معیت خاطر نہوئی تب و ن سے  
 اک مکان بکھو نظر آیا میں وان بھی  
 در میں سمجھو سبھی خانہ حق کہتے ہیں  
 صل میں ایک نظر آئے مگر فرامین  
 تب کہا میں وہ دھوئی تھیں اوس کی قسم  
 ان سے یہ عبادت میں ہوگی مشغول  
 بسے سب ہنوں کو جگو مویا نادان  
 وہ نہ ہوں میں اور کیا بھایا یہ وجود  
 ان سے دیکھو بڑا دین تم سب نابود  
 میں جو کہ میں اوسکا پتا ہے کہ نہیں  
 میں نے سمجھا کہ خدا انکا ہوا پر شاید  
 مہ و مہابت و ستارہ نظر آئے مجھ  
 تب میں سے کہ ایک انکو خدا کہتے ہو

سرسری میں نے سنا ایک سی جا کر پوچھا  
 او کو سجدہ جو کیا کرتے ہو ہر صبح و سہا  
 او کی موت ہو جو بت رکھی ہیں دیول میں کیا  
 نام سنا ہوں گرو و وہ میں اوسکا چیل  
 سیر کرتا ہوا میں اک دو قدم آگے بڑھا  
 دیکھتا کیا ہوں کہ میں لوگ دھان دس ہوا  
 صرف دن رات عبادت میں ہیں سر کو جھکا  
 انکا تین ہر کچھ اور ہے آئین اونکا -  
 جسکو تم کہتے ہو اپنے میں خدائی سی بڑا  
 تم جو کہتے ہو خدا نام کہو ہے کس کا  
 نہیں معلوم تجھے جس نے یہاں خلق کیا  
 عین دیکھو تو میں ہم آتش و گل آب ہوا  
 ہم یہ سب بد میں بیشک وہ ہمارا ہی خدا  
 ہو کہ حیران ہر ایک شخص نے اوپر دیکھا  
 ہو کے بشاش دین دین جو اوپر دیکھا  
 ہر ستون سر پہ اوہ پر مخ میں پھرتا ہی ہما  
 وہ کہی یہ بھی ہیں مخلوق وہی سب کا خدا

میں پوچھا کہ کہاں پاسیے اوسکو کیونکر  
وہ توشہ رگ سی بھی نزدیک ہے اپنی لیکن  
پھر تو کیا سنتے ہو حال دل مضطر کو تین  
جان میں جان نہ ہی دل نہ پا کچھ دل میں  
آب سی آنسو دیکھ اپنی وضو کر کے دین  
سر مر اجا بلا سے یہ مہم سر ہووے  
دوستو سنتے ہو کیا میں تو پڑا تھا بد حال

وہ کہے کس میں یہ طاقت اوسکے دیکھا  
کسی یہ چشم ہی دیکھو جو اوسے آنکھ اوشا  
یک بیک ہو گیا اوس پر وہ نشین پرشید  
ہوش میں ہوش رہا میں نہ مجھ میں ذرا  
سر کو رکھ سجدہ میں ہر آن ہی کہتا تھا  
میں پہلی ہی کیا اوس پہ دل و جان کو فدا  
یک بیک ہاتھ غیبی سے ہی آئی ندا

### مطلع دوم

گرہ دل کے تین اپنی وطن و ان لیجا  
فیض سے جسکے قدم کے ہر جہان کو رونق  
صورتِ شاد یعنی ہے بہر شکل عیان  
دین کہتے ہیں جسے اونکا ہی یک پروردہ  
مائدان ملک حقیقت میں رہا کرتے ہیں  
سالک راہ طریقت ہیں کہ طالب کے تین

ہیں جناب شہ اکبر ہے ترے عقدہ کش  
جسے سر پر ہے لیا بار امانت کو اوشا  
دیکھ لے آکے اونھیں چشم تامل می ذرا  
جسکو کہتے ہیں کرامت ہی کینزک اونا  
لامکان کہتے ہیں جسکو سو وہ ہر شیر کی جا  
آئین چاہیں تو دکھلائیں وہ دیدار خدا

### مطلع سوم

الغرض جیسا سنا تھا اونھیں ویسا دیکھا  
دیکھو نہ صورت تو ہوے معنی حق آئینہ

جو بر ذات سی کہ چشم تامل پیدا  
پائی سیرت ہی خدا فی نجد اجلوہ نس

سفر آنا ہے کہاں سر جو اسرار کو پائے  
 سلسلہ میں کوئی گیسو کے اگر چھینے جائے  
 دیکھیں ابرو کو اگر کیسے کر رہنوالو  
 چشم نے آنکھ لیا نقد حقیقت کو تین  
 سالک عرش برین موند کی انگلیں چاچا  
 وہن عقدہ ہے خط سبز نو کی تفسیر  
 وہ ذقن چاہ میں او کو جو کوئی غریق  
 اسم اعظم نہ زبان پر ہی نقطہ ہے جاری  
 سینہ وہ سینہ کہ مطلق بہنیں حسین کہنے  
 پشت کو کیوں نہ کہیں پشت پناہ عالم  
 دل ہے وہ دل کہ نہیں عرش کو نسبت جس  
 ہاتھ آئیں جو نہ یہ ہاتھ تو کہنے بہت  
 درمیان اپنے جو رشتہ خودی کا باقی  
 نہ ہے نام و نشان بہت کا اپنی جہد  
 قدم ہاتھ آئیں تو پہچان لیں سر زد  
 قل بواللہ احد کے بے معنی جو ہی  
 چل دیکھو تو شریعت سے نہ باہر ہو قدم

گولہ گھری ہی سر اسیر یہاں عقل دوسرا  
 پست فطرت بھی کہو رتبہ دسراج ملا  
 خاق پر رکھیں گے محراب عبادت کو اوٹھا  
 رہا پیش نظر اونکے کوئی کھوٹ کھرا  
 ہاتھ آجائے جو یک راہ سے بینی کا عصا  
 انت بھی مصحف ناطق کی ہن نقطے گویا  
 زیست تک اونکو پھر اوس سے کن رہ چاہا  
 بھر گئے کان بھی لبتیک کی سن سنکے صدا  
 جودہ جان دو عالم کا یہی ہے رتہ  
 دیکھو اشکم کو تو ہے کان وفا سے دوسرا  
 رہا غائب یہی حاضرہ کہ ورت یہ نصف  
 جسکو کہتے ہیں ید اللہ گروہ فقرا  
 اس لٹی جانتے ہیں موسے کو کہ دھوکا  
 تب تو کچھ سمجھیں گے ہم بھی یہ تھا کیا  
 پائیں پائون تو گرین عرش کو اپنا تکیا  
 دیکھ لے اوس قدی کیا کو جو چشم دوسرا  
 قال سنو تو حقیقت میں رہیں محو خدا

آپ میں آئیں جو مجذوب بھی دیکھیں

دیکھیں تسبیح تو حال آئینہ ہو کہیں

### مطلع چہارم

اسکو پایا جو کہا میں نے خدا کو پایا  
اسکو سمجھا نہ سوا اہل بصیرت کو کوئی  
یہ وہ ہے خاک عیان نور ہوا ہی جس سے  
یہ وہ پر کالہ آتش ہر دم سر و بھر سے  
یہ وہ ہر حسن کہ طالب نہیں جزا و سزا کوئی  
یہ وہ بندہ ہی خدا کہتے ہیں جسکو بندے  
یہ وہ تصویر ہے نقاش نہیں جسکا کوئی  
یہ بھی اک بات ہر جملہ جو کیا میں فرمایا  
بندر کہ اپنے لبِ قال کو ہی جانے ادب  
نام باقی رہے جب تک کہ ہر عالم قایم

اسکو دیکھا جو کہا میں نے خدا کو دیکھا  
یہ تمنا وہ ادق ہی جو کسی پر نہ کھلا  
وہ ہوا ہی کہ رہا کرتی ہے گرمی میں  
یہ وہ پانی ہے کہ ہو آپ پیاسا اپنا  
یہ وہ ہر عشق کہ اپنے ہی پہ عاشق ہی سدا  
یہ وہ حق ہے کہ رہا سجدہ میں خالق کو سدا  
نقش و قرطاس ہے خود آپ ہی اپنا خاں  
بات پوچھو تو زبان پر ہر لے آئینو سوا  
ختم کر تو یہ قصیدہ کو وطن کر کو دعا  
رحمت اللہ کی اپن رہے جب تک کہ خدا

### سبب تصنیف کتاب

عرض اہل معنی سے یہ عرض ہی  
کوئی اہل باطن سے ہر نیک حال  
جو کرتے ہیں سالک وطن میں سفر  
سمجھتا نہیں میں یہ نکتہ ہے کیا

ہلانا زبان یاں مجھے فرض ہی  
کیا اوس فی اک روز مجھے سوال  
ہوں مطلق میں اس دمر سی بخر  
وطن میں سفر کو غلاق ہے کیا

کہا میں نے پھر مزار سہارا ہے  
 ہوئی جسکو توفیق حق راہ پر  
 زمین علم ظاہر سے ہوں بہرہ ور  
 کہوں کچھ حقیقت تو یا راہنہین  
 جو دیکھا ہے میں نے جہان سخن  
 بحق جناب رسالت مآبؐ  
 کہی سرسری نقل عبرت فراڈ  
 عیان اور ہے یان نہان اور ہر  
 بین نقیصہ صورت اصل ہے  
 نہ سمجھے کوئی قال اسکو کہیں  
 جو دیکھو تو ہے مختصر ماجرا  
 زبانی غیب الوطن کے ہے یہ  
 شریعت سے باہر نہ تقریر ہے  
 گرچہ ہو، سین کچھ غم نہیں  
 ہو جب یہ ساعت میں قصہ دا  
 جو دیکھا ہے میں نے جان سخن  
 بیان ہوتا ہے یہ یک چہرہ آؤ

نہیں فلسفی کی سسی تکرار ہے  
 ہوا منکشف حال اوس مرد پر  
 نہ ہے ہتر باطن کی مجھ کو خبر  
 رہوں چپ تو یہ بھی گوارا نہیں  
 سنایا نیا یک بیان سخن  
 دیا میں نے سائل کو دم میں جواب  
 عبارت میں معنی کا جلوہ دیا  
 بیان اور ہے سر جان اور ہے  
 نہیں فصل یہ معنی وصل ہے  
 یہ ہے واصل حق کا حال متین  
 مگر ہے یہ کوزے میں دریا بھرا  
 کہانی غریب الوطن کی ہے یہ  
 فہم نہ دانی الارض کی تفسیر ہے  
 ہو سہو جس کو وہ آدم نہیں  
 کہا دل نے کہ اسم اسکا ہے کیا  
 رکھنا نام اسکا سفر در وطن  
 عذیم المثل اور نور البصر کا

بیان ہے یہ مکین و لامکان کا  
فقط الہام غیبی یہ بیان ہر  
ور معنی ہوا ہے خود بخود باز

بیان پر یہ اصول جسم و جان کا  
 نہ تفسیر کتابی داستان پر  
 عدم المثل کا قصہ ہے آغاز



نخلبند نرگستان ماراغ البصر و باغی و بہار پیوند چمنستان نقد امی من سیات  
نیر انگبرنی گلستان نورستہ فغم و جہ اند کو مشتاقان بہارستان قاب  
قوسین او آذنی و شایقان سرابستان مقاماً مخموزا کے پیشکش کرتا ہے کہ قبیل بقا  
عالم کے اور بعد فنا سے آدم کے سرحد کن مین آمد سخن مین دیدہ کے چہر  
مین نظر کی آرمین خود آنگر یک بستی بہ حسین مخفی گنج بستی جویان نابالغ  
ایک لڑکا تھا پر چہانین سے اوسکو دھڑکتا ہوا حیرت باہر ہوتا تھا جانتا  
بیٹھتا سو مانہ تھا آئینہ سے چمکتا رہتا روشنی سے بھڑکتا رہتا صورت  
سے مونہ پھر الیتا نگہ سے نگہ نہ چڑھتا رہتا رہتی مین ذات کے بیٹھا کرتا

پر دین صفات کو چہ اگر تا قدیم سے تنہائی حکیم تھی مقیم سے بے پروائی  
 ندیم تھی شر سے فرض تھی نہ خیر سے کام تھا کہنے کو عدیم المثل او سکا  
 نام تھا پاک پل او سنے حجر سے مین شکر کے بیجا بستر پر تصور کے لیٹا  
 خوشی کے اشارے سے نیند کے کنایت کھیل جانکر گھر چاکر غیر کو  
 رخصت نہ دیکر آپ سے اہانت نہ پیکر نہتا ہوا عالم رویا مین چلا گیا نادان کی سیرت  
 انجان کی صورت نظر اہل کنا ان ہوا دیکھ کہ بک مدینہ کنور و محمود ہی نام او سکا  
 وار الخرافت و جو ہی سید نے کینہ زمین ہر داغ چرخ برین ہر نباتات بال  
 دین استخوان جہاں مین آفتاب نظر تابان ہر سیم نفس و زان ہر برج فضا  
 گشت رخسار سہ کیمت جبین حسن کی بہار و کربین سبزہ خط عیان ہر کہین  
 خنچ لب نمایان ہو کہین سبز زلف پایشان ہر کہین زگس چشم حیران ہر  
 کہین نظر چاہہ زخم ان ہر کہین سر قد پیمان ہر زوشین اشارت مین  
 دیو این نکات مین مکانات تصورات مین باغبان خیالات مین وسط مین  
 چمن کے یک محل خاں کا بنا ہوا و دروازہ سکو قال کا لگا ہوا ہی پردہ زبان ہر سخن  
 و زبان ہر خلوت خود رفتی و تخت ٹنگی ہر و قوس ایوان سے شامیانہ  
 جبین تابان ہر چمن مشرقان ہر ناں دید بان ہر سند دید پور سے او سپر  
 چہ و نہ یاب رشک و سہ سیرت کو سوچو تو رب مفہوم ہو صورت کو دیکھو  
 تہ تب سعد مر ہو عدیم المثل نے جو موسیٰ نے طور طور پر دیدہ کو تاب رخ



برقی ہے ہم چشم ہوا لن ترانی بھولی آئینہ کی مور۔ نہ چکا سر مرہ کی حرکت  
 پس اغیب بینی کا پاس کر کر دورست اوس حضور پر نورست عرض کی کہ ای نور  
 دیدہ عالم آپ نظر میں میں بھیجے کچھ نظر آتا نہیں اس طرح قالب آدم آپ  
 بشر میں میں آپ کو پاتا نہیں حضرت نے نام آپ کا فرمائے صاحب مجھ  
 بندہ اپنا بنائے معروضہ جو عظیم احوال کا بارگاہ لا ابالی میں سجاد ہوا  
 دل دینے کے لئے جان لینے کے لئے زبان سے حال کے پردہ سے  
 مثال کو خطاب اصواب ہو گا کہ نہ مرے کو کبھی خبر ہے

خطاب حضرت خیر البشر ہو جو اب ایل نور البصر ہو

رہتا جو حسین کون و مکان وہ بکھار نہیں	بیکل میری شان زدہ بڑا نشان ہو نہیں
اکلے دو جہاں میری وہ زبان ہو نہیں	ہر جا میرا بیان ہو وہ لایمان ہو نہیں

پاتا نہیں جو محکم کوئی گویاں ہو نہیں	
شکل نظر زبان کی نظر سے زبان ہو نہیں	

آنکھوں میں سب کی ہون پہ کوئی دیکھت نہیں	سب جو بندے ہیں مجھ کو میں ہوں سب کا نہیں
سب مجھ سے رہتے ہیں میں سب کی ہون ہیں	ہر عقل کل کہیں تو سالی میری کہیں

پاتا نہیں جو محکم کوئی گویاں ہو نہیں	
شکل نظر زبان کی نظر سے زبان ہو نہیں	

معدن جو میرا علم و کائنات کا	میرے ہی سے نمود ہر موت و حیات کا
------------------------------	----------------------------------

کیا بکشتا ہرگز  
 کہیں نہ پائوں  
 حاصل نہ ہو  
 ہوں کو بیجا ہوں  
 اپنا پاتا نہیں  
 ہر جا میرا بیان  
 اور کمال سے  
 کوس کا ملک  
 ہوا چنانچہ انسان کی بات  
 بعض جاں مومن میں رہا  
 وہ ان کو فرشتہ ہے  
 سے قیامت میں موت ہو  
 چار آئے جو اب ہے  
 میں کسی پر فرشتہ نہیں  
 وہی زبان کو میری خوش  
 ہونی کسی عالم میں تمام ہو

جلوہ پر تحت و نوں میں یہی فوجی تھا	ہر شان میں ظہور ہی میری صفات کا
پاتا نہیں ہے مجھ کو کوئی گویاں ہونین شکل نظر بہانہ کی نظر سے نہان ہونین	
صورت کہیں ہوں دید کہیں آئینہ ہونین ابہام ہوں کہیں تو کسی جائز ہونین	موسیٰ کی شکل ہوں کہیں نور خدا ہونین کہہ فرش گاہ عرش پہ جلوہ نما ہونین
پاتا نہیں ہے مجھ کو کوئی گویاں ہوں میں شکل نظر جہان کی نظر سے نہان ہونین	
شیعہ حرم کہیں تو کہیں ہوں چراغ ویر اشفاق و اتحاد کسی جا کہیں ہوں بیز	گلچین کہیں چمن ہوں کہیں اور کہیں ہوں گاہی بنا شے ہوں گویا ہوں بنا سے خیر
پاتا نہیں ہے مجھ کو کوئی گویاں ہونین شکل نظر جہان کی نظر سے نہان ہونین	
منصور ہوں کہیں تو کہیں بایزید ہوں مشرقت کی شان ہوں کہیں شکل مرید ہوں	شبلی کہیں جُنید کسی جا فرید ہوں دیدار ہوں کہیں تو کہیں عین دید ہوں
پاتا نہیں ہے مجھ کو کوئی گویاں ہونین شکل نظر بہانہ کی نظر سے نہان ہونین	
دیکھ پائیں ہوں موی کہیں بے حجاب نہرو کہیں ہوں مہ کہیں ہوں کین جا	ساتی کہیں ہوں جام کہیں ہوں کہیں شہزاد ساق کہیں سوال کہیں ہوں کہیں جواب

<p>پاتا نہیں ہر جگہ کوئی گویا ہوں میں شکل نظر جہاں سے نہاں ہو نہیں</p>	
<p>پانا جو دیکھوں آپ کو شکل عرت ہوا جب رب ہوا کمال عیاں میرا سب ہوا</p>	<p>عین عرت کی دید ہی کر نہیں رب ہوا صاحب ہوا جو نام تو بندہ لقب ہوا</p>
<p>پاتا نہیں ہر جگہ کوئی گویا ہوں میں شکل نظر جہاں کی نظر سے نہاں ہو نہیں</p>	
<p>سب کچھ ہوں میں یہ کچھ نہیں شہر گلشن ہوں ہیشمار پر میرا عالم سے ایک سا</p>	<p>دیکھے بنور کوئی تو سب مجھ میں ہے بھرا موجود دوسرا میں نہیں کوئی دوسرا</p>
<p>پاتا نہیں ہر جگہ کوئی گویا ہوں میں شکل نظر جہاں کی نظر سے نہاں ہوں میں</p>	
<p>گویا کہیں بساں ہوں کسی جا و بہن کہیں آتما فیض ہوں کہیں شان سخن کہیں</p>	<p>نور ہاں دین کہیں غوث زمین کہیں اکبر علی کہیں تو غریب الوطن کہیں</p>
<p>پاتا نہیں ہر جگہ کوئی گویا ہوں میں شکل نظر جہاں کی نظر سے نہاں ہوں میں</p>	
<p>جانا نہیں میں جلوہ شاہد غیب ہوں - پہچانا نہیں میں معنی صورت بے عیب ہوں - چمکتا نہیں میں تہلی طور بصیرت ہوں - بھرتا نہیں میں مصباح نیر حیرت ہوں - نکلتا نہیں میں دُر تیسرہ دریا سے وراء الور ہوں -</p>	

جھاگتا زمین میں نفس سے حدیث 'خلا و ملا ہوں - عالم میں نور البصر مشہور  
ہوں - دیکھو تو نہ - یک سچو تو بہت دور ہوں - مرنا اگر نہ ورستہ  
وصال میں کب دور رہ دو قدم کارستہ سے چشمک میں معافہ پڑ پڑ پڑ  
مچل پا - خود - نگرست کھل جا - پہلے قدم میں دنیا ہے وہاں بلوغت کو  
پہونچنا ہے - چہار مقام اوس منزل میں ہیں - سالکین اوس جا مشکل  
میں میں وہاں سے جس نے پہنچا - وہی جوان واقف اسرا ہوا - دوسرے  
قدم پر عقبتی ہے - وہاں ضیعی پیدا ہے - اوس میں بھی مقام چار ہیں - سالک  
ناچار ہیں اوس کے بستی ہو - ہی ہے - اوس کے آگے پستی تھا - ہی ہے  
وہاں جان دیکھنے کا - وہاں بان لیے گا - وہاں قل آئینہ ہوگا - وہاں  
حال ہر آئینہ ہوگا - وہاں تن تر فی سنگ راہ کہے گا - وہاں درخت  
آقا اللہ کہے گا - وہاں رشود ہوگا - وہاں ایثار محمود ہوگا - وہاں مجنون  
انامیلی ہے گا - وہاں خدائے پر ہے گا - وہاں سخن بے دہن ہوگا -  
وہاں مقیم غریب الوطن ہوگا - عیان اور ہوا یکا نہاں ہو جائیگا نظم

شہر ہے وہ وہاں سے بھی رہے	دین و دنیا جس کے ہیں کوسوں اسے
جو دو عالم سے وہ عالم تیسرا	ابتدا یہ ہے تو وہ ہے انتہا
فہم میں نہیں کچھ وہاں کا - نہ	ایکسان ہے امتحان و اقیان
وہاں نہ حقائق نہ پتا ہے کوئی	وہاں نہ مراتب نہ چیتا ہے کوئی

موت کی دنیا ہی میں ہے کائنات  
 سے انہیں عالم میں مرگ و زندگی  
 ہے نہ اندھیا را نہ اوجیلا و دان  
 برق کی سی شکل ہے لوگوں کی دان  
 زمین نظر میں پر تلہ آتے نہیں -  
 سنگریزوں کے عوض ہر جا پر  
 جمع ہو کر دان نسیم جانِ عام -  
 تاب جو ادراک موسیٰ لے گئی  
 آفتابِ حشر کہتے ہیں جسے -  
 انکڑیوں کے بدلے وان ہر جا پر  
 وان جو دم ہے موجدِ جبریل ہے  
 وان نہیں کچھ عبد اور رب کے کام  
 پایا تھا ہے خود ہی اوس عالم کی بات  
 جب سنایہ ماجرا عبرتِ فزا  
 آپ کو مطلق جو وہ پایا نہیں  
 اس خموشی سے عیاں کیا بات ہو  
 بڑا نکر اندھیا ہے اسے دیو پر کا

عالمِ مقبلی میں ہے بود و حیات  
 وہ جہان ہے دونوں علت کے بری  
 فی مکان ہونی زمین فی آسمان -  
 دم میں پیدا ہو تو دم میں ہو نہان  
 آپ ہی میں آپ کو پاتے نہیں  
 شوکر و ن میں رہتے ہیں شمس و قمر  
 جہاڑتی ہے راہ کا کھر اقسام  
 آگ ہی ہر ایک کے چھو لے میں وہی  
 گھر گھر ایسے ہیں دہان لاکھوں تو  
 طائر سبزہ کے بھی جلتے ہیں پتہ  
 بوجہ اسے صورت اسر فیل ہے  
 ہے جہاں یہ آبادی اوس کا نام -  
 نذر و دین سے دعویٰ جو ہا تھا  
 دمِ عدیم المثل کا ہاتھ مارا  
 آپ کو پھر ادسے سمجھا باؤں  
 نفی سے کیا دیکھنے ثبات ہو  
 منظر رہ صبح کی کا فور کا -

<p>از قضا آیا نظر سرِ رخِ          گوش بھی پائے نہ تھے راہِ یقین          کو دینِ رز کا ابھی تھا شیرِ خوار          موجِ اک پونہی نہ ساحل تک ابھی          سلسلہ ٹوٹا نہیں تقریر کا          مآلِ کار سے ہو کر خبردار</p>	<p>وہ خفی یون جس سے مشتق ہو بطل          پیش دستی کی بصارت نے وہین          بطن میں پھر اک حمل پایا قرار          دوسری اک موجِ سروِ آ لگی          بات کا کچھ اور پایا مدعا          عدیم المثل اب ہوتا ہی بیدار</p>
---	---

نشان اک بے نشان کا دھونڈنا ہی  
 ارادہ اس کا مطلق دور کا ہی

ابھی نظارے سے نظر سیر ہوئی نہ تھی بات کرتے دیر ہوئی نہ تھی آنکھ بھرا  
 کئی عیبیت گھبرا گئی جواب نے کہا خبردار ہو جا مونہہ اپنا پھر الے خواب کے  
 بیدار ہو جا گھر کا اپنے راستہ لے عدیم المثل نے فی الفور اوس عالم سے نکل گیا  
 جگہ پر اپنے آکر سنبھل گیا ہمسایہ میں جا بیٹھا سوتا ہوا فتنہ اوٹھا ایک در سے  
 بصارت آئی ایک کمر سے سماعت آئی ایک جا سے حیات دوڑی  
 ایک سرا سے گویائی پہونچی ایک سوسے قدرت نے مونہہ دکھلایا ایک  
 روتے ارادت نے رنگ جایا ایک راہ سے علم ظاہر ہوا ایک چاہ سے  
 عشق حاضر ہوا ایک مکان سے عقل پیدا ہوئی ایک شان سے ہمت  
 ہوید ابونی عدیم المثل نے ہر ایک کو اپنا جانکر ہر ایک کو ہدم پہچان کر

جو دیکھتا تھا کہا جو سنا تھا پوچھا کہ اسے ہم نقشو بیان کر وہ کونسی  
 زمین ہے وہ کونسا آسان ہے وہ کونسا عالم ہے وہ کونسا  
 جہان ہے وہ کون ہے جسکو میں نے سور سے پردیکھا وہ کون ہے  
 جسکو میں نے کھو گئے پر پایا وہ کون ہے جسکا مکان دیدہ ہے وہ کون ہے  
 جسکا جہان نا دیدہ ہے وہ کون ہے جسکی کرسی عرش برین ہے وہ کون ہے جسکی آمد  
 رفت شد رگ سے قرین ہے وہ کون ہے جسکا سایہ عالم ہے وہ کون ہے جسکا آئینہ  
 آدم ہے وہ کون ہے جسکا پیام من رآنی ہے وہ کون ہے جسکا کلام من ثرائی  
 ہے وہ کون ہے جسکو سجدہ کرنا ہی چاہتا ہے وہ کون ہے جسپر درود بھیجا جی  
 چاہتا ہے وہ کون ہے جسکی سیرت رب کی ہے وہ کون ہے جسکی صورت عرب  
 کی ہے وہ کون ہے جسکا مقام حق بین کی نظر ہے وہ کون ہے جسکا نام نور الہی  
 ہے وہ کون ہے جسکا کیونکر ہو گا جان کا آنا کیونکر ہو گلا نسخہ من اڑی ہے منزل  
 بہت کڑی ہے گھر سے جاسکتا نہیں آپ میں آسکتا نہیں وہ کون ہے  
 جو مجھے مطلب تک سر دست پونچھائیگا وہ کون ہے جو مجھے آدمی بنائیگا  
 اس گفتگو سے ہر ہر کا دم بند ہو اگوی نہ بہرہ مند ہوا سماعت نے کہا میں اس  
 ذکر سے بے بہرہ ہوں بصارت نے کہا میں اس تصور سے نابینا ہوں  
 حیات نے کہا یہاں سمجھ دار کی موت ہے قدرت نے کہا مجبور ہوں یہاں  
 مطلب میرا فوت ہے نطق نے کہا یہ سخن گو گو سے پہلے میں زبان بریدہ ہوں

ارادت نے کہا برأت کام نہیں کرتی بیان میں پاشکتہ ہوں علم نے کہا میں  
جانتا نہیں عقل نے کہا کچھ سمجھ میں آتا نہیں عشق نے کہا واہ واہ مبارک ہے  
ہمت نے کہا بسم اللہ مبارک ہو یہ وہ خدا نے دکھایا کہ آپ کی بھی زبان پر  
یہ لفظ آیا ہم آپ کے غمگار ہیں ہم آپ کے خد متکذ رہیں ارادہ کیجئے آمادہ ہو جائے  
آپ کیونٹ شدد ہو مکان سے باہر ہو عشق سے خوش رہو رنج نکر و  
ہمت ساتھ ہے شش و پنج نکر و یکدم کی راہ ہویات میں وصال دلخواہ ہی  
پہل بھرمین پہنچ جاؤ گے سانس بھی لینے نہ پاؤ گے ابھی تک ارباقی تھی  
کہ صدیم المثل کو چینک آئی بہت خوش ہو کہ میں نے فال نیک پائی  
الحمد للہ کہا مردانہ ہو کر عشق و ہمت سے جدا نہ ہو کہ قدم ارادت اپنا یافت اسرار

قدم میں پہلی منزل دنیا میں رکھا

اول مقام حرص میں اور محفل کا وہاں کوئی نہ کیا

کوئی بے آبرو چاسے کی چاہ میں ماہی بے آب ہو رہا ہو۔ کسو کا جگر دام بے کیف و کم  
سوئے شراب و آتش میں کہا بھور رہا ہو۔ کوئی استنبولی پان کی طلب میں مان  
پان کھو کر جو تری لب پر نہ رہی چون نہ بولکر جان سپاری کرتا ہے۔ کوئی  
اچھا شیر خوا کی صوت بالائی پر نظر جایا ہوا دودھ کے لئے دودھ دل سے  
نکال کر دودھ کو پکار رہا ہے۔ کوئی بد قوام سمرقندی مصریوں کی طرح نبات کر کر  
پخشک میں مٹھائی کے تعبیر سے کہا جانے شک کرتا نہیں۔ کوئی اوہو را جلا بھنا



شایون کی طرح تلے اوپر ہو کر شکم پر ہوئے کو نعمت جان کر حکمت و دمناسازی سے  
 نعمان کے سوا دوسرا دم بھرتا نہیں کوئی ہکا پھلکا روٹی کے پیٹ میں  
 مٹکا کھا کر خشکی سے کہتا ہے یا مٹان حرص مجھ کو چاتی ہے پر آئمیر اکیلا ہے۔ کوئی  
 ترش روست کا سودا جان کر چٹنی چاکنے کے لئے ناچار زندگی سے کہتا ہے  
 کوئی سافر مقیموں کی طرح کو قون کی کوفت میں کر دی سہکر کہتا ہے تب کایا  
 سے جو سو یا ہو وہ چو کا ہے۔ کوئی گلبدن نامشروع جامہ نفیس کے تار شمار میں  
 کہیں جانوسی کرنی ماتھے غنن کے معن میں کو اب کرتا ہے۔ کوئی سڑی جو مکان  
 پایا نہیں جگر کو تمام کے بے محل آسیا کی صورت گھر گھر ششدر بنکر پکیان  
 کما رہا ہے۔ کوئی بد لکام مونہ زور کو سمند باہ پاک تصور ایسا خوگیر ہو کر نعل  
 در آتش کیا ہے کہ پیش بندی سے تنگ آکر کباب میں شہسواروں کے رہنے پاتا ہے۔  
 کوئی دانا قوم مشائین سے مدام شکار کا صیدی بنا ہوا کالے او جلع سے  
 زمانے کے باز نہ آکر بحر بنکر بلبلو نکی رگڑ جھگڑ دیکھ رہا ہے۔ کوئی ہمینی بد گہر  
 زر کی تمنائیں نونا حرام جانکر کہتا ہے یا قوت ملے یا سو۔ وپ سے سمار ہو کر  
 مر جانے کو خاکسار اکیر جانتا ہے۔ کوئی حجازی عراقیون کی طرح نغمہ کے خیال کو  
 یگانہ جانکر بے قانون بے گت پر دے سے آہنگ و جد کر رہا ہے۔  
 کوئی عباسی باڑم پر ہموون کی تیغ و سپر کو تہضہ میں لے اپنے آؤسان بجا  
 نہ کھکر دیکھا نہ بھلا نہ حال ہو گیا ہے۔ کوئی نونہال گلون کی ہوا میں پھولوں

نہ سایا ہوا شکوفہ دل میں لالا کے نام فرامانی سے خوار ہو رہا ہے۔ کوئی باغی یا بخویلا  
 جو ہوا خیز ہی سے شرہ کا پتاکم رکھ کر بے برگون کے مانند کیلا پھولا پھولا چمن میں  
 باغ باغ رہتا ہے۔ کوئی جامی کوئلے سن میں فال سے عام کو خاص جاگر شہر نین  
 رسانی کر کے بے آسیب ریشہ دوانی کر رہا ہے۔ کبھی کو خبر نہیں کہ صر سے  
 آنے تھم کہ صر چلے گی کو خبر نہیں کس لئے آنے تھم کیا کر چلو عمر تمام ہوئی  
 ناکام ہوئے ناخ و دودن میں بدنام ہوئے دنیا میں ذلت و خواری  
 جاگیر ہوئی آخرت میں شرمساری دامگیر ہوئی عدیم المثل نے  
 دست برس تک سامع اونکے قال کار رہا مینا اونکے حال کار رہا  
 لیکن اوس نور البصر کو منظور نظر کو چشم ہرز سے پل بھر دیکھانہ کوش  
 جان سے کلہ بے صوت و صدا سنا۔ پھر قدم ارادت اپنا  
 یافت اسرار نہ میں آگے بڑھایا مقام شہوت نہ پیش آیا  
 تو کون کو وہان کے دیکھا کہ اونکو مثل حسن پرستی ہے ہر ہر کے کعبہ دل زین  
 بجا صورت کسی نہ سی بہت کی بستی ہے۔ کوئی حیرت زدہ کسی نیم نظر کی چوٹ  
 کھا کر یز اب کہتا ہے۔ کوئی حسرت زدہ مگر ہو کر سکتے کی حالت کسی آئینہ رو کا  
 مونہ تکتا نظر ہے کچھ کہہ نہیں سکتا ہے۔ کوئی سیاہ بخت پوٹی جا کر یک قلم سر طوق  
 زلف سے امان نہ مانگے لگا ہوا مار کھا رہا ہے۔ کوئی کسی کے تیرے کے  
 پیچ میں بندگی و بال جان کر سر مو فرق نہیں گو کہ گتھری جو گیا ہے۔ کوئی

حیات کی ڈوری سے کسی سیفِ مجھ و جنگ جو کی نسل باندھ رہا ہے۔  
 کوئی چاہ میں کسی ذقن کے ڈانوان ڈول ہو کر یونین جھانکتا ہے۔ کسی سے  
 گلے ملنے کی تمنا میں کسی کا دم ڈگڈگی میں آگیا ہے۔ کوئی کسی کے ذہن کی دھن  
 میں تنگ آنکر عالمِ غیب سے گوگو باتیں کر رہا ہے۔ کسی کو کسی کے وہمِ سراغ  
 کمرنے بجا کے آدمی راہ میں عدم کے چکا ہے۔ کوئی راہ میں کسی خوش رفتار  
 کے بیٹھے بیٹھے چل گیا ہے۔ کوئی خانہ بدوش آفاقی کسی ابرو کاں کے تیر  
 مرزہ پر قربان ہونے کو گوشے میں بیس بیٹھ کر یکدمست چلا رہا ہے کہ چٹکیوں میں  
 بندھتیر ملامت کا نشانہ ہوا ہے۔ کسی کی تسبیح میں کسی کی گردن کا منکا ڈھل  
 گیا ہے۔ کیلکو کی کا خیال خواب میں رہتا ہے۔ کوئی گپ چپ کسی کے  
 تصور سے سوال و جواب میں رہتا ہے۔ کسی کو خبر نہیں کہ ہر سحر آئی  
 تھے کہ ہر چلے کسی کو خبر نہیں کس لئے آئے تھے کیا کر چلے  
 عمر تمام ہوئی ناکام ہوئے ناحق دو دن میں بدنام ہوئے۔  
 دنیا میں ذلت و خواری جاگیر ہوئی آخرت میں شرمساری دنیا میں  
 ہوئی عدیم المثل نے دس برس تک سامع اونٹے قال کار ہا مینا  
 اونٹے حال کار ہا لیکن اوس نور البصیر کو منظور نظر کو چشم بہر سے  
 پل بچھ دیکھا نہ گوش جان سے کلام بے صوت و صدا سنا۔  
 بچہ قدم ابروت اپنا یافت اسرار قدم میں مقام ناموس میں رکھا

باشند و ن کو دوان کے دیکھا کہ ہر ایک آواز و انجام سے بے خبر ہے کمال سے نہ ہر ہے  
 کوئی نے غالب سے پیچ میں بندش و ستار کے چننا ہے۔ کوئی زیر پانی کا بتلا ہو کر  
 اڑیاں رگڑتا ہے۔ کوئی موٹنگانی سے محاسن کے رکھنے کو عیب سمجھتا ہے۔  
 کوئی روسیہ نسخہ خضاب کو بہت غریب سمجھتا ہے۔ کوئی حیرت : ۱۰ : یئذ کانادیا  
 ہے۔ کسی عاقل صد چاک شاد باہی میں ٹکھا ہے۔ کوئی سفید پوشی کی  
 بناہ میں بزاز ہنر رناسوت سے ریشہ داری میں راتا ہوں کہتا ہے۔ کوئی زرد  
 ر و سرخ روئی سے سرسبز ہونے کو لباس رنگین کی نیرنگی میں نیلا پیلا ہوا ہر  
 کوئی مکمل کتے کے تار میں کہتا ہے کہ موبو مجھے ہاں ہاں میں اعجاز موسوی  
 دکھائی دیتا ہے۔ کوئی زندہ درگور کیلے گھر نہ جا کر قبرستان پر تکیہ کیا ہے۔  
 کوئی جبہ و عمامہ کے خیال میں جاے سے باہر ہو کر گھر کے اندر آپ کو حلقہ  
 میں صوفیوں کے شمار کرتا ہے۔ کوئی سرد مہر و شافے کے سنبھال میں  
 سرگرم ہو رہا ہے۔ کسی کو خبر نہیں کدھر سے آئے تھے کدھر چلے  
 کسی کو خبر نہیں کس لئے آئے تھے کیا کر چلے عو تمام ہوئی ناکام  
 ہوئے ناحق و دودن میں بدنام ہوئے دینا میں دلت و خواری  
 جاگیر ہوئی آخرت میں شرمساری و امنگیر ہوئی عدیم المثل نے  
 دس برس تک سامع اونسکے قابل کار رہا بینا و نکر حال کارہا  
 لیکن اوس نور البصر کو منظور نظر کو چشم مر سے پہل بھر دیکھا

نہ گوش جان سے کلام بے صوت و صدا سنا پھر قدم ارادت  
 اپنا یافت اسرار قدم میں مقام جاہ میں رکھا یہاں اور ہی حال دیکھا  
 کہ ہریت فطرت کا دماغ عرش معلیٰ پر ہے پانون ہر ایک کو تواہ کا دوش صبا پر ہے  
 کوئی اپنی تخت و تاج پر مغرور ہے۔ کسی کی آنکھ نشہ دولت میں مخمور ہے۔ کوئی  
 مسرور جہد سائی پر ہے۔ کوئی مغرور سرافرازی پر ہے۔ کوئی قصر بلند پر فنانا ہے۔  
 کوئی اسپہ فیل پر ممتاز ہے۔ کوئی زعم سے انشا آرائی کے اختصار و تفصیل عباد  
 کو جملہ معترضہ جانے القاب و آداب اپنے بڑھار رہا ہے۔ کوئی فخر شاعری سے سودا  
 جو ہوا جرات سے سوز و درد جگر کے آتش زبانون میں میر ہو کر اسیر کی طرح  
 بیت میں اپنے قلابے زمین و آسمان کے ملا ہے۔ کوئی منطقی فکر میں جزی ملی  
 کے مقام تجرید میں قانون سے صول کھامی کے اشارات کا دم بھرتا ہے۔ کوئی عالم  
 علت و ترکیب سے حیث و بہت میں حروف کے جملہ عمر اپنی ہر نوع سے صبر کر رہا ہے۔  
 کوئی محاسب جمع خاطر کے لئے فائمولوں میں افراد و فقر حکمت کا آپ کو نقطہ تقسم  
 جانتا ہے۔ کوئی نغمہ گردش سیارہ سے پیش آنے کو ثابت نہ پا کر سادہ لوتی سی  
 چلن تار و نکا بار بار شمار کرتا ہے۔ کوئی خود میں خودی کو اپنی خدا سمجھ کر خود بخود ہر گناہ  
 خدا پرست ہے اگر چہ گناہ پر کوئی غاندان یا اپنے نازان ہے کہ وہ خانی سلطان ہے  
 یا نبیرہ اُمراء عالی شان ہے۔ کوئی عالی نہی پر بھولا ہے کہ جد بزرگوار و سکا اکیل ملک  
 سے یا عز۔ العرفاس ہے۔ کسی کو خبر نہیں کہ ہر سے آئے تھے

کہ صرچلے کی کو خبر نہیں کس لئے تھے کیا کرچلے عمر تمام ہوئی  
 ناکام ہوئے ناسحق دو دن میں بدنام ہوئے دنیا میں  
 ولت و خواری جاگیر ہوئی آخرت میں شرمساری و انگیر ہوئی  
 عدیم المثل نے دس برس تک سامع اس کے قال کار بائینا انکو  
 حال کار بائینا اوس نور البصر کو منکوب نظر کو چشم میر سے پل بھر دیکھا  
 نہ گوش جان سے کلام بے صوت و صدا شنایا ز آفتاب و آستان  
 حقایق معانی و صورت محررانِ پاکستانِ دقایق غیب و شہادت نامہ  
 بحکات بصیرت نویس سے صفحہ اشارات سماعت کو یوں منقش  
 کرتا کہ عدیم المثل نے چالیس برس تک مکتب دنیا میں طفل ابجد خوا  
 کی صورت دل سپارہ کو مصحف رخسار نور البصر کے تصور میں زیر و زبر  
 کرتا رہا تبارک و تعالیٰ مطلق صفحہ مخبر کے سو ایک ورق مد نظر  
 کچھ پیش نہ آیا تاؤ کھا کر الحمد للہ کہتا ہوا ایک قلم دفتر تعلقات دنیوی  
 پر فرد باطل جا کر میم کھینچا نوشتہ پر اپنے حرف رکھا رنگتہ سنج کی  
 طرح عاقبت قدمِ ازلت اپنا یافت اسرار قدم میں منزلِ عقی میں رکھا اول مقام  
 افرین آیا دیکھا تو خلائق کی کثرت سے بھیڑ بھارا انگنت ہو۔ کوئی تردا من کو بید نشی  
 نے مہیت اسلام پانی رخصت جوئی تالے بھر بھر کر پانی سے ماجرا اپنا کہہ رہا ہے  
 اور لنگاندی کو سہرے مہادیو کے ننگی بھوتہ ہو۔ کوئی سانس قی دیو کو جانتا ہے کہ

کہ نہر کی شکل بنکر روانہ ہو۔ کوئی زرو نقرہ اجناس کو مہا لچھی جانکو پوچتا ہے۔ کوئی  
 جوالاکھی میں جو آتش کا شعلہ پہاڑ کے دامن سے نکلا ہو اوسکو عجائب و غرائب اور کرامت  
 و صفت سمجھ کر سجدہ کرتا ہے۔ کوئی گیش کو جگا سیریل کا اور دھڑانسان کا ہی چھایا  
 سپیاری چڑھا پوجا کرتا ہے اور اسکی پوجا سب کی پوجا پر افضل و مقدم جانتا ہے۔ کوئی  
 رامچندر کو معبود پچھتا ہے۔ کوئی پھین کو جو رامچندر کا بھائی ہے اوسکی صورت  
 بتا کر پوجا کرتا ہے۔ کوئی سیتا کو جو رامچندر کی زوجہ ہے سجدہ کرتا ہے۔ کوئی مہا  
 کالی دیوی کا بندہ بناتا ہے۔ کوئی چاند سوچ کے روہرو پانی ڈالتا ہے۔ کوئی چل  
 مشتری زہرہ عطارد مریخ راس و ذنب کو پوجا کر کے دلی حسرت نکالتا ہے۔ کوئی  
 مہادیو کے لنگ کو جھلری رکھ کر دودھ اور پانی ملا کر دھاڑ ڈالتا ہے۔ کوئی سنگل  
 کو جو پتھر سے بنتا ہے کوئی راستی کو لات مار کر منات کے آگے  
 اوندھا پڑا ہوا ہے۔ کوئی گوسالہ صفت گائے کو پوچتا ہے اور کہتا ہے، سین ت  
 موجود ہے اسکا گوبر پیشاب اوسکے حق میں جغرات اور دودھ ہے۔ کوئی پتھر  
 پر تکی کا پتھر رکھ کر کہتا ہے میں نے سالکرام کو پوجا کیا ہے۔ کوئی کرشن لینو کنیا کو  
 سجدہ کرتا ہے۔ کوئی دشمنو لینے بشن کی پوجا کرتا ہے۔ کوئی چراغ  
 سے کو لگا رہا ہے۔ کوئی کہتا ہے کہ ناستیک میرا مذہب ہے جو میں سمجھتا ہوں  
 دوسرے کو معلوم کہ یہ مان نہ کوئی کیسا بندہ ہے نہ کوئی کیسا خدا ہے، ہم یہ بے ہمت  
 یاروں کی بناوت حجت ہے دونوں رنج کا نام ہے بخت کا لقب آرمی سوا عنصر نہ کر

کوئی موجود نہیں سو عناصر کے میرا کوئی مبعود نہیں۔ کوئی کہتا ہے بندہ بود  
 شاستر کا قایل ہے اوس کے مطلب میرا حاصل ہے مگر دار کو حلال جانتا ہوں عورت  
 کی صورت دیکھنا حرام پہچانتا ہوں ہر پیل عالم فنا ہوتا ہے اور ہر پیل عالم بقا ہوتا ہے  
 عالم کو بدایت نہ غایت ہے سو اسکو جو تکرار ہے جو ٹی حجت ہے۔ کوئی کہتا ہے مگر  
 جین شاستر کے مطلب اپنا حاصل کیا ہے خدا کو محض بے صفت جانتا ہوں۔  
 کوئی شی خدا پیدا نہیں ہوئی پہچانتا ہوں جو شخص نیکی کرتا ہے اور دیکھا خدا نام ہے اوس کا  
 کلام خدا کا کلام ہے۔ کوئی کہتا ہے میں شیو پوران کا حال سنتا ہوں ہر برہمت  
 والہ کو جانتا ہوں پیش از ظہور کائنات ناف سے بطن کے کنول کا پھول کہلا کر  
 اوسمین برہما پیدا ہوا ہے برہما کے اور بطن کے درمیان کئی روز مناقشہ رہا ہے  
 بطن نے ہما کو کہلا دینے تک پیدا کیا ہے برہما نے بطن کو کہا میں تجھ کو ہویدا کیا  
 اس عرصے میں آسمان سے ایک دھوان ظاہر ہوا اوسمین سے برہما کو خطاب  
 آیا کہ تو برہما اور یہ بطن بچا ہے جسکی ناف سے کنول کا گل کہلا رہا ہے اوس سے تو  
 ظاہر ہوا ہے اب ہم نے تجھ کو کہا ہے تو مخلوق پیدا کر جہاں کو ہویدا کر جب  
 برہما نے اوس دھوان کو دیکھا اوسمین سے ایک لنگ نظر آیا برہما نے اس کی شکل نہ کر  
 اوس لنگ کی پیمائش کو اوزا اور بطن کو بطن نہ کر تحت الارض میں چلا گیا اس  
 ہزار برس تک دونوں پھرتے رہے اوس لنگ کی اتہان پائی جب برہما جانا میرا خالق  
 میرا مبعود میرا صاحب لنگ حق ہے اوس دن اوس لنگ کی پوجا شروع ہوئی



یہ سخن راست مطلق ہے۔ کوئی کہتا ہے بندہ بیدارتی کہلاتا ہے ہماری بیدارت  
 شاستر میں لکھا ہے عالم خواب و خیال ہے برہما کے سوا موجودیت دوسرے  
 کی مجال ہے برہما خالق کائنات ہے لہذا رزاق موجودات ہی مہادیو کو دوسرے  
 کے فنا کرنے پر ہے برہما خدا مقرر ہے جسم برہما کو نیامی ہوئی ذی  
 روح ہو اپنی ریش مہادیو یہ سب یک جسم برہما ہی ہیں جسے نیامی کو فراموش  
 کیا بیشک وہ خدا ہوا ہے اسکو راحت حاصل ہے وہی خدا کہلاتا ہے قابل ہے  
 کوئی کہتا ہے بندہ میمانک کہلاتا ہے ہماری میمان شاستر میں لکھا ہے کہ اللہ جل شانہ  
 نے مخلوق کو نہیں پیدا کیا ہے اللہ میں طاقت مطلق نہیں ہے کوئی اللہ برحق  
 نہیں ہے عیش و عشرت تکلیف و راحت ہمارے نتائج اعمال ہیں اور بندگان خدا  
 مختار افعال ہیں عالم کی ابتدا ہے نہ انتہا ہے بحر و بر آسمان و زمین جھاڑ پھوس  
 اسی کی موجودیت ہمیشہ ہو اور ہر انسان سے برہما کا ظہور ہوتا ہے جو چاہا وہ برہما ہوا ہے  
 کوئی کہتا ہے میں نیا یک برحق ہوں نیامی شاستر کا عارف مطلق ہوں جانتا ہوں  
 مدعویت باشندگی جنت اور جہنم میں نہیں ہے ذات کو اللہ کی بدایت و نہایت  
 نہیں یقین ہے جہاں قدیم ہے لیکن معدوم ہو گا اللہ کی ایک شکل ہی سمجھاؤ کہ معلوم  
 ہو گا۔ کوئی کہتا ہے میں بیشک بنا ہوں بیشک شاستر کا معتقد ہوا ہوں مہاراج  
 کنا و کا قول سچا ہے بندہ موافق اونکے قول کے چلتا ہے کنا و اور گوتم مہاراج  
 کا قول میں نے ایک پایا ہے جسے نیامی شاستر لکھا ہے جو نیا یک کے قول افعال میں

بندے کے وہی اعمال ہیں۔ کوئی کہتا ہے میں تبخل شاستر کا بندہ ہوا ہوں بغیر یہاں  
 اور محنت کے کوئی چیز حاصل نہ ہوگی سمجھتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں سانگھہ شاستر  
 ہوں سب کو شانتا ہوں جب وقت عالم کے فنا کا آتا ہے ہر ایک عنصر ہر ایک  
 شئی میں غائب ہو جاتا ہے خالی آواز میں گم آتش صورت میں گم پانی ذائقہ میں گم  
 خاک شامہ میں گم ہوا لامہ میں گم ہو جاتے ہیں یہ نجات ہر ایک کی فہم میں کہا  
 آتے ہیں۔ کوئی کہتا ہے بندہ نانک پتی ہوا ہے بابا نانک کا چیلہ بنا ہے ہمارے  
 بابا نانک مشرکوں سے بیزار ہیں مانند اور ہندوؤں کے وہم اور دھوکے میں نہیں  
 کلام سے انکی ظاہر توحید کے اسرار میں بیشک وہ سب مخلوق کا آؤ تار ہے سوائے  
 خدا کے دوسرے کا نہیں طلبگار ہے نینا دیوی کی پوجا کی ہے اس کے حاجت اپنی چاہی  
 ہے افلاک پر کیا ہے عالم بالا کا تماشا دیکھا ہے نازل اوپر کتاب ہے کلام اس کا کلام  
 حق لا جواب ہے۔ کوئی کہتا ہے میرا مذہب مذہب فاضل عمر ہے ہندو مسلمان سب  
 رہتے میرا برتر ہے مقرر عیسیٰ علیہ السلام کو بیٹا خدا کا جانتا ہوں والدہ کو اونکی خدا کی  
 زوجہ پہچانتا ہوں بندہ اونھیں کا بندہ ہے دوسری بات غلط پہچانتا ہے۔  
 کوئی کہتا ہے بندہ شیطان کا غلام ہے شیطان کا کلام خدا کا کلام لا کلام ہے شیطان  
 کے برابر کون ہے وہ خدا ہے جو سو خدا کے دوسرے کو سجدہ نہیں کیا اور  
 شیطان کے معنی کون عابد ہوا ہے شیطان اوستا فرشتوں کا شیطان  
 کے برابر کون ہے نہایت پاک کہ زمین اسکی طوقی نعمت ہے نہایت پاک کہ زمین اسکی

مگر نہ ہر عشاق میں مقبول کبریا ہے اور سکا فرمان بردار ہوں لا حول و کفر و اعوان  
 بیزار ہوں۔ کسی کو خبر نہیں کہ ہر سے آئے تھے کہ ہر چلے کسی کو خبر نہیں کسی نے  
 آئے تھے کیا کر چلے خلقت میں ہر ہر کو معبود جانا حقیقت میں مطلب کو  
 مفقود کیا ظاہر میں سا و ہوا تو ار سے باطن میں مقصد سے اغیار رہے  
 معلوم نہوا آپ سے گزر کر آپ کو پانا کیا ہے معلوم نہوا جانے انجان ہو کر جان  
 ہو جانا کیا ہی عظیم المثل نے پندرہ برس تک اونچین کے نکات قال کا عبارت  
 حال ہوا اونچین کے معنی حال کا صورت قال رہا لیکن اُس نوالہ کو منظور کو  
 چشم سر سے پہل بھر دیکھا نہ گوش جان سے کلام بے صوت و صدا سنا  
 پھر قدم ارادت اپنا یافت اسرار قدم میں مقام اسلام میں رکھا  
 دیکھا تو یہاں اور ہی معاملہ ہی سمجھا تو اور ہی ڈھنگ ہی نیا تماشا ہر سات  
 رُباط اچھو نظر آئے شمشیر ہو کر استفسار کیا تو نام ہر ایک کا لوگوں نے علمہ بتلائے  
 کسی نے کہا ایک رُباط سنیۃ یہاں کے باشندوں کو اہل سنت و جماعت  
 عالم کہتا ہے عقائد انکا نہیک ہی کہتے ہیں خدا و وحدہ لا شریک ہے عالم حادث  
 ذات او کی قدیم ہے ذات حق کی حق القیوم عالم عظیم ہی سوا او کے دوسرا  
 موجود نہیں وہ عظیم المثل کہتا ہی سوا او کے کوئی معبود نہیں وہ نوالہ بھر دوسرا  
 عالم جاہل ہے الد عالم الغیب وال شہادہ ہر اتسار کو سحر نہ انفصال اور نہ ملہ او  
 اتحاد علت ہی عیب نقصان ہی مبرا ہو جامع جمیع صفات کا ہی نائب اسکر بے شکل

انبیاء میں اور ملائک برحق بے انتہا میں کتاب میں جو اللہ نے انبیاء و اوتادی میں  
 راست مطلق ہے بہشت و دوزخ حق ہے مسلمان بہشت میں رہیں گے کفار  
 دوزخ میں۔ چلیں گے پانچوں وقت کی نماز فرض یقین ہو روزے ایک مہینہ کے  
 فرض میں ہے زکوٰۃ مال و حج کعبہ فرض صاحب و رہبر ہر شراب پینا زنا کا  
 کرنا پوری رشوت خد غیب و نحو حرام مقرر ہر قیامت کا آنا یقین ہو ایک دن  
 یہ آسمان ہو نہ زمین ہو عالم تمام فنا ہو گا اللہ تعالیٰ پھر سب کو زندہ کرے گا سب کے حساب  
 لگانے کو جنت و عذاب اور بد کو جہنم ہو جس کا پیشہ یہاں ظلم و ستم ہو جس نے اپنے  
 گناہ سے توبہ کی اس کو دوزخ سے نجات ہو جس نے انبیاء کے قول کو مانا اس کو  
 دوزخ ابد اہیہات ہو جو لوگ خواہش نفس سے گناہ میں مبتلا ہیں اور بغیر توبہ کے  
 مر گئے چند روز سزاؤں کو دی جائیگی پھر رحمت جوش میں آئیگی اللہ تعالیٰ سفارش  
 سے سید الابرار صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اور تائید سے آل اصحاب کبار کو اور دعا  
 عام و حافظہ اور نیک کردار کے اور مدد کے اولیاء واقف اسرار کے اس کو بہشت میں  
 دے کر لے گا ہر ایک مومن ہمیشہ بہشت میں رہے گا۔ دوسرا رباط رافضیہ ہو  
 یہاں کے مقیموں کو عالم رافضی کہتا ہے طریقہ اونکایہ ہو کہ اصحاب ثلاثہ پر طعن کرنا  
 واجب جانتے ہیں بجز جناب منظر العجائب علی ابن ابی طالب کے کرم اللہ وجہہ  
 پیشوا اپنا سیکو نہیں پہچانتے ہیں اور کہتے ہیں کہ جناب خاتم النبیین صلی اللہ علیہ وسلم  
 کو ذات سیانی رسالت میں قیام نہیں اور جناب غوث الاعظم قدس سرہ اولاد امامت میں

نماز جماعت کی سنت مطلق نہیں ہو مسح اور پر موز کے درست الحق نہیں ہو دیر سے  
 روزہ افطار کیا کرتے نماز مغرب ہمراہ نماز عشا پڑھا کرتے رکوع اور سجود میں یکبار  
 تسبیح پڑھتے ہیں بعد نماز کے السلام علیکم نہیں کہتے ہیں فیما بین اونکی کثرت و امام  
 سحر نماز سائی افہام سے بارہ فوقی ہوے ہیں ہر ایک کے علیحدہ طریق ہوے ہیں  
 کوئی کہتا ہے میں علویہ ہوں حضرت علی کو بنی جانتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں امتوی  
 ہوں حضرت کو جو شریک نبوت اور رسالت سمجھتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں شیعہ  
 ہوں حضرت علی کو جو تمام صحابہ سے فاضل تر نہ جانے اوسکو کافر سمجھتا ہوں۔  
 کوئی کہتا ہے بندہ اسحاقیہ ہے قایل نہیں ختم نبوت کا ہے۔ کوئی کہتا ہے زیدیہ  
 میرا نام ہے سو اولا علیؑ کے میرا کوئی نہیں امام ہے۔ کوئی کہتا ہے عباسیہ  
 میرا لقب ہے بادشاہ اور امام میرا فرزند عبدالمطلب ہے۔ کوئی کہتا ہے میں امامیر  
 ہوں سطح زمین کو خالی امام سے نہیں جانتا ہوں سو ابنی ہاشم کے کوئی امام  
 خلیفہ نہیں سو ابنی ہاشم کے کسی امام فاجر کے پیچھے نماز پڑھنی روا نہیں امام  
 بندہ بے عیب ہیں امام عالم الغیب ہیں۔ کوئی کہتا ہے بندہ نادسیہ ہے  
 جو شخص کہ اپنے کو بہتر جانے اوسے کافر کہتا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں قناتخیہ  
 ہوں جانتا ہوں کہ روح انسان کے قالب سے جب جدا ہوتی ہے ہر آئینہ دوسرے  
 قالب میں۔ دانہ ہوتی ہے۔ کوئی کہتا ہے بندہ لاصینیہ ہے دشمن عائشہ و زبیر و طلحہ  
 و معاویہ کا ہر ابد تک اونکو بد کہتا ہوں اونکے نام کا تیرا کرتا رہتا ہوں۔

کوئی کہتا ہے میں راہِ حقیت ہوں صاف کہتا ہوں سحاب میں آقا جلالِ مظہر العجایب  
چھپا ہوا ہے نہ نورِ جلوہ والا پیش از قیامت کے ہونے والا ہر آسمان پر کھکشان  
کہاں ہے علیؑ کے لشکر کا نشان ہے ملک پر رخشِان برق نہیں ہے سُم ہیں  
علیؑ کے دُل کے اسمین فرق نہیں ہے۔ کوئی کہتا ہے میں متر بصریت ہوں  
حق باتوں مسلمانوں سے مجھکو عداوت ہے بادشاہوں سے مقابلہ  
راہِ یہی ملت ہے تیسری رباطِ خارجیہ ہے دُعا کی بادشاہوں کو  
عالم خارجی کہتا ہے خلقتِ اسمین کثیر ہے ہر ایک کی علیہ تفریر ہے جماعت کے انکار  
کرتے ہیں تکفیر اہل قبلہ ہر بار کرتے ہیں معاویہ رضی اللہ عنہ سے اتحاد رکھتے  
ہیں جنابِ مظہر العجایب علی بن ابی طالب سے عناد رکھتے ہیں فیما بین میں اونکو  
نُصرتِ اوہام سے ناسائی افہام سے بارہ فریق ہو گئے ہر ایک کے علیہ طریق  
ہو گئے ہیں۔ کوئی کہتا ہے زندہ آرزِ قیہ ہے صاف کہتا ہے وحی منقطع ہوئی۔  
کوئی مومن کہی خواب نیک نہیں دیکھتا ہے کوئی رتبہ ولایت کو نہیں پہنچتا ہے۔  
کوئی کہتا ہے میں ایاقیہ ہوں یقین جانتا ہوں ایمان قولِ عمل مسلمان ہے  
یانیت انسان ہے۔ کوئی کہتا ہے میں اُحنیہ ہوں کام میرا تدبیر سے کرتا ہوں  
خافِ نہیں ہوں تقدیر الہی کا قایل نہیں ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں خازمیہ ہوں  
زکوٰۃ و فز مچھول جانتا ہوں فرضیت اور کی محچہ آشکارا نہیں میں اوکو  
سبھتا نہیں۔ کوئی کہتا ہے میں خلفیہ ہوں تارکِ جہاد لوکا فرہتا ہوں

کوئی کہتا ہے بندہ کو زینہ ہر صاف کہتا ہے و شخص کہ طہارت میں اندام کو سخت  
 ملکر اعضا کو خوب نہیں دھو تا ہے فرض اوس کے ادا نہیں ہوتا ہے۔ کوئی کہتا ہے  
 میں حکمیہ ہوں حکم خدا کا اوپر خلق کے مطلق نہیں جانتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے  
 میں اخفیہ ہوں منکر جزائے اعمال کا ہوں۔ کوئی کہتا ہے بندہ کفریہ ہے  
 زکوٰۃ کو فرض نہیں جانتا ہے۔ مال کے میل میں پامال ہو رہا ہوں۔ کوئی کہتا ہے  
 میں شراخیہ ہوں عورتوں کو مانند بوسے گل و ریحان کے جانتا ہوں عورتیں  
 بے ملک ہیں بغیر نکاح کے وطنی اونسے روایہ بندہ یہی عمل کر رہا ہے۔ کوئی کہتا ہے  
 نام میرا یہ مسموئیہ ہے بندہ غیب پر ایمان لانا باطل جانتا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں  
 منہتر علیہ ہوں ایمان سے بیزار رہتا ہوں صاف کہتا ہوں قرآن مجید  
 مجموعہ نقول و حکایات ہے قدیم نہیں ہے خیر و شر کا فاعل رب کریم نہیں ہے نہ اجنا  
 کی واجب کیا ہے ایمان کسب انسان ہے دعا و صدقہ زندگان حق میں میت کو  
 بیفائدہ و بیکار ہے شفاعت کے رسالت مآب صلی اللہ علیہ وسلم کے صریح انکار ہے  
 حساب و کتاب میزان گزہ گار و نکاد و میان دوزخ و جنت کے ہوتا ہے معراج  
 پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کو بیت المقدس سے ہوا ہے فرشتہ مومن کے اخلاص سے متعلق  
 مومن او کافر کی برابر ہو رویت حق سبحانہ و تعالیٰ کا قابل نہیں ہوں انکار ہے کہبت  
 اولیا کی غلط ہے جھوٹی تکرار ہے خدا تعالیٰ خالق جب ہوا جسم مخلوق کو پیدا کیا اور زندہ  
 جب ہوا جو وقت بندوں کو رزق پہنچایا اللہ تعالیٰ ذات کے اپنے عالم و قادر ہے

سنا تھ علم و قدرت کے ہر نئے صفات حق کو نہیں سے ذات و ربوبیت  
 کے ہر جانتا ہوں بوجہ عدم ہر وہ عدم ہر اس پر جو موجود ہے وہ موجود اکثر سے جو شخص  
 کہ کسی کے ہاتھ سے کشتہ ہو بے اہل یقین ہر نئے قاتل و سکا و سکو اگر نہ مانتا وہ  
 مرتد نہیں ہر علامت قیامت غلط چھپاتا ہوں خروج و باجوج کو کذب  
 جانتا ہوں پیغمبر علیہ السلام نے قبل عراج کے نبی کہاں تھے اور پیش از وحی  
 کے نہ مومن تھے نہ کافر فقط موصوم انسان تھے عرش جاتے بلکہ کلام  
 ہے کسی علم و حجاب کا مقام ہے لوح تمام حکم اور تدبیر ہے قلم تقدیر ہے پیغمبر  
 علیہ السلام کا کام اللہ تعالیٰ سے ہر وہ اسلحہ سماعت نہیں فرامین فعل بندے کی مخلوق  
 اللہ کے نہیں پائے ہن چوتھی رہا طہیرت ہر وہ ان کا ساکن اپکو جبری  
 کہوتا ہے۔ کوئی کہتا ہرین مقصود یہ ہوں صاف کہتا ہوں خلق مانند جادوگر  
 مجبور ہر طور سے غیر و شر سے او کو علاؤ نہیں قادر و متکا اور ہے۔ کوئی کہتا ہر  
 افعالیہ میرا نام ہے یہی میرا کام ہر خلق کو فعل ہے لیکن قدرت نہیں ہر حرکت  
 ہر لیکن جرات نہیں ہر۔ کوئی کہتا ہر نام میرا معیت ہر یہی میری تکرار ہے خلق کو  
 قدرت ہر لیکن سات فعل کے اظہار ہے۔ کوئی کہتا ہر نام میرا مفر و غیہ ہر یہی  
 مقولہ ہر ظہور عالم کا جو کچھ ہونے والا تھا ہو گیا آئندہ حاشا و کلا تغیر و تبدل نہوگا۔ کوئی  
 کہتا ہرین مجازیہ ہوں صاف کہتا ہوں کوئی بندہ فعل سے اپنے جہت سے  
 عذاب نہیں ہر خدا اپنے اختیار فعل سے جو چاہیگا وہ کر لیا اوسین کچھ سوال



جواب نہیں سے خلق کو پیدا کیا حق نے اپنی علم کے غیب پر نہ معلوم کے شوق  
 کوئی کہتا ہی میں ساقی حق ہوں صاف کہتا ہوں ثواب و عقاب نیکی بدی سے  
 اصلاح میں ہوتا ہے بندہ شر سے دور نہ رہے حق کا ہم نہیں ہوتا ہے۔ کوئی کہتا  
 سلیقہ میرا نام عیاں کیسی میرا بیان پر سداقت و شقاوت دونوں میں ہر سجان پر  
 یہ اطاعت کے سودہ مصیبت کے زبان پر۔ کوئی کہتا ہے جیسی میرا نام لے گفتگو سے  
 تقریر میری رو بروی مجھے خوف و زح کا نہیں خدا دوست میرا ہے کہیں دوست کو  
 دوست عذاب دیتا ہے۔ کوئی کہتا ہی میں متمین ہوں اوسیکو خیر کہتا ہوں جس سے  
 نفس میرا شاد ہے وہ دل آرام ہو ہی میری مراد ہے۔ کوئی کہتا ہی میں خوفیہ  
 ہوں عذاب حق ہی مصیبت خوف کہتا ہوں دوست کو دوست ڈراتا ہے دوست کو  
 دوست بھجاتا ہے۔ کوئی کہتا ہی میں فکر یہ ہوں یہی کہتا ہوں فکر عبادت سے  
 لاکھ چند بہتر ہے جسکو علم زیادہ ہو اوسکی عبادت سادہ اکثر ہے خدمت کی خلق  
 ضرور ہر شرکت اوسکی ہر ایک کے مال اسباب میں مشغول ہو جسکو اوس کے انکار ہے  
 وہ عالم نامور ہے۔ کوئی کہتا ہی میں جینیہ ہوں منکر و ارث میرا ش کا ہوں  
 پانچویں ربا طہ قدریہ ہو وٹا کا متوطن آپکو قدس کہلاتا ہے۔ کوئی کہتا ہے  
 میں احمدیہ ہوں منکر سنت رسول اللہ ہوں جو چیز کہ نزدیک خدا کے کفر ہے نزدیک  
 خلق کے ایمان ہے حجازہ کی نماز جو واجب بنانے وہ زندہ در گور انسان ہے۔  
 کوئی کہتا ہی میں تنویر ہوں جانتا ہوں نیکی ذوالمنن سے ہے اور بدی اہل حق سے

کوئی کہتا ہر نام میرا کائنات ہے ہر افعال مخلوق ہر بندہ نہیں پہچانتا ہے۔ کوئی  
 کہتا ہر شیطانیہ میرا نام ہے ہر منکر و جود شیطان ہوں یہی میرا کام ہے۔ کوئی  
 کہتا ہر بندہ شکر کی ہے جانتا ہے کہ کوئی کسی کا نہیں ہے۔ ایمان مخلوق خدا کا  
 نہیں ہے۔ کوئی کہتا ہر مین و ہمیت ہوں یہی میرا فہم ہے کہ فعل میرا وہم ہے۔  
 کوئی کہتا ہر مین ابدیہ ہوں جہاں فانی کو مقام ابد جانتا ہوں۔ کوئی کہتا ہر  
 مین ناکیہ ہوں سمجھتا ہوں اعانت بادشاہان روا ہے درست اختلاف  
 علماء ہے۔ کوئی کہتا ہر مین قاسطیہ ہوں کسب و ہنر سے مال جمع کرنا فرض  
 جانتا ہوں۔ کوئی کہتا ہر مین نظامیہ ہوں خدا کو شئی سمجھتا ہوں۔ کوئی  
 کہتا ہر مین تنزیلیہ ہوں بدی تقدیر سے میری ہر نہیں شک کرتا ہوں  
 کوئی کہتا ہر مین متربیہ ہوں سب علیحدہ ہوں گنہ گار کو کافر جانتا ہوں  
 تو بہ مقبول نہیں خوب پہچانتا ہوں چھٹی رباطہ جمعیہ ہر اسین ہر ایک  
 جہی کہلاتا ہے۔ کوئی کہتا ہر مین معطلیہ ہوں اسما صفات کو اللہ کے  
 مخلوق سمجھتا ہوں۔ کوئی کہتا ہر مین مترالصیہ ہوں علم و قدرت مشیت  
 ایزدی مخلوق ہر باقی سب کو غیر مخلوق کہتا ہوں۔ کوئی کہتا ہر مین مترافیہ  
 ہوں ماف کہتا ہوں خدا کے حصہ میں گردش ہر مقام اسکا نہیں یکساں ہے  
 بیٹے بابا پھر بابا کوئی کہتا ہے مین وارویہ ہوں جانتا ہوں نومن ہوں  
 جہنم مین جانیہ جو شخص کہ جہنم مین گرے پھر اسکا نکلنا ہوتا نہیں۔

کوئی کہتا ہے میں حرقیہ ہوں جانتا ہوں جو شخص کو جہنم میں جانا ہے آگ سے  
 اوسکا کچھ اثر باقی نہیں رہتا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں مخلوقیہ ہوں قرآن کو  
 مخلوق کہتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں غیریت ہوں منکر رسالت مآب صلی اللہ  
 علیہ وسلم ہوں لیکن حکیم کہتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں زمانہ دقیہ ہوں منکر  
 معراج شریف اور قیامت کا ہوں عالم کو قدیم جانتا ہوں خدا کو چشم سر سے  
 دیکھنا درست پہچانتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں قانیہ ہوں بہشت  
 اور دوزخ کو فنا سمجھتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں نفعیہ ہوں منکر عبارت  
 قرآن کا ہوں یعنی قرآن بندے سے ایجاد جانتا ہوں معنی کا اسکے خدا کو  
 ہی سمجھتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں قبریہ ہوں سب کہتا ہوں عذاب قبر میں  
 نہیں ہے تم سب اہل غفلت ہو اگر ہوتا تو اوپر ہوتا تا دوسروں کو عبرت ہو  
 کوئی کہتا ہے میں واقفینہ ہوں قرآن مخلوق ہے یا غیر مخلوق اس میں مجہول  
 صاف کہتا ہوں۔ ساتویں رباط مرجیہ ہے باشندوں کو وہاں کے  
 عالم مردی کہتا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں علمیہ ہوں علم کو ایمان جانتا ہوں جو  
 شخص کہ ادا و نواہی سے واقف نہیں وہ کافر ہو بندہ خوب ماہر ہے۔ کوئی  
 کہتا ہے میں تارکیہ ہوں علم کو سبب جمع مال دینا جانتا ہوں عمل و اسطہ  
 نعمت عقبیٰ ہر ترک کرنا و نوان کا مشغولی حضور صلی علیہ وسلم ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں  
 شامیہ ہوں کہتا ہوں جو شخص ایک لایلا اللہ لایلا اللہ فحمد و صلوات اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم کہا بعد وہ اطاعت کرے یا معصیت کچھ زیان نہ ہوگا۔ کوئی  
کہتا ہی زندہ راجیہ ہی یہی میرا مقولہ ہی جو شخص کہ اطاعت خدا کی نکرے خدا  
گنہگار ہوگا۔ کوئی کہتا ہی میں شکایت ہوں مفصل میرا حال سنئے کہ ایمان  
میں مجمل شک کہتا ہوں۔ کوئی کہتا ہی میں عملیہ ہوں ایمان عمل کے ساتھ  
ہی کہتا ہوں جسکو کہ نہیں عمل ہے ایمان میں اس کے خلل ہے۔ کوئی  
کہتا ہی منقوضیہ میرا نام ہے یہی میرا کلام ہی لطف سے حق کی زیادتی  
ایمان کی ہر قہر سے حق کی کسادگی ایمان کی ہے۔ کوئی کہتا ہی نام میرا متشیہ  
ہے میں مومن ہوں اگر اللہ چاہتا ہی۔ کوئی کہتا ہی میں آثریہ ہوں قیاس  
دلیل باطل جانتا ہوں۔ کوئی کہتا ہی میں بدعتیہ ہوں صاف کہتا ہوں جو کل  
کہ نئے جہان میں پیدا ہوتی ہے بے خواست ارادت حق کی ہویدا ہوتی  
ہر سخت کا دم بہر تا ہوں بادشاہوں کی فرمان برداری نہیں کرتا ہوں۔  
کوئی کہتا ہی میں مشبیہ ہوں حق جانتا ہوں اللہ نے آدم کو اپنی صورت پر  
پیدا کیا ہی شاہد اسکا خدا ہی۔ کوئی کہتا ہے میں تشبیہ ہوں واجب و  
ست و نفل کو ایک جانتا ہوں۔ کسی کو خبر نہیں کہ ہر سے آئے  
تھو کہ ہر چلے کی کو خبر نہیں کس لئے آئے تھے کیا کر چلے۔ معلوم  
ہو آپے گذر کر آپ کو پانا کیا ہی معلوم ہوا جان انجان ہو کر جانان  
ہو جانا کیا ہی ظاہر میں مشیخت آب صدر صدور سے باطن میں مطلب

کو سون و دریا عظیم المثل نے پندرہ برس تک انھیں کے نکتہ قال کا  
 عبارت حال ہوا انھیں کے سنی حال کا صورت قال ہوا لیکن اوس نور البصر کو  
 منظور نظر کو چشم سر سے پل پھر دیکھانہ گوش جان کے کلام بے صوت و صدا سنا  
 پھر قدم ارادت اپنا یافت اسرار قدم میں مقام سلوک میں رکھا  
 وہاں اور ہی تماشا دیکھا۔ کوئی کہتا ہے مجھ ذکر و توبہ اور مدد یہ یاد ہی  
 او کو چہا ر حقی کہتے ہیں مجھے ارشاد ہے ذاکر کو او سکے جلد مکاشفہ  
 عالم غیب کا ہی فی الفور مطلوب کا سامنا ہی اول کلمہ کلام ناف سے جانب راست  
 و چپ سے بیکر و مانع تک کہیںچے بعدہ کلمہ اللہ کو یمن و باری سے ادا کرے  
 بعدہ اے اللہ کو شدت سے دہلے ضرب کرے لفظ ھو پر اس ذکر کی انتہا  
 کرے۔ کوئی کہتا ہے چند روز میں خدا کا بھید کھل جاتا ہی ذاکر خدا کو جلد  
 پاتا ہی اول دلی طرف متوجہ ہو کر اُنکے اور فلک کی طرف متوجہ  
 ہو کر فتنہ کہا کرے پھر دل کی جانب توجہ کر کے ھو بولے  
 اے اللہ جل شانہ ابواب خزائن اسرار او سپر جلد کھولے۔ کوئی کہتا ہی  
 سالک کا حجاب جلد دور ہو جاتا ہی مطلوب رو برو آتا ہے دلی طرف متوجہ  
 ہو کر فی تناسکے اور فلک کو دیکھ کر اُنٹ کہا کرے پھر دلی جانب توجہ  
 سے اُٹا ھو ھو پکاسے فی الفور گنیمت اسرار ہاتھ آوے۔  
 کوئی کہتا ہے سیدھی جانب سے اللہ اکبر کہے اور دل سے کلمہ

لا الہ کے پیچکر جانب چپ سے سیدھی جانب ایسا کہ پھر لا الہ کو پہنچ  
 دل کے ضرب کیا کرے جو چاہے وہی ہو اگر کے۔ کوئی کہتا ہے کہ ایک  
 ذکر محمد کو یا دہریہ رب اذکار کا اوستاوی یکطرف میں آتش سلگائے اور  
 رو برو کر کھڑے آتش پر ضرب لا الہ اللہ لگائے بعدہ ایک ضرب لا الہ  
 دل پر ہو اگر کے یہ راز خویش و بیگانے سے اخفا رکھے توجہ تیز پر غلبہ ہو گا عالم  
 معانی کا مکاشفہ ہو گا۔ کوئی کہتا ہے قرآن شریف چار سو اپنے رکھے اول سیدنا  
 جانب سے یا حتیٰ کا ضرب قرآن پر کر کے بعدہ جانب چپ قرآن پر یا قیوم شدت  
 سے کہے اور آگے پیچھے تشدد سے ضرب کیا کرے آگے یا صمیع پیچھے  
 علیم کہا کر کے چار سو کا تماشا نظر آویگا عالم شرق و غرب جنوب شمال رو برو  
 پایگا۔ کوئی کہتا ہے رو برو اپنے قرآن شریف کھلا رکھے اول او سپر  
 ضرب کلمہ اثبات کا کیا کر کے بعدہ دل پر شدت سے ضرب کرنا جلد عالم معانی  
 کا کشف ہوئے۔ کوئی کہتا ہے اگر کوئی آفتاب کو سیدھی طرف اپنے تصور  
 کیا کرے ماہتاب کو طرف چپ کے تصور میں رکھے چند روز یا مچھنی زبان قلب  
 سے ادا کرے عالم ارواح سے نئے آتش ہو اسے اس کے تھنڈی ہو جائے  
 جو ارادہ کرے وہ بر آئے پانی پر صاف چلے وارتیج و تبرکات لے تصرف  
 اس کا عالم اجسام میں جاری ہو بشرط تعلقات بشری ذکر عاری ہو۔ کوئی  
 کہتا ہے ذکر اگر ایک گوشہ سنبھالے او سپر غیر نظر نہ ڈالے تمام شیب مچھنی و دہریہ

پڑھا کرے چالیس روزہ جو نان جو اس کے کچھ نہ کھایا کرے جس کے دل کے ابتدا  
 کرے تمام شب نہ سویا کرے سیات ابدی پاؤں سے بخش ہو جاوے کوئی  
 کہتا ہے اگر یا بھئی کا تصور ایک مدت رکھو عجیب و غریب حرق عادت پیدا ہو  
 چاہے تو نظر سے غائب ہو جاوے خلقت دور نزدیک کی او سکو نظر آوے  
 جو چیز قسم شیرینی سے یا میوہ جات یا طعام سے ہونے موسم کی خواہش سے  
 او کے حاضر ہو جاوے جو شخص اس کے مقابلہ کرے خراب ہو فاضلان و فخر  
 عالم میں فردا جواب ہو بات او سکی کوئی رد کرے کیا مجال ہے جو دیکھے او کو  
 فرمان بردار بہر حال ہو عمر او سکی دراز ہو لیکن ذکر صفا سے قلب میں ممتاز ہو  
 کوئی کہتا ہے اگر ذکر ابد تہجد کے نماز صبح تک بیدار رہے اور نظر اپنی تڑپ بینی پر  
 رکھے لسان قلب سے کلمہ لا الہ الا اللہ کی ہر دم تکرار کرے خیالات غیریت کے  
 مطلق انکار کرے بیشک مستجاب الدعوات ہو عالم غیب کا معائنہ او سکو دل بہت  
 زہر شیرا و سپر اثر کرے ہمیشہ تندرست رہے ناتوانی اور ضعیفی سے باز ہو  
 عمر او سکی دراز ہو۔ کوئی کہتا ہے مجھے پاس انفاس کی ترکیب یا وہ زندہ اس فن میں  
 استاد ہے ہر دم لا الہ الا اللہ کہتا ہوا دم او پر کھینچتا ہو پھر لا الہ الا اللہ کہتا ہوا دم کو پھر  
 اوتا رہتا بیٹھتا ہوں اور کبھی اللہ کہتا ہوا دم کو او پر کھینچتا ہوں پھر اللہ کہتا  
 ہوا نیچے دم اوتا رہتا ہوں دیدہ دل میرا باز ہے عمر میری دراز ہے۔ کوئی کہتا ہے  
 میں قلب سے لا اور نفس سے لا الہ اور روح سے لا الہ اللہ صفا سے محمد خفی ہو رسول

اخٹا سے اللہ ادا کرتا ہوں یہ لطیفہ سستہ ہیں۔ اس شغل کی برکت سے انوار دیکھا  
 کرتا ہوں جو اوج بالا زرد کہ جانب پشت سے نظر آتا ہے پھر جلد غائب ہو جاتا ہے  
 سر اسر مکر شیطان ہر لاجون سمجھتا ہوں کہ وہ نتیجہ غفلت و نسیان ہو اگر دست  
 چپ سے نمود اوجیالا ہو اور رنگ اوسکا نیلا ہو اوسکو تجلی نفس کی جانتا ہوں۔  
 شرارت نفس آثارہ کی پہچانتا ہوں جو اوج بالا کہ دست راست سے سرخ یا سپین  
 نظر آتا ہے اوسکو میں نے اپنے شیخ کا نور سمجھا ہے اور جو اوجیالا سپید و برون  
 نمود ہوتا ہے جانتا ہوں وہ نور محمد کا ہے جو اوجیالا کہ بے جہت بیرنگ بل نظر  
 نظر آتا ہے پھر ایک لمحہ میں غائب ہو جاتا ہے ہوش میرا کھوتا ہے پھر اشتیاق  
 اوسکا مجھکو ہوتا ہے سمجھتا ہوں وہ نتیجہ اسرار نامتباہی ہے وہی انوار الہی ہے سوا  
 مشابہہ کے حال اوسکا قید قلم ہوتا نہیں وہ کیا جانتا ہے جو دیکھا نہیں۔ کوئی  
 کہتا ہے مجھے عبادت بے ریا یا دہی ہر دم یا دین حق کے رہتا ہوں۔ یہی  
 مجھکو ارشاد ہے پہلوے چپے دم کو کھینچتا ہوا دماغ تک کلمہ طیب کو  
 زبان غیب سے ادا کرتا ہوں اور دماغ سے دم اوتا رہتا ہوا پہلوے چپے تک  
 اسما حضرات صوفیہ کے پڑھا کرتا ہوں یہی طریق عبادت خاصان حق ہے اسی  
 کثودہ سرار مطلق ہے۔ کوئی کہتا ہے مردم حق بین کی نظر میں حال میرا آئینہ ہے  
 میری آنکھو میں عالم غیب کا تماشا ہے خامہ تار نظر سے صفحہ پر غار کی کلید طیب کو  
 نکھا کرتا ہوں زمرہ اہل نظر میں داخل ہوا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں یا ہوا ہوں دل



شبانہ روز کہتا ہوں دل میرا بظاہر پھر کتنا نظر آتا ہے۔ دل میں رکھو تو دل اپنا  
 بتاتا ہوں اگر طالب حق پہنچا یا گونگا ہو اوسکو بے گفتگو توجہ قلب سے  
 بہرہ ور کرو گنا زبان سے اصلاً کچھ نہ کہو گنا باطن کو اوسکے اپنی باطن میں جذب  
 کرو گنا دم میں خود بخود خدا سے ملا دوں گا قال باطل ہی حال ہی حق ہی مجھے  
 توجہ میں دست گاہ مطلق ہے۔ کوئی کہتا ہے مجھے نہ ذکر و فکر سے علاقہ ہی  
 بندہ کان میں انگشت رکھ کر سنتا ہے دل میرا ہر دم ہو ہو کہتا ہی جی میرا ہوں  
 ہو ہو گیا ہے۔ کوئی کہتا ہے اچی مرضی اگر ہو تو فاتحہ مجھ پر اخلاص سے پڑھو دہم  
 میرا بڑا ہے مجھے سورہ اخلاص کے ورد کا گو رکھ دھندلا گیا ہے الحمد للہ کشف  
 القبور ہوا ہے۔ کوئی انسان فرشتہ خوبسایہ پری ہو کر کہتا ہے جان کی  
 قسم کھاتا ہوں میں سورہ جن سے پانچ آیتیں بہت ورد کیا ہوں جن جن کا  
 کہو تو میں ابھی آسیب لے آسیب اوتا رہتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے مجھ انگشت نما  
 نہ کیجئے دیکھئے بخت مساعد کہاں پہنچا ہوں سورہ اخلاص کو ورد کیا ہوں  
 دنت بدست کیا ہاتھ پایا ہوں سر دست ناخن پر حاضرات کھولتا ہوں غیب  
 کی بات بولتا ہوں۔ کوئی کہتا ہی میں نے یاسمہ کا وظیفہ کیا ہے۔  
 عجیب و غریب نتیجہ نظر آیا ہے جو وقت میں یا صمد کہے عود کی ڈلی جلاتا  
 ہوں جس بزرگ کی روح کو چاہتا ہوں بکواتا ہوں غائب و حاضر کا حال لوگوں کو  
 سنواتا ہوں اوسوقت فخر سے اوس کمال کے جسم میں نہ سناتا ہوں

کوئی کہتا ہے ہند سے چونک کر سنو خیال اگر بجا ہے میں آئنگہ ہند کر تصور  
 سے یا بدیع السموات والارض ایک جگہ ہر جگہ ہے مدت میں کمال تھا آیا ہر  
 مجھے لوگوں کے خواب میں جانا آتا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں یا حی یا قیوم کو دم  
 سے پڑتا ہوں برسوں تصور میں ان اسماء کے رہا ہوں برکت سے اس کے مانند  
 جسم مثالی کے دم میں جہاں چاہتا ہوں وہاں جاتا ہوں بہر صورت ہر دیار  
 ہر مقام میں صورت اپنے لوگوں کو بتلاتا ہوں رو زمین کی نیر دم بہرین  
 کرتا ہوں بظاہر آنکھ میں مرد مومن کے نہیں بھرتا ہوں آپ کو روح مجسم  
 پاتا ہوں تجھ سے میں ہند کر دو باہر نکل آتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں اہم تھا  
 کاکا سب بون ماسوا اللہ کا جذب ہوں جسکی قلب پر متوجہ ہو کر دم کو درخامد سے  
 مقبل القلوب کے ولی میں ہو تو بیہوش کر دو لگا۔ کوئی کہتا ہے میں آفتاب کا  
 مدت تصور کیا ہے دھوپ میں دنوں بیٹھا ہر میٹری نظر میں یہ تاثیر ہے  
 جسکی طرف گھورتا ہوں گویا ہدف پر تیر ہے مدبر و مکر کوئی آہن میں سلتا کوئی  
 ہامیہ توجہ کا اوشا نہیں سکتا۔ کوئی کہتا ہے میں نے شیر خوار سی دیو پٹن  
 سے بروج کا کیا ہے جیتا میرا برآیا ہر جناب حیدر کا مجھ پر سایہ ہر مجھے شیر بنکر  
 بیٹھا آتا ہے۔ کوئی کہتا ہے پانی کی بات دمجھ و رویہ مجھ دن ات  
 نیچہ اوسکا صاف فہور پایا ہر مجھے پانی میں پانی ہو جانا آتا ہے۔ کوئی کہتا  
 ہے روغن نکھا کر آب و نمک سے آپ کو بچا کر برسوں یا قدیر یا بنیر

پڑتا ہوں تا ئید سے اوسکے گس کی صورت ہو ا پر اوڑنا سیکھا ہوں دنگو پانی  
 میں چراغ جلاتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے میں مراقبہ میں رہتا ہوں قلب کی صورت  
 کا غنڈہ بنا کر آب زر سے اسم ذات لکھ کر گھورتا بیٹھتا ہوں۔ کوئی کہتا  
 ہے میں مراقبہ کرتا ہوں آئینہ پر اسم ذات لکھ کر گھورتا بیٹھتا ہوں۔ کوئی کہتا  
 ہے میں بھی مراقبہ میں بیٹھا ہوں **وَبِنِیْ اَنْفُسِکُمْ اَفَلَا تَبْصُرُوْنَ** کی معنی کا تصور کرتا ہوں  
 کوئی کہتا ہے مجھے بھی ایک مراقبہ یاد ہے کامل میرا استاد ہے  
 اللہ حاضر ہے اللہ ناظر ہے اللہ شاہد ہے اللہ مبینی کا دل میں تصور کرتا ہوں  
 وغریب تاشادیکھتا ہوں۔ کوئی کہتا ہے ہستی سے گزرنے کی نیک راہ  
 بتلاتا ہوں بعد ہر نماز کے کہنا خداوند میں ہستی سے اپنے توبہ کیا ہوں ہستی  
 پر میری ہستی تیری ہویدا ہوئی میری صورت میں تو آئینہ ہو و اسم کو میرے  
 اسم میں فنا کر فعل کو میرے فعل میں تیرے خدایا محو کر صفت کو میری تیرے  
 میں پاؤں تو نظر آوے میں نظر آؤں اس صورت سے اگر کوئی سالک تکرار  
 کر لگا ہستی سے اپنا انکار کر لگا نظر میں اوسکے جلوہ جمال الہی ہو منکشف  
 او سپر اسرار نامنا ہی ہو۔ کوئی کہتا ہے جب تک خلاف نفس نہ کرے تاک  
 کبھی منزل مقصود کو نہ پہنچے نفس کا خلاف ضرور ہے اسی سے ذکر و خلوص و ریاضت  
 پاس حق کی منظور ہے نفس کو لڈتوان سے باز رکھنا ریاضت میں اوقات پائی  
 ممتاز رکھنا نفس نامہ وہی ہے جو انسان کو لڈتوان میں دنیا کے ڈالکر چاہے مصیبت میں

ڈوتا ہے۔ نفس لوّامہ وہ ہے جو اَوّل گناہ میں ڈالتا ہے پھر فرشتگی سے  
 توبہ کرنے دیتا ہے۔ نفس مطمئنہ وہ ہے جو طمانیت رب کے اپنے لیتا ہے  
 نفس ملہمہ وہ ہے صفات ملکوتیہ اور غالب ہو داؤ ملکیت دیتا ہے۔ کوئی  
 کہتا ہے فیض اقدس کا اور فیض مقدس کا خلاصہ جانتا ہوں معنی اوس کے خوب  
 پہچانتا ہوں فیض اقدس تجلی ذاتی ہے جو حضرت علم بین قراردیتی ہر ایمان کے  
 تین پیش از وجود کے فیض مقدس وہ ہے جو تجلیات اسما میں جو ایمان کے  
 تین خلیج میں مطابقت حضرت علم کے وجود دیتے ہیں بود نمود کے۔ کوئی کہتا ہے خدا  
 حاضر و ناظر ہے میں مردانِ غیب کے ملا ہوں خدمت میں ان کے رہا ہوں تین سو  
 چھپن انسان ہیں یہ سب حمیدہ داناں بارگاہِ سبحان ہیں۔ تین سو چھپن  
 ہو او ہوس کے طریقے کو باطل کرتے رہتے ہیں سالک اونکو ابطال کہتے ہیں۔  
 دوسرے چالیس تن ہیں کام اونکا جدا ہے اخلاق ضمیمہ کو اوصاف حمیدہ سے۔  
 تبدیل کرتے ہیں عرف اونکا ابدال ہوا ہے۔ تیسرے سیاح سات انسان ہیں  
 مامور ارادت سبحان ہیں کہ دایما محو صفات ذات رحمان ہیں تحقیق اولیٰ حقیقت  
 میں حق کے فنا بحق نے اونکو اپنے پاس سمرتبہ تنزل دیا ہے ان بند انسان میں  
 جو پہنچ تن ہیں اوتاوا کا نام ہے اور تین شخص ہیں کہ عرف اونکا عوث و اوتا دو  
 قطب ہو رعام ہے اور ایک انسان ہے کہ بواسطہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم ستفیض حضرت و نائب ہے نام اوسکا قطب الاقطاب ہے قیامت تک فیض

اوسکا چاری ہو کہ وہ نائب حضرت رسالت آب علی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہر حق کا ہر  
 باریاب ہے۔ کوئی کہتا ہے مین تم آنزل کی آیت مت پڑھا ہوں برکت سے  
 اوسکے حضرت خضر علیہ السلام سے ملا ہوں۔ کوئی کہتا ہے مین ذکر روحی کیا ہوں  
 کلمہ طیب کو زبان بند کر کر روح سے پڑھتا ہوں عالم ارواح کا تماشا نظر آتا ہے  
 جو زبان سے کہتا ہوں وہ ہو جاتا ہے باریا منت جو حق تعالیٰ نے سر پر میرے  
 رکھا ہے مطلب اوسکا کون سمجھتا ہے مین بیان کرتا ہوں باریا منت یہ محبوب  
 چہار وہ سالہ ہے مقام اوسکا کنار دل کے ہے ناسوت کا سامنا باندھا کھڑا  
 ہے منہ اوسکا جدم ناسوت سے پھر جائیگا اور دل مین اوتر آئیگا چودہ طبق کا  
 حال انشا ہوگا عالم علوی اور سفلی کا روبرو آئینہ ہوگا۔ کسی کو خبر  
 نہیں کہ ہر سے آئے ہو کہ ہر چلے گئی کو خبر نہیں جس  
 سے گئے کیا کر چلے۔ عمر تمام ہوئی ناکام ہوئے ناحق دو دن  
 مین بدنام ہوئے معلوم نہ ہوا آپ سے گذر کر آپ کو پانا کیا ہے معلوم  
 نہ ہوا جان سے انجان ہو کر جان جان ہو جانا کیا ہے ظاہر مین شیخ باب  
 صدر صدور کے باطن مین مطلب سے کو سون دور ہے عظیم المثل نے پندرہ  
 برس تک انھیں کو نکتہ قال کا عبارت حال رہا انھیں کے معنی حال کا صوت  
 قال ہو لیکن اوس نور البصر کو منظور نظر کو چشم سر سے پہل بھر دیکھا نہ گوش  
 جان کے کلام بے صوت و صدا سنا۔ پھر قدم ارادت اپنا

یافت اسرار قدم میں مقام توحید میں رکھا۔  
 وہاں کے محفل کا رنگ اور ہی دیکھا ہر ایک زعم میں اپنے موجد کہلاتا ہو  
 ہر ایک سجدہ وحدۃ الوجود میں آپ کو مستثنیٰ پاتا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نور البصر کو  
 دیکھا ہوں وہ وحدۃ لا شریک ویکتا ہے معلول و علت سب برابر ہی منفصل دوسرا ہے لیکن  
 کمالات و صفات اپنی مظاہر میں محدود ہر شے میں مرآت میں عکس کی نمود  
 ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدۃ لا شریک ویکتا ہے لیکن دو  
 ذات دو وجود اسکو میں پایا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدۃ لا شریک  
 ویکتا ہے ذات اسکی ایک ہے الا اسکو دو وجود ہیں وہی جانتے ہیں جو اسرار  
 شہود ہیں۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدۃ لا شریک ویکتا ہے  
 اسکو ایک وجود ایک ذات ہے غور کائنات اسکی آیات صفات ہے۔ کوئی کہتا  
 ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدۃ لا شریک ویکتا ہے صفت اسکو نہیں ہے ذات  
 سے اپنی موجودی عالم اوسیکا وجود ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے  
 وہ وحدۃ لا شریک ویکتا ہے صورت جسم ہی بری الحق ہی علم اسکا جلد اشیا پر  
 محیط مطلق ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدۃ لا شریک ویکتا  
 ہے قدیم سے منفصل عالم سے تعابذہ عالم سے متحد ہوا ہے جسے نمین ظہور  
 صدا کا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدۃ لا شریک ویکتا ہے  
 ذات اسکی حلول کرتی ہے ہر اشیا میں جسے روشنی ہے چشم دوسرا میں۔ کوئی کہتا ہے

میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے قبل آفرینش عالم کے ذات  
 اپنی ایک حال پر مستقل تھا بعد بود کون و مکان کے ذات و صفات و افعال سے منبصر  
 مظاہر میں بھی اوسکی شان کے اثر سے ہوش و خروش بحر و بر میں ہے۔ کوئی کہتا  
 ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے ذات اوسکی مطلق موجود  
 عالم سے جدا ہے جیسے انفصال ساز و صدا کا ہے قدرت اوسکی ہر شے میں محیط مطلق  
 ذات اوسکی اعتبار خیال اور ذہن سے موجود الحق ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو  
 دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے اوسکو صفت و ترکیب ہے نہ صورت ہے عارف  
 کو یافت میں اوسکی حیرت ہے آپ ہی عالم بکر جلوہ فرما ہے ذات اوسکی فعل عالم کا  
 کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے وجود و سکا عین وجود  
 واجب الحقیقی ہوا ہے ممکن کو مجازاً وجود ہے ہر چند عالم متعدد ہے لیکن ذات اوسکی  
 واحد ہے جیسے آئینہ خانہ ہے اور اس میں ایک شخص جلوہ فرما ہے ہر آئینہ میں عکس اسی  
 شخص کا نمود ہے شخص موجود ہے اور عکس اوسکا نابود ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو  
 دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے ذات میں اوسکی چار دریا کا اعظم ہو دہی سے  
 ظہور عام پیدا و پنہان ہے دریا اول خاں اوسکی شان ہے دریا دوم حقیقت انسان  
 دریا سوم ملکوت کا عالم ہے عالم حرکات و سکنات دریا چہارم ہے جیسے عکس خورشید کا  
 پانی میں پانی سے پھر دیوار پر چمکتا ہے دیو سے دیدہ عالم میں عکس غار چرویدہ  
 عالم سے دیدہ حق میں میں اوسکا مائینہ ہے تماشار باب صفائی نظریں آئینہ ہے

کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے قدرت اوسکی عالم  
 میں بوید اہر ذات سے اپنے عرش پر جلوہ فرما ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو  
 دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے بغیر ہدایت و نہایت کو ایک حال پر ہر عرش  
 سے فرش تک ملت ذات عالم اوسی کا گھر ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا  
 ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے ذات اوسکی سر اسرئیل نہان ہے قدرت کاملہ سر باطن  
 اپنے عیان ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک  
 ویکتا ہے عشق اوسکی ذات ہے عالم تمام صفات ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے  
 نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے روح اوسکی ذات مطلق ہے قالب  
 اوسکی صفت برحق ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ وحدہ  
 لا شریک ویکتا ہے عقل اوسکی ذات ہے جو اس صفات ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور  
 کو دیکھا ہے وہ وحدہ لا شریک ویکتا ہے تن عسری ہمارا اوسی کا وجود مطلق ہے جو  
 صورت عالم میں ہی اوسی کی صورت الحق ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے نور البصر کو دیکھا ہے وہ  
 وحدہ لا شریک ویکتا ہے آنکھ میں جو مردم ہے اوسیکی تصویر ہے سوا اسکی نہجی  
 تقریر ہے۔ کوئی کہتا ہے ہوالی اسکو پہچان ہے ہوا نفس رہان ہے ہوا میں تمام  
 عالم بھرا ہے تمام عالم میں جو اسے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی کہتا ہے  
 خالی کی تمام غنائی ہے نور البصر کی ذات خالی ہے خالی شان ویکتا ہے خالی میں تمام عالم بھرا  
 ہے۔ کوئی نہ جو ان کہتا ہے یا پیر ہمنے لڑکے کی صورت میں نور البصر کو دیکھا ہے



کوئی کہتا ہے پانی کا اجر اکابر ہی پانا ہے پانی محدود زمانہ ہے پانی سے جہاں تک  
پانی سے ثبات کون و مکان ہے پانی کی مابیت پانی ہے نور البصر کی ذات پانی  
ہے۔ کوئی کہتا ہے ربنا ہے آدم گندم پر پروانہ ہے اور سکا بھوکا زمانہ ہے اوس کی واسطے  
آدم نے جنت چھوڑا ہے وہ نہ تو کفر ہے نہ اسلام ہے وہ نہ دل آرا ہے نہ ہی جان  
عالم کا خلاصہ ہے وہی جانتا ہے جو دانا ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی کہتا ہے  
سب وہم و خیال دھوکا ہے لفظ تخم تہال و سرا ہے وہی آؤ لیس گائینات کا مبداء ہے  
وہ احدیت و وحدت کا خلاصہ ہے اوس سے بیحد ہزار عالم پیدا ہے وہی شان  
جناب عشق کی ہویدا ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی کہتا ہے سب سوئے  
ہیں کون بیدار ہے محال یافت اسرار ہے آنکھیں تو کھلے تو کیا نظر آتا ہے وہ کون  
ہے جو خواب میں جاتا ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی کہتا ہے آنکھیں موند کر  
دیکھو تو کیا نظر آتا ہے یعنی اندھیا رو کھلائی دیتا ہے اوس اندھیا کے کو بظیر  
چشم کے جو دیکھتا ہے اوس کو دیکھنا ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی  
کہتا ہے آنکھوں کو اپنے خوب ملکر بلانا پلکوں کو اپنے اوٹھانا اوس میں جوت کی  
جھلک نظر آتی ہے وہی شان نور البصر کی ہے کہ دیدہ میں سماتی ہے۔ کوئی کہتا ہے  
سرزمینی پر اپنے حق بینی سے نظر جائے ایک مدت وہی تاک لگائے چند روز  
میں بات بن آتی ہے جوت تارے سی نظر آتی ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔  
کوئی کہتا ہے اوپر نظر کر کے درمیان دو ببر کے ٹکلی باندھو چند روز تو تصور کرو

ایک چاند سر پر نظر آتا ہے لمحہ میں نظر سے گزر جاتا ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر  
کوئی کہتا ہے شب ماہ میں بلندی پر آئے سایہ سے نظر لڑائے پھر کو آسمان  
گردان و حجاب سے ایک نو مجسم نظر آتا ہے لمحہ میں نظر سے گزر جاتا ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر  
ہے۔ کوئی کہتا ہے بوش اپنا بجا رکھنا ہو کی سمت نظر جانا چو گلن کی شکل موتیوں کا خوشہ  
و کھلائی دیتا ہے پھر یک لمحہ میں غائب ہو جاتا ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی  
کہتا ہے حجرہ تاریک نبھائے شیشے گردن نہوڑائے قلب پر ٹکلی لگائے۔ وہاں  
اپنے تین صاف جلو اسے بجلی کی صورت یک تجلی قلب پر غیب سے پیدا ہوتی  
ہے اہل نظر کی عقل کھوتی ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی کہتا ہے نصف  
شب کو اونھکر گوش و بینی میں انگشت رکھ کر بیٹھنا۔ مزاصول صد کو پانا ہے کلام ہے  
صوت کا اماں گویا زمانہ ہر تین وضع سے صدک مطلق آتی ہے جان جہان سے اس  
صورت بتلاتی ہے تحقیق خبر ہے وہی نور البصر ہے۔ کوئی کہتا ہے بندہ زمرے میں  
عارفوں کے و انصاف ہے مگر کامیر نے عالم قایل ہے خارج میں نور البصر کا ظہور ہے  
میان ہر سہ خارج میں اویسیکا نور ہے۔ کوئی کہتا ہے نارج میری سب گفتگو ہے وہاں  
میں نور البصر کا جلد و روئے ہے۔ کوئی کہتا ہے مرتبہ تزیہ کو میں پہچانا ہے آپ سہ  
خارج نور ہے کو میں بیند و لکھا ہے۔ کوئی کہتا ہے میں نے مقام تشبیہ کو پایا ہے  
آپ سہ خارج جہہ نور البصر کا دیکھا ہے۔ کوئی کہتا ہے عقیدہ تمام عالم کا صمد و ہم  
مان ہے میری سمجھ کے۔ و برو عالم جاہل ہے عارف نادان ہے۔ جبریل کی قسم دیکھو

تو آسمان عالم کو گھر جو اسے آسمان عالم کی نشوونما ہے آسمان محیط جہان ہر آسمان  
سے بنائے افس دجان ہر آسمان نور البصر کی ذات ہر عالم تمام ادسیکی صفات ہر  
کوئی کہتا ہر عقیدہ جملہ اہل تصوف کا باطل ہے حق کہتا ہوں مجھے حقائق میں سنا  
کا ہے آفتاب پرست ہوں نشہ نمی مشاہدہ آفتاب کے مست ہوں آفتاب کو  
گھومتا رہتا ہوں آفتاب کو مبدع کائنات سمجھتا ہوں آفتاب کے جملہ معدنیات  
بنائات حیوانات کا غور ہے آفتاب کے دیدہ عالم پر نور ہے آفتاب نہ تو عالم  
ظلمات ہر آفتاب کے کائنات کی کائنات ہر تحقیق خبر ہے آفتاب نور البصر ہے  
کسی کو خبر نہیں کہ ہر سی آئے تھر کہ ہر چلے کسی کو خبر نہیں  
کس نے آئے تھر کیا کر چلے عمر تمام ہوئی ناکام ہو ناحق دو دن میں بدنام ہوے  
معلوم نہ ہوا آپ کے گذر کر آپ کو پایا کیا ہو معلوم نہوا جانے انجان ہو کر جان جان  
ہو جان لیا ہے ظاہر میں شیخت لائب صدر مددور ہے باطن میں غفلت یا ب مطلب  
سے کو سوان دور ہے عیدیم المثل نے پندہ برس تک او خنین کے نکتہ قال  
عبارت حال بنا اور انھیں کے معنی حال کا صورت قال ہوا لیکن اس نور البصر کو  
منظور نظر کو چشم سر سے بل بھر دیکھا نہ گوش جان کے کلام بے صوت و صدا سنا  
قد بہت جریدہ کلمات الحال میں تحریر ہے عنوان صحیفہ نہایات الوصال میں ہے  
جب عیدیم المثل کو چنستان دینا سے نہ البتہ ان عقی سے ثمر مراد بہت نہوا  
اور کہیں پتا اوس گل ریاض معانی مانا پایا ثمرہ بے برگ کی کا بار نظر آنے لگا

شکوہ ہوا خواہوں کے خارج کر برورش سے قدم اداوت اپنا یافتہ اسرار قدمین  
 آگے بڑھایا ماقبہ صورتی نے روبرو سر جھکا ملاقی ہوا کہا امی عظیم المشل  
 سنو تو یک حکایت عجیب غیب روایت ہے میں نے ایک دن کلبہ ابراہیم  
 جہل سے فضا و لکشا بے فہم میں جو چلا گیا دیکھا تو عجیب غریب سی ہے خلقت  
 کثرت سے بستی ہیں اسم اوسکا باشندوں سے استفسار کیا ہر ایک نے نام  
 اوس نواح کا علیحدہ بتلایا۔ کسی نے کہا ناسوت اسکا نام ہے کسی نے کہا  
 ابن سنی کا عرف عالم اجسام جو۔ کسی نے کہا اسکو عالم مجاز کہتے ہیں۔  
 کسی نے کہا اوسکو مقام کثرت کہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اوسکو مقام تیر  
 کہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اوسکو عالم شہادت کہتے ہیں۔ کسی نے کہا  
 ہم نے اوسکو عالم محسوس پکارا ہے۔ کسی نے کہا ہم نے اوسکو مقام  
 دانش کہا جو۔ کسی نے کہا ہم اوس جگہ کو دنیا جانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اس  
 سرحد کو عالم عیان پہچانتے ہیں۔ کسی نے کہا اوسکو عالم بیداری  
 کہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اوسکو عالم جوارح کہتے رہتے ہیں۔ کسی نے کہا  
 ہم اوسکو عالم ملک کہا کرتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اوسکو مزارعۃ الآخرہ پکارا  
 کرتے ہیں۔ کسی نے کہا یہ عالم اقیانوس ہے۔ کسی نے کہا یہ مقام نیاز بر  
 باشندہ بیان کا جو پر سیز نواہی سے دو اکوہ و شرک و محبت سمجھ کر  
 کرتا ہو اور تیج موتی کا معجون شفا سے ضعف ایمان و ایتقان جانگر ہوا جو

ہر ایک نے نام  
 اوس نواح کا  
 علیحدہ بتلایا  
 کسی نے کہا  
 ناسوت اسکا  
 نام ہے کسی  
 نے کہا ابن  
 سنی کا عرف  
 عالم اجسام  
 جو کسی نے  
 کہا اسکو  
 عالم مجاز  
 کہتے ہیں  
 کسی نے کہا  
 اوسکو مقام  
 کثرت کہتے  
 ہیں کسی نے  
 کہا ہم اوسکو  
 مقام تیر  
 کہتے ہیں  
 کسی نے کہا  
 ہم اوسکو  
 عالم شہادت  
 کہتے ہیں  
 کسی نے کہا  
 ہم نے اوسکو  
 عالم محسوس  
 پکارا ہے  
 کسی نے کہا  
 ہم نے اوسکو  
 مقام دانش  
 کہا جو کسی  
 نے کہا ہم  
 اوس جگہ کو  
 دنیا جانتے  
 ہیں کسی نے  
 کہا ہم اس  
 سرحد کو  
 عالم عیان  
 پہچانتے ہیں  
 کسی نے کہا  
 اوسکو عالم  
 بیداری کہتے  
 ہیں کسی نے  
 کہا ہم اوسکو  
 عالم جوارح  
 کہتے رہتے  
 ہیں کسی نے  
 کہا ہم اوسکو  
 مقام تیر  
 کہتے ہیں  
 کسی نے کہا  
 ہم اوسکو  
 مقام تیر  
 کہتے ہیں

تو انائی یقین و عرفان میں حاصل ہوتی ہے یہاں قدم آگے بڑھاتا ہو رفتہ  
 رفتہ عالم ملکوت میں چلا جاتا ہے میں نے دنان کے ہر ہر ساکن سے جلسے  
 ہواکھات طیبات سے اونکے بہرہ ور ہوتا رہا کسی نے کہا ذات حق سبحانہ  
 تعالیٰ کی عدیم المثل بے ہمتا ہے حلول اتحاد کیف و کم عرض جو ہر ضد و ضد  
 مبتدائی داخل خارج متصل نہ منفصل دوسرا ہی احاطہ سے فہم کی باہر اسقاط الافاضات  
 بے چون و چرا ہے خلقت کو ذات سے اسکی ایسی معیت ہے جیسے اشکال کو موم کے  
 سات نسبت ہے جیسو غروف کو گل سے رابطہ ہے اور خیالات کو دل سے واسطہ ہے  
 سیاہی کے جطر حروف عیان ہے دریا سے جقدر موج روان ہے زبان سے  
 جس بیج پر سخن نمایان ہے ویسے خلقت ذات سے حق کے جلوہ کنان ہے یہاں مجمعہ  
 کی موت ہے صوفیان خام کا مطلب فوت ہے جو موحد مبتدی مقام توحید میں قدم  
 رکھا ہے ہمہ منہم کہتا ہے نزدیک او سکے ذات و صفات و افعال اسما ایک سے قریب  
 ہے نہ بعید ہے نہ یک ہے نہ نیک ہے جو موحد متوسط ہے ہمہ اوست کا دم مارتا ہے وہ  
 بھی غلط عظیم میں پڑا ہے حفظ مواجب سے وہ بھی دور ہے نظیر میں اسکی برائیت  
 نور ہے نجاست و لطافت کو ایک جانتا ہے خیر و شر کو متحد پہچانتا ہے محبوبی  
 اور مختاری کا نزدیک اسکی ایک ڈھنگ ہے تقدیر اور تدبیر ذہن میں اسکی ہرنگ  
 ہے جو موحد منتہی ہوا ہے غایت توحید کو پہنچا ہے ترقی حالت سے کمال وحدانیت سے  
 اسکو مکاشفہ ہوا ہے مرتبہ نئی و اثبات کو حاصل کیا ہے فنا اور بقا کا معاملہ نظر آتا ہے جامع

و معرفت علم اللہ ناظر تجلیات نامکر ہو اسے قرآن مجید احادیث حمید موافق ہوگا  
 عقیدہ ہے صوفیان عظام مشائخ کرام کی روشن کاپتور تہا ہے سمجھتا ہوں  
 اوسکی عین صفات نہ غیر صفات ہو صفات اوسکی غیر ذات نہ عین ذات سمجھت  
 اوسکی عین اسم نہ غیر اسم مقرر ہے اسم اوسکا نہ عین مظہر نہ غیر مظہر ہے جانتا ہوں کہ جو  
 ذات منقطع الاشارات اسقاط الاضافات محض مطلق ہے ظہور اوسکی صفات  
 اسما کا خلقت برحق ہے جسے خالق اوسکا نام ہے مخلوق مظہر اسم و صفات و ذات  
 خالق الاکلام ہے جسے قہار اوسکا نام ہے مقہور مظہر اسم و صفات و ذات  
 علی الدوام ہر پس مظہر صفت معز اوسکی عزیزان ہیں مظہر صفت غفاری اوسکی  
 مغفوران ہیں مظہر صفت جلالت اوسکی کافران و منافقان و اہل بدعت و شرکات  
 ہیں مظہر صفت ہدایت اوسکی انبیاء و اولیاء و شہیدین و عالمان و عارفان ہیں جسے  
 پانی نے چاٹا کہ لذت رنگ برنگ کی ذات سے اپنی عیان ہوتی تھیں و یہاں  
 و نترن و نسرین جلوہ کنان ہو پس پانی تمام نباتات میں روان ہوتا ہے و قدرت  
 منشآب عیان ہوا شجر و شاخ و گل و شمار کا ظہور ہوا شہرہ لذات شمار کا اور  
 گلون کی رنگ و بو کا نزدیک و دور ہو پس مظہر آب نباتات ہو مظہر نباتات  
 شاخ و برگ و درات ہو مظہر شاخ و برگ گل شمار ہے اور پوست و خار ہے آب  
 اصل ہے فرع تمام کر کا وہی لاکلام ہے جو فوق و میان لذت شمار اور حضرت خارجا  
 اتیانہ بنین نیشکر اور زہر لابل کیا کرے سرچند دونوں کا پانی سے ظہور ہے

خارجیت ہر کل نور سے ایسا ہی ذات او تعالیٰ شانہ کی بنیاد پر عالم نباتات  
ظہور صفت اسکا جو شجر ہو وہ وجود آدمی ہر سامع و برگ جو اس ظاہری و باطنی ہر  
گل و شامہ۔ افعال خیر اوصاف حمیدہ ہر پست و خار افعال شر اخلاق و سیمہ ہر ظہور  
ان سب کا ہر ذات کے محال ہے لیکن جو صاحب کمال ہے وہی جانتا ہے ہر  
سر کیا ہے بدایت و راحت و منفعت ہر خار سے اشارہ ضلالت و محنت و مضرت  
پھول لطافت امر الہی ہے خار عصیان نوابی ہر پھول حقیقت انسان ہر خار ہر  
شیطان ہر پھول لطافت ہر خار نجاست ہر پھول روشنی ہر خار تاریکی ہر خار  
دوسری پھول نزدیکی ہے۔ کما قال اللہ تعالیٰ وَیَسْتَوِی الْأَعْمٰی وَ الْبَصِیْرُ  
وَ لَا الظِّلُّ وَ لَا النُّورُ وَ لَا الظِّلُّ وَ لَا الْحَرُّ وَ زَوَا یَسْتَوِی  
الْأَحْیَاءُ وَ لَا الْأَمْوَاتُ عاقل کو اشارہ کافی ہر فاعل کو دم و پیرن تک  
جملہ باقی ہر کسی نے کہا حقیقت جناب محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
کی مشترک و بیان عبودیت و ربوبیت کی ہر آئینہ مابین وجود و مطلق اوصاف  
بشریت کی ہر اگر ذات پاک کو مسوب الہیت ہر کرین حق ہر اگر مفسد اوصاف  
بشریت ہر کرین راست مطلق ہر کیونکہ ذات پاک آپ کی جامع ذات و صفات  
اسما الہی ہر منبع اعتبارات کیانی ہر آپ ہی کا ظہور اسلئے وجود عدم کا ہوا آپ  
ہی کے ذاتی ربط حدوث و قدم و پایا مرتبہ غیب میں ذات پکی منیب و حاکم  
و فاعل ہے ہر مقام ہو و میں شانہ آپ کی باریات کی حامل ہر آپ ہی کی شان تخلی

وتعیین اول عقل کل نفس کل قلم اعلیٰ بر آپ ہی کی شان روح مطلق و مطلق  
 جسم مطلق حد فاصل بر رخ کبریٰ ہر محقق چہار اعتبارات ہو جو وہ علم نور شہود  
 بین آپ ہی کو منصف جانتے ہیں آپ ہی کو آبر و نامور اور خلاصہ انسانی پہچان  
 بین اسرارِ آپ پر آثارِ عبودیت کا غلبہ ہوتا اور موقیت جو کلام معجز نظام  
 فرماتے سمجھتے اور سکو یہ حدیث شریف ہر تعلیم امت ضعیف ہو اور جب انوار  
 ربوبیت کا غلبہ ہوتا اور دم جو کچھ فرماتے جانتے اور سکو بیشک یہ کلام حق ہر  
 خیر و نتائج اسرار مطلق ہر مابین اسرارِ عبودیت کے اور انوارِ ربوبیت کی برکات  
 علمیہ کی صورت ہر وہ جہر میل کی حقیقت ہر وہی ایک سخن قدس کو کسی نے کہا یہ  
 کلام عرب ہر کسی نے کہا یہ پیام رب ہر مطلب کی بات کسی کی سمجھ میں نہ آئی احمد  
 واحد کی رمز کسی نے پانی من سزانی فَقَدْ نَزَّ الْخَلْقُ کی شرح یہ مختصر ہے  
 اَنَا بَشَرٌ مِّنْ بَشَرٍ کی تفسیر معتبر ہے اَلْخَلْقُ مَصْلٌ عَلٰی سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
 مُحَمَّدٍ وَ عَلٰی اٰلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَ بَارِكٌ وَسَلَامٌ کسی نے کہا  
 اسرارِ تصوف سیکو معلوم کہ جناب مظہر العجائب علی ابن ابیطالب  
 نے فرمایا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ کایہ مطلب ہے جس نے  
 آپ کو سمجھا خدا کو پایا آپ کو دیکھا خدا کو دیکھا جانتا ہوں شان یہی سرسریست  
 نابود ہر ظہور ذات و صفات و سماحق جمیع میں موجود اول مجب کو حق نے صورت  
 نطق پیدا کیا پھر علقہ اور مضغہ بنایا اور سپر لباس استخوان اور گوشت کا پہنایا



پھر بصدقِ نفختِ ربیہ من شوقِ حنی کی روح کو اوسین داخل کیا نام میرا ان  
 رکھا جب میں نے مددِ بوغت کو بھیجا حق نے ذہن رسا عطا کیا آپ کو میں نے  
 سراپا آئینہ اوصاف ذات و صفات و اسماء پایا تفصیل پر جب نظر پڑی  
 کو جانے نہ یا زبان کو نہ علمِ کلیم کہا گوش کو مظہرِ سمیع کا بانادیدہ کو مظہرِ بصیر کا  
 دیکھا جسم کو مظہرِ قدیر کا پہیاد کو مظہرِ علیم کا پایا فعل کو مظہرِ مرید کا سمجھا جان کو مظہرِ  
 محی کا بانا آسمان کو سمجھا بدیع کا ظہور ہو زمین کو پایا عدل کی مظہرِ ضرور ہو خلقت  
 میری ظہور خالق ہو کائنات شرب میرا ظہور رازق ہو سخاوت میری سطحی کا ظہور ہے  
 بخل میرا قابض کا مصدر مشہور ہے عداوت میری ظہور قہار ہے اُفت میری  
 اظہار ہے مجھ سے جو بخت دور ہوتی ہے واقع کا ظہور ضرور ہے مجھ  
 میں جو طہارت ہو ظاہر کا ظہور ہو زمین جو نفع رسا ہون نافع کا ظہور ہو اہرین نقصان  
 پذیر ہون ظہور ضار کا مجھ میں جو عزت ہو عزیز کا ظہور رجا نا جب ذلت ہونی  
 خافض کا ظہور سمجھا جہل کو اپنے مُضِل کا ظہور پایا ہدایت کو ہادی کا ظہور سمجھا  
 جب خیالِ قیاس و فکر و حواس سے دین اپنی صنعتیں گونا گون دیکھیں صنایع کا  
 ظہور سمجھیں آیا جیش و نشاط لذات و راحتیں ہو قلمون پائین باسط کا ظہور  
 نظر میں آیا منہ پر کہتا ہوں شانِ میری صورت آئینہ و ظہور اسماء و صفات و ذات  
 مجھ میں ہر آئینہ زمین جو کہتا ہوں موجد کا ظہور ہو عاقل کو اشارہ بس ہو تطویل کلام  
 نامنظور کسی نے کہا فرمایا خوب حسنِ لصری نے علامہ تمام علم سماوی



آدم نور دیده و جود عالم پر تو وجود آدم ہو آدم کی شان میں حق فرمایا جو حدیث قدسی یا اَدَمُ خَلَقْتُ لَهَا شَيْئًا مِّنْكَ وَخَلَقْتُ لِيْ آدَمَ نے خطاب حق سے پایا جو حدیث لایسعی فی الاَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ وَلٰكِنْ يَّسْعٰنِیْ فِی الْاَقْلَبِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنِ اسْتَقٰی النَّقْیَ آدَمَ کا وصف حضرت نے کیا جو حدیث قلب المؤمن اکبر من العرش وادسع من الکبریٰ و افضل من ما خلق الله تعالیٰ جس نے آدم کو دیدہ دل سے دیکھا ہے اوس کے جمال و الجلال کو دیکھا ہو قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قلب المؤمن من اشرأت الذیبت کسی نے کہا فرمایا خواجہ امین الدین البوسیری البصری ذرات بجنوں کی ہر جب تک آدمی بھول میں ہو عالم حق میں اوس کو کچھ مخفی ہو جسم آپ کو سمجھے گا ایک جہان سبغ نظر آئے گا جہان عرش فرش پا انداز ہے نازعین نیاز ہر موت عین حیات ہر صفات عین ذات ہر فراق عینصال ہر پردہ عین جمال ہر کسی نے کہا فرمایا خواجہ مشاد علوی دینوری فر آدم کی شہرک سے نزدیک سو آدم کے دوسرا کوئی نہیں ہے دوسرا میں اس سے لطیف تر لطیف کوئی نہیں ہے وَخُنْ أَقْرَبُ إِلَیْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرْدِ کی یہی تفسیر ہے باقی وقت ضایع کرنے کی تقریر ہے ۔ کسی کہا فرمایا خواجہ شمس الدین ابوالاسحاق چشتی نے سیر الی اللہ وہ ہر جو ذرات عالم میں شان حق کی مشاہدہ کرنا محاب ماسوا کو دور کر کے تبلیغ اسرار مطلق کا

ماسوا اللہ بنانے کیا اچھی حکمت ہے۔ کسی نے کہا فرمایا خولجہ جمال الدین  
 سچا وندی چشتی فرجہ کو بعدیت رب سے غایت قرب کی حاصل ہے وہی  
 جانتا ہے جو انسان کامل جو جسو سرمد جب تک میل پر بر عیان نظر آتا ہے جب  
 اہلکے میں پہنایا جانے کہاں نظر آتا ہے۔ کسی نے کہا فرمایا خولجہ انیس الدین  
 کروانی چشتی فرجہ کو حیات کہتے ہیں وہ موت ہے جس سے یافت حق  
 مطلب ہے ہر مراد موت سے صفت حیوانیت سے گذر جانا ہے کنا یہ مرکز  
 زندہ ہونے سے باقی کی بقا ہے پانا ہے اشارہ حشر سے ہنگامیہ  
 گونا گوں کا دیکھنا ہے وہی جانتا ہے جو عارف دم مشاہدہ مرکبیتا ہے  
 کسی نے کہا فرمایا خواجہ شریف الدین باسوی چشتی نے  
 علامت بینائی کی نامینائی ہے معرفت شناسائی کی ناشناسی ہے ویدہ کا  
 وقت مشاہدہ کے عین مشاہدہ میں مشاہدے سے باز رہا سمجھنے کی بات  
 ہے وہی موجد ہے دروازہ اوپر توحید کا ابد باز رہا۔ کسی نے کہا فرمایا خواجہ  
 یوسف بری چشتی نے بعض عارف جو کہتے ہیں ابلیس بڑا  
 عاشق صادق تھا جو ہوا خدا کے دوسرے کو سجدہ کیا بار لعنت کا سر پر  
 اٹھایا بیشک عاشق موجد بے مثل و یکتا تھا جو کہا حجت بھی تیری ہے  
 لعنت بھی تیری ہے جس سے خلقت بھاگتی ہے وہ مجھ کو قبول ہے جہن تیری رضا  
 اوسین میرا مطلب حصول ہے جانا چاہتے کہ سر سر فہم میں اوسکے خطا ہے

ماسوا اللہ بنانے کیا اچھی حکمت ہے۔ کسی نے کہا فرمایا خولجہ جمال الدین  
 سچا وندی چشتی فرجہ کو بعدیت رب سے غایت قرب کی حاصل ہے وہی  
 جانتا ہے جو انسان کامل جو جسو سرمد جب تک میل پر بر عیان نظر آتا ہے جب  
 اہلکے میں پہنایا جانے کہاں نظر آتا ہے۔ کسی نے کہا فرمایا خولجہ انیس الدین  
 کروانی چشتی فرجہ کو حیات کہتے ہیں وہ موت ہے جس سے یافت حق  
 مطلب ہے ہر مراد موت سے صفت حیوانیت سے گذر جانا ہے کنا یہ مرکز  
 زندہ ہونے سے باقی کی بقا ہے پانا ہے اشارہ حشر سے ہنگامیہ  
 گونا گوں کا دیکھنا ہے وہی جانتا ہے جو عارف دم مشاہدہ مرکبیتا ہے  
 کسی نے کہا فرمایا خواجہ شریف الدین باسوی چشتی نے  
 علامت بینائی کی نامینائی ہے معرفت شناسائی کی ناشناسی ہے ویدہ کا  
 وقت مشاہدہ کے عین مشاہدہ میں مشاہدے سے باز رہا سمجھنے کی بات  
 ہے وہی موجد ہے دروازہ اوپر توحید کا ابد باز رہا۔ کسی نے کہا فرمایا خواجہ  
 یوسف بری چشتی نے بعض عارف جو کہتے ہیں ابلیس بڑا  
 عاشق صادق تھا جو ہوا خدا کے دوسرے کو سجدہ کیا بار لعنت کا سر پر  
 اٹھایا بیشک عاشق موجد بے مثل و یکتا تھا جو کہا حجت بھی تیری ہے  
 لعنت بھی تیری ہے جس سے خلقت بھاگتی ہے وہ مجھ کو قبول ہے جہن تیری رضا  
 اوسین میرا مطلب حصول ہے جانا چاہتے کہ سر سر فہم میں اوسکے خطا ہے

منبر صادق سلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ارشاد کے خلاف ان کا عقیدہ ہر عاشق کو  
 نافرمانی سے کیا علاقہ ہے موصد بھی کہیں دوسرے کو موجود جانتا ہی موصد کو  
 دوسرا کب نظر آتا ہے موصد وہ ہے جسکو ہر شان میں رب نظر آتا ہے یہ نہ  
 سمجھا کہ لعنت سے کنایہ بندیت کا ہر عاشق کو دوری کب گوارا ہی رحمت سے  
 اشارہ قرب کا ہے عاشق قرب کے لئے جان دیتا ہے جیسے تھمر مارا تو سر  
 مراد دو چلانا ہے پھول پھینکنے سے مراد نزدیک بلانا ہے - ہر چند پھول  
 اور پتھر کی زد محشوق کے ماتھے سے ہی لیکن یہاں تامل و انصاف طلب اباب  
 اشارات سے کہتی ہے کہ فرمایا خواجہ واود چشتی نے اگر کسی کو عبادت  
 ادعیہ و اماواذکار سے ریاضات و مجاہدات و افکار سے سیر بقت آسمان و زمین  
 عرش و کرسی لوح و قلم بہشت و دوزخ میسر ہو اور حکم او کا عالم حادث و بنیانا  
 و حیوانات پر روان اکثر ہو محض بیفائدہ ہے سیر یہود وہ ہو او کو مطلق  
 اعتبار نہیں ہے جو چیز کہ اللہ نے پیدا کی ہو ایک دن فنا ہو قیام او کو نہ رہا نہیں ہے  
 محققون نے او کو عالم صغریٰ کہا ہے کہ یہ عین مطلوب نہیں ماسوا ہی - کاتال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الذی یا حرام علی اهل الآخر تو  
 و الاخرۃ حرام علی اهل الدنیا و هما حرامان علی اهل اللہ  
 قال النبی علیہ الصلوٰۃ والسلام ما شغلک عن اللہ فهو ذمک  
 قوله حسنات الابراہیمات المقہرین مرد کامل وہ ہو جو نور مجاہدہ

سے ذوق مشاہدہ سے علم اللہ معرفت حقایق و معاینہ تجلیات حاصل کرنے  
 کیلئے روحانیت و روحانیت میں محفوظ رہنے کے واسطے کلام بے صوت و صدا سماعت  
 کر کے مقام بنی مع اللہ وقت لایسعی فیہ ملائکہ مقربین و لا بنی  
 مؤسل کا مقام ہو کر اسے اسکو سیر عالم گیرئی کہتے ہیں جو فضلہ خواہ بادہ طہور  
 ساتی کوثر بن سکرین او سکے مہوش رہتے ہیں۔ کسی نے کہا فرمایا  
 خواجہ وایتال پارسا چشتی نے شربت تصوف جناب رسالت مآب  
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے واسطہ اپنی اس کے تیار کیا ہر جس کے پینے سے غم  
 دنیا و عقبی فراموش ہوتا ہے البیس نے اوسمین حنظل خلاف عقائد شرع شریف  
 شریک کیا ہے حقایق میں آمیز اکثر مسئلہ فلاسفہ ہر جس سے حفظ مراتب و ہن  
 سے صوفی خام کے اوجہ جاتا ہے جو کہتا ہو شہ لیت اور ہو طریقت اور ہو  
 خلوص تسلیم و رضا اسکو حاصل نہیں ہر ادائے حقوق قرآن سن و فوافل کا  
 قائل نہیں ہو اللّٰهُمَّ اخِفْنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَأَنَّكَ الْبَنِيُّ  
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَوْ آيَتْ وَجَلَدٌ مَّشَى فِي الْبَحْرِ وَطِيرٌ فِي الْعُلَى  
 وَيُثْرَكَ قَوْضَاءُ مِنَ الْفَرَائِضِ أَوْ سُنَنَاءُ مِنَ سُنَنِ رَسُولِ اللّٰهِ فَهَوُ  
 مَلْعُونٌ۔ کسی نے کہا فرمایا خواجہ بایزید متوکلن چشتی نے  
 مراد عشق مجازی سے یہ کہ انسان شاہد روح پرشید ہو جس پر روح کے آشفقت  
 ہو کہ جن اسکا حن جو ملک و پری سے دو بالا ہو شان میں اسکو حق تعالیٰ نے

اَبْنِ جَاعِلٍ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَهُ فَرِيَا بِرِ اَوْسِي كُوْخَطَابِ حَمَلَعَا اَلْاِنْسَانِ  
 کا ہوا ہے اوسے کی طرف مخلقتہ الاعرف کا اشارہ ہے لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ  
 فِيْ اَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ کا اسی کی بود و نمود پر کنایہ ہے منظر ذات و صفات الہی ہے  
 مصد جلوه اسرار ناقصا ہی ہے ہر ہی آئینہ شان بزدان ہر اسی میں صورت  
 حسن و عشق کی نمایاں ہر اسی کے عشق کا نام شغل عشق مجازی ہے ہی زینہ بام  
 عشق حقیقی ہے اسکو جسے پایا اوسنے حق کو پایا ہے اَلْحَاجَّ اَذْنَطَرُ اَلْحَقِیْقَةِ  
 کا یہی خلاصہ ہے۔ کسی نے کہا فرمایا خواجہ پیر شاہ محمد گہنوی چشتی نے  
 موجد عام وہ ہے جو علم الیقین اوسکو کامل ہو مشاہدہ انوار صفات اللہ اوسکو  
 حاصل ہو اور موجد خاص وہ ہے جو مرتبہ صین الیقین حاصل ہو اسرار ذات الہی  
 تجلیات ناقصا ہی کا اوسکو مکاشفہ ہو اور موجد خاص الخاص وہ ہے جو حق الیقین کو  
 پایا ہو عاجزی و ضیعی یافتہ کنہ ذات حق میں اوسکو پیدا ہوا ہے کہ بحر موت کے  
 وصال حق محال ہے عبد کی موت کا نام رب کا وصال ہے مَن كَانَ يَوْجُو  
 لِقَاءَ اللّٰهِ فَاِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ لَا يَمُوتُ کا یہی اشارہ ہے وَ اَعْبُدُوْهُ حَتّٰى  
 يَأْتِيَنَّكَ الْيَقِيْنُ کا یہی خلاصہ ہے۔ کسی نے کہا فرمایا خواجہ پیر شاہ کریم  
 سلوئی چشتی نے انسان کامل وہ ہے جو بیداری اوسکی معاینہ حق ہو خوب  
 اوسکا استغراق مکاشفہ اسرار مطلق ہو خموشی اوسکی فکر ہو گویا فی اوسکی فکر ہو  
 غذا اوسکی نگارہ آثار بواقی بہائم جمال الہی ہو متاع اوسکی فوق تجلیات گوناگون

و شایع اسرار حقایق نامتناہی ہو۔ کسی نے کہا فرمایا خواجہ پیر شاہ عطا چشتی نے  
 حالت استغراق دور ٹپک پر غلبہ شوق سے یا مشاہدہ کی ذہنیت پر اگر غلبہ شوق ہو تو  
 پر اگر غلبہ مشاہدہ ہو تو منتہی پر کیونکہ شوق نشان دور کی مشاہدہ علاحدہ کی استغراق  
 شوق بے منتہی علم اللہ سے خیالات فاسدہ و اوہام باطلہ پیدا ہوتے ہیں کہ مخالف شرع شریف  
 او سکا نتیجہ ہے استغراقی مشاہدہ علم اللہ و ذوق طاعت تسلیم و رضا پیدا ہوتے ہیں کہ  
 عبادت و انقیاد امر الہی و اجتناب نواہی نتیجہ او سکا ہے۔ کسی نے کہا فرمایا خواجہ پیر شاہ  
 اشرف المشرق چشتی نے بار امانت جو آدم نے سر پر اپنے اوٹھایا ہے وہ ستر نامہ  
 اسلمی ہر فرد بشر کو انیت کا دعویٰ ہے جو ہر ایک کی زبان سے لفظ نین کا نکلتا ہے لیکن بیان مل  
 ہے کہ لفظ انکا ایک ہے افراد و تفریط اضافت و او شام کی جو مغایرت ہے و اس میں بے اگر حجاب  
 تعینات موبہ و غلبہ و فو کثرت پیدا ہوتے ہیں اوٹھ جاو جلد و جو کو ایک وجود پاک  
 وہ انا خاصہ احد ہے آگے او سکے حمایہ و یلین باللہ ہے تکرار لا حاصل ہے کسی نے کہا  
 فرمایا خواجہ پیر شاہ اقدس مقدس چشتی نے زہد بغیر علم کے نقصان ایمان ہے  
 علم بے معرفت کے قالب بے جان ہے معرفت بغیر مکاشفہ بے مغز باد م ہے مکاشفہ  
 بغیر خود فراموشی کے حرام و ادام ہے یہ نکتہ خلاصہ معرفت و ایقان ہے نتیجہ عرفان  
 فراموشی عرفان ہے کفر یاقت توجیہ ہے توجیہ نسیانی توجیہ ہے فرض فوق مشاہدہ  
 شاہد مبنی میں آپ سے گزر جانا ہے سنت اظہار اسرار شاہد مبنی کے لئے بہر صورت آپ میں  
 آنا ہے کسی نے کہا فرمایا خواجہ شاہ شجاع الحق الحنفی چشتی نے جو بندہ خدا پر کبرین



نظر آتا ہے جو بندہ آدم عالم میں غرق ہے بسنو تو عجیب و غریب لطیفہ ہر من عرف نفس  
 فقہ عرف رہے کا خلاصہ ہو دماغ کو اپنے سر اسر عرش جانتا ہوں گرسی کو کلاہ  
 پاتا ہوں لوح میری زبان لاریب ہے قلم میری لسان غیب ہے۔ آسمان اول  
 کروں ہے آسمان دوم فتن ہے آسمان سوم میرا دامن ہے دینی چارم آسمان ہے آسمان  
 پنجم دیدہ ہے آسمان ششم ناصیہ ہے آسمان ہفتم کلام ہے جنت عیش و آرام ہے دوزخ رنج  
 و آزار ہے پطراط دم کا تار ہے میزان اندیغیر و ثمر کا مشہور ہے رعد صد پر شور ہے  
 نگاہ برق ہے اوسین کیا فرق ہے زحل دل مشتری یکچہ فرج چھو کنا آفتاب تلی زہرہ  
 پتا ہے عطارد پر وہ دماغ قمر جس مشترک برجا ہے قمر کان ثور صلی جو زہ ماتھہ سطر  
 پستان ہے اسد مدہ سنبہ از دیان میزان ناف عقرب نفس قوس ہے و جدی شان  
 حوت پھلی ذوق کف دست دیکھو تو عیان ہے زمین اول سینہ زمین دوم شکم میرا  
 زمین سوم میری کمر ہے زمین چارم ران سر اسر زمین پنجم گھٹنہ میرا زمین ششم  
 ساق ہے یہاں زمین ہفتم قدم ہے گاو حرم پنجم ہے پانی اسید پانی ہے۔ دریافت ہے  
 ہر نواب و بیداری موت و حیات ہیں استخوان جبال ہیں نباتات بلندی ہے  
 رگین ہیں وہ نہرین ہیں فرشتہ جو ہیں عبادت اساس ہیں انیشہ و قیامت ہیں جو ہیں  
 بارش اور گرما سرما ہے وہ میری طفلکی و جوانی و فصیحی کا سامنا ہے بچہ ہزار عالم خیالات  
 گوناگون ہیں تصویرات بقولمون ہیں بندہ میں ہیں جو کہتا ہے وہ ذات کا منشا  
 ہے۔ میں مصنف نسخہ سراپا عالم ہوں میں ہی مصور تصویر روح قالب آدم ہوں جس نے



بال برابر او کو مقام سلام و قدس میں محدود و منظورین راستہ نہیں ملتا ہوا  
 میں یہ کہ جو الہام و وسوسہ میں فرق بخانے تجلیات شیطانی روحانی کو یکساں  
 یہ مرتبہ او سوقت حاصل ہو جب شیخ کامل ہو مرید عامل ہو فضل حق سبحانہ تعالیٰ مثال  
 ہو عیدیم المثل نے دور لیا او سیکے خرمین حال کا خوشہ چین رہا  
 او سیکے عبارت قال کانکتہ بین رہا لیکن ہو او وصال نور البصر میں پائی نظر ایک  
 مقام پر پھر آگے بڑھا مشاہدہ قلبی نے دل ملا کر کہا اسی عیدیم المثل سنو تو دل  
 کی بات بولتا ہوں سمجھو تو اسرار سبعہ صفات کہوتا ہوں میں نے یکساں  
 یہ شیخ جو مقام ناستو سے نکل کر جو جلا آنکھ بند کرتے ہی ایک صحرا و دکشا مجھ کو نظر  
 آیا باشندہ دن سے اس سرحد کا نام پوچھا ہر ایک نے نام اسکا متفرق  
 بتلایا کسی نے کہا ہم اسکو عالم ملکوت کہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو عالم غیب  
 کہتے رہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو عالم مثال جانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو  
 عالم دل سے پہچانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو عالم اہر جانا کرتے ہیں۔  
 کسی نے کہا ہم اسکو طریقت کہا کرتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو عالم جامع عالم  
 اجسام عالم ارواح پہچانتا ہے۔ کسی نے کہا ہم نے اسکو عالم معقول جانا ہے۔  
 کسی نے کہا ہم نے اسکو عالم باطن کہا ہے۔ کسی نے کہا ہم نے اسکو عالم خواب  
 سمجھا ہے۔ کسی نے کہا یہاں جبکو ترکیب نفس تصفیہ قلب تجلیہ روح حاصل  
 یہاں کی سیر دیکھنے کے قابل ہو مرتبہ دو بالا ہو جبروت میں جانا ہو۔ کسی نے کہا



اوتار لیا فصل میں گر کے نقشہ وصل کا جادو یا کوئی پابند امید ہو نہ ہم ہر تسبیح اودن کی  
 یا علیم یا علیم ہو میں نے ایک مدت اونکا شامل حال رہا خرق عادت  
 اونکے فیض مجاہدست سے حاصل کر کر آگے بڑھا مکان  
 قدرت پایا باشند و نکو و مان کے دیکھا تکیو آنکھ ہو نہ کان ہو علم ہو نہ زبان ہے  
 ارادت کا نشان ہو نہ حیات کا لگان ہو لیکن قدرت ایسی رکھتے ہیں کہ ہر سانس  
 میں کئی عالم ایجاد کرتے ہیں ہر دم میں کئی عالم ایسے برباد کرتے ہیں کبھی فرشتہ زمین  
 پر عرش دکھلاتے ہیں کبھی عرش کا زمین پر فرشتہ بچھاتے ہیں کبھی زمین کو بالای  
 عرش دکھلاتے ہیں کبھی بے وجود ہو کر عالم کو وجود میں لے آتے ہیں  
 کبھی عالم کو بے بود کر کر آپ وجود پاتے ہیں جنت اونھیں کے نشان فیض حسن  
 قدم کا مقام ہے دوزخ انکی شرارت سو عیش کا نام ہو مرا ط اونکے گلی کی راہ ہے  
 حشر اونکا عرصہ جلوہ گاہ ہو حرکات عالم حرکات کے استاد ہیں سکنت عالم سکنت  
 کی بنیاد ہیں ہر ایک محنی میں بادشاہ ہو صوت میں فقیر ہے تسبیح انکی یا قَدِ یٰنِو  
 یا قَدِ یٰنِو ہے میں نے ایک مدت اونکا شامل حال رہا خرق عادت  
 انکی فیض مجاہدست سے حاصل کر کر آگے بڑھا مکان ارادت نظر آیا باشند و نکو  
 و مان کے دیکھا تکیو آنکھ ہو نہ کان ہو قدرت ہو نہ علم کا نشان ہے نہ زبان ہے  
 نہ حیات کا لگان ہو لیکن ارادہ ایسا ہے جو چاہے سو وہ ہوتا ہو پانی ہو آگ ہو  
 ہوید کرتے ہیں ہو کو خاک سے پیدا کرتے ہیں آب و خاک باد و نار کو باہم کر تو ہیں

پھر او کا ایک وجود بنا کر دم سے ہدم کر کے بین اگرچہ چاروں خیالین میں اختلاف کرتے ہیں  
 بین اہل انوکھا دوسے تو تصنیف فرمادے گا دیکھا کہ حضور او کا معاف کرتے ہیں  
 اگر ان چاروں میں بے مثل و بیخ ہفت و ہشت کرتا ہے تین تیرہ ہو کے  
 موت کے ساتھ گہری سے ہستی کے نکالا جا کر زندان میں عدم و اتم الجس ہو کر زندگی  
 کے دن بھرتا ہے کبھی کئی قافلہ زندان شکم سے رہا کرتے ہیں کبھی کئی گروہ عالم  
 سے جہان عدم کو پہنچاتے ہیں کبھی طغیانی پر دم کر کر نفوس ہستی اوٹھاتے ہیں کبھی  
 صورت ہستی پر دم کر کر صفحہ نیستی بناتے ہیں حرکت انکی قابل دید ہے تسبیح او کئی  
 یا مؤید یا مہدید ہے مین نے ایک مدت او کا شامل حال رہا خرق عادات او کے  
 فیض مجاہد حاصل کر کر آگے بڑھا مکان نطق  
 رو پرو آیا باشند و نکو دان کے دیکھا کسی کو آنکھ ہے نہ کان قدرت  
 ہو نہ ارادت کا نشان ہر علم ہے نہ حیات کا گمان ہے لیکن ناطق ایو کہ سراپا ہر موی  
 جسم کو او کے انگشت زبان ہیں ہر زبان جاری سخنان غیب اللسان ہیں ہر بات میں  
 ایک جہان پیدا ہوتا ہی ہر جہان میں ہر دم حشر ہویدا ہوتا ہے جلد و زام عالم کو ہر کلام میں  
 ہر ہر موجود کے ہنہام ہیں جن نام سے پکاریے لیک کہتے ہیں بے زبان و وہان تین  
 کرتے رہتے ہیں عالم غیب کے مونس جہان شہادت او کا ندیم ہے تسبیح او کئی یا کلیم  
 یا کلیم ہر مین نے ایک مدت او کا شامل حال رہا خرق عادات او کے  
 فیض مجاہد حاصل کر کر آگے بڑھا مکان سماعت کا سامنا ہوا

باشند و ان کو وہاں کے دیکھا کیونکہ قدرت کے ذریعہ سے ان کو ارادہ کا  
 حکم کا ذکر ہے نہ حیات کی فکر ہے لیکن سامع ایسے کہ ہر موی تن کو اونگھ کر  
 گوش حق پوش بین صد عالم مقید و مطلق سن کر خود فراموش ہیں جو بات کہ پردہ  
 مافی الضمیر سے عالم کی صورت بتلائی ہے آئینہ سماعت میں تصویر اسکی کھینچ جاتی ہے  
 خموشی اونکی ہمیشہ پر از دل اپنا کسی سے نہیں کہتے ہیں کلام بے صوت و صدا  
 رہتے ہیں جو بات ہونکی صحیح ہو یا مہینج یا مہینج اونکی تسبیح ہر مین کے  
 ایک مدت اونکا شامل حال رہا خرق عادات اونکی فیض مجاہد  
 سے حاصل کر کے آگے بڑھا مکان بصارت نظر آیا باشند  
 کو وہاں کے دیکھا کیونکہ قدرت ہے نہ کان ہو ارادت کے ذریعہ ان کو حکم کا ذکر ہے  
 نہ حیات کی فکر ہے لیکن بینا ایسے کہ ہر موی جسم کو اونکے دیدہ ہر عالم  
 ندیدہ ہر جب آنکھ بد کرتے ہیں پردہ میں نور البصر سے ملکر دیدہ کو خورسند کرتے ہیں  
 جب چشم داکرتے ہیں بے پردہ نور البصر کو نظارہ کرتے ہیں اوپر دیکھتے ہیں تو روشن  
 نظر آتا ہے نیچے دیکھتے ہیں تو گاو زمین کا پریش نظر تماشہ ہر عرصہ عالم غیب کا  
 ہر عالم شہادت اونکی آنکھ کا پردہ ہر آنکھ میں اونکے مردم نہیں نور البصر کی تصویر  
 تسبیح اونکی یا بصیر یا بصیر ہر مین نے ایک مدت اونکا شامل حال رہا  
 خرق عادات انکے فیض مجاہد سے حاصل کر کے محظوظ رہا  
 عیم المثل نے دور ہا اوی مشاہدہ قلبی کے خرمین حال کا خوشہ چین ہا

اوسی کے عبارت قال کائناتین رہا لیکن ہوا سے سوال  
 نور البصرین پائی نظر ایک مقام پر نہ ٹھہرا آگے بڑھا مکانی  
 روحی استقبال کو آیا کہا اسی عدیم المثل سنو تو نادہ کہانی جو جاگزیں  
 ہوئے ایک دم سیر ناموت و ملکوت سے سیر ہو کر کسی سمت جو چلا گیا ایک مقام صفا  
 نظر آیا مقیمون کے وہاں کے نام اوس مقام کا پوچھا ہر ایک نے نام اوس کا طرح طرح سے  
 بتلایا کسی نے کہا ہم اس مقام کو جبروت کہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اس کو عالم روح  
 کہتے رہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم نے اس کو عالم موجود بالقوہ کہا ہے۔ کسی نے کہا  
 ہم نے اس کو عالم ماہیات پکارا ہے۔ کسی نے کہا ہم اس کو عالم حقیقت  
 جانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اس کو عالم معانی معانی پہچانتے ہیں  
 کسی نے کہا ہم اس کو عالم غیب الغیب پہچانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم  
 اس کو مقام صفا جانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم نے اس کو جامع مشائخ بمشالی  
 کہا ہے۔ کسی نے کہا ہم نے اس کو مقام انبیاء کہا ہے۔ کسی نے کہا یہاں جس کو  
 عشق و محبت و یقین و معرفت ذوق حالت پیدا ہو میرا اس کو یہ مقام صفا ہو  
 مرتبہ صبر و رضا وجہ توکل تسلیم کامل حاصل ہو مقام لاہوت میں داخل ہو کسی  
 کہا اسی مکاشفہ روحی یہاں کے مقیمون کا نظارہ کر جلوہ حسن و عشق کا معطر  
 ناز و نیاز کا مایہ نہ کر دیکھا تو کوئی بیباں نہ جنس گندی رنگ نور البصر کی  
 مملکت فردوس کو مفت جان کر دی رہا ہے۔ کوئی عزیز عشق سے حسن نور البصر کی



گرم بازی میں کھوٹے داموں آپکو پھنسا ہے۔ کوئی انسان لب چشمہ لب نور البصر  
 پہنچ کر گویا آب حیات میں غوطہ کھا رہا ہو۔ کوئی نور البصر کی چشموں پر ہر طوقا  
 دریا سے افراطِ تقریب میں کشتی مقصود سلامت لیجاتا ہے۔ کوئی نور البصر کی شعلہ عارض  
 درخشان کی یونین کھل کھل کر جہتِ آنکھ بنا ہوا باغباغ ہو رہا ہے۔ کوئی عید  
 سبھکر قربان ہونے کو نور البصر کے خنجر ابرو کے تلے دنبہ کی طرح دم لیتا ہے  
 کوئی مہجین نور البصر کی مامیت پانے کے لئے ماہی کی شکم مقام کیا ہو۔ کوئی  
 نور البصر کی ہوا میں بوش ہوا کر کے دوش صبا کو تخت اپنا ٹھہرایا ہو۔ کوئی حافیہ  
 عشقِ حسن نور البصر میں بھونک کر جسم اپنا وقف کر مان کیا ہو۔ کوئی نور البصر کی شانہ کی  
 نشانی پاکر سرو شانہ اپنا نذر اترہ کر رہا ہے۔ کوئی نور البصر کی برق تجلی عارضِ نشان  
 دیکھنے کے لئے ریت آدنی پکارتا ہوا زمین پر بے سُد پڑا ہے۔ کوئی چرخ  
 چہارم پر سے خورشیدِ جمال نور البصر سے آنکھ سینکھ کر زمین جھانک رہا ہے۔  
 کوئی بگر پارہ نور البصر کی خطِ مہر پر زہر کھا کر سبزہ زار عالم میں سرسبز ہوا ہے  
 کوئی نادان ابرو دکان کے حلق میں نور البصر کا تیر مڑہ پلہ پر اگر ترازو ہو رہا ہے۔  
 کوئی آغوش نور البصر تک ہاتھ پہنچا کر بازو کٹے ہوئے پڑا ہے۔ کوئی نور البصر کی  
 عروسِ حسن کی عشق میں رقیبوں کو ہاتھ سے لہو میں نہا کر ذولہ بنا ہو۔ کوئی حسین  
 تشنگی سے حلق کو سیراب کر کر بلا سے نیاز عشق نور البصر کے خنجر ناز سے گلہا ہوا  
 کنوا کے سرخ زوون میں خطابِ شہدایا ہوا ہے۔ کوئی عابدِ ناتوان وصالِ نور البصر

کوئی نور البصر کی شعلہ عارض  
 درخشان کی یونین کھل کھل کر  
 جہتِ آنکھ بنا ہوا باغباغ ہو  
 رہا ہے۔ کوئی عید سبھکر  
 قربان ہونے کو نور البصر کے  
 خنجر ابرو کے تلے دنبہ کی  
 طرح دم لیتا ہے۔ کوئی مہجین  
 نور البصر کی مامیت پانے کے  
 لئے ماہی کی شکم مقام کیا ہو۔  
 کوئی نور البصر کی ہوا میں بوش  
 ہوا کر کے دوش صبا کو تخت  
 اپنا ٹھہرایا ہو۔ کوئی حافیہ  
 عشقِ حسن نور البصر میں بھونک  
 کر جسم اپنا وقف کر مان کیا ہو۔  
 کوئی نور البصر کی شانہ کی نشانی  
 پاکر سرو شانہ اپنا نذر اترہ  
 کر رہا ہے۔ کوئی نور البصر کی  
 برق تجلی عارضِ نشان دیکھنے  
 کے لئے ریت آدنی پکارتا ہوا  
 زمین پر بے سُد پڑا ہے۔ کوئی  
 چرخ چہارم پر سے خورشیدِ  
 جمال نور البصر سے آنکھ  
 سینکھ کر زمین جھانک رہا ہے۔  
 کوئی بگر پارہ نور البصر کی  
 خطِ مہر پر زہر کھا کر سبزہ  
 زار عالم میں سرسبز ہوا ہے۔  
 کوئی نادان ابرو دکان کے حلق  
 میں نور البصر کا تیر مڑہ پلہ  
 پر اگر ترازو ہو رہا ہے۔ کوئی  
 آغوش نور البصر تک ہاتھ  
 پہنچا کر بازو کٹے ہوئے پڑا  
 ہے۔ کوئی نور البصر کی عروسِ  
 حسن کی عشق میں رقیبوں کو  
 ہاتھ سے لہو میں نہا کر ذولہ  
 بنا ہو۔ کوئی حسین تشنگی  
 سے حلق کو سیراب کر کر بلا  
 سے نیاز عشق نور البصر کے  
 خنجر ناز سے گلہا ہوا۔ کوئی  
 عابدِ ناتوان وصالِ نور البصر

منت کا ملوک گران گران میں ڈالا جو کسی پر وہ مثلین شوق میں سایہ و طالع  
 نور البصر کے سر پاد اور بے دروغی میں نے ایک مدت خدمت میں اوس کے  
 مستفیض رہا برکات بے غایات کا جسے سید میرا مال مال ہوا  
 عیدم المثل دور رہا اوس کے مکاشفہ خرمین حال کا خوشہ چین رہا اوس کے  
 عبارت قال کا ملکتہ بین رہا لیکن ہوا وصال نور البصر میں پاک نظر ایک مقام  
 نہ شہر آگے بڑھا معاشہ سرخی رو برو آیا۔ کہا اسے عیدم المثل یہ  
 ایک پل ملکیت حدائق اسرار ناسوت و ملکوت و جبروت کے سیراب و شاداب  
 ہو کر یکطرف چلا گیا کسی میدان وسیع و جانفزائین گذر ہوا باشند و نیک و نیکو  
 پوچھا نام اس سرزمین کا کیا ہے اس مقام کو عالم کیا کرتا ہے ہر ایک نے ہر یک وضع کا  
 نام کہا کسی نے کچھ کہا کسی نے کچھ سنایا۔ کسی نے کہا لاہوت اسکا نام ہے  
 کسی نے کہا مکان لا مکان یہ مقام ہے۔ کسی نے کہا ہم اسکو مقام مستہلک  
 جانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو مقام لائقین پچانتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو  
 منقطع الاشارات کہتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو اسقاط الاضافات کہتے ہیں۔  
 کسی نے کہا ہم اسکو علم الہیہ جانا ہے۔ کسی نے کہا ہم اسکو عالم کبر کہا ہے۔ کسی نے کہا ہم اسکو  
 مقام حقیقت الحقیقت کہا ہے۔ کسی نے کہا ہم اسکو غیب غیب الغیب  
 پکارا ہے۔ کسی نے کہا ہم اسکو عالم معانی المعانی جانا کرتے ہیں۔  
 کسی نے کہا ہم اسکو عین الکافور سمجھا کرتے ہیں۔ کسی نے کہا ہم اسکو

مقام الایالی جاتے ہیں کسی نے کہا ہم اسکو جہان بنی مثالی پہنچا تو میں  
 کسی نے کہا جسکو نفی ماسوا اور اثبات واجب الوجود حاصل ہے یافت اہم ہوا  
 مشاہدہ تجلیات یزدانی میں کامل ہے وہ بیان تک پہنچا بیان کے اسکو مقام  
 مغفور و محمود مرتبہ تقدس سلام ملیگا کسی نے کہا معاینہ ستری میں اس مقام  
 تک عجیب و غریب حکمت ہے پہنچا ہوں تجھ سے بیان کرتا ہوں یک بل جگہ میں  
 سو دوا ہوا سو پچا میں کون ہوں کدھر سے آیا ہوں کدھر جاتا ہوں کس نے  
 مجھکو پیدا کیا کسواسطے میں ہویدا ہوا ایک عمر سر دھنسا رہا کچھ سمجھ میں نہ آیا  
 ششہ ہو کر آسمان کو دیکھا کہ چرخ کھارہا ہی پوچھا فلک تجھے سودا ہوا ہی  
 کیون چکرتا ہی کہا نور البصر کی تمنا ہی ششہ روز گردش کا سامنا ہی اوسی کی جستجو  
 اوسی کا تصور رو بروی آفتاب ہی پوچھا تو دن بھر دھوپ میں کیون پھرتا ہی کہا  
 نور البصر بے سہر کی تمنا ہی مانتا ہی پوچھا تو شب کو بیدار کیون رہتا ہی کہا محبوب  
 نور البصر کے اشتیاق کا سامنا ہی ستاروں سے پوچھا تم رات بھر آنکھیں کیون  
 چمکاتے ہو کہ نور البصر کی تمنا ہی ابر سے پوچھا بے آبرو تو کیون روتا ہی کہا کئی برس سے  
 دلہہ ساتھ نہیں کلیجہ پانی ہو گیا ہی جسم سے اوسکے نگہ بدلی ہو نالوں کے دم بہر کی  
 مہلت ندی ہی خانہ بدوش ہو گیا ہوں نور البصر کو ڈھونڈتا ہوں کان پر بجلی گری  
 جو اوسکی جگہ ہے بہرہ ہی دیدہ حجاب کی صورت چوٹ جا جو اسکے پانی میں  
 ندیدہ ہی بگولہ سے پوچھا تو کیون خاک سر ہی کہا نور البصر کی ہوا کے جھوک میں



ہم کلام ہوا اور سب ہم و جان ہکنار و ہمنگ و ہمنام ہوا اور شراب مہور وصال  
 نور البصر حسب خاطر نوش کیا سماعات انما قات ناظری و منظور ی کو مطلقاً فراموش  
 کیا چاہا افشاے راز بود و رازہ گنجینہ اعظم حیرت کا باز ہو پاسپان شریعت  
 غنائے متوطنان کا رگاہ حقیقت الحقیقت معترانے جتا دیا۔ **نشر**  
 کم گو سخن کہ خاطر دلدار نازک است بار گہر نیکشدا یں تار نازک است  
 آگے کی خبر نہیں ہے یہ قصہ مختصر نہیں ہے کون دانا ہو کہ اوس خواب ہم تاب  
 کی یہی تعبیر ہو یا فقط عید المثل کی سنجیدہ تقریر ہو کون مینا ہو کہ آئینہ لمعہ بیرنگ  
 میں چسپیدہ نور البصر کی تصویر ہو یا فقط عید المثل کی نہ دیدہ تصویر ہو یہاں  
 زبان بریدہ ہو یہاں دیدہ نہ دیدہ ہو یہاں رسیدہ نہ رسیدہ ہو یہاں دیدہ  
 پاکشیدہ ہو نفی ہو کر دیکھو تو اس بات سے اثبات ہو کہ یہ دیکھی ہوئی واردات  
 ہو سوچو بہرہ کا جواب ہو سمجھو تو گونگے کا خواب ہو سو تو سراسر مقام گریہ ہے  
 دیکھو تو سیر دیوار قبہ پر نفی کو مفاد لہ بیجا کشفی کو معانقہ عید ہو مقلد کی  
 آنکھ پر پردہ ہو زبان دراز ہے محقق زبان بریدہ ہے دیدہ باز ہو خبار  
 وجود نہیں اسرار جو دے تکرار شہود نہیں دربار کشود ہے صورت قال نہیں  
 مرآت معنی حال ہے اظہار کمال نہیں اسرار وصال ہے گوش ہوش میں فقور  
 ہو تو صد ہا بنفس صبا پر چشم تامل میں نور ہو تو آئینہ تہر ہو اے غرض گوئی ہو  
 نفرت ہو منظور صحت حقیقت ہو زبان مطلق قاصر ہے خدا حافظ و ناصر ہے

کہا جیسا کسی نے کہا سنا یا جیسا کسی نے سنا یا کہا سنا معاف کیجئے سلام ہمارا  
دیکھو تو وطن کی سیر ہو مجموعہ تہذیب الخیر ہو۔

### تاریخ اقصیٰ

بزرگ شگوفہ تازہ یہ گلشن معانی      کشتا تو گل کچھ سینہ طلب ہو کہانی  
رنگین جہنم یہ وہ ہر فردوس جگہ کا      تاریخ اسکی الحق باغ مراد دل سے  
اَللّٰهُمَّ اَخْلَصْنَا مِنْ اَهْلِ الثَّقَلَيْنِ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ التَّحْقِيقِ وَاجْعَلْنَا  
مِنْ اَهْلِ التَّصْدِيقِ وَ اَنْتَ وَ سَيِّدُ النَّوْا فَيَقْدُ

خاتمۃ الکتاب برہنہ مہر نظر نگاہ سبجان مضامین معنی و دقیقہ رسان دین بخندانی  
مستور و مخبر بنامہ و کہ این خاکسار ازلی معترف بقصور بضعی و جلی محموق و در علی  
از بد و شعور در تلاش صاحب نظران راہ حقیقت و بلند بینان جاوہ معرفت زبس  
می بود از انجا کہ نتیجہ جویندگی یا بندگی است بخت مساعدت کرد و روزگار بخوار شوم  
موافقت نمود اعنی قد مبوس مولانا و مرشد ناقد و عارفان عصر زبدہ مخفقان ہر  
عوائس بر عرفان مقبول بارگاہ حضرت سبحان خلاصہ شانہ ان مصطفوی سلالہ  
دو دمان مرقعوی محی مراجم شریعت ماقی بوزم بدعت سالک مالک طہ لبت  
ناج مناہج صدہا محقق خدا و در فراسہ خودی و گم بنی سیدی سندی بیتا  
شاید محمد افتخار علی و ہائے فہیم حاصل آمدہ پایتین کہ پایہ بر کمذراین معنی

بلند پایه شده و مورد تشریف لیان فز یافته چون عقدہ مالائیک و مشکلات شش کل  
 به ذہنم کہ بود کل آن پردانم و بتائید آن سیر و تنگایر گوهر شہوار مرد و کیف حصول  
 در آوردن از انجمن انکشاف سیه در وطن است کہ بسیار از آن راہ بود و باید  
 پیاس و دشت وجود فرس فکر بد یافت این امر را ندہ اندے براہ مقصود  
 نہ وہ بہنمہ راہ ماندہ چون شمس جلوه کنان نظارہ کامل شدہ کتابیکہ آن ہادی  
 بے نظیر بعض تحریر دین تقریر بنظم و نشر تصنیف پذیر فرمودہ اند فی الواقعی  
 بحر عاقل حقیقت است کہ بسوچہ در آورده و قلم بے پایاں معرفت است  
 کہ باریق گنجائندہ زبان نا کام این بے بضاعت را چہ یار کہ تعریف آن پردازد  
 و قلم متعلق اللسان را پانہ طاقت کہ شری و صفش ترقیم نماید بان بر آرشاک  
 بہر شاد رعنای غیرت بہر محبوب زیبا ترسم نمودم و البواب فرح اسرار غیب شہادت  
 عرفانے روزگار بر رو اجاب اختیار کشودم پس بید نظر بنور طیار ی کتاب  
 مستطاب تہ انتخاب لاجواب ازین حقیر مادہ تاریخ در لفظ افتخار کہ جزو  
 اسم آن سرور جمعیت عارفان است تجویز یافتہ و بارشانی تحریر مذکور نظر کیسا اثر فرشتہ  
 سیر و لذت باطنی آدین کبہ از دوسد و نو و دو و ہجری مادہ تاریخ بعروۃ الوثقی یا تم  
 من نتائج طبع لطیف عارف اسرار خفی و علی محمد قادری صاحب سلمہ اللہ  
 ہو الباقی فی الظاہر

سفر کردیم و بگذشتیم وطن و سرا  
 بسی بگشتم و گشتم ز اہل خویش جدا

بکشت دارم کشتم از اهل خانه  
 و بایدست کنم دامن چنان رهبر  
 نیافتم و ندیدم و سلف نوشانی  
 قتیبه سفرم رو نمود رنج آخر  
 بهم نمود بدان بارگاه ملهم غیب  
 ز نام پاک بود افتخار شاه و گدا  
 ضمیر و مقصد این مقصد که بود از آن  
 ز دستگیر آن مظهر رموز آله  
 ز اشتیاق تمام و زرنجهای سفر  
 وصول منزل این راه بایدت باید  
 که نام اوست سفر در وطن طلبم کشا  
 شدم چو مخور خود باز یافتم خود را

که تا ساینه سازم ز صورت سینه  
 که پاکشد بر منزل مراد مرا  
 دین دیار رساند و بدجهون سودا  
 بدل شده بمحصول مراد و مقصد  
 که اهل عرش بسایند چیده خود را  
 که افتخار علی هست ارم شاه علا  
 به از دیار مرا گشت مرمت و عطا  
 ساینه نمودم ز منی منی  
 چو ملتی شدم ارشاد شد که بالعبا  
 سفر کن و بوطن گیر این کتاب مرا  
 بین که چیت در دیکست یا مقصد را  
 کتاب هست که آینه جمال خدا

چو فکر بد بدلم آمدند ای ملهم غیب  
 به افتخار شده فخر سال ختمش را  
 تاریخ طبع بار اول

شد هست نور علی نور نسخه زیبا  
 که سال طبع گو باز عروقه د ثقی

توجه نظر افاد چون به بار در  
 سروش از سر آواز گفت طبع جویا



ضمیمہ غزلیات اردو من تصنیف جناب محمد عزیز الدین صاحب  
نور عالم ہشتی علیہ رحمۃ حضرت سید شاہ محمد افتخار علی مدنی ام برکات

جان سوجا کے جو بالکل پہنچا ہوتا ہے	ہو کی خود وہ خودی سے تو خدا ہوتا ہے
کعبہ دل کی زیارت جو ہوئی مجھ کو نصیب	میری گہرین مجھ کو دیدار خدا ہوتا ہے
دور اور فکر سو بھی کام نکلتا ہے کہیں	جب خودی شقی سے حق چلونا ہوتا ہے
صبر اور شکر سے طالب رک مسرور دام	جو مشوق کا عاشق پہ سدا ہوتا ہے
تو مرتا ہے کوئی اور نہ جیتا ہے کہیں	جو شہر یا کاسی دریا میں فنا ہوتا ہے
عارف نفسی ہیں اور ذاکر و شافع صدق	وصل حاصل کامل کے سوا ہوتا ہے
نور عالم کو ہر جو فیض وطن سے حاصل	کشف کبریٰ او سے ہر آن نیا ہوتا ہے

یا معین

جب تک خودی کو اپنی کیا تو فنا نہیں	تجھ کو نصیب ہو گا وصال خدا نہیں
موجود ہے ولے نظر آتا خدا نہیں	سب ہونڈتے ہیں اور کوئی اوس کے خدا نہیں
نام و نشان میرا فقط تیری شان ہے	گو یا ہر تو زبان ہے میری صدا نہیں
حاصل یہ دوسرا کہ ہے نسخہ سے دعا	موجود کوئی تیرے سوا دوسرا نہیں
اوس شک گل کو پایا گیا کیونکر خودی تو	جہ ملا تو جان لے تیرا پتا نہیں
پڑہ پڑہ کے علم کوئی نہ عارف ہو کہی	تقیق حق کی مرشد کامل سو نہیں
ہستی ہر ایک من تو سے کل کہیں	جب تک ہر تو تجھے نظر آتا خدا نہیں

ماصل ہے افتخار مجھے افتخار سے مین شاہ ملک فقر ہو ابو گناہین  
دیکھو تو نور عالم جان میری شان ہے تابان بوین نظر میں کوئی دیکھتا نہیں

غزلیات اردو و فارسی میرا شفاق حسین صدر عالم چشتی  
خلیفہ حضرت سید شاہ محمد افتخار علی مدنی دایم کا

یا معین الدین

در تلمائے عشق یہ رفتار نازک است آنے سالک رقیب رہ یار نازک است  
اسلام و کفر آئینہ دار جمال دوست صورت پرست دم مزن اسرار نازک است  
زابد درون خویش چو بچویش نگرود صفیست یک از ہمہ انیکار نازک است  
ویراست و کعبہ جلوہ گہ رازیک صنم چشم دوپن بہ بندوبہ بین کار نازک است  
از و اشکاف معنی سنگین خوش صدر  
تا نشکند کہ این دل غیار نازک است

یا معین الدین

شیندم در ازل ذات خدا بود چو دیدم عین شان مصطفیٰ بود  
شدہ جلیباب این اسم و تعین - کجا این قصہ ما و شما بود  
بہ بت خانہ شدم از دل مسلمان کہ ہر بت معنی شان خدا بود  
بدستم یقین معنی و تصور ست منم باقی تعین خود فنا بود

دوانستم و دیر **صدر عالم** وطن را بم مقام جان ما بود

یا معین الدین

ایکده اقب تر توئی سر و عیان **راخو** تر  
آمده نوک در شان نزولت سر بر  
قوتِ عیلت جبریل است امی اقب  
جدا ذات نه مخلوق و نه از خلق جدا  
کی توانی مدتش ای صدر عا **راخو** تر  
استم اعظم خواندنت زید جهان **راخو** تر  
نیست جز تو لا مکان و هم مکان **راخو** تر  
باشد این حکمت نظام آستان **راخو** تر  
عکس آینه بود تمثیل آنرا **راخو** تر  
می نداند حال پنهان و عیان **راخو** تر

یا معین الدین

ز حیرت چشم بکشایم جمال یار می بینم  
نشانش بے نشان و اندکی مغز او می بینم  
چه داند ز ابد بیچاره این ناز و نیازش را  
سخن سبجان معنی نیک ناسند چون  
بجان مشتاق دیدارم جمال یار می بینم  
من آنم آنکمن دانم جمال یار می بینم  
منم هر خط بے تابم جمال یار می بینم  
ز بر شکلی که می خواهم جمال یار می بینم

خوشای صدر چون از نور عالم جلوه داری

مثال مطلقش خوانم جمال یار می بینم

در دم هست تماشای جاش هر دم  
سیر فی انفسکم روشن چون فانوس  
عین دشوار بود دیدن چون زین چشم  
در دم شدن خویش صافش هر دم  
یار اندر بر و گردان بخیاستش هر دم  
غفلت چشم زدن هست و باشش هر دم

مدعی بحث زرا از کم و کیش تا چند    با خبر ساکت و نادان بمقالش هر دم  
 نور عالم که نموده همه خود را همه دوست  
 صدر عالم همه حیران ز کمالش هر دم

خواجۀ خواجگان معین الدین -    منظر جان جان معین الدین  
 احدیت هست و ایما ماداش    مرکز لا مکان معین الدین  
 وحدت و کثرتش بود یکسان    مبداء کن کلکان معین الدین  
 حامی دین سرور لولاک    چاره عاصیان معین الدین  
 مرجع عالم آستانه تست    قبله انس و جان معین الدین  
 درویشان عشق را شایسته    دحم عاشقان معین الدین

حم کن بر کیشۀ صدر رایت

اوست بختهاست معین الدین

حاجت من تازه بخت جز در آید    چشم شتانی بخت و گمان گمان  
 ای وای وای وای عشق بی عاقبت    بخت است اینک بهر خنده عیان و نهان  
 روزی شد شهاب حلقش از حد    چند آنکه آید حسینان و نهان  
 ابد اندویش اگر از زبانی کسی    میش این نیست بر آن ضعیفان و نهان

چشم پشاه با شاد بکمالش ای صدر

جان من تازه بخت بهر آن زمان

دل انگاران است را دوائی یا رسول الله	عقوب جان غمناکان کشائی یا رسول الله
تویی چون منظر ستار و من و زار تو هم	همانا از برای من روائی یا زبیل الله
ز بس آلوده عصیانم که حشرش غیر امکا	مگر از فخر می نازم عفا می یا رسول الله
نیاسایم ز دوریت و صالت را همی خواهم	خدا را روی خود ما زانای یا رسول الله
کرم را از تو امیدم وطن بپوست بطایم	طغیلت این همه دامن چپائی یا رسول الله
نیاز و فقر دار دل تنی دیگر که می باشند	که زانیت نفور از پادشاهی یا رسول الله

جمال نور عالم آنکه باشد عین دیدارت  
 نموده صدر را محو خدای یا رسول الله

ز غفلت بس سیاه کارم غشنی یا رسول الله	خواب خسته و خوارم غشنی یا رسول الله
بقید صحن کبر و جاه و لذت نفس باند است	باطل قشربادارم غشنی یا رسول الله
ز عصیان و دشمنی توئی انوار رحانی	دخی بنما و شو یارم غشنی یا رسول الله
دل ز زنجیر غم و اندیشه رجم و صفتی	بجز تو رو کجا آرم غشنی یا رسول الله
تبا شد تاب مجوری دل مجربان صدر را	و صالت محض را کارم غشنی یا رسول الله

یا رسول الله فروغ دین و ایمانم توئی	قلب بجان من راجع جانانم توئی
از رحیم احدیت و حدت شده اداوی تو	در میان جهم و جان ای شاه شامانم توئی
ذات اکرم با یقین ایجاد کوان اسب	جان پاکان آمدی ای غم بنام توئی
منزل والای تو هر قلب انسان بشکی	از پنهان بوده ای شایع عرفانم توئی

رازدارت انبیا و اویا صلیما تمام خاتم کل گشته ای نور و جدام تو می  
 عاصیان امتت جز تو ندانند چاره رحمت العالین کسان غفرانم تو می  
 تریحان رو تو از نور عالم کرده ام  
 یافته صدر این معاصیر پنهانم تو می

کمال نفس رحمانی محی الدین جیلانی نزول شان قرآنی محی الدین جیلانی  
 بصورت شان یزدانی یعنی حاجی نامی فروغ شمع روحانی محی الدین جیلانی  
 مثال برزخ گویم میان حب و مکان زهی محبوب بجانی محی الدین جیلانی  
 بظاہر مرتضی و انهم باطن معطفی خوانم بنی ثانی علی ثانی محی الدین جیلانی  
 کرم را کار فرمائی برزخیت صدر رتقائی  
 به بذل وجود لا ثانی محی الدین جیلانی

زهی مقبول یزدانی معین الدین لاثانی خبی منقور سبحانی معین الدین لاثانی  
 توئی واقف توئی عارف توئی شہر توئی حقایق را تو پایانی معین الدین لاثانی  
 مراد قلب می یابند از تو مومن و مشرک باین و آن تو یکانی معین الدین لاثانی  
 بسامست و مدبوشان شراب معرفت کائنات کفایت کار در یانی معین الدین لاثانی  
 چه داند صدر عالم ذات پاکت را شنا کردن  
 همانا شان یزدانی معین الدین لاثانی

عزلیات اردو

چشمہ انوار دین ہو یا محمد مصطفیٰ  
 معدن علم لدن ہو منبع اسرار کن  
 باعث ایجاد عالم آپ ہی کی ذات سے  
 زیور و نئی عرش فی پایادوم پاک سے  
 اپنے عصیان کا نہیں خوف محکم و خیرین  
 اے شوق و اشتاق فر پا یا وطن  
 حمد و عالم سر فرمایا مجھ کو آپ فر

جو بن بنا کر میں آپ یا خود ہی میں اپنی کو آپ یا  
 چشم صورت پر چشم نہ ہوں ہوں آئینہ ظاہر  
 ازل ابد کا جو کہ نہ نیاں ہر میری طوبہ بر آئینہ  
 بت منسلک و منفصل ہوں دین سر کرکام زمین  
 جمال منی کو کہتا ہوں کمال صورت دکھا کہا کہ  
 یہ من سرف جوں نے نیاں ہوا ہوں و شک سی زمین  
 زہی دت جہی ارادت کہہ پایا اپنی من نو عالم

بت میں دیدار تھا مجھ معلوم نہ تھا  
 گل میں جسطرح نہاں ہتی ہر گلشن میں  
 دل کے اسرار کو پا یا تو ملا دلبر سے

نکتہ یقین یقین ہو یا محمد مصطفیٰ  
 مخزن فضل مبین ہو یا محمد مصطفیٰ  
 منظر دنیا و دین ہو یا محمد مصطفیٰ  
 زینت قرین برن ہو یا محمد مصطفیٰ  
 تم شفیع الدین ہو یا محمد مصطفیٰ  
 راحت جان خیر ہو یا محمد مصطفیٰ  
 رحمت اللعالمین ہو یا محمد مصطفیٰ

ہو امین بنیو آپ شہید اخد ہی میں اپنے کو آپ یا  
 مثلاً جگر جوین تو کا خود ہی میں اپنے کو آپ یا  
 مراد ائی کا جگر یا خود ہی میں اپنے کو آپ یا  
 ہو ابو ظاہر کمال میر خود ہی میں اپنے کو آپ یا  
 خدائی ساری خود ہی میں آ یا خود ہی میں کو آپ یا  
 خود ہی کا کہ خیال یا خود ہی میں اپنے کو آپ یا  
 وطن میں جہی خود ہو یا خود ہی میں اپنے کو آپ یا

دیر ہی قبلہ نہ تھا مجھ معلوم نہ تھا  
 دل میں دلدار چہا تھا مجھ معلوم نہ تھا  
 دل مراقبہ نہ تھا مجھ معلوم نہ تھا

جوش و خروش دہی آئینہ تو حید ہوئی      نہ تو ماتھا نہ شامتا مجھ کو معلوم نہ تھا  
صدر عالم کے طلب آگئی مطلوب نظر      وطن آئینہ میرا تھا مجھ کو معلوم نہ تھا

جلوہ حسن ازل ہے جو سراپا تیرا      ہے میرا عشق ابد و یکینے والا تیرا  
جان جان جان کا طابا ہو تیرا لہا کر      جان سے رہتا ہے کب جاننے والا تیرا  
مشرقی اہل صفائیں وہ تیرے ہی تین      ہے جو ہر شی میں صنم دیکھنے والا تیرا  
نقطہ حیرت و عبرت کی عجب روش ہے      دیکھتا ہوں جسے ہی دیکھنے والا تیرا

نعمت مرزا وطن جب سے ہوا کشف و عیان

صدر عالم ہی ہوا جاننے والا تیرا

چشم دل سے جو کیا سمنے نظار تیرا      کیا تماشا ہے کہ ہو تو ہی تماشا تیرا  
سر کٹانا ہے تیرے گہرین قدم کٹنا      دار کہ پرین جس سے وہی زمین تیرا  
دیر میں جا کے رہیں یا پرین ہم کعبہ میں      شمع رو دو نون مکانیں ہو اوجالا تیرا  
میں جو کہتا تھا مجھ صاف صدا سخی تیری      ایک تین کہو لایا ہلکا تیرا

صدر عالم کے وطن ہی میں چہا تھا جانان

نور عالم سے ملا مجھ کو ٹھکانا تیرا

ہمدست کیا میں نے جو آئینہ فنا کا      چہرہ مجھے آتا ہے نظر صاف لقا کا  
مصنوع سے صنائع کی حقیقت ہوتی ظاہر      پایا تجھ کو عارف جو ہوا اپنی ہمد کا  
کیونکہ دیر و حرم کے میں نے ایڑی میں پہروں      حاصل ہوئی ہر شی میں ہے دیدار خدا کا



جبٹ گیا مین مین ہوا تو میری نظر میں پردہ تھا فقط چرخ میں اک ماوشما کا  
واقف نہیں ہی صدر کوئی شان میں نہر  
آئینہ سمجھتا ہوں مین ارباب صفا کا۔

آنکھوں میں سب کے ہوں میں کسی پر نہیں  
سب دیکھتے ہیں مجھ کو کوئی دیکھتا نہیں  
پردہ دوئی کا آنکھ پہ مانع ہے دید کو  
جبٹ گئی دوئی تو خدا سے جدا نہیں  
حیرت ہر شکل مرد مک چشم آئینہ  
آئینہ شکل یار ہے اور آئینہ نہیں  
نظروں کے غیب رست حق کی ہرے دلیل  
اتما ہے جو نظر مجھے حق کر سوا نہیں  
ای صدر میں دھن ہی میں جانان سے مل گیا

کعبہ میں جار مان گیا میں کیا نہیں  
کعبہ میں جو میں ہر تیری صدا تو اور نہیں میں نہیں  
صاحب کمر بے بندہ کہا تو اور میں میں نہیں  
صورت جو میری کے قال تیرا معنی جو میری ہر جان پر  
تیرا ہی ارادہ فعل میر تیری ہی صفت ہے صفت  
بندہ بھی ہوا تو عشق میں اصحاب بھی ہوا چہر نہ کہا  
تو آج ہے تجھ سے ملا تو اور نہیں میں اور نہیں

میں قصہ در تھا تو صد نشین تو نور بصیر میں عین یقین  
سیار و غن میں تو ہی ہوا تو اور نہیں میں اور نہیں

جو دیکھ لے کو بنو مجھ کو نہان بھی میں ہوں عیان بھی میں  
ہزار صورتیں دیکھ کر نہ نہان بھی میں ہوں عیان بھی میں  
تو شغل جو رہا میں میں غن میں چہر سے پیدا  
فانیا کر مجھ کے دل نہان بھی میں ہوں عیان بھی میں

کمال صورت کی ہر غرض ہو نہ آشنائی مثال سر ہے  
جو دیکھ کر مجھ کو تو نہیں پردہ ہزار عالم کا گوشوارہ  
عیان اور آفتاب ہی وہی تھا مقصود کرو گاری  
بتائے عالم کا ہوں نمونہ تجھی میں چھو خبر نہیں ہے  
بریں عقل سے تو جان مجھ کو نہان میں ہو عیان ہی  
ہزار ڈھب سے چھپان کے تو نہان ہی میں ہو عیان ہی  
خود ہی میں آجود ہونڈے تو نہان میں ہو عیان ہی  
چشم منہ سے تو غور کر تو نہان میں ہو عیان ہی

ہر قصہ در عالم کیا تماشائے نظر اگر جسم جان میں میرا -

ہو جسے کلشن میں بھول ادب نہان ہی میں ہو عیان ہی

عین دریافت میں ہم آپ کو پاؤں ہی نہیں  
خود بخود خود ہی میں ہر پار کا جلوہ تابان  
دیکھ کر آپ کو ہم آپ سے باہر میں صنم  
دائیا رہتے ہیں ہر دوش و کنار جانان  
پائے جب آپ کو پہر آپ میں آتے ہی نہیں  
مہنہ پہ ہم نام خدا بھول کر لاؤں ہی نہیں  
جانب ہوش کہی جان کو آؤں ہی نہیں  
حال اور قال کا ہم ذکر سنائیں ہی نہیں

نور عالم سے نہ کیونکر میں بہم آصدا

ہو عشاق سوا اسکے جتاؤں ہی نہیں

دلبر نظر میں ہے میرے ہمیش نظر نہیں -  
اداک و دیگے مراد بشر ہی نہیں  
ماحق تجھے میں دہو نہ دیر و حرم پہر  
دیر و حرم میں تیرا ہی جلوہ نظر نہیں  
سمجھا نہ شیخ حق کے نہ ملو کی وجہ نہیں  
داصل ہوں میں پہ وصل کی مطلق خبر نہیں  
دیکھا نہیں جمال تیرا جو بشر نہیں  
توجہ میں تھا پہ مجھ کو تھی میری خبر نہیں  
تیرے سوا کسی کا کسی جا گذر نہیں  
وہ تجہ میں تھا پہ مجھ کو ہی تیری خبر نہیں

وہ سب کوئی بشر ہے جو سمجھنا آپ کو کس کام کا وہ دیدہ ہر حسین بصر نہیں

ای صدر پہنچنی منزل ستر وطن کو وہ

پائی نظر ہے اور نگو لے تن پہ سرنہیں

ساقیا جام می وصل ملا دے مجھ کو آپ میں یمن نربون ایسا بہلا دے مجھ کو

اسی امید پہ دیدہ میں کہو لا رہتا ہوں جلوہ اپنا رخ روشن کا دکھا دے مجھ کو

عقل بیرون دریا رما کرتی ہے جان جان سے میری عشق ملا دے مجھ کو

ای معلم مجھ مطلب کوئی علم سے ہر سبق حضرت منصور پڑا دے مجھ کو

جان جانے سرنہیں خوف ہر گرگزی صدر

لطف ہر یار جو مارے اور ہلا دے مجھ کو

خدا ہی بنو گیا ہو نہ پایا مجھ کو یہاں کہیں خدا ہی مجھ سے ہوا یہ پیدا نہ سمجھا اہل جہان کہنے

ہنوں ہی فرش زمین پہ کتا ہنوں ہی عشق میں نہ دیکھا مجھ کو یہاں کہنے نہ جانا مجھ کو ان کہیں

نظیر میں رب کے ہوں مردم آسا نظر کیوں نہیں میں آتا کہا ہر مجھ کو عیاں کہیں نہ سنا ہر مجھ کو نہاں کہیں

تو دیکھ نہ لے تی میں لہر کو نہ کل کے وعدہ پہ ہوں یقین مجھ کو ہوا یہ کیوں نہ کر جو دیکھا جا کر دکان کہیں

ہوا یہ فیض نور عالم نوا وطن میں جو صدر عالم

ہنیں خودی ہو امین گویا کیا ہر مجھ سے وہاں کہیں

حقیدہ کو دام خودی کے چور ہوتا ہے لاحالہ او سے دیدار خدا ہوتا ہے

ا قبل مرنے کے بومرگ ہیں وہ جیت رہیں جو فنا ہوتا یہ یہاں وہ ہی تھا ہوتا ہے

جلوہ شاہد لاریب ہے، اوسکو پہیم جب قدم راہِ روا و صفا ہوتا ہے  
 نظر و ناظر و منظور و افضافات تمام سلب ہوتے ہی وہاں وصل خدا ہوتا ہے  
 صدرِ عالم جو بلا میرے وطن سزدہ ہی

داخل محفلِ اربابِ صفا ہوتا ہے

دل ہوا اپنا تو پہر غیر سے الفت کیا ہے جانِ جانان کے سوا اور محبت کیا ہے  
 ہے یہ تکرار کہ جانان کی حقیقت کیا ہے زاہد آئے اور دیکھئے محبت کیا ہے  
 پردہ ہستی مویہ ماٹھا دیکھئے ذرا دیکھئے آپ اس آئینہ میں صورت کیا ہے  
 چشمِ خفاش نہواؤس مقابل ہرگز یان بصیرت کے سوا اور ضرور کیا ہے  
 صدرِ عالم ہی ارشادِ وطن ہے مجھکو  
 مان شریعت کے سوا اور حقیقت کیا ہے

خودی اور خود نامیٰ بنِ خیال یا شکل ہے بحث ہو دعویٰ الفت وصال یا شکل ہے  
 نشانِ بے نشانِ گم کر رہا ہونین ہنین ملتا بغیر از چشمِ حق مینانِ جمال یا شکل ہے  
 ہوا یا آپ ہی انسان و آپ ہی حقنا بنکر تکلف بر طرفِ زاہد کمال یا شکل ہے  
 تکلم کا مزہ کیا جانے کوئی بے تکلم کا مذاق اتنا نہو جسکو مقالِ یا شکل ہے  
 مجسم نورِ عالم اور وطن سے یگانہ اصدر

کیسکو بے تصور سے مثال یا شکل ہے

غزنی اردو مصنف بی بی بیچ الدین بن عالم شہیدی خلیفہ حضرت ممدوح

مخزنِ سترِ کنجامِ جملہ فن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن  
 کانِ علمِ لدنِ بحرِ جانِ سخن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن  
 سیر فی الدین رہتے ہیں ہر دم نہانِ شانِ مہر و چہرہ سترِ جگہ عیان  
 اس زمانے کے بے شبہ غوثِ زمن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن  
 خانہٴ دل سے پردہٴ دوی کا اوٹھا کر کے ہر دم خودی کو وہ اپنا  
 بحرِ وحدت میں صبح و مساعوٹہ زن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن  
 طالبِ حق کو دیتے ہیں حق سے بلا وصل کا جام دیتے ہیں او کو پلا  
 منظرِ عینِ یکتائی ذوالنہن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن  
 جگہ عرفان کی شہرت ہوئی تا فلکِ فردِ حیرت سے ہیں سرِ بزمِ ملک  
 افتخارِ شاہِ میرِ مند و دکن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن  
 دستِ درکار و بایارہٴ زبانِ دکن ہے مزہ جگہ غلوٹ کا درِ انجمن  
 جنسے ظاہر ہے لطفِ سفر و وطن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن  
 بدرِ عالم نہیں تجھ میں تابِ بیان تو کہان اور وہ مہر و نشان کہان  
 جگہ پر تو سے ہر خوش ہماری چلن ہیں غریب الوطن ہیں غریب الوطن

دیگر

ہو اول جو رنگِ خیالی سے منہا ہے مجھے شانِ حق کی نظر آ رہی ہے  
 سراپا میرا صورتِ آئینہ ہے مجھے شانِ حق کی نظر آ رہی ہے

ملا یک نہ کیوں میرا خطبہ پڑھینگے نہ کوکر میرے روبرو سر رکھینگے  
 میرا رتبہ عالم میں سب سے بڑا ہے مجھے شان حق کی نظر آ رہی ہے  
 کروں ذکر اور شغل کس طرح یا دان پڑھوں کس طرح سفر و کر کوں  
 عبادت کا موقع نہیں چشم واپس ہے مجھے شان حق کی نظر آ رہی ہے  
 حقیقت میں یہ معنیٰ ماسوا ہے نہیں کوئی حق کے سوا دوسرا ہے  
 سب جہنم ہوئی صورت دوسرا ہے مجھے شان حق کی نظر آ رہی ہے  
 کہیں باغ ہے اور کہیں راغ اور گل کہیں خار ہے اور کہیں تاک و منیل  
 یہ صانع کے نیرنگ کا گل کھیلے مجھے شان حق کی نظر آ رہی ہے  
 اگر نام یوسف رکے یا زلیخا اگر نام مجنون رکے یا ہوسیلے -  
 جو اسرار تھا ایسا کہلا ہے مجھے شان کی نظر آ رہی ہے  
 کہاں غریب الوطن بدر عالم کہاں شان اکبر علی ہے معظم  
 تعین کا پردہ گہرے سے اوٹھا ہے مجھے شان حق کی نظر آ رہی ہے

تمت

تقریظ منجانب غلام محمد غوث صاحب المتحابین مینہ  
 خادم جناب فیضاب قدوة السالکین زبدة العارفین حضرت  
 سکین شاہ صاحب تہذیب نقشبندی القادسی اودام اللہ  
 فیوضہم و برکاتہم

و آفتابان رموزِ حقانی و عارفان کتبِ حقیقتِ یزدانی کو بشارت ہو کہ عالیجناب  
 فضیلتِ انتساب قدوةً للمحققین زبدةً للواصلین حضرت سید شاہ  
 محمد اقتدار علی صاحبِ قلب مدنی چشتی قادری الحسینی الحسینی المعروف  
 بہ غریب الوطن متوطن بلدہ حیدرآباد دکن ادام اللہ اظلالہم و فیوضہم  
 نے جو ۹۲ ہجری میں ایک کتاب لاجواب حقیقتِ انتساب صورتِ نمائی  
 معنی تفسیرِ جمالِ طہم توحید گو شوارہ و دفترِ سخن الموسوم بہ سفرِ دور و وطنِ خاص  
 اسرارِ تصوف و تحقیق و معارف میں تصنیف فرمائی وہ اندلون النادر  
 کا معدوم ہو گئی تھی اگرچہ بہتوں کا قصد تھا کہ اس کو الیکم تہ اور مشاہدہ ملک  
 گوہرِ سلک سے عروسانہ سوارینِ مگر بے بضاعتی نے اونکے اوس  
 جوشِ عقیدت کا قدم آگے نہ اڑھنے دیا آخر اپنے دل کو موسسِ رکف  
 افسوس ملتی رہ گئی لیکن حضرت کے ایک خلیفہ جناب میر اشفاق حسین  
 صاحب صدرِ عالمِ چشتی برفاقت اپنے ایک برادرِ دینی یعنی محمد عبدالرزاق  
 خان صاحب کے غایت مافی الباب میں بے انتہا کی سعی کی اور گوہرِ نقدِ شار کر کے  
 خاص بلدہ اور رنگ آباد ہی میں بہ نگرانی و انتہام سید بدیع الدین  
 طالب العلم اوسکے الطبع و اشاعت سے کافہ اتمام کو فائدہ پہنچایا  
 بہر حال اس عمدہ شکر کا مجموعہ حقیقت میں ایک نادر الوقوع ہو گیا  
 علاوہ اس میں نظم و نون یکجا شیر و شکر ہو کے ایک خاصہ ار گجہ

بنگیا ہے۔ ایک ایک نظر سے اِنَّ مِنَ البیان لیسحرا کا مشہور  
 آشکار ہے فقر سے فقر سے اِنَّ مِنَ الشعر حلکۃ کا مفہوم نذر  
 ہے ارشاد ایت کے فقرات و لغتین کے ساری خدائی میں وہوم ہے  
 اور معرفت الوہیت حلقہ عرائس سخن میں کالبد فی الغوم ہے۔ یوں تو خدا  
 کی خدائی میں ایک سے ایک بڑھ کر نا طورہ نظر گرفتار ہے فضلنا بعظمک علی اہل  
 کا مفہوم چو طرف آشکار ہے لیکن اس میں تصوف و جمال کا رنگ سب سے  
 نرالا ہے عطر آنت کہ خود سوید نہ کہ عطار گوید۔ اسکی زیادہ تعریف  
 کرنیکی کوئی ضرورت نہیں جبکہ تہوڑا بہت مذاق معرفت اور لطف حلاوت  
 اور بہت سے خدایت سخی حاصل ہے اور اسکی کیفیت پر آگاہ ہو جا کہ کمال اور  
 در اس میں بڑی ہے۔ نہ بہت ہنرمند کے مشہور کے سینہ چاہیے  
 مکتبہ بین و دانشنا نہ مکنت و عادی نہ جلے وہ رمز و کنایہ نکالی ہیں  
 جیسا کہ کہیں یا کو کو زین ہر دیا ہے واللہ معکم ایما کنتم۔

تہوڑا بہت

بانہر شہابی

شہ کے کرم سے بڑھانی ہے۔ شہاب بن جہان میں بنو حنیف سے  
 ایک شہر کے قلعہ کے کہے۔ مکتبہ و دل میں مضامین اسکا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ



وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

مَطْبَعُ وَاقِعِ كَرْدِي  
دِيخَالَا كَهْوَ مَطْبَعُ



# استشارات

## فتوحات ہندوستان

اس کتاب میں شہر ہندوستان میں جس قدر فتح و فتح حاصل ہوئی وہاں کا مفصل ذکر اور قیمت فی جلد عام محصولہ لڑاک ۱۳

## فتوحات اسلام

اس مجموعہ میں جس قدر غزوات اور جنگات سرور عالم کے فیضانِ قرآن اور خلیفہ اول اور ثانی کے زمانہ معجزاتِ آسمانی میں جو سے چین اور افغانستان میں بیان کی قیمت فی جلد عام محصولہ لڑاک ۱۴

## مرج البحرین

یہ کتاب شریعت اور طریقت میں حضرت مولانا شاہ جہان علی محدث دہلوی کی تالیفات سے فارسی زبان میں تفسیر ہے اردو زبان میں ترجمہ کر کے طبع کیا ہے قیمت فی جلد عام محصولہ لڑاک ۱۵

## مناقب غوثیہ

یہ کتاب حضرت غوث پاک کے تاریخی حالات میں مولوی محمد صادق شہابی سہی قادیان رحوم کی تالیفات سے فارسی زبان میں تفسیر جسکا ترجمہ اردو زبان میں کر کے طبع کیا ہے قیمت فی جلد ۱۶ محصولہ لڑاک ۱۶

سفر نامہ مخدوم جہانیاں جہانگشت  
اہل دین اور صاحب مذاق کے دلچسپ کے لائق  
کتاب ہے قیمت فی جلد عام محصولہ لڑاک ۱۷

## جامع المناقب

تاریخ یہ کتاب مولوی کتاب فقہ کمالی تین جہ  
کے اردو میں لکھی گئی ہے قیمت فی جلد عام محصولہ لڑاک ۱۸

ہے واقعات اور فضائل و مناقب مع خیرات  
و تاریخی حالات ابتدائے آوان ولادت باسعادت  
تا زمان شہادت یا وفات عام صحابہ کرام خصوصاً  
علیہ السلام برحق و عشرہ مبشرہ و ازواج مطہرات  
و اہل بیت رسالت و جلد امام ہمام رضوان اللہ علیہ  
علیہ السلام کی قرآن شریف اور حدیث نبوی  
صلی اللہ علیہ وسلم اور اقوال علیہ السلام کرام سے  
استنباط کی قیمت فی جلد ۱۸ محصولہ لڑاک ۱۹

جمعہ اشرف الکائنات  
یہ مجموعہ کلام رسالوں کا مولف مولوی حافظ حاجی  
باوی یلخان صاحب کاردو زبان میں سرور عالم  
صلی اللہ علیہ وسلم کی نہایت معتبر تاریخ ہے  
اہل اسلام کو اپنے پیغمبر کی تاریخی حالات دریافت  
کرنے کے واسطے یہ کتاب عمدہ ذریعہ ہے قیمت  
فی رسالہ ۲۰ محصولہ لڑاک ۲۰ قیمت مجموعہ محصولہ لڑاک ۲۱

باومی الناظرین (ترجمہ) آداب الصالحین  
اخلاق میں یہ کتاب اردو زبان میں نہایت عمدہ ہے  
آداب و عروذ و نخل - مباحث - آداب صحبت  
حقوق - اسلام - قربت - گوشہ نشینی - سفر امر  
بالعرف و نہی من المنکر کو خوب بیان فرمایا ہے قیمت  
فی جلد ۲۱ محصولہ لڑاک ۲۱

## میلا و شریف علامہ جزیری

یہ جہرک اور مستند کتاب مجمع توفیق کی تین جہ  
اسکے نسبت یہ البتہ عرض کرنا ہے کہ یہ کتاب اس سبب سے  
کہ عربی زبان میں تفسیر عام مسلمان اسکے مطالعہ سے محروم  
تھو آج طبع کی کوشش سے اس کتاب کا ترجمہ مع فوائد  
اردو زبان میں ہو گیا ہے قیمت فی جلد ۲۲ محصولہ لڑاک ۲۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ  
وَعَلَى كُلِّ مَنِ اتَّبَعَ



وَعَلَى كُلِّ مَنِ اتَّبَعَ  
وَعَلَى كُلِّ مَنِ اتَّبَعَ

مَطْبَعُ  
رِضْوَانِ الْعَالَمِينَ

نمبر	نمبر
نمبر	نمبر
نمبر	نمبر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ادا کر سکے بندہ ممکن کہاں  
 عبادت اور یکی فقہا منہ رض ہر  
 کہ وہ وہ اوس کی پرستار ہر  
 وہ بسودہ ہر : حدہ لا شریک  
 کہ مخلوق اور کسی ہو گل کائنات  
 اوس نے کیے خلق ہر دوسرا  
 اوس نے انھیں خوبی خاص دی  
 سرمرسلان خاتم النبیا  
 انھیں نور سے اپنے پیدا کیا  
 ہوئی اوسے روشن صفات قدیم

سپاس خداوند کون مسکان  
 وہ نور السموات والارض ہر  
 وہی بندگی کے سزاوار ہر  
 وہ موجود ہر وحدہ لا شریک  
 وہ ہر چیز پر خالق پاک ذات  
 اوس نے بنائے یہ ارض و سما  
 اوس کے ہیں بندے بنی برائی  
 خصوصاً جناب جمیع خدا  
 خدا نے شرف اور نیکوئی پر دیا  
 وہ ہیں مع نور ذات قدیم

یقین اسکا بس عین ایمان ہی  
وہ ہیں حامی دین و اہل وفاق  
اطاعت میں اونکی ہر اپنی نجات  
یہ توفیق بندے کو اللہ سے  
کہ یہ قول سعدی ہی اس پر گواہ  
تو ان رفت جز در پے مصطفیٰ  
کہ تھے جان و دل سے نثار رسول  
ہر اک غمگسار رسول کریم  
ہر اک سالک اہل حق یقین  
ہر اک پایہ تخت پیغمبر سے  
برا صاحب برابر بیت گرام  
کہ ہر مثل خورشید بین السما  
شرف جتنے ہی ہند کو بیگان  
وہ کوشش سے پہنچے فراہم کیے  
بہت صاف اوٹکا کیا ترجما  
ہوئی منکر بھر محکموتا ریخ کی

اوسی کا ظہور اونین ہر آن ہی  
وہ ہیں مارجی کفر و شرک و نفاق  
وہ ہیں مرجع و مابین کائنات  
خدا یا اونہیں کی مجھے چاہ سے  
نہیں کوئی اس راہ سے بڑھ سکے  
محال ست سعدی کہ راہ صفا  
کروں مدحت چار یا رسول  
ہر اک دوستدار رسول کریم  
ہر اک پیر و حکم شرع بین  
ہر اک عنصر ذات حق مظہر سے  
درو و خدا بر رسول انام  
لکھوں حال اب خواجہ چشت کا  
وہ ہند لولی خواجہ خواجگان  
رسالے جو تھے حال میں آپ کے  
وہ تھے فارسی میں نے اردو کیا  
مری آرزو جبکہ پوری ہوئی

لے ترکیب کو ہند لولی ایک مہندہ نہیں ہو کہ یہ لقب حضرت کا اسی کی جگہ سائنسدیم سے بنایا خاص ماحول

ہو اب لبسِ قدس نمبر ۱ | گل گلشنِ معرفت اب کھلا

## مقدمہ

مشیتِ ازلی و حکمتِ لم یزلی حق سبحانہ و تعالیٰ شانہ نے ذواتِ عالی  
صفات اولیائے کرام کو باعثِ ثبات و استقرارِ عالم کافر مایا اور اچھے ظہورِ انشور  
کو ہر زمان و ہر مکان میں سببِ اعتبارِ عالم کافر مایا دنیا میں جمیع برکات ان  
حضراتِ کینِ انفاس سے ظاہر ہیں حقیقتِ مندانِ باخلاص اس امر سے خوب  
ماہرینِ خلوص و حقیقت اس فرقہِ علیہ سے رکھنا بیشک وسیلہٴ نجات اور ذریعہٴ حصول  
درجاتِ عالیاتِ ہر قیامت کے روز جب آفتاب و اینرے پر ہو گا اور شدت  
تمازت سے مضطرب ہر فردِ بشر ہو گا مردانِ بارادت پیرانِ طریقت کی بدولت  
سایہ نشین ہو گئے اور اسی شجرہٴ طیبہ کے ظلِ ظلیل میں پناہ گزین ہو گئے شیخ  
طہیۃ اصنامنا کانت ذوقہما فی السمۃ جو قرآن مجید میں آیا ہے وہ اسی شجرہٴ طریقت  
کی نسبت حق تعالیٰ نے فرمایا ہے بوجہ آیہ وافی ہایہ الامان اولیاء اللہ لکن  
اعلیہم ذہنہم یخیرون دل سے یقین کرنا چاہیے کہ کل اولیاء اللہ حق ہیں  
سب حقیقتِ اسمہ و ارادتِ ائمہ رکھنا واجب و لازم ہے علی الخصوص قطبِ الاطمان  
غوث الثقلین محبوبِ سبحانی حضرت سیدہ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ  
کو سرِ حلقہٴ عرفہ روزگار و مقدمے اولیائے کبار سمجھنا چاہیے مناقبِ مراجع  
حضرت غوث الثقلین کے لائق و لائق تھی ہیں بیشک آپ منہجِ شریعت و طریقت کے

مقتدا و بشواہین اللہ تعالیٰ نے بقیل رسول مقبول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے  
 آپ کو ربوبیت و ولایت مطلقہ عنایت فرمایا اور خلعت محبوبیت سے سرفراز کیا۔  
 اولیاد و قطاب سے آپ متنازین بعد آپ کے قطب اللہ تعالیٰ نے  
 حضرت سید معین الدین حسن جہانی چشتی قدس اللہ سرہ عالی رتبہ و درجہ  
 ولایت ہندوستان کے بادشاہین کل اولیاء ہند کے پشت و پناہ میں  
 خطہ دلپذیر اجمیر میں آپ کا مزار فائض الانوار ہے جو عجب بارگاہ عالیجاہ شاہکار  
 ہے آمدنی معافی درگاہ شریف کی گلی میں سبز و پیسا لائے ہوئے ہے جس سے مصارف  
 مدرسہ و شفا خانہ و لنگر خانہ و فضل الہی سے کارپرداز متذکر اور شاہکار  
 چنانچہ حسن انتظام متولی اور خوبی اہتمام خدام سے کل کارخانہ زیر و زبیر  
 رجب کے مہینے میں عربس شریف بہت دھوم دھام سے برپا ہے اور ہوتا  
 ہوتا ہے کہ رجب سے آغاز اور چھٹی تاریخ اختتام ہوتا ہے اور دور دورہ ہوتا ہے  
 زیارت کو آتے ہیں بہت کچھ نقد و جنس نذر و نیاز میں چڑھاتے ہیں حق تعالیٰ  
 ببرکت روح پر فقیح حضرت کے حاجت مندوں کی حاجت بہ نامہ ہر اہل  
 غرض کامیاب و بان سے جاتا ہے اور رقم آٹھ بھی دو بار او اس آٹھ فیصد کا منہ  
 پر وجہ سائی کر آیا ہے و امن عقیقت گو ہر سعادت سے بھر لایا ہے ایک شہر سے  
 کمون خاطر تھا کہ حالات گرامت آیات قطب العارفین حضرت خواجہ بزرگ  
 قدس اللہ سرہ کے زبان اردو میں بلند کر کے چھپوائے جائیں تاکہ عوام المسلمین



بھی نسخ اوٹھائیں چنانچہ پہلے درسلے جنہیں حالات کرامت آیات حضرت کے  
مرقوم و مذکور پیش ل سائل تیر العارفین و متوسل الارواح و انیس الارواح وغیرہ  
جو معتبر و مستند مشہور ہیں مطالعہ کا اتفاق ہوا کتب مذکورہ سے حالات شریف  
آفتاب کر کے یہ رسالہ مرتب کیا اور نام اسکا ریاض العارفین رکھا تھا  
شرف قبولیت بخشے اور خاتمہ عاصی کا بغیر فرمائے اس رسالہ کو اسم کی  
مناسبت سے دو حدیثوں پر منقسم کیا حدیقہ اول میں چارچہ بن چین  
اول بیان سلسلہ طریقت و ولادت باسعادت و سیر و سیاحت و اکتسابِ حیات  
حضرت قدس اللہ سرہ میں چین دوم ذکر کرد و دوسرا پانچویں حضرت قدس اللہ سرہ  
خطہ دلپذیرا جمیر اور کیفیت کسب و مقابلہ راجہ تپورا و اطاعت لہیا پالی جی  
و شادی جن اور مقبول ہونا راجہ تپورا کا دستِ بادشاہ اسلام سے اور وجہ  
جمیر بن چین سوم شرح کرامات و خرق عادات و بعض کلمات قدسی آیات  
حضرت قدس اللہ سرہ میں چین چہارم تشریح نسب شریف و کیفیت تامل ترقی  
حضرت قدس اللہ سرہ میں حدیقہ دوم ذکر خلفائے نامہ قدس اللہ سرہ میں

چین اول بیان سلسلہ طریقت و ولادت باسعادت و سیر و

سیاحت و اکتسابِ حیات حضرت قدس اللہ سرہ میں

سلسلہ طریقت اچھا حضرت سرور عالم صلی اللہ علیہ آکہ و سلم تک طرح پر پونچتا ہوں

کہ آپ مریدین حضرت خواجہ عثمان ہرونی قدس اللہ سرہ کے اور وہ حضرت  
خواجہ حاجی شریف زدنہ قدس اللہ سرہ کے اور وہ حضرت خواجہ مودود چشتی  
قدس اللہ سرہ کے اور وہ حضرت خواجہ ابویوسف چشتی قدس اللہ سرہ کے  
اور وہ حضرت خواجہ محمد چشتی رحمۃ اللہ علیہ کے اور وہ حضرت خواجہ ابوالحکام  
چشتی قدس اللہ سرہ کے اور وہ حضرت شیخ ابوالسحاق شامی رحمۃ اللہ علیہ کے  
اور وہ حضرت شیخ نمشا و علودینوری رحمۃ اللہ علیہ کے اور وہ حضرت شیخ ہبیب الرحمن  
قدس اللہ سرہ کے اور وہ حضرت خواجہ ہذیفۃ المرعشی رحمۃ اللہ علیہ کے اور وہ  
حضرت ابراہیم ادہم طنجی رحمۃ اللہ علیہ کے اور وہ حضرت خواجہ فیصل عیاض  
قدس اللہ سرہ کے اور وہ حضرت خواجہ عبدالواحد بن زید رحمۃ اللہ علیہ کے  
اور وہ شیخ الشیوخ حضرت امام حسن بصری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اور وہ  
امیر المومنین امام المسلمین علی بن ابی طالب کرم اللہ تعالیٰ وجہہ کے اور وہ شیخ النبی  
رحمۃ للعالمین حضرت محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے۔ ولادت بسعاد  
آپ کی دیارِ بھستان میں ششمہ ہجری میں واقع ہوئی اور نشوونما آپ نے مقام  
خراسان میں پائی والد بزرگوار آپ کے حضرت خواجہ عیاض الدین حسن چشتی  
رحمۃ اللہ علیہ نہایت ابرار و متقی و پرہیزگار تھے آپ نے اپنے والد ماجد کے  
خلعِ طاعت میں پرورش پائی جب سن شریف آپ کا پندرہ برس کا ہوا وقت  
آپ کے والد بزرگوار نے جہان فانی سے عالم جاودانی کو رحلت فرمائی

قلندر

امیراٹ پر سے ایک بلغ آپ کو ملا اوسی کی آمدنی سے آپ بسر اوقات اپنی  
 اور اٹھائیس اپنے متعلقین کی فرماتے تھے اوس قصبہ میں ایک مجذوب  
 سکونت رکھتے تھے ابراہیم قلندر اور کھانا نام تھا ایک اور حضرت خواجہ بزرگ اپنے  
 بلغ میں درختوں کو پانی دے رہے تھے کہ ابراہیم قلندر آپ کے پاس آئے اپنے  
 دست بوس ہو کر نہایت تعظیم و تکریم سے ایک درخت کے سایہ میں بٹھایا اور  
 خود مؤذب ہو کر ان کے روبرو بیٹھے ابراہیم قلندر نے ایک ٹکڑا پیچہ کا کمال کر اپنے  
 منہ میں ڈالا اور چپا کر اپنے منہ سے نکال کر حضرت کے دہن مبارک میں دیا  
 آپ نے اس کو نوش فرمایا نوش فرماتے ہی ایسی نورانیت آپ کے باطن شریف  
 میں پیدا ہوئی کہ محبت دنیا و مافیہا خاطر مبارک سے بالکل اٹل ہو گئی صفے  
 کامل چھل ہو گئی باغ و اماک فروخت کر کے ذوی القربیٰ اور سالکین پر تقسیم  
 فرمایا اور وطن سے روانہ ہو کر بخارا اور سمرقند کو تشریف لیگئے ایک مدت دراز  
 ان مقامات میں قیام فرما کر قرآن مجید حفظ کیا اور احوال ظاہری تحصیل فرما  
 بعد ازاں ولایت عراق و عرب کی طرف توجہ فرمائی تذکرہ ہے کہ جب آپ قصبہ  
 ہرون میں کہ نواح نیشاپور میں واقع ہے رونق افروز ہوئے خدمت ہادی  
 طریق ولایت واقعہ رموز ہدایت حضرت خواجہ عثمان ہرونی خشتی قدس  
 سرہ میں شرف و سحر اندوز ہوئے حضرت خواجہ عثمان ہرونی کا بر مشلخ  
 اور رقاہ و غلامی کے نام سے تاجہ از میں سے تھے کشف و کرامات آپ کے پامان ہیں

اس وجہ سے میں بنجائیش بخور نہیں مگر تمنا و تبر کا ایک حکایت آپ کی مرقوم مسلم  
 ارادت رقم کجانی ہو کہ ایک مرتبہ زمان مسافرت میں حضرت عثمان علیہ الرحمہ کا  
 ایسے مقام پر گذر ہوا کہ وہ مقام تمام آتش پرستوں سے آباد تھا اور ایک آتشکدہ  
 عظیم وہاں قدیم سے تھا چنانچہ ہر روز زمین چھکڑے ہیہ سوختنی کے اوس آتشکدہ میں  
 صرف ہوتے تھے اور ہر وقت آگ روشن رہتی تھی حضرت خواجہ عثمان ہرونی نے  
 اوس آتشکدہ کے قریب نزول اجلالی فرمایا خادم آپ کا کچھ سامان اظہار لایا  
 اور چاہا کہ اوس آتشکدہ سے آگ لیکر کھانا پکاوے آتش پرستوں کو جو ثابت  
 ہوا کہ یہ شخص مسلمان ہو آگ لینے سے اونہوں نے ممانعت کی خادم حضرت سے  
 کیفیت واقعی گزارش کی حضرت نے یہ حال سنکر وضو کیا اور آتشکدہ کی طرف  
 متوجہ ہوئے ممانام کہ سرگروہ معان تھا ایک طفل ہفت سالہ کو گود میں لیے  
 حاضر ہوا حضرت نے اوس سے ارشاد فرمایا کہ تم لوگ پرستش آگ کی کیوں  
 کرتے ہو اور خدا سے تعالیٰ کی پرستش سے دست بردار کیوں ہو وہ تو خالق الخلق  
 اور آگ بے حقیقت ایک اسکی مخلوق ہو اوس نے جواب دیا کہ ہمارے کیش و  
 ملت میں آتش کا مرتبہ عظیم ہو ہم دنیا میں اسلئے اسکی پرستش و حرمت کرتے ہیں  
 کہ عجبی میں ہم کو یہ مضرت نہ پہنچائی گی اور نارہنم کے ضرر سے ہم محفوظ رہیں گے  
 آپ نے فرمایا کہ اتنی مدت تک تم نے آگ کی حرمت و پرستش کی ممکن ہو کہ  
 اس آگ میں تم اپنا ہاتھ ڈال دو اور ہاتھ بھڑک جائے اور آتش پرست ہو گیا

کہ یہ کیونکر ہو سکتا ہو آگ کی تو خاصیت ہو جلا دینا آپ نے فرمایا کہ پھر اس سبت پر  
باطل کر کیا حاصل یہ کہ اگر اوس کو دس ہفت سالہ کو مرغ کے آغوش سے کہیں چنگر  
اپنے کنار میں لے لیا اور **بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ** قلنا انا انکونی بڑا دوسرا کھانے کے  
دراوا کی طرح آگ کی طرف متوجہ ہوئے ہر چند آتش پرست و اوہلا مچاتے رہے  
کہ لے ترک کیا تم کو تا ہو ہمارے بچے کو آگ میں جلائے دیتا ہو مگر اپنے ایک نسیانی اور  
آگ میں در آئے ویر تک آگ میں قیام فرما کر مع طفل سلامت با کرامت برآمد  
ہوئے حضرت کے جائے اقدس پر اور آپ کے طفیل سے اوس لڑکے کے  
کپڑوں پر داغ تک نہ لگا آتش پرستوں نے اوس لڑکے سے پوچھا کہ آگ میں  
کیا تاں تانے دیکھا لڑکے نے کہا کہ بھر گل و ریاحین و سبزہ زہبت آگین کچھ اور  
مچکو نظر نہ آیا اور نہ کبھی سرج و ملحوظہ مجھ کو بچا جب گروہ مغان نے یہ کیفیت سنی  
اور یہ کرامت دیکھی حضرت کے قدموں پر گر پڑے اور صدق دل سے مسلمان  
ہوئے حضرت نے ممتاز گروہ مغان کا نام عبد اللہ اور اوس طفل کا نام ابراہیم  
رکھا اور یہ دونوں مرتبہ ولایت ہی فاضل ہوئے اور آتشکدہ کو خراب و سمار  
کر کے مسجد عالی و بان بنا کی اور حضرت خواجہ عثمان ہر وئی قدس اللہ سرہ  
و حائے برس تک اوس مقام میں رونق افرا رہے وفات آپ کی مکہ معظمہ میں  
سبب شہدائے ہجری میں واقع ہوئی درون شہر کہ معظمہ بیت جنت المالا  
دفن نہایت ہی القصد حضرت خواجہ خواجگان حسین الدین شہنشاہ قدس اللہ سرہ

بیس برس تک حضرت خواجہ عثمان رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت فیض درجت میں رہ کر  
 دولت فقر و نعمت خلافت سے مشرف ہوئے ہمیشہ سفر و حضر میں جامہ خوابہ  
 ابریق و جامہ زبر و مرشد اپنے پاس رکھتے تھے رسالہ انیس الارواح میں جو  
 حضرت خواجہ بزرگ کی تالیفات سے مشہور ہوئی کیفیت بیعت و قدس بوس پیر و مرشد  
 آپ نے اس طرح تحریر فرمائی ہے کہ شہر بغداد میں مسجد حضرت خواجہ جنید بغدادی میں شہر  
 مترہ میں دلائل پابوس پیر و مرشد حاصل ہوئی اکثر مشائخ کبار حاضر خدمت تھے  
 فقیر زمین بوس ہو کر مودب کھڑا ہوا حضرت پیر و شگیر نے فرمایا کہ دو رکعت نماز ادا کر  
 اور کلمہ بسم اللہ والحمد للہ الی آخرہ ثابہ بار پڑھ فقیر بوجہ ارشاد بجالا یا جناب  
 کلمہ سے فارغ ہوا آپ کھڑے ہوئے اور روئے شریف اپنا آسمان کی طرف اٹھایا  
 اور ہاتھ میرا پکڑ کر فرمایا کہ اؤ خدا تک پہنچا دوں یہ فرما کر کلاہ چارتر کی سیر سے  
 سر پر پنائی اور گلیم خاص عطا فرمائی پھر ارشاد کیا کہ بیٹھ جا میں بیٹھ گیا فرمایا کہ ہلایا  
 سورہ اخلاص پڑھ فقیر نے ہزار بار سورہ اخلاص پڑھی فرمایا کہ ہلے مشائخ  
 کے خانوادہ میں ایک شبانہ روز مجاہدہ کرتے ہیں تو بھی ایک شبانہ روز مجاہدہ کر  
 حسب الحکم فقیر ایک شب روز طاعت میں مشغول ہا دوسرے روز بھر خدمت  
 بابرکت میں حاضر ہوا فرمایا بیٹھ جا اور نظر آسمان کی طرف اوکھا فقیر ارشاد بجالا یا  
 فرمایا کہ نظر کما تک پہنچتی ہے میں نے عرض کیا کہ عرض عظم تک فرمایا زمین کی طرف  
 دیکھ فقیر نے زمین کی طرف دیکھا فرمایا کہ ان تک کھیتا ہو میں نے عرض کیا حجت الشریعہ تک

فرمایا کہ ہزار بار سورۃ اخلاص پھر پڑھ فقیر نے ہزار بار سورۃ اخلاص پھر پڑھا  
 فرمایا کہ پھر آسمان کی طرف نظر اٹھا اور بتا کہ اس تک نظر جاتی ہو میں نے عرض کیا  
 کہ مجاہدیت تک اس کے بعد وادھیاں اپنے اٹھا کر محکوم دکھائیں اور پوچھا  
 کہ کیا دیکھتا ہو میں نے عرض کیا یہی وہ ہزار عالم فرمایا کہ کلام تیرا تمام کو پونچھا۔  
 یہ خشت جو سامنے پڑی ہو اس کو اٹھا فقیر نے اس خشت کو اٹھا یا اس کے نیچے  
 سے چند دینار نکلے فرمایا لجا اور مساکین کو دیدے جب صدقہ دیکر حاضروں  
 فرمایا کہ چند روز ہماری صحبت میں رہے گا میں نے عرض کیا کہ جو حکم مالک کا  
 ملوک کو کیا اختیار الفرض فقیر نے حضرت پر دستگیر کی سعادت و عافیت اختیار  
 کی آپ نے دمشق کی طرف سفر کیا ایک شہر میں پونچھے وہاں درویشوں کی  
 ایک جماعت کو دیکھا کہ شراب محبت الہی سے ہر شارب اپنی خبر نہ دوسرے  
 سے سروکار وہاں کے آدمیوں کو معلوم ہوا کہ یہ لوگ ایک مدت سے اسی  
 حالتِ تخیل میں گرفتار ہیں کبھی ہوشیار نہیں ہوتے چند روز تک اس  
 مقام میں قیام کا اتفاق نہ ہوا بعد ازاں حرمین شریفین کو روانہ ہوئے جب  
 مکہ معظمہ میں پہنچے دروازا کعبہ حرمین پر پہنچے تھیں کہ دروازے پر  
 کہ عمل اجابت دہا کا ہو اس فقیر کا ہاتھ پکڑ کر کہہ دے غی میں دھنسے کی  
 آواز آئی کہ ہم نے عین الدین حسن کو قتل کیا یہ پھر وہی عظیمہ سے منبر سوار  
 میں آئے اور روضہ مقدسہ نبوی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم میں دیکھے

فقیر سے فرمایا سلام عرض کر فقیر نے سلام عرض کیا روضہ مبارک  
 آواز آئی علیک السلام یا قطب المشائخ اچھا صل میں برس تک فقیر  
 سفر و حضر میں حضرت پیر دستگیر کی خدمت بابرکت میں حاضر رہا بعد از ان حضرت  
 پیر دستگیر نے مقام بغداد میں اقامت فرمائی اور فقیر سے ارشاد کیا کہ صبح کو  
 چاشت کے وقت ہمارے پاس حاضر ہو اگر تاکہ تجکو فقر کی تعلیم کجائے  
 چنانچہ یہ فقیر ہر روز چاشت کے وقت خدمت بابرکت میں حاضر ہوتا تھا  
 اور جو کچھ زبان مبارک سے سنتا تھا اسکو قلب بند کرتا تھا اٹھائیس دن بابر  
 حاضر ہوا اور اٹھائیس مجلسوں کا ایک سالہ مرتب کیا بعد اختتام مجالس  
 حضرت پیر دستگیر نے فرمایا کہ اے معین الدین یہ سب کلام تیری تکمیل کو واسطے  
 کیا آیا ابھی کہ اس بند و نضال پر عمل کرنا واجب ہے تاکہ فردا سے قیامت مجکو  
 شہرہ مندی حاصل نہ ہو بعد از ان پیر دستگیر نے غرقہ و مصلا و تعین و عصا  
 فقیر کو مرحمت کر کے فرمایا کہ یہ چیزیں ہمارے پیران طریقت کی یادگار اور  
 اون بزرگواروں کے حسن آثار سے ہیں تم اپنے پاس نہایت واجب  
 رکھنا اور بعد اپنے جسکو لائق دیکھنا اس کے سپرد کرنا۔ مذکور ہو کہ جب  
 حضرت خواجہ بزرگ خرقہ خلافت حاصل کر کے پیر و مرشد سے رخصت ہوئے  
 باؤن برس کی عمر شریف تھی اولاً قصبہ سجتان اپنے وطن میں آپ  
 تشریف لے گئے ڈھائی مہینے وہاں اقامت فرما کر پھر روانہ ہوئے۔



شریفین ہوئے اثنائے راہ میں اکثر شہروں میں قیام فرماتے ہوئے  
اکابر و اولیاء اللہ سے ملاقات کرتے ہوئے مکہ معظمہ تک پہنچے  
بعد ازاں حج مدینہ طیبہ تشریف لے گئے ایک مدت تک اوس بقعہ  
مقدسہ میں مشغول عبادات رہے۔ مذکور ہی کہ ایک روز روضہ مقدسہ  
حضرت رسالت پناہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آواز آئی کہ اے  
معین الدین حسن تو معین ہی ہمارے دین کا ولایت ہندوستان پہنچ  
تجکو عطا کی جا اور عظام اجمیر میں اقامت اختیار کر کہ اوس ملک  
میں کفر بت پھیلا ہی تیرے وجود سے بیخ کفر و ضلالت مستاصل ہوگی  
اور دین اسلام رونق پذیر ہوگا آپ کو اس مژدہ سے نہایت مسرت  
ہوئی مگر ایک تخیر ہوا کہ اجمیر کون مقام ہو اور کہاں ہو اسی فکر و تردد میں  
آپ کی آنکھ لگ گئی حضرت سرور عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نیابت سے  
مشرف ہوئے حضور پر نور نے ایک طرفہ العین میں تمام عالم شریف سے  
غرب تک حضرت خواجہ بزرگ کو دکھادیا از انجملہ قلعہ و کوہستان اجمیر کا  
بھی مشاہدہ کرادیا اور ایک انار بھشتی حضرت کو عطا فرما کر ارشاد کیا  
کہ تجکو خدا کے سپرد کیا حضرت نے بیدار ہوتے ہی غنیمت مہندہ صم فرمائی  
ہر شہر و دیار میں قیام فرماتے ہوئے اور اہل اللہ سے ملاقات کرتے ہوئے  
روانہ ہندوستان کی بیشتر قبرستان میں آپ فروکش ہوتے تھے اور ہر روز

دو ختم قرآن مجید آپ کا معمول تھا جبکہ ادنیٰ شہرت آپ کی ہو جاتی تھی وہاں  
 آپ پھر تو وقت نفرماتے تھے اور یہی مکنونِ خاطر رہتا تھا کہ مردم آپ کے  
 حال سے واقف نہوں اظہارِ کرامات میں اجتنابِ کامل تھا مقامِ ہرات  
 میں ایک مدت تک آپ نے قیام فرمایا شب کو بقیعہ شریف شیخ الاسلام حضرت  
 عبداللہ انصاری میں آپ مشغولِ عبادت ہوتے اور دن کو سیر و تفریح میں  
 بسر کرتے اگر غمناکے وضو سے نماز صبح ادا فرماتے تھے جب شہر ہرات میں  
 آپ نے شہرت پائی وہاں سے مقام سبزوار میں تشریف لائے یہاں کا عالم  
 یادگار محمد نام نہایت ظالم و بد اعتقاد تھا اس کا ایک بلغ تھا آپ اس باغ  
 میں تشریف لے گئے اور کنارے حوض کے اجلاس فرمایا یادگار محمد بھی  
 بلغ میں آیا جیسے ہی یادگار محمد کی آنکھ آپ سے دو چار ہوئی لرزنے لگا  
 اور بیہوش ہو کر گر پڑا اور اس کے ہر امیون پر بھی دہشت طاری ہوئی  
 حضرت نے اسی حوض سے پانی لیکر اس کے چہرے پر چھڑکا فی الفور ہوش  
 میں آیا آپ نے باوازی بلند فرمایا کہ توبہ کراؤس نے بچھڑتا عرض کیا کہ  
 توبہ کی واللہ علم اس حالت میں کیا کیفیت اس نے معائنہ کی کہ اس نے  
 اوسیر غالب ہوا جتنے آدمی اس کے ہمراہ تھے سب توبہ کی آپ نے فرمایا  
 کہ وضو کر کے دو گانہ شکر یہ توفیق توبہ کا ادا کرو سب نے جو ب علم تعمیل کی  
 یادگار محمد مع تواضع حضرت کا مرید ہوا اور جو کچھ اس کی ملک میں تھا حق تعالیٰ کی

راہ میں خیرات کر دیا حضرت علیہ الرحمہ وہاں سے بلج کو تشریف لے گئے بلج  
 میں ایک حکیم تھے ضیاء الدین نام عقائد اُنکے فاسد باطن اور نکاح کا سبب تصوف  
 کو مجبور طے جانتے تھے اور علم تصوف کو ہڈیاں سمجھتے تھے حضرت کے خادم  
 پاس ہمیشہ تیر و کمان اور چاق و نکلہ ان رہا کرتا تھا جہت قوت لایوت صبر  
 میں شکار کرتے تھے چنانچہ جسدن بلج میں وارد ہوئے ایک کلنگ شکار  
 کر کے ہمارا لائے تھے متصل مکان اسی حکیم کے ایک درخت کے سایہ  
 میں فروکش ہوئے اور خادم کو حکم دیا کہ کلنگ کے کباب لگائے خادم  
 اپنے کام میں اور حضرت نماز میں مشغول ہوئے حکیم موصوف طلبہ کو درحکمت  
 سے رہے تھے ناگہان اُنکے دماغ میں بو کباب کی گئی مے اختیار اوسکے  
 کھانے کی رغبت ہوئی حضرت کے قریب آئے مشاہدہ دیدار پر انہو حضرت  
 سے ایک تاثیر عظیم حکیم کے دل میں پیدا ہوئی بعد فراغ نماز حضرت کو سلام کیا  
 اتنے میں خادم کباب تیار کر کے لایا حضرت کو خواہش حکیم پر آگئی ہو چکی تھی  
 بسم اللہ لکھ کر آپ نے ایک ٹکڑا اوس کباب میں سے حکیم کو دیا اور خود بھی  
 تناول فرمایا کباب کھاتے ہی ظلمت انکار خاطر حکیم سے زائل ہو گئی اور  
 نور اعتقاد سینے میں جلوہ گر ہوا یہوشی طاری ہوئی حضرت نے یہ حال  
 مشاہدہ فرما کر اپنے دہن مبارک سے لقمہ نکال کر حکیم کو کھلا دیا فی الفور  
 ہوش آیا اور اسرار الہی مشکشف ہو گئے تمام کتب فلاسفہ کو غرق آب کیا

اور باتفاق اپنے شاگردوں کے نائب ہو کر دست حق پرست حضرت  
علیہ الرحمہ پر بیعت کی حضرت خواجہ بزرگ نے وہاں سے غزنین کی طرف  
حریت فرمائی اور وہاں سے لاہور اور لاہور سے دہلی من تشریف لائے  
چند روز دہلی میں اقامت کی جب ہجوم خلایق سے نشان ہو خطہ کبیر طرف نصرت

چمن دوم ذکر و دوسرا پانچویں خطہ اجمیر سرکشی مقابلہ ابھتھورا  
و اطاعت اجدیال جوگی و شادی جن اور مقتول ہونا راجہ  
پتھورا کا دست بادشاہ اسلام سے اور جہ تسمیہ اجمیر میں

ذکر ہو کہ جب آپ مقام اجمیر میں رونق افروز ہوئے یاران طریقت اور  
خدا م با عقیدت کچالیں آدمی آپ کے ہمراہ تھے اس وقت حاکم اجمیر راجہ پتھورا تھا  
سعادت دین اسلام سے محروم شقاوت کفر و شرک سے معمور مان اس کی علم نجوم  
سے ماہر تھی و رود مسعود حضرت علیہ الرحمہ سے بارہ برس پیشتر راجہ پتھورے  
کہہ دیا تھا کہ ایک مرد بزرگ قوم ترک سے پیدا ہو گا کہ اس کے سبب تیرے  
ممالک دولت کو زوال آئے گا اور اس کی نافرمانی سے نام و نشان بربط ہو گا  
پتھورا اس خبر کے سننے سے نہایت اندوہ گین رہتا تھا مگر پتھورا نے علم نجوم کی  
قوت سے حضرت کا حلیہ لکھ کر اپنی فکر و میں بھیج دیا تھا کہ جو شخص اس حلیہ کو مطابقت  
وارد ہو اس کو ہمارے پاس پہنچا دو جب حضرت قصہ سامان میں وارد ہوئی

پتھورا کے ملازمون نے حضرت کے چہرہ مبارک کو علیہ کے مطابق پاکر پہچانا اور جانا کہ یہ وہی شخص ہی بظاہر تواضع و تعظیم سے پیش آئے اور التماس کیا کہ آپ کی فرودگاہ کے واسطے ایک مقام مناسب تجویز کیا ہو آپ یہاں تشریف لے چلے مگر دل میں قصد غدر و یوفائی تھا حضرت نے مراقبہ کیا حضور و رب عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو مراقبہ میں دیکھا کہ فرماتے ہیں اے یحییٰ الدین اس گروہ غدار کے قول کو باور نہ کر یہ تیری ضرر رسانی کے درپوش ہیں حضرت خواجہ بزرگ نے اوس جماعت غدار کے کہنے پر عمل کیا باثاق باران ہر ایسی اجمیر کی طرف روانہ ہوا اور طریق طوارض دور وزمین اجمیر پہنچے شہر سے باہر درختوں کے سایہ میں قیام کا قصد کیا ملازمان پتھورا حمانت لگی کہ یہاں نہ ٹھہرے یہ مقام سرکاری اونٹوں کے ٹھہرنے کا ہے آپ یہاں سے آگے بڑھ کر متصل تالاب اناساگر درختوں کے سایہ میں فروکش ہوئے خدام گائے فوج کر کے کباب بھوننے لگے اور بعض ہرہری وضو کے واسطے کنائے حوض میں ٹھیل سمندر کے گئے اوس زمانہ میں چاند تھانہ گرداگرد اوس حوض کے موجود تھی اور کئی کئی ہزار چاندی کے سونے صرف اوند تھانوں کے کنارے پھیلے ہوئے تھے اور انہیں مسدود کر کے حمانت کی اور کہا کہ اس زمانہ کے ہاتھ لگنے سے یہاں سے کوئی کام نہ ہو گا

آپ نے غیظ میں اگر آپا سا گر وٹھیل سمندر اپنے ابرق میں بھر لیا اور وہ دو گنا  
 دھڑکنے خشک ہو گئے بلکہ جس قدر حوض و چشمے شہر و حوالی شہر میں تھے سب خشک  
 ہو گئے یہاں تک کہ شیر عورتوں کی پستانوں میں اور چوپایوں کے تھنوں  
 میں خشک ہو گیا مذکور ہو کہ اجمیر میں ایک جن تھا راجہ پتھور اور اس کے  
 تابعین اس جن کی پرستش کرتے تھے اور بقال اپنے ملک و دولت کی  
 اس جن کی بدولت سمجھتے تھے تھوڑی چھوٹی چھوٹی اس جن کی اخراجات کے  
 واسطے وقف کر دیے تھے جن مذکور کو جو حضرت کے ورود سراپا سدا اور  
 اون کرامات و واقعات کی اطلاع ہوئی فی الفور خدمت بابرکت میں حاضر  
 ہو کر آپ مبارک پر سر رکھ دیا اور سعادت اسلام سے بہرہ مند ہو حضرت  
 نے شادی ادا کیا نام رکھا القصہ جب خبر حضرت کے نزول اجلال فرمائی اور  
 چشموں کے خشک ہو جانے اور خلق اللہ کے ہلاک ہونے کی تھوڑا کو جو بچ بچا  
 مان نے کہا کہ یہ وہی شخص ہے کہ حقیقت اس کی بارہ برس پیشین میں نے بیان  
 کی تھی نہ اس شخص کے ساتھ مقابلہ و مباحثہ کرنا چاہیے بلکہ تعظیم و تواضع سے  
 پیش آنا چاہیے تھوڑا کہ شقاوت ازلی اس کی سرشت میں تھی ان باتوں سے  
 متنبہ نہوا اور اچھیال جو گی ساعر کے پاس کہ فنون سحر سے وہ خوب واقف تھا  
 آدمی بھیج کر اس واقعہ سے اطلاع دی اچھیال نے جواب میں کھلا بھیجا کہ  
 معاذ اللہ یہ شخص سحر ہی اسکا تدارک اور اسکے سحر کا علاج میں ہی خوب کردار کا م

مطلبن ہو پتھور لے کھلا بھیجا کہ میں اوس شخص کے پاس جا تا ہوں تم بھی تیار  
 ہو کر آؤ غرض پتھور روانہ ہوا اثنائے راہ میں جب لدوٹے فاسد حضرت کی  
 نسبت کرتا تھا معائنہ کیا ہو جانا تعجب اوں ارادوں سے باز آتا تھا اور بصیر  
 انگھوں میں بدستور پانا تھا چنانچہ سات مرتبہ اثنائے راہ کو رو بیا ہوا آخر الار  
 اراد ہائے فاسد و خیالات باطل ال سے دور کر کے حضرت کی خدمت میں  
 حاضر ہوا اتنے میں اجیپال جو گئی بھی اس ترک رسا مانت آیا کہ سات سو  
 سانپ سحر و افسون سے مسخر اور پندرہ سو چکر آہنی زور بھر سے ہوا میں  
 معلق اور سات سو شاگرد سحر کاری میں استاد و کامل تہرا لایا ایک ایک  
 شاگرد دفون سحر میں یادگار سامری تھا اور اجیپال تو فرمانروائے شہر  
 ساحری تھا تذکرہ کہ وہ چکر سحر میں ایسے سفر تھے کہ ہنگام کارزار کو سون  
 تک جا کر سوائے معاذین اوڑا دیتے تھے اور جب کہئی سحر کہ جلالہ میں  
 اجیپال سے استہاد چاہتا تھا تو سو کو س کے فاصلے پر یہ چکر جا کر کارگر  
 ہوتے تھے انفرض اجیپال نے ہر طرح کی قوت سحر حضرت کو دکھائی  
 اور کوئی دقیقہ سحر و ساحری کا اٹھایا نہ کھا لیکن بفضل خدا کوئی سحر و ساحر  
 کارگر نہواج چکر حضرت کی طرف روانہ کرتا تھا وہ پٹ کر اویسے شاگرد  
 خروج و ہلاک کرتا تھا اور سانپ جتقدر تہرا لایا تھا وہ سب کے سب سوراخ  
 اور بانہیوں میں چلے گئے جب اجیپال سحر سازی و فوٹوگری سے

عاجز آیا اور آدمی تھجور کے غلبہ تشکی سے قریب ہلاکت چھوٹے تب  
 راجہ تھجور بہت گھبرایا اور حضرت کے روبرو عجز و تضرع شروع کیا حضرت نے  
 اجیبال سے فرمایا کہ ہمارے ابریق کو اوٹھا لا ہر چند اجیبال نے زور  
 لگایا مگر ابریق کو اوٹھانہ سکا اور عاجز ہوا اسوقت حضرت نے شادی بھی  
 حکم دیا کہ ابریق اوٹھا لا شادی بموجب فرمانِ عالی ابریق اوٹھا لائے  
 آجپال نے تھجور اس پانی اوسین سے لیکر چشموں کی طرف چھڑک دیا حکم  
 اتنی سے تاحشمے اور حوض اور کنوین پر آب ہو گئے تھجور اور جمیع کفار  
 نابکاران کراماتِ بقیات کے مشاہدہ سے حیران ہوئے اور شادی جن کے  
 مسلمان ہونے سے اور اجیبال جوی کے عاجز و پشیمان ہونے سے تھجور  
 متعجب ہو کر کہا کہ ہم نے تمام عمر پرستش اس جن کی اور خد شکاری اجیبال کی  
 کی مگر افسوس اسوقت میں کوئی ہمارے کام نہ آیا اجیبال نے حضرت سے  
 عرض کی کہ آپ نے ریاضات و مجاہدات سے اپنے کمال کو کہاں پہنچایا تو  
 حضرت نے فرمایا کہ اول تم اپنا کمال جھکو دکھاؤ اس کے بعد ہماری قوت آزمائو  
 اجیبال نے ایک پوست آمو آسمان کی جانب اوجھلا وہ کچھ بلند ہو کر زمین  
 متعلق ہو گیا اس کے بعد جس دم کہ اس پوست ہو پر جا بیٹھا اور بلند ہو گیا  
 کھار او سکی اس سحرکاری سے نہایت خوش ہوئے افسردگی ان کے چہروں سے  
 زائل ہونے لگی فرحت و بشارت حاصل ہونے لگی حضرت مراقبہ میں سر جھکا



بیٹھے تھے پوچھا کہ اجیپال کہا تک پونچا خادموں نے عرض کیا کہ چڑیا کے  
 برابر نظر آتا ہے پھر تھوڑی دیر کے بعد حضرت نے پوچھا کہ اب کہا تک پہنچا  
 التماس کیا کہ اب فطر سے غائب ہو گیا اور سوقت حضرت نے نعل شریف  
 اشارہ کیا نعل ہوا میں بلند ہو کر چلی یہاں تک کہ اجیپال کے سر پر پہنچی  
 اور پٹاپٹ پڑنے لگی آواز نالہ و فریاد اجیپال کی گوش حاضرین تک آتی  
 تھی غرض وہ نعل شریف سر کو پی کرتی ہوئی بلندی سے پستی میں لائی  
 حین ترقی میں تنزل حاصل ہوا پھر تو اجیپال حضرت کے قدموں پر سر ہلکے  
 طلبگارِ امان ہوا اور نہایت عاجزی سے عرض کیا کہ حضرت بھٹی عروج  
 کمال مجھ کو دکھائیں حضرت نے مراقبہ کیا اور روح مقدس عالم ملکوت کی طرف  
 متوجہ ہوئی چونکہ اجیپال کو بھی سببِ باضاتِ شافہ کے قوت اس درج  
 حاصل تھی اسنے بھی مراقبہ کیا اور روح اسکی حضرت کی روح مطہر کے پیچھے  
 پیچھے سایہ کی طرح چلی جاتی تھی آسمانِ اول تک بلا تکلف روح اجیپال بھی  
 پہنچی جب حضرت کی روح شریف نے قصدِ بالا آسمان کیا روح اجیپال  
 آگے راہ نہ ملی در ماندہ ہوئی تا چار باکھراج و زاری حضرت کی روح شریف  
 سے التجا کی کہ مجھ کو بھی ہمراہ لے لیجئے اور سوقت روح مبارک حضرت نے  
 معین ہو کر اجیپال کی روح کو ساتھ لیکر عروج کیا یہاں تک کہ زیرِ عرشِ عظم  
 پہنچی حضرت کی روح پُر فوج کی برکت سے عجائبات روح اجیپال کے

سامنے سے اٹھ گئے تھے تعظیم و آداب ملا کہ حضرت کی روح مقدس کے سفر  
روح اجیال مشاہد کرتی جاتی تھی القاصد روح شریف حضرت کی رحمت  
فرما ہو کہ آسان اول یہ عیسیٰ اجیال نے عرض کیا کہ مجھ کو بیان چھوڑ دیجیے  
تاکہ ہمیشہ قدر تھاے الٹی تاشا کرتا رہوں اور عالم ملکوت کے لذائذ سے  
بہرہ مند ہوں حضرت نے فرمایا کہ ہنوز ان مقامات عالیہ کے لائق نہیں  
ہی جیتک خدا اور خدا کے رسول پر ایمان نہ لائیگا ہرگز نعمت نہ پائے گا  
اجیال نے عرض کیا کہ میں ایمان لاتا ہوں مگر ایک التجا ہی کہ قیامت تک  
زندہ رہوں حضرت نے درگاہ الہی میں مناجات کی اور اس کے لیے دُعا  
حیات کی دعا مانگی اللہ تعالیٰ نے حضرت کی دعا کو مستجاب کیا حضرت نے  
دست مبارک اجیال پر پھیرا اور فرمایا کہ قیامت تک زندہ رہے گا روح  
اجیال اوسے عالم میں مشرف بایمان ہوئی اور پھر حضرت کی روح شریف کے  
ہمراہ عرش و کرسی و بہشت و دوزخ و دیگر عجائبات الہی کی سیر کر کے  
مراجعت کی حضرت نے مراقبہ سے سربسار کہ اٹھایا اجیال نے اپنا  
سر حضرت کے پائے اقدس پر رکھ دیا اور پھر سواوٹھا کر تین مرتبہ باعلان کلمہ  
شہادت پڑھا پتھورا اور جمیع کفار و منافقین و کفریہ کو دیکھ کر شرمندہ  
تھا یہ ہوئے اور حسرت و افسوس کیا کہ اپنے گمراہی کی راہ لی تھے  
اجیال کا نام عبد اللہ رکھا چنانچہ عبد اللہ بن عبد اللہ بن عبد اللہ کے لقب سے

اب تک وہ شہر ہو ہیں مگر چشمِ خلافت سے مخفی ہیں واللہ اعلم بالصواب  
 حضرت نے پتھور کو ایمان کی ترغیب دی لیکن وہ کافر پر پیش ایمان نہ لایا  
 انجام کار حضرت کی دعا سے لشکرِ بادشاہِ اسلام کے ہاتھ گرفتار ہو کر ذاتِ  
 خواری کے ساتھ جہنم وصل ہوا چنانچہ اس قہقہہ کو یوں نقل کرتے ہیں کہ  
 ایک وزیر ایک شخص مسلمان باشندگانِ اجمیر سے بہ نیتِ بیعت حضرت کی خدمت  
 میں آیا مگر اپنے اس کو مریہ نہ کیا اور سنے پتھور سے جا کر آپ کی شکایت کی  
 پتھور نے حضرت سے کہلا بھیجا کہ کس وجہ سے آپ اس شخص کو مریہ نہیں  
 کرتے آپ نے فرمایا کہ میں جو کچھ اول تو وہ مصیبت پر دلیر ہو دوں گا مگر مخلصین  
 میں سے نہیں ہو سکتے بلکہ یہ جہنم کے لکھنؤ ہیں اور کہ وہ اس جہان سے  
 نے ایمان جائیگا پتھور نے یہ سن کر برا فرودختہ ہوا اور کہا کہ شیخ کا  
 یہ کلام فضول ہو کہ وہ کہتا ہے شہر سے چلا جائے جب یہ حکم پتھور حضرت  
 پر پہنچا تب تک کہ پتھور کو فرمایا کہ اس سے کہ دو ہمارے تیرے درمیان میں یقین  
 کی جملت ہو یا تو نہ ہو گایا ہم نہ ہو گئے چنانچہ اسی ایام میں سلطانِ عراق نے  
 سام نے اجمیر پر چڑھائی کر، در فوجیاب ہو کر پتھور کو گرفتار کر کے ہلاک کیا  
 اور وہ شخص جو حضرت کا مرید ہونے کو آیا تھا دانستہ بانی میں ڈوب کر مر گیا  
 انقصہ عبد اللہ و شادی جن بالحلح تمام و اصرار مالاکلام حضرت کو شہر  
 اجمیر میں نے گئے حضرت نے مقامِ شادی کو پسند فرما کر وہیں ہو کر پیش

اختیار کی اور وہاں جماعت خانہ اور عبادت خانہ و باورچی خانہ تیار ہو چکا تھا  
 جس مقام پر پہنچا تھا اسی مقام پر پرقد منورہی رحمتہ اللہ علیہ وجہ تسمیۃ جمہیر  
 زمانہ سابق میں آج نام ایک لاجہ تھا کہ حدودِ غزنین تک اس کے قبضہ و تصرف  
 میں تھا آج ازبان ہندی میں آفتاب کو کہتے ہیں بسیر کوہ کو بانی اس شہر کا وہی  
 راجہ تھا اور تواریخ اہل ہندو میں مرقوم ہے کہ اول جو دیوار لاکھ ہند میں سر کوہ پر  
 بنیاد کی گئی یہی دیوار گوہا جمیر ہو اور اول جو مالاب کہ ولایت ہندوستان  
 میں کھودا گیا پشاور ہے کہ شہر اجمیر سے چار کوس کے فاصلے پر ہے

### چہرین شرح یا ضا و کرنا و حرق عادت بعض کلمات سی آما میں

ریاضات شاقہ و کرامات بتینہ اس قدر آپ کو قمع میں آئیں کہ بیان اس کا  
 حد و حصر سے خارج ہے حضرت فرید الدین گنج قدس اللہ سرہ فرماتے ہیں  
 کہ میں نے حضرت خواجہ قطب الدین نورا اللہ مرقدہ سے سنا ہے کہ حضرت خواجہ  
 بزرگ علیہ الرحمہ اکثر تین مہینے روز کے بعد خشک ٹکڑے روٹی کے پانچین  
 تر کر کے نوش فرماتے تھے اور مقدار خوراک پانچ شقال سے یا دو ہوتی تھی  
 جامہ مقدس میں اگر احتیاج ہو نہ کی ہوتی تھی تو جس قسم کا پارچہ کھنہ پاک و  
 صاف میسر آتا تھا تھے اہل اس کا پیوند لگاتے تھے حضرت خواجہ قطب الدین  
 بختیار قدس اللہ سرہ فرماتے ہیں کہ میں پانچین س تک حضرت کی خدمت سراپا

برکت میں حاضر ہوئے نہ کہ آپ کے کبھی فی احتیاج کسی کو بروہیت کی ہو  
 جب طبع آپ کا سرد ہوتا تھا اور خادم اگر عرض کرتا تھا آپ صلا سے مبارک  
 اولٹ دیتے تھے اور خادم سے فرماتے تھے کہ جو مقدار امروزہ کو کفایت  
 کرے اوٹھالے خادم اس قدر اٹھالیتے تھے ہی طرح جب کوئی غریب  
 خواہ مریض حاجتمند آپ کے پاس آتا دہن اُسید گوہر مقصد بھول جاتا اور کبھی کسی پر  
 آپ غضبناک نہیں ہوئے مگر ایک روز آپ کہیں تشریف لیے جاتے تھے شائے وہ  
 میں آپ کے مرشیخ علی کو ایک قرض خواہ نے مانگوں کیا تھا اور کہتا تھا جب تک قرضہ  
 ادا کر دے گا رمانی بنائے گا آپ نے کیفیت دیکھ کر قرض خواہ سے سفارش کی اور فرمایا  
 کہ انکو چھوڑ دو اس نے مانا اور زیادتی کی آپ نے غلطی میں اگر دے مبارک کندھے  
 اوتار کر زمین پر ڈال دی فی الفور وہ چادر زرودینار سے پر ہو گئی آپ فرمایا کہ  
 جس قدر تیرا قرضہ ہے اس میں سے اوٹھالے اس بخت کو طمع دیکھ کر ہوئی جاہا کہ زیادہ دیکھو  
 جیسے ہی ہاتھ دراز کیا خشک ہو گیا ایک روز ایک شخص ظاہر میں صاحبِ اِلادت اور  
 ملن میں برسرِ عداوت ایک چھری بغل میں دبائے ہوئے قتل حضرت بریڑ اوٹھائے  
 نئے آیا آپ بار بار اسکی طرف ملاحظہ فرماتے تھے اور سکرانے تھے آخر آپ نے فرمایا  
 کہ بابا فقیروں کے پاس ازراہِ مفاہتے ہیں یا ازراہِ خطا اس کلام نے وہ تاثیر اسکی  
 دل میں پیدا کی کہ فوراً چھری بغل سے نکال کر پھینک دی اور ازراہِ مفاہتہ سے  
 توبہ کر کے بہ نیتِ خالص مرید ہوا اور پینتالیس حج پیادہ پار کیے سچان و بکرہ

ایک وقت آپ حالت استغراق میں تھے اور لذتِ عالمِ علوی سے محفوظ کہ ایک مہر  
ایکایا اور والی ملک کے جو رستم کا شکوہ زبان پر لایا آپ نے پوچھا کہ وہ عالم اس وقت  
کہاں ہے عرض کیا کہ سوار ہو کر میدان کی طرف گیا ہے فرمایا کہ جاؤ پھر وہ گھوڑے سے گر کر  
مر گیا وہ مرید باہر آیا اور اوسے ان کی طرف چلا شوغل کی آواز سنی دریافت کیا سنا  
ہوا کہ فی الواقع والی ملک گھوڑے سے گر کر ہلاک ہو گیا ہے حضرت خواجہ قطب الدین بختیار خاں  
حلیہ فرماتے ہیں کہ ایک دن ایک مقام میں حضرت شریف فرما تھے شیخ ابو عبد اللہ بن وشیخ  
شہاب الدین رحمۃ اللہ علیہما بھی اس جلسہ میں شریک تھے کہ اتنے میں سلطان حسن الدین  
کمان ہاتھ میں لیے ہوئے اوپر سے گئے صغیر لہجہ میں آپ کی نظر مبارک ان پر پڑی مایا کہ ایک  
وقت میں یہ لڑکا بادشاہ ملی ہو گا اور تختِ عالی اس طفل کو اس جہان سے اٹھائے گا تو قیام  
تختِ ہیچ چلوں فرمایا لڑکا آخر کار ویسا ہی اچھا کہ حضرت نے ارشاد فرمایا تھا حضرت غلام  
قطب الدین حسن اللہ سرور فرماتے ہیں کہ میں بلیں میں ایک حضرت کی خدمت میں حاضر ہوا میں نے  
نہیں کیا کہ حضرت نے کبھی اپنی صحت کی ضمانت لی ہو بلکہ اکثر زبانِ الہام میں یہی فرماتی تھی  
کہ الہی جان کہیں رحمت ہو حسین الدین نے پندہ کو عنایت فرمایا میں نے بہت تیرا رہ گستاخی  
عرض کیا کہ حضرت یہ کیا دعا آپ پر حق میں کیا کرتے ہیں فرمایا کہ جب کوئی مسلمان دین میں  
توا ہو گا اس کے غم ہوتے ہیں اور بتلا مسلمان کی واسطے دلیلِ صحتِ ایمان ہو متقول کہ  
کہ اگر روزِ آپ اتفاق صحابہ کسی مرتبہ شریف فرماتے سلوک میں گفتگو ہو رہی تھی جب  
آپ اپنی ذہنی طرف نگاہ کرتے تھے اوٹھ کھڑے ہوتے تھے حاضرین میں عجیب تھے

کہ آپ بار بار کیون اوٹھتے ہیں کسی تعظیم کرتے ہیں جبے ہاں سے محبت فرمائی اشارے راہ میں  
ایک مرید نے ہنسنا کر کیا ارشاد فرمایا کہ او طرف مرقد شریف حضرت پیر و سنگی خواجہ  
عثمان ہر وہ فی قدس سرہ کا تھا جب سب جانب میں نظر کرتا تھا قبر شریف مجاہد نظر آتی تھی  
تھیں مایہ ٹھہر کر ہوتا تھا مذکورہ آپ ہر شب جمیر سے خانہ کعبہ کے طواف کو جاتے تھے  
جو لوگ آپ کے شناسا و شنیدہ ہاں موجود تھے وہ آپ کو دیکھتے تھے اور خدا کو گویا ہوتا تھا  
کہ آپ مجھ پر مشغول عبادت ہیں آخر زبانی انرا ان ہم محترم معلوم ہوا کہ آپ شب کو مکہ معظمہ میں  
ہوتے ہیں اور ناز و فخر اپنے مقام برجاعت خانہ میں ادا کرتے تھے مذکورہ کہ حضرت نے شہر میں  
تک شب کو تہرمت نہیں فرمائی یعنی پہلے مبارک میں سے نہیں لگا صائم الہ و ہر قائم اللہ  
و ضو آپ کا بجز قصائے حاجت کے زائل نہیں ہوتا تھا اکثر چشم مبارک بند رکھتے تھے جب  
کبھی آنکھ کھولتے اور کفای حق پر نظر پڑ جاتی فی الحال وہ تائب ہوا اور کبھی مصیبت  
اوس سے نہ ہوتی نقل ہے کہ آپ نے اپنے مانتے تھے کہ جو شخص معین الدین و فرزندان معین الدین کا  
مرید ہوگا معین الدین ہرگز بہشت میں نہ رکھے گا تا وقتیکہ مرید و ن کو ہر ماہ نے لیا  
لوگوں نے پوچھا کہ یا حضرت فرزندوں کو ن مراد ہیں فرمایا کہ خلفا اور فرمایا کہ قیام کیا  
ہم جو لوگ اس سلسلہ میں داخل ہوتے جائینگے اونکے واسطے امید نجات ہے آپ خود  
فرماتے ہیں کہ ایک روز کہ مجھ پر مشغول فکرت تھا ہاتھ آواز دی کہ معین الدین  
ہم تجھ سے خوش تھے اور تیرے گناہ بخش دیے میں نے عرض کیا کہ اے نبی فضل و کرم  
تو نے مجھ کو بخش دیا امیدوار ہوں کہ میرے مرید اور مریدوں کو بھی بخش دی

اواز آئی کہ ہم نے تیرے مریدوں کو اور مریدانِ مرید کو بھی بخشا ہے

ای خدا اقر بان احسانت شوم | این چه احسان ست قربانت شوم

مذکور ہو کہ جب آپ ان مجید ختم فرماتے تھے ہاتھ اُڑا دیتا تھا کہ ہم نے قبول کیا نقل ہو

کہ ایک روز حضرت خواجہ عثمان ہر وفی قسطنطنیہ نے حضرت کو اپنے مقام پر بٹھایا اور

بطریق نصیح فرمایا کہ ای معین الدین محمد درویشوں کا قوت ہے نہا ہوا لکھی درویشوں کے

اختیار کر افعال درویشوں کی کیا ہیں فقرو فاقہ رنج و محنت ناز و شادی کی کیا جانتا

بلا و مصیبت یہاں پر مناغرا اور فقر کے ساتھ حجت کرنا مسکینوں و درویشوں کے ساتھ

صحبت کھانا پلنیا یہ سب ستریز ہونا جب حضرت نے یہ سب سنا تو فرمایا کہ یہ حضرت کا

ہاتھ ہلکا کر کہا کہ تم معین الدین کو قبول فرماؤ مگر یہاں بی بارگاہ کا کرواؤ ان کی کہ تم نے اسکا

نام محبوبوں کے زمرہ میں لکھا اور سرگروہ شمع کیا انکو درویشی کے بعد زمین آٹھ آدمی فرقہ محوس

نہایت مراض تھے چھ چیمبے کے ایک لقمہ سے پہلے کر تے تھے اور غیب کی خبریں

بیان کیا کرتے تھے بغداد کے لوگ انکی صحبت کے ایک روز وہ آٹھوں پیش پرست حضرت کی

خدمت میں حاضر ہوئے جیسے ہی حضرت کی نظر مبارک ان لوگوں پر پڑی ہیبت میں آکر

حضرت کے پاس مبارک گوتے حضرت نے فرمایا کہ یہ یہ بنواگ کی پرستش کرتے ہو اور جسے

اگ کہہ دیا اسکی بندگی نہیں کرتے اور انھوں نے کہا کہ ہم آگ کی خدمت پرستش اس وجہ سے

کرتے ہیں کہ فطرت قیامت ہوا اس کام ٹریگا یہ کہو نہ جلائی آج کی پرستش اسدن

ہمارے کام کیلئے فرمایا کہ یہ چار جہالت اور غلط فہمی ہے اگر خدا تعالیٰ کی بندگی کر لو گے



نور دینا میں بھی عزت و حرمت پانے اور عیسیٰ بن مریمؑ کی طرف سے حضورؐ کے  
 آتش پر تو قہر کیا کہ اپنے تمام حقوق تعالیٰ کی پرستش کی اگر آپ کو آگ ضرر پہنچائے  
 تو ہم ایمان لاتے ہیں آپ نے فرمایا کہ آگ ہمارے نفس کو جلا نہیں سکتی کیا مقدور جو ہر حال کے  
 یہ فرما کر حضرت نے غلین شریف کو آگ میں ڈال دیا اور حکم کیا کہ آتش منہ خدا کے قس علیہ السلام  
 کو دغ نہ لگے یہ فرماتے ہی آگ سرد ہو گئی اور غلین شریف میں دغ نہ لگا جب آتش بجوتی  
 یہ معاملہ دیکھا فی الحال ایمان لائے اور حضرت کے دست حق پرست پرعت کے مرتبہ و لا  
 سے خارج ہوئے نقل ہے کہ ایام سیاحت میں اپنے زبانی یہ مقام میں پہنچو کہ اہل کفرستان تھا  
 کفار کو خبر ہوئی کہ کچھ لوگ مسلمان یہاں آئے ہیں تلواریں کھینچ کر دوڑ پڑی جیسے ہی  
 حضرت قریب آئے اور چہرہ مبارک منظر پڑی فریاد مچانے لگے کہ ایسی سچ جہاں ہے حال  
 رحم کریم فرمانبردار ہیں اور ایمان لاتے ہیں حضرت نے کلمہ شہادت اور کو تقبیل کیا اور ان  
 سبھوں کو کلمہ طیبہ پڑھا اور ایمان لائے آپ کے قدموں کی کئی کئی بستی آدمی دولتِ سلام  
 سے مشرف ہوئے اسی طرح حضرت کے وجودِ باریک و جود کے طفیل یہ خطہ اجمیر میں بھی اکثر  
 کفار مسلمان ہو گئے اور بعض بھٹنے جو ایمان نہ لائے زور و نیاز بطور حربہ کے دینا قبول کیا  
 چنانچہ اُس وقت تک کہ رسم جاری ہو کہ بعض اجاڑوں ساہوکاروں وغیرہ ہونکے یہاں سے  
 زور و نیاز معمولی عرس شریف آتا ہی اگرچہ ملفوظات حضرت خواجہ بزرگ قدس سرہ کا  
 مؤلفہ قطب الاولیا حضرت خواجہ قطب الدین بختیار رحمۃ اللہ علیہ موجود ہیں لیکن تبرکاً و تینا  
 ترجمہ بعض کلمات قدسی آیات کا اس سالہ میں درج کیا جاتا ہے اور شاوہب الانقیاد

دل عاشق آئینہ محبت ہے جو کچھ دوسرے میں آتا ہے چکر زینت ہو جاتا ہے اس واسطے کہ کوئی  
 آتش تیز تر آتش محبت نہیں ہے ایسا نہ یوں اور نہ ہوں کی آواز سے ہو کہ کس  
 سے آواز آتی ہے مگر جان کہیں نہ یامین بل جاتی ہیں شورش موقوف ہو جاتی ہے  
 اس طرح جو طالب حق سے وصل ہو جاتا ہے گرم ہو جاتا ہے اور جوش مخصوص اس کا  
 زائل ہو جاتا ہے ایسا میرے پیروں میں نہ فرماتے تھے کہ جس شخص میں تین خصلتیں  
 ہوتی ہیں حق تعالیٰ اس کو دوست رکھتا ہے اول سخاوت مثل سخاوت دریا و دوم  
 ماضی غفلت آقا سے مومن تو ضیع مثل قاضی زمین ایسا صحبت نیکیوں کی گارنٹیک ہے  
 اور صحبت یوں کی گارنٹیک ہے بدتر ایسا مرد تو بہ میں اس وقت ثابت و راسخ ہوتا ہے کہ فرشتہ  
 یسار نہیں سگائی گناہ اس کا نامہ اعمال میں ثبت نہ کرے ایسا میرے پیروں میں  
 فرماتے تھے کہ آدمی حق فقر اس وقت ہوتا ہے کہ عالم فانی میں کچھ اوست باقی خیر  
 ایسا عارف کو ایک شبہ ہے کہ جب اس میں محبت فائض ہوتا ہے تمام عالم اور جو کچھ  
 عالم میں ہے اپنی دوا و نگلیوں کے درمیان دیکھتا ہے اور عارف وہ ہے جو اپنے قویٰ میں آئے  
 ایسا جس وقت بندہ بغیر محبت حق سے رنگار الواتہ نیوی کو آئینہ دل سے  
 پاک کرتا ہے تو حق کے ساتھ ہواست ہوتی ہے اور جب ہستی غیر درمیان سے  
 اٹھتا ہے تو یہ گناہوں ہوتا ہے اور جب تک ایسا کرے حاشا کہ خدا کے لئے صلح  
 ایسا میرے پیروں میں نہ فرماتے تھے کہ حق تعالیٰ کے دنیا میں یہ دوست ہیں کہ اگر  
 ایک ساعت دنیا میں تجھ پر ہوں تو وہ دنیا میں ایسا میں ہر سونے کام میں عینی

ترکِ تجرید و ریاضات و مجاہدات میں مجاور رہا انجامِ کار سوا ہیبت کے کچھ نہ  
 نصیب ہوا ایضاً ادنیٰ درجہ عارف کا محبت میں یہ ہر کیفیات حقِ او میں  
 ہو دین اور علیٰ درجہ محبت میں عارف کا وہ ہر کہ اگر کوئی نزدیک اس کے ساتھ  
 دعوے کے آئے اور سکو قوتِ کرامت سے ملزم کرے ایضاً عارف وہ ہر کہ  
 ماسوے اللہ سے نکال دالے یہاں تک کہ بگاہ ہو جائے جیسا کہ دوست بگاہ  
 ہی ایضاً گناہِ مکر و اتنا ضرر نہیں کرتا ہی جیسا کہ ذلیل اور غار کھنا بجائی مسلمان کا  
 ایضاً علامتِ خدا شناسی کی یہ ہر خلق سے گزیر کرنا اور خاموش ہونا معرفت میں اور  
 عارف وہ ہر کہ خاموش رہے اور اندوگہن ایضاً اہل محبت ایک گروہ ہیں کہ  
 در بیان اونکے اور حق تعالیٰ کے کوئی حجاب نہیں ہو ایضاً چار چیزیں جو ہر بہنِ نفسِ  
 کی اول روشنی میں اظہارِ تواناگری و توم گر سنگی میں اظہارِ سیری ستوم حالتِ اندوہ  
 میں خوش ہونا چہارم دشمن کے ساتھ دوستی برتنا ایضاً میرے پیروم شد فرمائے  
 کہ ہوں وہ شخص جو ان تین چیزوں کو دوست رکھتا اول روشنی و توم بیماری  
 ستوم مرگ جو شخص کہ ان تین چیزوں کو دوست رکھتا ہی اللہ تعالیٰ اور ملائکہ اور سکو  
 دوست رکھتے ہیں اور مکافاتِ اوستی بہشت ہی ایضاً درویش وہ ہر کہ اگر  
 کوئی شخص حاجت مند اس کے پاس آئے محروم نہ بھر جائے ایضاً عارف اہل محبت  
 وہ ہر کہ کوئی سے دل دہشتہ ہو متوکل حقیقت میں وہ ہر کہ باریج و محض خلق کا  
 آپ اوٹھالیو نہ کسی شکایت کرے نہ کسی سے حکایت ایضاً علامتِ شقاوت کی

یہ ہی کہ گناہ کرے اور اسید کلمی کہ مقبول ہو گا ایضاً عارف ترین خلق وہ ہے  
کہ منجھ مڑے اور جب صبح کو اوٹھے رات کے کوائف یاد نہ آئیں ایضاً علامتین عارف کی  
یہ ہیں دوست کھامرگ کا ترک کرنا راحت کا افس کہ نا ذکر الہی ایضاً علم ایک یا محیط  
اور معرفت اس کا چشمہ ہی پس کج موی اور کجا بندہ علم خدا کے واسطے ہی اور معرفت  
بندہ کی واسطے ایضاً عرفا مانند اقباب کے ہیں کہ تمام عالم پر پر تو نشان ہیں اور ان کے  
نور سے تمام عالم روشن ہے ایضاً سالک منزل قرب تک نہیں پہنچتا ہے  
مگر صلوٰۃ با خشوع و خضوع سے اس لیے کہ نماز معرفت مومنین کو نعمت قلیل ہے

دفع شد و سوارین خاطر از نماز با حضور  
مابست بسته و اگر دیم قتل بسته را

ایضاً ایک مدت تک میں کچھ کعبہ کا طواف کیا جب میں حق سے وصل ہوا کعبہ  
میرے گرد طواف کرنے لگا ایضاً جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے جنت میں لغزش واقع  
ہوئی جملہ اشیا کو آدم کو حال پر گریہ کیا اللہ عز و جل نے حق تعالیٰ نے سوال کیا تو وہ کہہ  
آدم کو حال پر گریوں کیا عرض کیا کہ الہی جس سے میری آفرینی ہوئی اس کے حال پر ہم  
کیونے رنج و آفتاب نے فرمایا قسم جو مجھ کو بنی حضرت جلال کی کہ مرتبہ تھار او جو کچھ منافع  
تم میں ہوا آدم پر ظاہر کرو گا اور فرزند ان آدم کو تھار ا خادم ایضاً ایک دفع حضرت  
رسالت پناہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ایک جماعت کی طرف گذر ہوا اور مومن  
جماعت کی ہنس رہے تھے حضرت اس جماعت پر سلام فرمایا بھائیوں سلام دیا اور  
ہدایت ادب زمین میں سے حضرت سرور کائنات افضل التحیات فرمایا کہ ایتھا الناس

منزل گورلو کر چکے ہو عرض کیا نہیں فرمایا حساب کتاب نہات ہو چکی ہو  
 الداس کیا نہیں ایضاً عارفنا و سکو کہتے ہیں کہ اگر ہر روز لاکھ کرشمہ سرارت علی کے  
 اوپر نازل ہوں شمعہ اظہار نکرے ایضاً تو یہ اہل محبت کی تین قسم پر ہو اول  
 غرامت و دوم ترک معاملات و سوم بے لوث رہنا مطالب ایضاً عارف و محبت  
 وہ ہو کہ مامو اللہ سے اسکو محبت نرہی واسطے کہ تسلیم و تحویلی کا جامع نہیں ہو سکتا  
 ایضاً جب ہم سانپ کے مانند پورے باہر نکلے اور نگاہ کی عشق و عاشق و معشوق کو  
 ایک ہی کیگا ایضاً جبے و شیس کو ہلاوت پیدا ہوئی ہو وہی حلاوت حجاب کی  
 ہو جاتی ہو ایضاً محبت میں صادق وہ ہو کہ جب کئی بلا اسکو پہنچے غیبت و فحش  
 سے قبول کرے ایضاً کتابت الاولیاء میں ہیں دیکھا ہو کہ ایک وقت ابہ بصری  
 شیخ حسن بصری مالک نے یار شیخ شفیق بنی رحمۃ اللہ علیہم کجا جمع تھو صدق محبت  
 گفتگو ہو رہی تھی ہر ایک ان بزرگواروں میں سے اپنے اپنے علم و فہم کے موافق  
 کلام کر رہا تھا جب نسبت ابہ بصری کی آئی فرمایا کہ محبت فرستی ہو تو میں صادق  
 وہ ہو کہ جب اسکو کوئی درد و الم پہنچو مشاہدہ دوست میں اسکو بھول جائے  
 ایضاً افضل ترین اوقات وہ ہو کہ دل سو سکے خالی ہو ایضاً ایک وقت ایک بزرگ  
 صاحب حال مقام کے ساتھ سرخانے ایک قبر کے میں بیٹھا تھا میت پر عذاب و راتھا  
 جب ان بزرگ نے حالت حدیث پیشا ہر فرمائی ایک نعرو مارا اور جان بحق تسلیم کی او  
 ایک ساعت کے بعد پانی ہو کر گیسے عزیز و اگر خفاں خاک کے حال ہی واقعہ اور جو لوگ گھر گئے

عذابِ الہی میں گرفتار ہیں اور انکی کیفیت مشاہدہ کرو میت سے نہک بطرح  
خود بخود گھبل جاؤ حضرت سے پوچھا کہ بقا کیا چیز ہے فرمایا کہ عین حق ہی پھر  
سوال کیا کہ تجربہ کسے کہتے ہیں فرمایا کہ غیر سے قطع تعلق کرنا اور دوسرے  
جانا ایضا عارف وہ ہے کہ کل علوم جانے اور لاکھوں معانی ظاہر کرے  
اور ہر وقت بحر معانی میں پیرے یہاں تک کہ ایک ہزار و انوار الہی سے نکالے  
اور جوہری ہمسرہ کو دکھائے تب معلوم ہو کہ وہ عارف ہے ایضا بعد محبت بسیار جب  
مخلوق ہوئی کچھ محنت نہ ہوئی کل احتیاجی دیکھا ہیں اہل نیا کو ان کو دنیا میں  
مشغول پایا اور نظر کی اہل معانی پر ان کو بندھتی ہیں پایا اور محو مطلق  
بجسم چارم ذکر استریف و وجہ تقدس شہیدی و بیان تاہل  
و تزویج اور وفات حضرت قدس اللہ سرہ میں

واضح ہو کہ حضرت خواجہ بزرگ حمزہ اللہ علیہ ساداتِ عظام میں سے تھے کتاب  
مولانا الارواح میں جانِ انبیکم بنت شاہان پادشاہ نور اللہ مرقدہ ہاند کو رکھتی ہیں  
کہ والد ماجد ضعیفہ عاجزہ کے حضرت کی حقیقت سیادت پر مطلع تھے اکثر شخص  
فرمایا کرتے تھے اور اس عاجزہ فی حضرت کی سیادت کا حال نہروالد ماجد کی خدمت میں  
کہہ دیتے لیکن ظلم انور زوی اتفاقاً اکبر و اکبرنا ملا خطہ فرماتے تھے شیخ ابو فضل نے  
حقیقت سیادت حضرت کی اکبرنامہ میں خوب تحقیق کے ساتھ لکھی ہے جو جب حضرت  
ظلمِ سحانی کی نظر سے گذری تو درودِ خیر اشراف سے نازل ہو گیا اور حضرت کی سیادت







حلیۃ الرحمہ کے ایک صاحبزادے تھے حسام الدین سوحقہ اور کانام ولقب نہایت سید  
 صفات صاحب کشف و کرامات حضرت سلطان الاشیخ شیخ نظام الدین اولیاء قدس  
 سرہ کو عہد میں اوں حضرت نشوونما پائی اور سلطان الاشیخ سے ہم عصر تھے قبر شیخ  
 حسام الدین سوحقہ کی قبضہ سانہر میں جانب غرب بمسجد اجمیر واقع ہے خواجہ معین الدین غوری  
 پیر بزرگ شیخ حسام الدین سوحقہ کے ہیں انکی منقبت و توصیف کے واسطے صرفیت  
 ہننامی کی جدا مجھ سے کافی ہے اگرچہ چند دہائیوں سے بزرگ  
 ذرہ آفتاب تابا یم

خواجہ معین الدین غوری نے قبل از رحلت

ریاضت و مجاہدہ سے وہ مرتبہ عالی حاصل کیا تھا کہ جو وسطہ حضرت جد بزرگوار سے  
 استفاضہ فرماتے تھے آخر حسب الحکم حضرت خواجہ بزرگ قدس سرہ کے حضرت نصیر الدین محمود  
 حلیۃ الرحمہ سے بیعت کی اور خرقہ خلافت نسب تن فرمایا واضح ہو کہ دو دلیلیں قوی حضرت  
 خواجہ بزرگ قدس سرہ کے متاہل ہونے کی پائی گئیں ایک تو یہ کہ ملفوظات  
 الاشیخ چشتیہ میں سلطان التارکین شیخ حمید الدین صوفی رحمۃ اللہ علیہ سے منقول ہے  
 کہ ایک از حضرت خواجہ بزرگ نے اونسے پوچھا کہ حمید کیا معاملہ ہے جب ہم مجرد اور  
 جوان تھے عذرا حاجت جو کچھ جناب آبی سے طلب کرتے تھے فوراً حاصل ہوتا تھا اور  
 جب بے ضعف و محیا الدار تھے دیر میں اجراء کلا ہوتا ہے شیخ حمید الدین نے عرض کیا  
 کہ حضرت کو قویہ فتنہ معلوم ہو گا کہ جب تک عیسیٰ علیہ السلام پیدا نہیں ہوئے تھے  
 مریم علیہا السلام کے واسطے زمستان کامیو تابستان میں اور تابستان کامیو

زمستان میں آتا تھا جب علیہ السلام پیدا ہوئے حضرت مریم منظور میں کہ ابھی  
 اسی طرح سیوہ مجکولیکا فرمان الہی آیا کہ اسی مریم اب گھر بیٹھی رزق کا انتظار نہ کر  
 وَهَرِزْنِی الْاِیَّامَ بِحُذَجِ الْاَمَلِکَہُ تَسَاقُطُ عَلَیْکَ رُطَبًا جَیْنًا جَنَشِ دے اپنی طرف دست  
 خرمے کو تاکہ گرین تیرے اوپر کچھ خرمے یا حضرت اوسوقت اسوقت میں یہ فرق تھے  
 حضرت خواجہ بزرگ کو یہ جواب نہایت پسند آیا دوسری لیل یہ ہو کہ سلطان محمود  
 غلجی کے عہد میں حضرت کپوتون میں سے تھو بازید اوکانام علیہ علم و فضل سے  
 آراستہ سلطان محمود نے حضرت بازید کو خطہ اجمیر میں مدرس مقرر کیا تھا جس  
 شخص نے ازراہ حسد انکی فرزند بی بی انکار کیا اور کہا کہ یہ حضرت خواجہ بزرگ  
 علیہ الرحمہ کی اولاد میں نہیں ہیں یہ خبر سلطان کو پہونچی سلطان نے حکما اوشائخ سے  
 اس امر کو تحقیق فرمایا شیخ حسین گوری اور مولانا رستم اجمیری کی کہ علماء عصر تھے  
 گواہی دی کہ بلاشبہ شیخ بازید فرزندان خواجہ معین الدین چشتی سے ہیں الی اصل  
 ان کو فون لیلون متاہل ہونا اور صاحب اولاد ہونا حضرت خواجہ بزرگ علیہ السلام  
 علیہ السلام کو نبی ثابت ہو اتفاق اہل تاریخ ثابت ہو کہ وفات حضرت کی ششم رجب المرجب  
 ۳۳۳ ہجری میں روز دوشنبہ کو واقع ہوئی چنانچہ اس واقعہ کو یون نقل کرتے ہیں  
 کہ شب ششم رجب کو بعد نماز عشاء دروازہ حجرہ کا آب نے بند کر لیا اور خادم کو  
 اندر آنے سے ممانعت کی خادم حجرہ کے باہر حاضر رہی تمام شب صلیے و جدا کانون  
 میں آتی ہی معلوم ہوا کہ حضرت کو حالت جلاری ہو کر آخر شب کے وہ صداموتوف

ہوئی جب پانچ روز کا وقت ہوا اور دروازہ ہجرہ کا نہ کھلا خدا م نے دستک ہی کچھ  
 جواب نہ پایا پانچ روز دروازہ توڑ کر کھولا دیکھا کہ حضرت سحبت حق سے وصل ہو چکے  
 ہیں اور حسینؑ کی بخل قدرت منقوش ہو اٹھا حَبِيبُ اللّٰهِ سَمَاتِ فِي حُبِّ اللّٰهِ مَلَكُو  
 کہ جس شب کو حضرت کا وصال ہوا چنڈا لیا اللہ فر حضرت سالت پناہ علی اللہ علیہ آلہ  
 وسلم کو خواب میں دیکھا کہ آپ فرماتے ہیں آج ہم واسطے اقبال عین الدین کے آگے  
 ہیں کہ وہ دوست خدا کے تعالیٰ کا ہے۔ تالیخ وفات حضرت علیہ الرحمہ کی یہ ہے۔

خواجہ والامعین الدین کا زانو ابرو	گشت و شوق دو عالم آفتاب ملک مند
موشد و نور بھی چون آن صیرج یقین	شد از چرخ چارم آفتاب ملک مند

## حقیقہ دوم ذکر خلفائے کبار قدس اللہ اسرار ہم میں

اگرچہ مرید خلفا حضرت خواجہ بزرگ حمۃ اللہ علیہ کی بیشمار ہیں لیکن نعمت خاص اور وہ  
 حصہ مخصوص چار پانچ خلفا کو عنایت ہوا ہر ایک کے حاصل نہیں ہوا از ہمہ جملہ حلقہ خلفا  
 تاہر و سرگروہ مشائخ کبار عارف معارف بمانی سالک الیک حق مینی خدا دانی  
 حضرت خواجہ قطب الدین ختمیادوشی کا فی قدس اللہ سرہ العزیز ہیں اسم شریف آپ کا  
 اختیار اور لقب قطب الدین جو اور مولد آپ کا اوش ایک قصبہ سی ولایت وراہنہر  
 میں آج کے پیر بزرگوار کا اسم مبارک کمال الدین احمد موسی تھا حضرت کے ایام طفولیت  
 میں والد ماجد نے جہان فانی سے رحلت کی والدہ ماجدہ آپ کی کہ عقیقہ صالحہ عابدہ

حسین کو تربیت کرنی تھیں سبب یہ تھی کہ میں کا بہاؤ والد ماجد کے ایک کو کسی  
 مرد صالح کے ہمراہ اسے تعلیم قرآن مجید کے ایک علم کے پاس بجا لے لے میں نے  
 علیہ السلام کو ان مرد صالح سے ملاقات کی اور فرمایا کہ اس طفل کو میرے ہمراہ کر دو  
 کہ میں ہی شیخی اور پرہیزگار علم کے سپرد کروں گا خیر کہہ کر علیہ السلام حضرت کو  
 اپنے ہمراہ ابوحنس کے پاس لے گئے اور ان کو سپرد کر کے فرمایا کہ اس طفل کی تعلیم کرو  
 یہاں ان بزرگ کے ہوا و خود بھی مراتب اعلیٰ کو پہنچ گیا شیخ ابوحنس نے منظر کیا ادا  
 حضرت کا فرمایا کہ یہ شخص جو کہ میرے پاس لائے حضرت علیہ السلام جو الحال شیخ ابوحنس  
 رحمۃ اللہ علیہ کی تعلیم تربیت میں بل مصروف رہتے تھے اور آپ کو بہت عزیز تھے شیخ کو  
 شیخ ابوحنس کی صحبت کی ایک سے فتوحات فنی اور فیوضات علمی حاصل ہوئے علوم  
 ظاہری و باطنی تحصیل فرمائے ریاضات و مجاہدات کی تکمیل کی بعد ازاں حضرت  
 خواجہ بزرگ قدس اللہ سرہ وہاں وفاق افروز ہوئے حضرت خواجہ قطب الدین نے حلقہ  
 ارادت خواجہ بزرگ کا زیب گوش و خرقہ خلافت نسب تن کیا اور اوٹھنے جانب  
 بغداد تشریف لے گئے شیخ شہاب الدین سرودی و شیخ اوصد الدین کرمانی وغیرہم  
 رحمہم اللہ تعالیٰ سے ملاقات کی وہاں خبر سنی کہ حضرت پیر و شکیں خواجہ بزرگ متوجہ  
 ہندوستان ہوئے آپ بھی باتفاق شیخ جلال الدین تبریزی حانبی ہندوستان روانہ ہو کر  
 ملتان میں پہنچے وہاں قدوۃ العارفین شیخ بہاء الدین کریم روح اللہ رحمہ اللہ ملاقات  
 کی اور چند روز آپ کی صحبت بزرگت میں بسر کی اور انھیں ایام میں شکر خیر فرما کر قلعہ ملتان کا

حاضر کیا اور شہر و قلعہ نیک و صالحہ شہر سے حضرت خواجہ قطب الدین  
 علی بن حنفیہ طلب کی حضرت ایک غیر سنگا کر کچھ پر حکاموں میں پروردگار کیا اور  
 حاکم سے فرمایا کہ اس غیر کو شام کے وقت غلام عظیم کی جانب بھیج دینا حاکم نے فرمایا  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی شب کو اسی ایک دہشت و شمنون پر غالب ہوئی کہ خود بخود  
 فراموش ساکنان شہر نے ان کے شر سے نجات پائی امن و امان کی صورت نظر آئی مذکور  
 کہ سلطان افریقین حضرت شیخ فرید الدین گیلانی قدس اللہ سرہ ملتان میں حضرت خواجہ  
 قطب الدین قدس اللہ سرہ کی بیعت و شرف ہوئے آج کل حضرت قطب الاولیاء ملتان  
 حازم دہلی ہو کر موضع کیلو گھری میں تشریف لائے سلطان شمس الدین نور الدین صاحب  
 اوس زمانہ میں فرمانرواے دہلی تھے حضرت کا قدم بہت لزوم کو عطیات الٰہی سے  
 سمجھ کر حضرت کا استقبال کیا اور باصرہ تمام الحاح مالا کلام شہر میں تکلیف اقامت  
 دی حضرت قطب الاولیاء متصل شہر تشریف لاکر ملک عز الدین کی مسجد میں فروکش ہوئے  
 شیخ محمد عطاء المعروف قابضی حمید الدین بہروردی ناگوری رحمۃ اللہ علیہ و کرامت حضرت  
 قطب الاولیاء کی صحبت بابرکت میں حاضر رہے تھے و سلطان شمس الدین بھی اکثر ملازمت  
 کیا خاصیت کے بہرہ اندوز ہوتے تھے حضرت قطب الاولیاء نے ایک خطبہ اشتہار  
 حضرت پیر و سنگیر کی خدمت سراپر بکت میں بقیہ اہل بلاغ کیا اور اجازت خلوی طلب کی  
 حضرت پیر و سنگیر نے جواب میں تحریر فرمایا کہ قرچانی کو بعد کافی مانع نہیں ہو تو ہم ہر نام  
 انشاء اللہ تعالیٰ ہم وہیں آتے ہیں غرض کہ حضرت پیر و سنگیر خواجہ بزرگ قدس اللہ سرہ و اہل ہمسے

روانہ ہو کر دہلی میں دوق افروز ہوئے اور حضرت خواجہ قطب الدین شہید علی کی فرمائش  
 میں نزول اجلال فرمایا تاہم اکابر و اصناف شہر سعادت ملازمت کے بہانہ پر اسے  
 حضرت شیخ فرید الدین گنج شمس اور تحسین ایام میں اپنے پیروں کے خواجہ قطب الدین بختیار  
 کی خدمت میں حاضر تھے حضرت خواجہ بزرگ آپ کو دیکھ کر بہت خوش ہوئے  
 اور زبان الہام بیان سے مکرر فرمایا کہ بابا بختیار شہباز سی بام آور دہ کہ بزرگ رہا  
 اشیاء نگیر و غرض کہ چند روز حضرت خواجہ بزرگ نے دہلی میں قیام فرما کر خطہ  
 تعمیر کو مہبت کی حضرت قطب الاولیٰ ہی ہر کاب سعادت انتساب ہوئے اہل شکر  
 آپ کی جدائی نہایت شاق ہوئی دم رخصت گریہ و زاری شروع کی سلطان  
 شمس الدین بھی مضطربانہ حضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے و کمال اضرع و الحاح  
 سے ہندوستان کی جب حضرت خواجہ بزرگ نے سلطان اور خاص و عام شہر  
 کی یہ حالت دیکھی حضرت قطب الاولیٰ کو رخصت کر دیا آپ حسب الامر پیر شگیر کے دہلی  
 میں آئے اور اہل بان حق کی ہدایت ارشاد میں مشغول ہوئے ہرگز کسی مذرونیار آپ  
 قبول نہیں فرماتے تھے اور غرض علیہ السلام سے بشیر صحبت ہوتی تھی آنحضور وقت آپ نے  
 بھی ترویج کیا اللہ تعالیٰ نے دولت کے توام آپ کو عنایت فرمائے مذکور ہو کہ قریب  
 زمانہ وفات حضرت خواجہ بزرگ علیہ الرحمہ آپ اجمیر تشریف لگئے ایک ماہ قبل از وفات  
 حضرت خواجہ بزرگ نے خرقہ خلافت و مصلّا و عصا و نعلین آپ کو عنایت فرما کر رخصت  
 کیا آپ نے ہلی تشریف لائے بعد ایک ماہ کے خبر آئی کہ حضرت خواجہ بزرگ رحمہ اللہ علیہ



نے وفات فرمائی حضرت قطب الاولیا کو کالی سہ سے تھے جن کو ضرب پر مال  
 رہتا تھا جب ایک مفاہون کی موت آجاتی تھی تب حرم محرم پر کئی دن ہال سے  
 مایہ کی جس قدر غرض لیتی تھیں کہ جس کا فائدہ سنگی مویائی تھی ایک روز غرض کی  
 بابت زن بقال نے کچھ سخت زبانی کی حرم محرم نے طول ہو کر حضرت سے  
 شکایت کی آپ نے فرمایا کہ اب قرمن لینا اور عند الحاجت بسم اللہ کھڑے ہمارے  
 بھر کے طاق میں ہاتھ ڈالنا اور بقدر احتیاج کالہ میں کھینچ لینا چنانچہ اس وقت  
 بیویک شاد و عالی حرم موصوفہ ایسا ہی کیا کرتی اور حق تعالیٰ کی قدر کے طاق میں سے  
 کالہ آمد ہوتے تھے اور قوت لایوت متعلقین حضرت کو کفایت کرتے تھے  
 کالہ ایک چیز قرمن ان کی صورت پر قدرے قلیل شیرینی بھی ہون لائی جاتی ہر ایک  
 یہ دستور جو کہ مجاوران مزار مبارک کالہ پکا کر تبرگہ ارباب عقیدت کو تقسیم کیا کرتے تھے  
 حضرت قطب الاولیا کو سلع سے بہت شوق تھا بطریق جائز آپ سنا کرتے تھے  
 چنانچہ مذکورہ کہ جب بانیہ وفات شریفہ کا قریب آیا کہ روز آجیاع میں مصروف تھے اور اہل بیت کا ہر فرد

کشتگان خنجر تسلیم را	ہر زمان از غیب جانی دیگرست
----------------------	----------------------------

حضرت کو وجہ عظیم پیدا ہوا تو اہل اس بیت کی تکرار کرنے لگے آپ کو  
 بیہوشی طاری ہوئی صرف نماز کے وقت ہوش میں آتے تھے پھر بیہوش  
 ہو جاتے تھے غرض کہ تین روز تک یہی کیفیت ہی عجب ایک سامان بندہ محتاجو تھے  
 روز حال مگر گون ہوا او سو وقت مبارک آپ کا قاضی حمید الدین ناگوری کے



نامہ اور اسے مبارک حضرت برہ الدین غزنوی کی گود میں کے قاضی حمیل الدین نے  
 بربہ حال دیکھا جسے کہ حضرت کا وقت وصال آگیا آپ کو مویشا رک کر کے چھانک  
 حضرت خلفائین سے کون بہاد و شہین ہو گا فرمایا کہ خرقہ و مصلاد و عصا و نعلین جو  
 پیر و سنگیر سے چھکو ملا یہ میرے بعد فرید الدین مسعود کو دیدینا یہ فرما کر شہباز روح مبارک نے  
 ملا را اصلی کو یہ دہا کر کیا اور وقت حضرت شیخ فرید الدین شکر گنج قصبہ بانسی میں تھے  
 اس سالہ کو واقعہ میں دیکھ کر روانہ ہوئے سوم کے روز دہلی میں پہنچے اور حضرت کی  
 قبر شریف کو بوسہ دیکر اپنے روی مبارک کو بوسہ ملا اور اسی روز زیور جو  
 وصیت پیر و سنگیر خرقہ خلافت پہنکر اسی مصلے پر ہو گا یہ افضل ادا کیا وفات حضرت مظلایا  
 کی ۱۲۴۱ ہجری میں ۱۲ رجب الاول روز و شنبہ کو واقع ہوئی پرانی دہلی کے قریب  
 قصبہ جہرولی بن مرفن مقدس ہو کر مبارک سالک سالک ترک و بھرید عارف معارف  
 توکل و تفرید ہادی طریق ہدی صاحب بن و تقوی سلطان التارکین شیخ حمیل الدین  
 صوفی ناگوری قدس اللہ سرہ سلطان التارکین آپ کا لقب ہو اور ابو احمد کنیت  
 آپ بھی اجل خلفائے حضرت خواجہ معین الدین چشتی رحمۃ اللہ علیہ سے ہیں صاحب کشف  
 کرامات والا مراتب عالی مقامات تجرید و توکل آپ کا خایت مرتبہ پر چھو نچا تھا حضرت سعد  
 ابن زید رضی اللہ عنہ کی اولاد سے میں عمر شریف آپ کی دراز ہوئی یہاں تک کہ لائل ایام  
 سلطان الشلخ شیخ نظام الدین قدس اللہ سرہ تک آپ قیدیات میں تھے  
 ناگور کے علاقہ میں کسی موضع میں دو تین بیگھے زمین آپ کے پاس تھی آپ اپنے

دست و پا دو ترو و فرا کر قوت اہل خیال کی فکر کیا کرتے تھے مذکور یہی کہ حضرت  
خواجہ بزرگ علیہ الرحمہ فرماتے تھے کہ اولاد حسین الدین محمد الدین ایک ہو آخر الامر  
ایسا ہوگی کہ وہاں اولاد و مجاہد حضرت خواجہ بزرگ شیخ محمد الدین کے عاقدہ مناسب ہو  
حکم تصوف میں تصنیفات آپ کی شیریں اور کلام بلاغت نظام نہایت عالی رتبہ شوار  
فہم ہو فرمایا کہ بعض محقق کا قول ہے کہ حق سبحانہ تعالیٰ کو طلب نہ چاہیے اور بعض کہتے ہیں  
کہ طلب نہ کرنا چاہیے ہاں اسے ہوشیاران و دوقول کو باطل نہ جانتا چاہیے بلکہ دوقول کو  
حق سمجھنا چاہیے یعنی طلب مانند شہو نہ کرنا چاہیے اور ترک طلب مثل سطلون کے  
اس واسطے کہ اللہ تعالیٰ کسی جہت میں نہیں ہو لائن فی حق حرکت کرے کسی مکان میں  
نہیں ہو کہ اس مکان کو تو لازم پکڑے پسند نہیں ہو کہ تو اسے نزدیک نہ جانے کہ شہ نہیں ہو  
کہ تو اس کی جہت کو پائے پائے زمان نہیں ہو کہ تو اس کا متطہر ہے جہلہ فی طلب جو اثبات  
کیا ہو کہ لینی اہل صفات کو نفی کرنا طلب نہیں ہو کہ تو اس کو تلاش کر دے بلکہ طلب نہ کرنا چاہیے  
ذات کو اس میں کہ کر دے تو اس کی صفات کے آئینہ زنگ لائنات ہو صاف ہو گا کس ضرور پڑ جائے ایک شہ  
حاضرین کو چھو کہ حضرت شریعت اور طریقت کو نہ کر لگائے ہیں فرمایا کہ جس طرح اس کی جان میں کہ  
ایک اتنی ہی طریقت جان شریعت ہو اور شریعت جسم طریقت مول کیا کہ منزل راہ شریعت اور  
اصحاب طریقت کی اہ کیا ہو فرمایا کہ منزل راہ شریعت کی اہ نفس عہدہ برافروزا اور منزل  
اصحاب طریقت کی اہ جان مول سے عہدہ برافروزا چہ عرض کیا کہ مالک الملک کہاں ہو  
اور اس کی طرف ہم توجہ ہو یمن فرمایا کہ کون سی سمت ہو کہ نہیں ہو آیتا کو تو اقم وجہ اللہ

پوچھا کہ کسی کو کیا ہے کہ دکھا دو فرمایا کہ دیکھا ہوا سنے کہ مودیدہ ہی سوال کیا کہ آتش و دمنخ  
 درویشوں کا کیا کام رہتی ہے فرمایا کہ آتش و دمنخ درویشوں سے کچھ لگاؤ نہیں کھتی  
 بلکہ طاقت آتش فقر بہشت بھی نہیں کھتی لیکن فقر کہاں ہے فقر ایک سیاہی ہے فَقْدُ  
 سَوَادُ الْوَجْهِ فِي لَذَائِثِ سِيَاهِ رَوْحِ تَوْبِ فَقْرٍ اَوْ سَكَنِ سِنِينَ مِثْنِ سَمَائِیْ سَوَالِ کیا کہ  
 فقر پر حال میں مذموم ہے فرمایا کہ فقر امر عہدی ہے فقر کے نہونے پر فقر کرنا مذموم ہے اور فقر کے  
 ہونے پر فقر کرنا محمود ہے یہی حضرت خواجہ عالم غفر بنی آدم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حصول  
 مراتبِ نیا اور آخرت پر فقر نظر فرمایا اور جب کام فقر سے پڑا فرمایا فَقْدُ قَهْرٍ فِی غَرْمِکَ  
 کلامِ سرسراہاں طے ہے یہ حدیث تیر کا و تینا دو چار کلمات اس سالہ میں ہو کر کیے گئے  
 نقل کیا کہ ایک بزرگ حضرت خواجہ بزرگ قدس اللہ سرہ خوش وقت تھو فرمایا کہ ابوابِ حاجت  
 مفتوح ہیں جس شخص کا جو بیجا ہو طلب کی کسی دنیا طلب کی کسی نے عقیقی طلب کی  
 حضرت خواجہ بزرگ فی شیخ حمید الدین کی طرف متوجہ ہو کر فرمایا کہ تو چاہتا ہے کہ دنیا و عقیقی  
 میں معزز و مکرّم ہو اپنے عرض کیا کہ بندہ کی کوئی درخواست نہیں ہے خوشی خواہش  
 مولے کی ہے حضرت فرمایا اَلْكَارِیْكَ الدَّائِمِیَّ وَالْقَاضِیَّ عَنِ الْقَبْرِ سُلْطَانُ التَّارِکِیْنَ حَمِیْدُ الدِّیْنِ  
 صوفی اوس روز سے سلطان التارکین آپ کا لقب ہے اوفات آپ کی تسخیری میں بیتِ وغم  
 ریح الاخر کو واقع ہوئی مرقہ شریعت نام انکو علاقہ جو در پور ماڑواڑ میں ہے۔ ذکر قدوہ  
 اولیای کبار زبہ شیخ شلخ نامہ ارسالہ عارفان الکیال مرحلہ وہلان اجلال حضرت  
 شیخ غفر الدین خواجہ دینی المعروف شیکر گنج قدس اللہ سرہ آپ مریضیۃ خاصہ حضرت علیہ

قطب الدین مختیار محمد علیہ السلام کے تین بچے والد ماجد حضرت سلطان محمود  
 غزنوی کے تھے والد علم بالصلوب ہم شریف اور کاملاً اویلا الدین حبیبی صاحب شہادت  
 علیہ حضرت شیخ نظام الدین سلطان الاولیاء قدس سرہ سے مقبول ہو کر ایک مہر جو  
 لگی والد ماجد کے گھر میں آیا جیسے ہی قصد چوری کا کیا مایا ہو گیا بھگا کہ یہ کان  
 کسی مقبولی کا گاہم نہ لے گا ہو عہد کیا کہ اگر انھیں بھی خوش ہو جائیں تو پھر کبھی میری کوڑکا  
 اور سلمان ہو جائو گا والد ماجد حضرت کی کہ خدا ربیدہ تمہیں جس کے ارادہ سے اہم  
 ہو گئیں اور اس کے حق میں حاکی فوراً نور بصر کا اعادہ ہوا و سوقت وہ چور لایا اور سرور  
 مع زن فرزند حاضر ہو کر سادت میں اسلام سے شرف ہوا حضرت نام او کا عبد اللہ  
 الغرض حضرت فرید الدین شکر گنج (ملتان میں تشریف لیا کر مولانا سید الدین کی بچہ میں  
 اقامت فرمائی اور تحصیل علوم میں مشغول ہوئے اور تین ایام میں حضرت خواجہ قطب الدین  
 مختیار روح الشہد و وہاں تشریف فرما ہوئے حضرت شکر گنج نہایت خلوص و ادب سے  
 حضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے ایک کتاب ہاتھ میں تھی حضرت قطب الاولیاء نے پوچھا  
 کہ تمہارے ہاتھ میں کون سی کتاب ہے عرض کیا ماف علم فقہ میں ہے حضرت فرمایا اتنا لائق  
 نکلوانے ہوگی آپ نے عرض کیا کہ بندہ کو حضرت کی خدمت نافع ہے عرض کیا وہی وز اپنے  
 قطب الاولیاء کے دست حق پرست پر بیعت کی جب حضرت قطب الاولیاء ملتان سے جانب  
 دہلی روانہ ہوئے حضرت شکر گنج بھی تین منزل تک ہمراہ آئے آخر بار بار پیر و شکر مر اجعت  
 فرمائی اور تحصیل علوم ہری مہنی حاتم دہلی ہو کر پیر و شکر قطب الاولیاء کی خدمت میں

حاضر ہوئے اور چند روز استقباض ہو کر قصہ بانسی کو تشریف لے گئے اور بعد ازاں حضرت  
 قطب اللہ دلیاد و بارہوی من تشریف لاکر زمرہ خلافت پسند پیر بانسی کو جمع فرمائی  
 چند روز وہاں قیام فرما کر اردو نام خلافت سے تنگ کر وضع اچودھن تشریف لے گئے اور  
 وہاں مجموعی و فراغ بالی سے عبادت ریاضت میں مشغول ہوئے تزویج و تامل کا آب و دمان  
 اتفاق ہوا آوازہ ریاضات کرامات کا اطراف و اکناف میں مشہور ہوا اکثر اہل بان حق  
 شریف بیعت شرف ہو کر فائز الملامت ہوئے وہ لقب گنج شکر کی یہ کہ جب آپ نے ملی میں مقیم تھے  
 ایک تہہ سات روز آب کو طعام میسر نہیں ہوا اسی حالت میں آپ نے پیرونگیر کی خدمت میں  
 جاتے تھو کال خدمت کے آپ کا ہون کو لغزش ہوئی منہ کے بھل گڑھے تھوڑی مٹی آپ کے  
 دہن مبارک میں بھر گئی اور حکم خداوندہ شکر ہو گئی بہت آب پیرونگیر کو خدمت میں پہنچے  
 حضرت نے فرمایا کہ فرید الدین گشت کیا حج کہ حق تعالیٰ تجھ کو گنج شکر کرے اور ہمیشہ توشیح میں رہے  
 اسی روز لوگوں کو شکر گنج کہنے لگی اور میرا اولاد میں قصہ اس طرح لکھا ہے کہ جب آپ کو مجاہدہ  
 منظور ہوا اس باب میں آپ نے حضرت پیر و سنگیر خواجہ قطب الدین رحمۃ اللہ علیہ سے عرض کیا  
 حضرت خواجہ قطب اللہ دلیانے ارشاد فرمایا کہ روزہ طہ کار کھو یعنی تین روز علی الاتصال روزہ  
 رکھو پیر روزہ طہ کار کھا تیس روز وقت انظار ایک شخص مٹیاں آپ کی خدمت میں لایا  
 آپ نے غایت غیبی سمجھ کر او کو نوش فرمایا لیکن چونکہ وہ طعام پاکیزہ تھا مدہ مقدس قبول  
 نہ کیا فوراً استفراغ ہو گیا آپ نے پیرونگیر کی خدمت میں اس حال کی اطلاع دی حضرت نے فرمایا  
 کہ مسکو وہ طعام تیار یعنی کمال کے گھر کا تھا غایت یزدی تیرے حال متوجہ ہو کر طہ

وہ کھانا کھو چھو ہوتا اب جا اور پھر روزہ طے کار کھا اور جو کچھ عیب کی اوس روزہ گزار  
 کرنا غرض پھر روزہ طے کا اپنے رکھا تیسرے روز بوقت افطار کہیں سے کچھ نہ آیا یہاں تک  
 کہ پھر رات اگلی صبح غالب ہوا اور رفاقت کی جڑ سے نفٹلے لگانا پچھلے چن بنگر  
 زمین سے اٹھا کر منہ میں ڈالے وہ سنگریزہ شکر ہو گئے آپ کو خود شہر پہنچا ہوا کہ سب ادا شیطانی  
 یہ امر ہوا ہوا آپ نے وہ سنگریزہ تھوک دیے اور ذرا شغل میں مصروف ہو رہا ایک کادوئیات  
 گذر گئی اور صبح نہایت غالب ہے پھر چند سنگریزہ زمین سے اٹھا کر اپنے منہ میں ڈالے وہ  
 بھی شکر ہو گئے غرض کہ تین بار ایسا ہی اتفاق ہوا تب آپ سمجھے کہ یہ فرخ نصاب اللہ تعالیٰ کو  
 آپ نے سالہ بشین پیر و سنگریزہ کی خدمت میں عرض کیا حضور نے فرمایا کہ مسعود خوب کیا  
 کہ وہ سنگریزہ تو نے کھائی وہ غیب سے تھوکتا ہے جو بجا شکر کے شیریں رہیگا اوس روز  
 سے آپ کا لقب شکر گنج ہو آپ صائم الدہر وقائم اللیل تھوکیار کی حالت میں افطار نہیں  
 فرماتے تھے اکثر بنگلی میوے اور صحرائی بیر کی خوش ہوا کرتے تھے سلطان الدہلی نے  
 نظام الدین اولہا سے اس شہر سے منقول ہوا کہ ایک روز پیر و سنگریزہ گنج نے یہ سب کچھ  
 پھیرا کہ اس سے مبارک بنا ہوا میں نے اوس سے مبارک حضرت سے لے لیا اور میرے  
 بنا کر اسے پاس رکھا جب میں آیا اور کئی بیمار ہوتا تھا اوس موقع نہ کو دھوکہ پر لیتا تھا اس کے  
 اوس کی برکت سے شفا نہایت تھوکتا شہر دہلی میں اوس تعویذ کی نہایت شہرت ہوئی اکثر  
 بیمار بچے لیتے تھے اور صحت پاتے تھے طاق پر وہ تعویذ کھارتا تھا ایک روز سیر اجاب میں  
 سے ایک شخص نے لے لیا کھا اور بیمار ہوا اسکے واسطے وہ تعویذ سے طلک ہوا چند



دو ماہ نماز اپنے ادا کی پھر پیش ہو گئی اور بعد میں میں نے اپنے چہرہ سے سارے لکڑے  
 پڑھ چکا ہوں حاضرین پنجاب میں عرض کیا کہ حضرت کرپڑ چکی ہیں فرمایا لکڑیاں دوسری  
 کیا معلوم کیا ہو غرض کہ تین مرتبہ نماز ادا اپنے پڑھی بعد اذ کو فرمایا نظام الدین علی  
 میں دو مہینہ بھی وقت حلت اپنے پیر کے ہانسی میں تھا پھر ارشاد کیا کہ غرض خلافت  
 جو پیر و ستائیں ہو بلکہ لاہور میرے بعد نظام الدین کے سپرد کرنا بعد اذ کے یا ہی یا قیوم  
 فرماتے تھے وصال الہی و شرف ہوے سے از شریفہ قدس بودست ہی ہو کہ پیوست  
 آخر پھر آئی عذرا شریف مقام پاک پٹن ملک پنجاب میں ہو۔ ذکر سلطان الاولیا  
 ملک الاتقیاء صدر آلے مسیح عرفان سند نشین ایران ایتقان عارف سارف بانی ملک  
 مسالک خدا وانی سلطان الاشیخ حضرت شیخ نظام الدین محمد بدایونی قدس اللہ سرہ  
 آپ کے پدر بزرگوار کا اسم شریف سید احمد بن علی النجاری ہے بخاری سے ہندوستان میں  
 تشریف لا کر قصبہ بیابون میں اقامت فرمائی ولادت سعادت حضرت سلطان الاولیا کی ۳۷۴ھ  
 میں قصبہ بیابون میں واقع ہوئی جب سن شریف پانچ برس کا ہوا والد ماجد نے حلت فرمائی والدہ  
 ماجدہ نے آپ کو پرورش کیا بعد بلوغ اپنے علوم ظاہری تحصیل فرمائی صلاحیت تقویٰ فرمائی  
 خلقی تھا پچیس برس کی عمر میں ہی تشریف لائی والدہ شریفہ بھی ہمراہ تھیں اوستیابی میں  
 مولانا شمس الدین خوارزمی کو علم فضائل شہرہ اور درس تدریس کا چہرچہ اتحاد القضا کی  
 خدمت بادشاہ عہد کی طرف سے مولانا کو معز کو معفوض تھی حضرت بھی اہل صحبت میں حاضر ہوئے  
 درس مستفید ہوئے فروگاہا حضرت کی متصل مکان حضرت شیخ نجیب الدین متوکل



برادر حقیقی حضرت شیخ فرید الدین گنج رمتا اللہ علیہ کے تھی قریب بھری و باللی شیخ  
نجیب الدین سے آپ کو حاصل تھا اکثر کی صحبت پرکت میں حاضر تھے خواہ کمال اعتقاد و  
اتخلاص آپ کے کھتی تھو ایک روز شیخ نجیب الدین سے اپنے اتنا کہ کیا کہ میرے حق میں دعا  
کیجئے کہ عہدہ قضا بجا لگائے تاکہ خلق کے ساتھ عدل انصاف پیش آؤں حضرت  
شیخ نے کچھ جواب یا پھر وہی مضمون آپ کے گزارش کیا تب حضرت شیخ نے فرمایا کہ نگاہ  
خدمت ہرگز نہ لیلی بلکہ کچھ اور ہی بات حاصل ہوگی ایسا رہے تھامرتہ ولایت بمبئی کے  
چنانچہ ایسا ہی وقوع میں آیا مینی اوس زمانہ میں آوازہ فقرو کرامات حضرت فرید الدین  
شکر گنج علیہ الرحمہ کا عالمگیر تھانہ ہار آؤی شریف بیگ شرف ہو چکا تھو حضرت سلطان الشائع  
بھی مشتاق زیارت ہو کر مقام لہور میں کو تشرف لیگئے اور حضرت کے دست حق پرست پر  
بیت کے دولت کو نین ولایت دین حاصل کی آپ فرماتے ہیں کہ جب میں حضرت سیر  
و تسکیر بخیرت میں حاضر ہوا اول کلام حضرت نے مجھ سے یہ فرمایا ۱۵ ای آتش فراقت لہا  
کباب کرو وہ یہ لاپشتیافت جاننا خراب کردہ بہنو چاہا کہ کچھ کیفیت اشتیاق میں بھی  
گزارش کروں لیکن سب کی وجہ زبان کی یارای گفتار نہوا حضرت کے کیفیت دہشت مجھ پر  
طاری دیکھی فرمایا اللہ اعلم فیہ غرض کہ آپ بعد اتفاضة بیعت چند روز حاضر  
خدمت فیض دت ہو آپ فرماتے ہیں کہ اوں ایام میں حضرت پر و تسکیر فقیر و غریب تھا  
ہر ہفتہ میں ایک مرتبہ فاقہ ہو جاتا تھا میرین صومرا میں جا کر کوئی تہ کوئی جنگلی پھل کھائی  
لکڑی لے آتا تھا میں اوسکو دیک میں ٹی الکروش و تیا تھا اوسکا فہ میں نکال کر خسر کی

خدمت میں لیجا تا تھا آپ اسی سے فطاریا کرتے تھے غلہ میرا تھا کلا وہیں پڑھا  
 ایک دن تمک قرض لیکر نیسے خاصہ میں ملا ویا جب حضرت نے تناول کیا فرمایا کلاس کھانہ میں شہ  
 ہوتا ہو میں نے عرض کیا کہ مولانا بدرالدین اس وقت شیخ جمال الدین ہاں سوئی مولانا مسلمان الدین  
 یہ سامان لے آتے ہیں فقیر حش و تیا ہو اور نہایت احتیاط سے کھاتا ہو شب کی کیا بات ہو  
 حضرت پر ظاہر ہوگی فرمایا کہ تمک جو امین پڑا ہو کھانسی یا میں نے عرض کیا کہ قرض لیا ہو  
 فرمایا کہ درویشوں کا یہ شیوہ نہیں کہ قرض لیکر کھائیں ویش فاقوں سے ملاں بھاتی ہیں مگر لذت  
 نفس کی واسطے قرض نہیں لیتے اس وجہ سے قرض توکل میں بعد مشقین ہوئے وقت  
 عہد کیا کہ اب کسی حاجت پر کبھی قرض نہ لو گا اپنے کلیم خاص چہرہ بیٹھے تھے مجھ کو عطا فرمائی  
 اور رو عادی کہ تو ہر گز محتاج نہ ہو گا جب حضرت سلطان الشیخ نے دہلی کا قصد کیا حضرت  
 شکر گنج نے دم رخصت یہ وصیت کی کہ جس طرح ممکن ہو شہنشاہ کو رضی رکھنا اور اگر کسی کا قرض  
 ہو جاوے فوراً ادا کرنا جب آپ دہلی میں پہنچے پہلے حضرت شیخ نجیب الدین کی خدمت میں  
 گئے اور قصہ سعیت و ملازمت پیر و شکر گزارش کیا حضرت نجیب الدین شکر بہت خوش  
 ہوئے آپ فرماتے ہیں کہ جب میں دہلی میں واپس آیا کوئی مقام ہیسا تھا کہ جہاں دیکھی کے ساتھ  
 میں مشغول ہوتا ناچار صحرا کی طرف نکلتا تھا ایک روز جنگل میں ایک درویش صاحب  
 باطن سے ملاقات ہوئی میں نے اوسے اپنے قیام کے بارہ میں استشارہ کیا اوںھوں نے  
 فرمایا کہ شہر فقیر و فکی بود و باش کا مقام نہیں اگر عبادت کی حلاوت چاہتا ہو شہر میں نہ رہنا جتنے  
 تجدید و صوفیہ کر کے دو گا نہ نفل ادا کیا اور درگاہ خدا میں مناجات کی کیا الہ العالمین

جو کچھ بندہ کے حق میں مصلحت ہو اس سے انکار فرما ناگا وہ ایک آواز کی کشتی کی گشت کا  
مقام غیاث پور ہی غرض کہ سب ہایت بانی و بشارت نیروانی آپ نے مقام غیاث پور  
میں سکونت اختیار کی اور تعلیم و ارشاد و خلائق میں مصروف ہو ہزار ہا آدمیوں نے  
ارادت مروے عقیدت حضرت کے آستانہ فیض کا شانہ پر رکھا اور خاصاً ملاجی توبہ کی  
امیر سیف الدین لاجپن سچ اپنے مینوں فرزندوں غلام الدین جلیشاہ و سام الدین احمد و  
خواجہ ابو الحسن خسرو حضرت کی خدمت میں حاضر ہو کر مرید ہوئے امیر سیف الدین کی وجہ و مارت  
و ثروت صلاحیت کا خالی تھی اور خواجہ ابو الحسن خسرو کہ جنکے کالات لکھن شمس میں  
پیسر کو چاک امیر و مصروف کے تھے بیٹل برس کی عمر تھی جب حضرت علیہ الرحمہ بیت کی  
انکا خلوص و عقدا حضرت کے ساتھ اور حضرت کی نظر لطف و عنایت انکو حال پر آتا تھا  
درجہ کی تھی اور یہی باعث انکی مقبولیت کا تھا حضرت خسرو صحیح علم و فضل میں عموماً اور  
فن نظم و شعر میں خصوصاً نیکانہ روزگار تھے ریاضت و عبادت کی کیفیت تھی کہ شرب  
تہجد کی نماز میں سات پارہ قرآن مجید کے پڑھتے تھے منقول ہے کہ جس نے آپ پیدا ہوئے  
پر ہنر گوارا ہو پارچہ میں لپیٹ کر ایک مہذب کے پاس لے گئے اور مہذب  
نے دیکھتے ہی فرمایا کہ سیف الدین اس بچہ کو تو لایا ہو جو دو قدم خاقانی سے  
بھی بڑھا ہو گا غرض کہ کالات ظاہری و باطنی آپ کے معروف و مشہورین علم موسیقی میں  
آپ کو وہ مہارت تھی کہ بڑے بڑے مفتی آج تک کان کچڑ کر آپکا نام لیتے ہیں روش و قول  
و ترانہ جو آج تک مروج ہو بیشتر آپ ہی کا لکھا دیا ہوا ہے حضرت سلطان الاولیاء کی

عنایت اس وجہ آجکے مال پر بھی کہ ایک دن فرمایا از ہمت تنگ آیم و از تو تنگ نیام  
 پھر ارشاد ہوا کہ از ہمت تنگ آیم حتیٰ کہ از خود تنگ آیم لیکن از تو تنگ نیام منقول ہے  
 سلطان علاء الدین بادشاہ دہلی نے اپنے چھوٹے بھائی کو کسی ملک کی تعمیر کیواسطے  
 بھیجا تھا ایک سال نہ دراز گذر گیا کہ خیر و حافیت بھائی کی سلطان کو معلوم ہوئی سلطان  
 نے مضطرب ہو کر حضرت سلطان الاولیا کی خدمت میں کسی شخص کو بھیجا اور اس حال  
 سے اطلاع دی اور التماس کیا کہ میرا بھی قصد ہوتا ہے کہ لشکر لیکر اس ملک کو جاؤں  
 مگر صد ہوں کہ حضرت حاجز خانہ پر تشریف لائیں اور جو کچھ مناسب صورت ہو ارشاد  
 فرمائیں و حقیقت بادشاہ کو مکرور یہ تھا کہ اسی تقریب سے حضرت پیر گمربین تشریف لائیں  
 اور شرف قدم بہت لازم ہو چکا تھا کہ حضرت سلطان الاولیا فیروز آباد کیا ٹھہریا  
 دیر کے بعد مبارک اوشاک فرمایا کہ جاؤ اور سلطان سے کہدو انشا اللہ تعالیٰ  
 کل کے روز فتح مملکت کا مژدہ ملو پھونکیا اور بھائی بھی تھا مال غنیمت لیکر تھکا  
 تم سے آگیا سلطان حضرت کا ارشاد لشکر نہایت مسرور ہوئے مہو اپنا بچہ دیکر  
 روز شہر سوار آیا اور مژدہ فتح و نصرت لایا سلطان علاء الدین نے اپنے بچہ بادشاہ فرمایا  
 شکرانہ کی حضرت سلطان الاولیا کی خدمت مبارک میں بھیجیں اپنے فقر اور مالکین  
 تعمیر فرما دیں مذکور ہے کہ آپ شب کو تنہا حجرہ میں مشغول ہوتے تھے اور دروازہ  
 بند کر دیتے تھے تاہم اب راز و نیاز میں بسر ہوتی تھی چنانچہ مبارک بیاری شب سے سرخ  
 ہوجاتی تھیں صبح کو جس شخص کی نظر چہرہ اقدس پر پڑتی تھی تصور کرتا تھا کہ

سستی نشہ کی چھائی ہوئی ہو حضرت امیر خسرو علیہ الرحمہ نے یہ بیت کپ کی مدین  
 فرمائی ہے تو شبانہ می تھائی ببریکہ بودی اشب چکہ ہنوز چشم مست اثرِ غارِ ملوہ  
 مذکور ہو کہ ایک وز چند آدمی متفق ہو کر عازمِ خدمتِ بابر ت ہوئے ہر ایک نے برسمِ مذکور  
 ہر خریدار اوس گروہ میں ایک نوجوان تھا اوسنے برائے امتحان کرامت تھوڑی خاک  
 ایک پٹریا میں رکھ لی جب وہ لوگ حضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے ہر ایک نے ہدیش کیا  
 اوس نوجوان نے بھی وہ پٹریا پیش کی خادم نے وہ سب تحائف اوٹھالیے چاہتا تھا کہ  
 وہ پٹریا بھی اوٹھا کر حضرت کے فرمایا کہ اوس پٹریا کو نہ اوٹھانا یہ سرمہ شریف خاص بیماری  
 آنکھوں میں لگانے کے واسطے رہنے دو وہ نوجوان حضرت کے اس رشاد سے نہایت شرمندہ ہوا  
 اور فی الفور توبہ کی مذکور ہو کہ جب نہ وصال کا قریب آیا جسم لطیف میں فونہیت ایسی  
 غالب ہوئی کہ آٹھ مہینے تک نفل و براز آپسے ساقط ہو گیا ایک روز خادم سے حضرت کے فرمایا کہ  
 جو کچھ نقد و جنس موجود ہو ہمارے روبرو لا کہ اربابِ تحقیق پر تقسیم کر دیا جائے خادم نے عرض کیا  
 کہ نقد و جنس جو کچھ میسر ہوتا ہے روزگار و روز صرف ہو جاتا ہے دو کم روز تک باقی نہیں رہتا  
 صرف چند ہزار سن غلہ انار ہو کہ ہر صبا فقرا کو لنگر دیا جاتا ہے فرمایا جلد صرف میں لا  
 کوئی شی باقی نہ بجائے کہ بہا و بازار پر میں گرفتار ہوں بعد ازاں لباسِ خاطر طلب فرما کر  
 خلفا کو عطا کیا اور ہر ایک کو ایک ایک مقام پر مامور فرما کر جانے کی اجازت دی  
 حضرت نصیر الدین محمود بھی حاضر تھے ان کو اوس وقت کچھ عطا فرمایا جب چار شنبہ روز  
 وصال آیا حضرت نصیر الدین محمود کو طلب فرما کر خرقہ و عصا و تسبیح و کاسہ چوبلی

و غلیظ و مہ خاص خاص چمن جویران طریقت سے حضرت کو ملی تھیں اور کو  
 عنایت کیں اور خلیفہ خاص مجاشین اپنا مقرر فرما کر گہلے عالم بقائے  
 وفات آپ کی اٹھارہویں بیع الثانی روز چار شنبہ شہہ ہجری میں واقع ہوئی  
 مرقہ منور مقام غیاث پور میں نزدیک انی دہلی کے ہر وقت وفات حضرت کے  
 خواجہ خسرو علیہ الرحمہ سلطان غیاث الدین کے ہمراہ بنگالہ میں تھے یہ  
 خبر جالکاہ سننے ہی بغیر اذن و اجازت سلطان کے عازم دہلی ہوئے اور  
 مزار سراپا انوار پیر و مرشد پرہونچکر مقابل قبر شریف کھڑے ہو کر کہا سبحان اللہ فاتا  
 زیر زمین و خسرو زندہ یہ کہ مزار و قطار روئے اور اپنا منہ قبر شریف پر رکھ کر  
 روتے روتے بیہوش ہو گئے اور اوس دن سیاہ پوشاک پہنی شبانہ روز  
 ملول و غمگین رہتے تھے یہاں تک کہ اس واقعہ کے ساٹھ تین مہینے کے بعد  
 جہان غانی سے کوچ کیا اور پائین پیر و مرشد کے دوسرے رقبہ میں مدفون ہو  
 انکی وفات بھی چار شنبہ کے روز اوسی سال میں واقع ہوئی ذکر قدوہ عارفان و زبہ  
 کا ملان غواص لہ معرفت گوہر دریائے حقیقت شیخ الشیخ حضرت شیخ نصیر الدین محمود  
 اودھی المعروف چیراغ دہلی قدس اللہ سرہ فی الواقع اکابر دین و بزرگان  
 صاحب یقین سے تھے باوجود جاشنی فقر و لذت درد و عشق ایسے پابند  
 شریعت اور متبع سنت تھے کہ کم کوئی درویش ان صفات عالیہ سے موصوف ہوگا  
 تولد آنحضرت اودھ میں ہوا آپ کے والد بزرگوار نے نورس کا آپ کو چھوڑ کر سفر آخرت

قبول کیا والدہ ماجدہ نے پرورش فرمایا اور تعلیم علوم دینی میں نہایت کوشش کی  
 پچیس برس کی عمر تک آپ تحصیل علوم مظاہری میں مصروف رہی والدہ کتاب علم  
 باطنی میں مشغول تھے ریاضت عبادت کا یہ حال کہ برسوں صوم میں جا کر عبادت  
 و ریاضت کی اور طریقہ سنت کی یہ پابندی کہ دو تین درویشوں کو اپنے ساتھ  
 لیجاتے تھے تاکہ ناز جماعت کی فوت نہو آپ صائم الدھر تھے اور اکثر بزرگ سنبھالو  
 سے افطار کرتے تھے جب عمر شریف چالیس برس کی ہوئی سفر اختیار کیا رفتہ رفتہ  
 دہلی میں پہنچی اور سلطان الاولیا کی دولت ملازمت شرف ہیئت شرف ہو  
 بحر طلب حق کے گہی کوئی در خواست بیرون گیر سے اپنے نہ کی آپ کی ایک حقیقی ہمشیرہ  
 وطن میں تھیں نہ ہر تقویٰ و عفت و محنت میں البتہ وقت اونکی خوب گیری  
 کے واسطے اکثر بیرون مرشد سے اجازت لیکر آپ وطن کو تشریف لیجا یا کرتے تھے  
 اور دہلی میں شیخ برہان الدین غریب کے مکان میں فروکش ہوتے تھے یہ بھی  
 اجل خلفائے سلطان الاولیا میں سے تھے تنقول ہو کہ حضرت سلطان الاولیا  
 ایک کلاہ ندی شیخ برہان الدین غریب کو عنایت فرمائی تھی اتفاقاً وہ کلاہ کم  
 ہو گئی حضرت شیخ برہان الدین اس واقعہ سے نہایت ملول و غمگین ہوئے تھے  
 ایک روز حضرت نصیر الدین محمود مراقبہ میں تھے کہ اتنے میں شیخ برہان الدین آئے  
 اور حضرت کے پاس بیٹھے جب حضرت نے سزاوٹھایا او کو ملول و غمگین یا سبب غزن و  
 ملال ہفتسار فرمایا شیخ برہان الدین نے ماجرا بیان کیا اپنے پھر مراقبہ کر کے

فرمایا کہ مکین ہو کلاہ لمجاہکی بلکہ کچھ اور جبرک بھی پیر و تکیہ سے محبت ہو گا دوسرے  
 روز جب شیخ برہان الدین حضرت سلطان الاولیا کی خدمت میں گئے آپ نے  
 مصلیٰ سے خاص اور نکو عطا فرمایا شیخ برہان الدین نہایت مسرور ہو کر گھر میں آئے  
 اور مصلیٰ رکھنے کے واسطے بقیہ کھولا حسن اتفاق سے کلام گم شدہ اوس بقیہ میں پائی  
 دل کی مراد برآئی اللہ تعالیٰ کا شکر ادا کیا حضرت شیخ نصیر الدین فرماتے تھے کہ لباس  
 فقر کا حق یہ ہے کہ گندم ناجو فروش ہو جائیں اور ٹھائے اور فائین کر دیں فراتو تھے  
 کہ میں کس لائق ہوں کہ شیخ بنون اشیعی کردن آج کے روز یہ کام بازی طفلان ہو گیا  
 پھر شیخ شنائی کی یہ بیت ارشاد فرمائی ۵ مسلمانان مسلمانان مسلمانان  
 ازیرانی ہیں بے دینان شہبانی پشیمانی | مذکور ہو کہ آپ نے اپنے پیرونگیر کی منت پر عمل کیا

یعنی سائل نہیں ہوئے تھے خلفا حضرت سلطان الاولیا کے آپ کے وجود  
 سراپا محمود سے فخر کرتے تھے اور آپ کی ذات بابرکات کو نہایت مغتنم سمجھتے تھے  
 استغراق و توکل تسلیم و رضا آپ کا غایت درجہ پر تھا چنانچہ ایک روز کا  
 ذکر ہو کہ آپ اپنے حجرہ میں مشغول عبادت تھے ناگاہ ایک لٹچہ زرد مشرب  
 تراب نام کہ آپ کے ساتھ ناحق عداوت رکھتا تھا اور آتش حسد میں  
 جلتا تھا آپ کے حجرہ میں آیا اور آپ کو تنہا پا کر چھری سے زخمی کیا گیارہ زخم  
 جسدِ ضریف کو پھونچائے خون جاری ہو کر حجرہ سے باہر نکلا خدام نے  
 خون کو بہتے ہوئے اور اوس بد بخت کو بھاگتے ہوئے دیکھا فوراً حجرہ میں در آئے





# خاتمہ از مصنف

گل سر سبدریاض شکر و سپاس محمد ربی ہی اور گوہر یک نامہ جو اپنے ہر اور  
منقبت نعت حضرت رسالت پناہی ہی صلی اللہ علیہ وآلہ واصحابہ وسلم  
اوس سے کہہ پیش نظر اس سے مدینہ کا دل میں گھر وہ جلّ علاہ یہ صلّ علی  
اوس سے صفا یقین کو حاصل اس سے ضیاء دین کو حاصل لانا چاہیے شہم  
بنیا چاہیے ایک ہی جلوہ دونوں جاہی و داسکا عاشق یہ معشوق اوسکا ہی  
کتاب کو سن آؤ آؤ فی ایک مضمون از ہی جدائی باہمی تصور کرنا چاہیے صرف  
حادث و قدیم کا امتیاز ہی بقول مولف وہ بین لمحہ نور ذات قدیم

ہوئے اونے روشن صفات قدیم | غرض اوسی نور علی نور کے اولیے

اکرام پر تو ہیں خواجگان عالیشان چشت بھی اوس کی ضو میں جسکے حالات میں  
یہ بحالہ ہو خاص و عام کے اعدام کے لئے رد و سالہ بنام ریاض العارفین ہی  
بندہ اسکی گل زمین ہی اور سہ ثنائی روایات خواجگان ہی جس سے

سائب تصنیف عیان ہی - رادت آئین بندہ ضیاء الدین احمد  
غفر اللہ لہم ابن جناب غفران مآب منشی قمر الدین احمد طاب اللہ  
آراہ نہ وصل البختہ شواہ موت اسکا ہو بے استغناء ہی سے لغزش کا  
جس سے ہو: نہ معشوق معذور و خطا و العذر و عذر کرام القاس مقبول

تاریخ تالیف مع نام از مؤلف غفر الله له و نوبه

زین نسخه مقدمه مکتوف می شود	حالات خواجگان کمالات خواجگان
را تم چونکر کرد پی سال و نام او	آمدند از غیب روایات خواجگان

از مقبول بارگاه علم بزرگ حافظ حاجی محمد باعلی خان حصار ادا فضاله

این نامه که ستراسر در ذکر شیهه چست است	همچون علی صالح مقبول حد آمد
بادی سن الیفش رسید چو از بافت	تا پرتخ جیب ایند از غیب ند آمد

از نتایج فکر خواجہ محمد باقر صاحب شید اسلمه الله تعالی

وہ چه زیبا نسخه تالیف شد	در بیان خواجگان ذوالجلال
در حقائق در معارف در شہود	بے حدیل و بے نظیر و بیشال
چون نیاید این مرقع دلپذیر	دانشین نقشی ست از اہل کمال
حسن سنی دارد و محسن لفظ	در حفاظت باد از بین اکمال
سال تالیفش سر و برش غیب گفت	فی الحقیقت یوسف صبر جمال

تواریخ طبع سابق از طبع رسا و فکر عرش پیاپی

نواب محمد صادق علی خان صاحب سلمہ الله الواہب

چون ضیاء الدین احمد توتیا می شیم کرد	خاک کوی خواجہ اجیر و فخر و صلیں
یک گلستان گل بزرگان چید ز خاک ریش	دستہ ہستہ با سر شہ فکرمیتین



سجده

اختار الاحياء (١) اخوان الاحياء

اس شخص کی نایاب بین خطرات کو راستہ دلاؤں جو نہ  
 رو لیا ہے کرام و حشرات مہوت عظام کا یہاں ہے  
 قیمت فی جلد درم محصور اگر کہ اس

کلزار و قنار

تحت عنوان "مجله علمی و ادبی" در شماره اول، به شرح زیر آمده است:

جلسہ گیارہویں

میں سترکہ گناہ ہیں حالات حضرت غوث پاک  
رحمۃ اللہ علیہ کے ارشاد سے دلارت باسطاوت  
عالمہ سال وفات شریف آردو زبانوں میں درج ہیں  
وقت فی محلہ لاہر محکمہ اٹاک

مسند شمس الحلی (کتاب) جو جوہر اسلام  
 اور اسی الطاف حسین صاحب حالی کے نام ایضاً  
 کتاب نامہ مقبول ہے اگر مسلمانوں کو غیرت ہو تو  
 بچہ حالی کو جوہر دے کے خاصے ایک ایک شعر  
 میں کتاب کی مرثیہ کو کم نہیں فرمیتے جلد سے وصول لاکھ

دیوان حضرت غوث اعظم

حضرت غوث پاک کے تصانیف کثیر و میں یاد آ رہی ہیں  
 اہل باطن کے واسطے کافی قدر سے قیمتی جملہ  
 اصول و احکام

دولان حضرت خواجہ معین الدین چشتی رحم

اس دیوان کی تعریف کو چاہو ماستہ بڑی بات  
ہل سہرت ہی خوب اس دیوان کی قدر جاننے میں  
نہمت فی جلد ۳۲ / محصول الاک

مثنوی شاہ بوعلی قلندر چوب فلم  
(اس سے پیشتر یہ مثنوی چند بار مٹیجے نامی میں بھی

تبعہ ہر ایک سے گراہی بہادر سے دفعہ سے لڑا  
 فیروز نے اسے تخت پر بٹھایا اور محمد علی

کلام ابنین (۵) آیات رحمة للعالمین

عام مسلمانوں کے واسطے یہ کتاب بہت ہی نفع بخش ہوگی۔  
 یہی کتاب رسولی معنی محمدیاتی احمدیہ حرم سے  
 سرور عالم صلی اللہ علیہ وسلم کے معجزات کو اسی کتاب  
 کے ساتھ جمع فرمایا ہے جس کے ہر ایک قسم کے  
 معجزات حضور کے علاوہ علاوہ ہو گئے کسی فعل میں  
 عیسیٰ کوئی کے معجزات کسی میں معجزات سلق واک  
 کسی میں سلق انسان کسی میں سلق حیوان کسی  
 سلق، تھار و اشجار و غیرہ جان قیمت فی جلد  
 ۵/ محترمہ اشک

## حکایات الصالحین

اس کتاب میں تیس باب ہیں اور ہر باب میں  
 متعدد حکایات اور لیا اللہ کے ابن اہل دل کی  
 کے دیکھنے کے لائق یہ کتاب ہے قیمت فی جلد  
 ۵/ محمولہ ڈاک

التاس

وحرکت تہمت وصول نہ ہونے سے یاد رکھو اور یوں ہی ارسال  
ارسال ہو سکتی ہیں اور ہر قسم کام مطلع میں پہنچتا ہے  
جس کا رخ خط کو کتابت پر پڑتا ہے۔ فرست کتابت پر پڑتا  
تہمت یا تجارتی مطلع نامی و دیگر کتابت کی اطلاع و فرست  
موجود ہے شائقین کی خدمت میں بلا قیمت عذر مطلب  
کا ٹکٹ بھیجئے سے پڑو آقا بزرگ ارسال ہوگی۔

المشقه  
ولله فيهم مطيع نهي كخبره ابو اسحاق بن كان غفر له

# اعلان

اس مطبع میں کتب زبان عربی - فارسی  
 اردو - ناگری موجود ہیں فہرست کتب دیگر اشیا  
 بلا قیمت مرکاٹکٹ بھیجنے سے پیڈوالا بیرنگ عند الطلب  
 ارسال کیجاتی ہے۔ اگر کسی صاحب نے کوئی کتاب  
 مفید عام تالیف فرمائی یا کسی کتاب کا ترجمہ اردو زبان میں  
 کیا ہو تو شکریہ کے ساتھ بلا کسی معاوضہ کے اور کتاب مفید خاص  
 بعد انفصال معاوضہ مطبع طبع کر دے گا۔ اس کتاب کا حق  
 تالیف بحق مطبع نامی لکھو محفوظ ہے کوئی صاحب بلا اجازت  
 راقم قصد طبع نہ فرماوین۔

الجب

ابوالحسنات قطب الدین احمد عفی عنہ

ماہ جون ۱۹۹۷ء

من عرف نفسه عرف ربه

العالَمين

مطبع الحمى الكبريتية

## پیش رو

الحمد لله الذی کہ جس نے اپنی خور کا مل اسروسی ہر قلب کو رست فرمایا اور سخن اقرب الیہ  
 من جبل الورد کا مضمون دکھایا اور نعت اوس دی برحق کو جس نے اندیز الکفر کا مٹایا اور  
 جہان کو نور یابانست منور فرمایا اور اپنے آئینہ ویدنا سے جلوہ واحدیت کا  
 دکھایا اور مرتبہ ظہورائے فعل میں وجوب سے عالم امکان کو بنا دیا غنی تر ہی کہ یہ رسالہ سمعی بہ  
**ہدایت العالمین** مشرکینا ت اٹنی کہ آج تک ایسی عجائب تعلیمات تنبیہ سنیہ سے  
 سفینہ پر رونما نہیں ہوئیں تھیں ورنیولا وحید العصر والزمن حضرت شاہ محمد رؤف حسن  
 انکس پر وارقدہ اہل بمان وزبدہ ارباب الثمان رموز والی سورت الہی رنگتہ سحر سحر  
 خدا شناسی ہی مطلق حضرت پیر مرشد برحق عارف ذوالن حضرت شاہ محمد صاحب قدوسی صاحب رہی تھے  
 کہ ورنیولا خطہ پر نور حضرت شاہ عارف رام پورین رونق افروز بن تحقیق سحر سحر مابا ہی  
 اور مولوی شیخ محمد حاتم الدین صاحب خطہ فیض عام اہم ام و س کے چھوٹا کیا  
 اکبر ہے اور یہ حضرت شاہ ہجوئی بن تقرب عرس حضرت سید شاہ امیر ابو العلاء صاحب  
 رحمۃ اللہ علیہ کے بیہ دو دن صاحب اکبر آباد میں شریفی نائے تھے اور اکثر مالکان  
 خدا کو بیت فرما کر یہ طریقہ و سرف و اقلیم سہ ماہی و حضرت شاہ محمد رؤف صاحب نے  
 ورمحاب جو زمان سعادتمند و سالحان خدا پسند تالیان امامت و رہائی مستوجب رسالت  
 وحق ہی عالمیہ و حلقہ میں پیر و شریعت میں محمد غفور بخش اور حکیم محمد اشرف حسین کو کہ  
 اشرف یافتہ بیت سلفہ اور مجاہدہ بانس بہ وصول قرب و احدیت سے بہرہ مند تھے  
 مجلس عام خلافت صاحب مجاہدہ غفران اور اکثر ائمہ و اولیاء کی وادین حضرت شاہ محمد حسن صاحب  
 صاحب بری کی اعاسی برآمین چنانچہ محمد ارون کے شتی نمونہ از خود اسے نوک قلم سے تحریر  
 کیجایا بین کہ ایک صاحب لالہ مٹا پرت ونامے تہانہ دارنار کی کہ ناحق بچہ حرم بتجا







## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد ستحق ہی اوس مطلق کو کہ جو اپنی تجلی لسی حسی ذوقی کا عاشق ہو کر مرتبہ نبو ثا صفائی  
 ثبوتی، انتظامی اضافی میں مقید و کھلا یا اور نسبت ثابت ہی اوس مقید کو کہ جو اپنی  
 حقیقتہ مطلق برہن کا مشوق ہو کر مرتبہ افراد و جوی اور اسکانی میں ساتھ تجلیات  
 صفائی و ذوقی کی مطلق کھلایا اور طرح ناطق ہے سرشان میں اون عاربان  
 معارج عشق اور ناہجان مناجح حسن کی کہ جو حسین عالم حسن میں کرشمہ  
 غمزدہ مشوہ انداز نواز کو کام نہر مار کر اپنے حسن کے حقیقت کے عشق میں  
 عجز و نیاز نہ سوز گداز آہ و ناله، ساز کر کی تجلیات صمودی جوی سے گزر کر  
 اپنا بیت ذاتیہ سے مدیکو بیجان کر اور دیکھ کر لگا ہی مفید اور گامی مطلق ٹھہرا  
 گئے ہیں آئینہ نقیر حقیر پر تقصیر کمترین محمد رفیق حسن واسبتہ بارگاہ عرش بنیاد  
 حضرت شاہ نعم حسن صاحبی حشمتی شرب حنفی مذہب و لاؤ قدوسی یعنی حضرت  
 مشکلائی بگئی شاہ عبدالقدوس صاحب قطب عالم دستگیر لنگوہی سلطان التکرین  
 کہ یہ صاحب لگی سلاست پہنچا ہے۔ اپنے زمانہ کے صاحبان مجاز مرفوع الاجازت  
 پر ایک حد ابھرنے چھ فرات علو افغان سے صاحب مجاز مرفوع الاجازت علو اعظم  
 و امیر تہ مجاہدین اس سلسلہ مرتبہ مجبوری و مرفوع الاجازتی فی بعض خلافت امامت  
 و تریب حشمت نہ نوادہ عارف و صاحبان شریف سلطان الاوار و دیگر

اور ادا منضبطہ و تبرکات متخصر لمبوسات وغیرہ ہشتم اور مکتوبات کیفیات طاہری اور باطنی  
 اور شجرات مفصلہ اشتقاق سلسلوں کی ایک دوسری کو حضرات علو العزم والمرتبه متقدمین اور  
 متاخرین خلفائے راشدین حضرت جناب سرور انبیا احمد مجتبیٰ محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ  
 واصحابہ وسلم کی حرج سے سلسلے قدیم طریقت کی جاری ہیں اپنے نام تک حاصل فرما کر  
 ساتھ القاب موصوفہ بالا کی قبلہ ارباب حاجات دارین اور کعبہ اصحاب مرادات کو نین  
 کی ہیں رحمت اللہ کی اون پر گزارش کرتا ہے کہ حضرت قطب عالم صاحب بحر  
 شرف برس کی عمر میں تفصیل علوم طاہری کی نہ کرنا حاصل ہو گئی تاریخ گیارہویں  
 ۱۰۵۰ ہجری کو بروز جمعہ شبہ بعد نماز عصر کے حضرت والد ماجد شیخ اسماعیل صاحب  
 بن صفی الدین نصر الدین بن نظام الدین خواجا ابراہیم نے اپنے ماتھے پر  
 بیعت توبہ اور ارشاد سے چند خاندانوں میں اور علی الخصوص ہر دو خاندان حنفیہ  
 یعنی منسوب حضرت محمد حنیف صاحب زہد حضرت علی نقی کرم اللہ وجہہ میں استغیض  
 فرما کر کلاہ اپنی اور ڈاکر اور علامہ سبزاہنی ماتھے سی باندھ کر خرچہ پہنایا اور چمکے رنگ سرخ  
 کمرسی بند ہوا یا اور خلافت نامہ مع جملہ خلافت نامجات اور اور ادا منضبطہ اور تبرکات  
 اور مکتوبات اپنی اور حضرات اساتذہ ہر دو خاندان حنفیہ اور دیگر سلسلے کے  
 رحمت کر کی صاحب مجاز مرفوع الامازت مثل اپنے نہ کرنا حصول ترقی کیفیت باطن  
 میں متوجہ کر دیا اور تفصیل اور تشریح ہر دو خاندان حنفی کی یہہ ہی کہ یہہ دونوں  
 خاندان سلسلے چار پر حیرت خاں زادہ سے جدا لگانہ ہیں ارن میں سے ایک  
 سلسلہ رشیدیہ کہلایا جاتا ہے کہ حضرت عبدالرشید صاحب شمالی مشر زہد حضرت  
 محمد حنیف صاحب سی حضرت عبداللہ علم ہر دو استغیض میں حضرات اس سلسلہ کی ہند  
 نقیب پنجیب رقیب اہل اوتاد غوث قطب پر امور ہو کر صاحب کیفیت روح خیرہ  
 کی ہیں اور حضرات اقطاب اس سلسلہ کی جو شہر و دیار اور افواج کی نظام کی خدمت پر

مامور ہوتے ہیں اپنی اپنی حکومت کی دالیان مملکت صاحب دولت اور تخت طاہر کے  
 قلب پر اپنی قوت جاذبہ روحانی کو غلبہ کے ساتھ محیط کر دیتی ہیں کہ ارادہ حضرت اقطاب  
 نسبت احکام مخلوق اپنی حکومت کی ان کی زبان سے صادر ہوتا ہے اور دالیان  
 مملکت طاہر کی جو کچھ امور خیر و شر متعلق اپنی نفس خاص اور عوام کے حاکم بالا دست  
 اپنی سے استمداد کرتے ہیں جو امر کہ قلب کو منظور محضین ہوتا ہے اوسکی منظوری  
 حاصل نہیں ہوتی ہے اور وقت تبدیل ہو جانے قلب کی مزاج اور عادات اور جگہ کی  
 حکام اور رعایا کا بھی بدل جاتا ہے اور جو وقت قلب کسی جگہ کا اپنے حد حکومت کے  
 رئیس علو الامر کو بدلنا چاہتا ہے اپنی قوت جاذبہ روحانی کو اوسکی قلب سے اوتار  
 جس کسی شخص کے قلب پر حکم باطن کا ہوتا ہے اوسی قلب کی ساتھ اوس کے قلب پر محیط  
 کر دیتا ہے مگر اوس شخص کی مسند نشینی ہوتی ہے ہیبت اور جلال قلب کا اوسکی  
 صورت سی طاہر ہو جاتا ہے اور مخلوق اوس محدود کی مطیع اور فرمان بردار اور صورت  
 کی ہو جاتی ہے اور جب کسی قلب کو منظور ہوتا ہے کہ اپنی حد حکومت کی رئیس علو الامر کا فرزند  
 مسند نشین بنوے اے اے فرمانروا اپنی محل میں عوارض سامان وغیرہ سے محل چھوٹے  
 ہیں اور اگر فرزند موجود ہوتا ہے اوس پر قضا اسی خلق کا ظل طاری کر کی انواع انواع  
 کی بیماریوں میں مبتلا کرتی ہیں اور بعضی قلب کی قوت جذبہ روحانی قلب و ملک پر  
 ساتھ ایسی تصرف کی محیط ہوتی ہے کہ وہ رئیس علو الامر و ایم المرض رہتا ہے شفا  
 اودن امراض کی چہرہ سازی حکماء حاذق سے حاصل نہیں ہوتی بجز نظر عنایت  
 حارث صاحب مجاز مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ کی اور جو وقت کسی فرمانروا نے  
 ملک کی نسبت عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ کو کسی طرح کا ارادہ خیر  
 اور شر کا منظور ہوتا ہے اوس وقت قطب دس ملک کا اپنی قوت جاذبہ روحانی کو  
 عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ کے قبضہ قدرت میں دیدیتا ہے

حب عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازۃ اپنی ارادہ کا فعل انجام فرما چکا ہی اور وقت  
 بھر سو قطب اپنی مرتبہ پر کامیاب ہو جاتا ہی اور اکثر بادشاہ اور فرمانروایان ملک  
 جنگ و خیر اور صلاح سی بھرہ ہوا حضرات عارفان صاحب مجاز مرفوع الاجازۃ خاندان حنفیہ  
 اپنی اپنی زمانہ کی کفش برداری سی اپنی ملک کی قطب اور قریب نقب نجیب غوث سے  
 واقف ہو کر امراض اور عوارض سی نجات پائی اور واسطے قائم رہی ریاست کی اپنی اولاد پر  
 انتظام کر دیا کہ زمانہ صادر ہونے گستاخی اور بی ادبی کی خدمت میں عارف صاحب مجاز  
 مرفوع الاجازۃ خاندان حنفیہ اپنی زمانہ کی کہ کوئی زمانہ عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازۃ  
 خاندان حنفیہ اور اقطاب ہر شہر و دیار افواج سی عالی مخمین ہو تا قیام ظاہر اور باطن کا  
 وجود سراپا جو عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازۃ خاندان حنفیہ اور اقطاب موجود ہو  
 مسخری اور ہر ایک زمانہ کی عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازۃ خاندان حنفیہ کو اپنے  
 اپنی عہد میں مثل حضرات متقدمین کے قوت اور قدرت اور مراتب کے حاصل سے  
 اسی انتظام اور ہستام تا قیام جاری رہیگا اور فائز اور خزان ہر ایک محدودہ زمین  
 کی قبضہ قدرت اقطاب میں ہوتی ہیں صاحب فینہ کو وقت نکالتی دینہ کے اگر چاہتی ہیں دستے  
 میں نہیں تو نظروں سی عائب کر دیتی ہیں اور حب اپنی اسے مصلحت اندیش میں مناسبت  
 جانتی ہیں جسکو چاہتی ہیں مٹا کرتی ہیں اور ارادہ اور خواہش ہر ایک شہر مخلوق ہنود و مسلمان  
 اور جملہ مذاہب کو حد حکومت اپنی میں سی ہر وقت دیکھتی رہتے ہیں اور نفع اور ضرر ہر  
 ہیں اور تاثیرات اعمال نقوش اور وظائف قارئان صاحب الغرض کے جو جس کسی کی  
 حد حکومت میں تلاوت کرتے ہیں انہر کے بارگاہ قاضی الحاجات میں پیش کرتے  
 ہیں اور موجب حکم ہاں کے اس شخص کو کفائی عبادت میں نمرہ ادس عمل کا عنایت  
 کرتے ہیں تا تاثیر اعمال نقوش اور وظائف قارئان صاحب الغرض ہوا ہوں کو انہر  
 اپنی طاقت روح جذبہ کو تقویت اور ترقی بخشی ہیں اور تاثیرات اعمال نقوش اور وظائف

حضرات قاریان حسبہ اللہ کو بغیر اجازت یا ایسی شیخ کی اجازت جو بقوت روحانی خود  
پیش کش روح مقدسہ حضرت سرور کائنات اشرف مخلوقات احمد مجتبیٰ محمد مصطفیٰ صلی اللہ  
علیہ وآلہ واصحابہ وسلم کے نکر سکے اخذ کر کے توسل ملائم پیش کش روح مطہر آنحضرت صلی اللہ علیہ  
وآلہ واصحابہ وسلم کی گذاردہ تہی ہیں اور تاثیر اعمال اور نقوش اور وظائف حضرات عارف  
صاحب مجاز مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ اور داخان سلسلہ تعلیم طریقت علامہ صاحب  
مجاز مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ کی اخذ نہیں کر سکتی ہیں یہ حضرات خود بقوت جاذبہ  
روحانی تاثیر اعمال نقوش اور وظائف اپنی اور داخان سلسلہ اپنی کی پیش کش روح مطہر  
آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ واصحابہ وسلم کی گذارتی ہیں بلکہ اکثر اوقات حضرات اقطاب بعضی  
امورات اہم متعلقہ اپنی ذات خاص میں عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ کے  
معاونت چاہتی ہیں اور اوں کی داخان سلسلہ کی ہر گونہ حاجات بغیر اجازت کے بطور خود روا  
کر دیتی ہیں اور نقیب نقیب نجیب غوث ایک ایک ہر شہر و دیار افواج میں ساتھ ایک ایک غلب کی  
ہوتی ہیں ہر ایک اپنی اپنی مرتبہ کا کام انجام کرتی ہیں اور حضرت ابدال خدمت حکم رسانی پر اپنی ضلع  
منقسمہ کی اقطاب کو مامور ہوتی ہیں جو وقت حاکمان بالا دست علی الترتیب مراتب اپنی میں مطلع  
ہوتی ہیں جمیل بحالاتی ہیں اور معلق ہوا بر خایت سریع السیر تشریف لیجاتی ہیں اور حضرات  
رجال الغیب ہی کہ شمار میں تین سو گیارہ ہیں اسی سلسلہ عالیہ سی متعلق ہیں زیادہ تشریح  
کیفیات آنحضرات کی بموجب حکم استقلع افشاء عام کی ملتوی رکھی گئی و وسر اسلسلہ  
جلیلیہ شہور ہی کہ حضرت عبدالجلیل صاحب جنوبی فرزند حضرت محمد حنیف صاحب سی حضرت  
شہس طہریر صاحب تنفیذ ہیں یہ طریقہ چہم یہی حضرات اس سلسلہ کی عمدہ کیفیت و آلات  
منفاتی اور کشف کوئی کی ہوتی ہیں یعنی آنحضرات کو کشف خبر وہ ہزار عالم کا ہوتا ہی ہر وقت  
مستغرق رہتی ہیں اور بعضی وقت حالت جذب میں وہ گفتگو جو کشف میں مہینہ کرتی ہیں  
زبان سی کلام جاتی ہی اور آنحضرات کو شب و روز کا امتیاز نہیں ہوتا ہی اور حسب عارضہ صاحب

مجاز مرفوع الاجازت اور سلاسل پر بہود و نو کیفیات خاندان حنفیہ کی گزرجاتی  
 ہیں اور سکو حالت سلوک میں ایک کیفیت عجیب و در محویت لطیف میں ہر دم ہر آن اس  
 رہتہا ہی اور مختصر احوال کیفیت باطن حضرت محمد حنیف صاحب فناء حضرت علی  
 مرتضیٰ کرم اللہ وجہہ کا یہ ہے کہ آنحضرت کو تیرہ سالگی عمر میں حضرت علی مرتضیٰ کرم  
 وجہہ نے تاریخ ۲۷ ماہ ربیع الثانی ۳۰ھ ہجری روز دوشنبہ کو بعد نماز عصر  
 کی اپنی ماتہ پر بیت قویہ اور امامت اور ارشاد ہی مشرف فرما کر کیفیت باطن کی تعلیم  
 فرمائی اور کلاہ اپنی اور مارکر عامہ سب راہی تہی باندہ اور خرقة پہنایا اور بیکہ سرخ  
 کمرسی باندہ کر خلافت نامہ عطا فرما کر جس مرتبہ پر کہ خطاب پنجٹاہی آجتک سوائے  
 عارفان صاحب مجاز مرفوع الاجازت اس خاندان حنفیہ اور حضرات نقیب نجیب  
 ابدال و ناد و غوث قطب اور حضرات مجازیب کی حضرات سالکین اور سلاسل اور عوام الناس  
 کی گوشن و نہین ہوا ہی اس باعث سی تحریر نہیں کیا جاتا ہی اور جب عمر حضرت محمد حنیف  
 صاحب کی اکتالیس سال کی ہوئی تاریخ ہفتم ماہ ذیقعد ۳۰ھ ہجری کو روز یکشنبہ بعد  
 مغرب کی شہر و مشق میں نکاح آنحضرت کا مسماہ سو غنہ بنت قاصر حورن شاہ جن مرتضیٰ  
 امام حسن صاحب سی منقذ ہوا اور بعد اکتیس برس کے تاریخ یکم ماہ ربیع الاول ۳۱ھ ہجری روز  
 شنبہ کو وقت نماز فجر فرزند ولید حضرت شاہ عبدالکریم صاحب تولد ہوئی و رد و سر  
 ہفتہ میں تاریخ نہم ماہ مذکور سنہ صد کو دو پہر دن چہرپی و نہین بی بی کی شکم سی  
 حضرت عبدالجلیل صاحب تولد ہوئی اور حضرت عبدالکریم صاحب بی بی ایک ہفتہ میں مرتبہ بلوغ کو  
 پہونچکر بی بی والد ماجد سی عرض کیا کہ مجھ کو کیا حکم ہی حضرت محمد حنیف صاحب بی بیعت پانچ  
 اور ارشاد ہی مشرف کر کے کلاہ اپنی اور مارکر اور بیکہ سرخ کمرسی باندہ کر خرقة پہنایا اور غنہ  
 نامہ علی کر کے کیفیت باطن بی بی علیہ السلام حضرت علی مرتضیٰ کرم اللہ وجہہ نے مرحمت فرما کر ارشاد  
 کیا کہ تم لو حیات ابدی مثل حضرت خضر علیہ السلام کی جانتا و حقیقی ہی نصیب کی گئی ہی عہد



سلطان مہمان نواز غریب سی کامیاب ہو حضرت شاہ عبدالکریم صاحب اسید وقت نماز مغرب کی اور  
 فرما کر اپنی جانی قیام کو روانہ ہو گئی اور تیسری ہفتہ میں تباریخ ہفتہ ہم ماہ مذکور سنہ صدر  
 روز دوشنبہ کو وقت عصر کی حضرت عبدالرحیم صاحب تولد ہوئی اور حضرت عبدالجلیل صاحب  
 اوس طرح بہ ترتیب قومہ بالا کیفیت باطنی سی صاحب مجاہد شفیض ہو کر عہدہ سلطان مہمان نواز  
 جنوب کی ارسال فرمائی گئی اور چوتھی ہفتہ میں تباریخ چوبیسویں ماہ مذکور سنہ صدر کو شنبہ  
 وقت تہجد کی حضرت عبدالرشید صاحب تولد ہوئی اور حضرت عبدالرحیم صاحب اوس طرح بہ ترتیب  
 بالا کیفیت باطنی سی شرف ہو کر عہدہ سلطان مہمان نواز جنوب کی ارسال فرمائی گئی اور بعد اتمام  
 یکم ربیع الثانی سنہ صدر کو روز دوشنبہ وقت عصر کی حضرت عبدالرشید صاحب  
 بیعت امامت اور ارشاد سی اپنی ماتہ پرستفید کر کی حضرت محمد حنیف صاحب کلاہ  
 اپنی اوڑا کر خرقدہ پہنایا اور چنگک سسنگ کمر سی باندھا اور خلافت نامہ مع خلافت نامہ  
 اپنی کی عطا فرما کر تعلیم کیفیت باطنی سی شفیض کر کی عہدہ سلطان مہمان نواز ارسال  
 فرمایا کہ تا بقیام اوسی عہدہ پر ہر چاروں حضرات بلا غزل در تبدیل کی قائم ہوں کہ  
 عوام الناس شہی نقش سسی گردنامہ میں نام ان چاروں حضرات کی معائنہ فرمائی ہوں  
 اور باعث دو حضرات سی سلسلہ بخاری ہوئی گا ہی قابل افتاء عام نہیں ہی طاہر کیفیت  
 باطن اسر خاندان کو وقت بیعت کی تعلیم کیا جاتا ہی اور جب حضرت قطب عالم صاحب  
 بستگیر الہیوس کی عمر کو پہنچی تباریخ ہفتہ ہم ماہ ربیع الثانی سنہ ہجری روز دوشنبہ  
 وقت نماز ظہر کی فرزند ارجمند حضرت عبدالحمید صاحب عرف شیخ زین تولد ہوئی مادر زاد کی  
 کیفیات جو کہ جب حضرت قطب عالم کی ولادت کی وقت طاہر جو بیٹن تہین معائنہ کی گئیں انکے خزانہ  
 طفولیت ہی میں صادر ہوئی تھے سترہ برس تک تحصیل فیہد علم و طاہر میں معہ وقت  
 ربی تباریخ سولہویں ماہ ربیع الثانی سنہ ہجری کو روز یکشنبہ بعد از اذان کی حضرت بندگی  
 قصبہ لہ پور و سب سے حضرت شاہ عبدالحمید صاحب کو اپنی ماتہ پر بیعت تو بہ اور امامت

بالتخصیص ان دونوں خاندان حنفیہ میں اور یہی چند سلاسل ہیں جو خاندان مہاریشیہ  
 کی مشرت کر کے کلاہ اپنی اور شا کر عائد سب زانی ماہدہ سی بانڈہ کر خرہ پہنایا اور کچھ سر  
 کمر سی بانڈہ اور خلافت نامہ مع جملہ خلافت نامہ جات سلسلہ حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی نام  
 اپنی نام تک اور تبرکات اور اور اور منفیہ اور مکتوبات کیفیت ظاہر اور باطن جمیع حضرت  
 اساتذہ سلاسل کی تفویض کر کے صاحب مجاز مرفوع الاجازت مثل اپنی فہرہ ما دیا اور کیفیت  
 باطنی مرحمت کر کے حصول ترقی کیفیت میں متوجہ کر دیا گیارہ مہینہ کی بعد حضرت شاہ علیہ السلام  
 صاحب کو کیفیت باطن کی ساتھ غلبہ جذب کی تمام و کمال فز ہو گئی اور حریت نامہ مل ہوا  
 حضرت بندگی قطب عالم صاحب چنگیزی ارشاد فرمایا کہ تبرکات برس کامل کیفیت غلبہ جذب  
 کی مستولی سرنگی حب تمہاری طبیعت اسلوب سلوک پر آجادی اور خوش حال عالم اسکان  
 کی پیدا ہو جاوین بلکہ گجرات ولایت افغنہ میں قیام کرنا ولایت گجرات کی حکومت ہوئی  
 ہی چنانچہ تباریخ چہلویں ماہ ربیع الاول ۱۱۳۷ھ ہجری کو شب جمعہ وقت عشا کی غلبہ کیفیت  
 درجہ اعلا مجذوبیت میں لنگوہ سی کسی طرف کو چلی گئی اور بدسات برس کامل کی تباریخ تیسری  
 رجب ۱۱۳۷ھ ہجری کو روز جمعہ بلکہ گجرات ولایت افغنہ میں قیام پذیر ہوئی اور مراسم  
 تقریب عہد نکاح کی مجالاً اور تعلیم طریقت کی سلاسل اجازت یافتہ میں ارشاد فرمائی ہی  
 جب عمر شریف آنحضرت کی چہاسی برس کی ہوئی تباریخ ۱۱۳۸ھ ہجری کو  
 روز و شنبہ وقت ظہر کی مسر زہ سعادت مند حضرت شاہ عبدالصمد صاحب تولد ہوئی اور  
 زاد ولایت کی کیفیات ظاہر تبیین اکثر خوارق طغولیت ہی میں صادر ہوئی ہتی تیرہ سال کی  
 عمر میں تباریخ ساتویں ماہ ربیع الاول ۱۱۳۹ھ ہجری کو روز جمعہ بعد نماز عصر کی حضرت شاہ  
 عبدالحمید صاحب اپنے ہتھ پر بیت توبہ اور امامت اور ارشاد سی ہر دو خاندان حنفیہ  
 اور دیگر سلاسل اجازت یافتہ میں بہستور مرقوم بالاستیفافہ کی صاحب مجاز مرفوع  
 الاجازت مثل اپنی فرما کر کیفیت باطن کی تعلیم فرمائی اور عقد نکاح مستحکم کرنا یا بندہ کر

تباریج بارہویں ربیع آخر سن ۹۳۲ ہجری کو روز دوشنبہ وقت مغرب کی فرزند دلدہ حضرت  
 شاہ فتح اللہ صاحب تولد ہوئی ولایت مادرزاد کی آثار پیدائی اکثر خوارق طفولیت ہی  
 میں صادر ہوئی حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب تحصیل علوم ظاہری فراغ حاصل کر کے سات  
 برس تک حالت غلبہ کیفیت جذب میں مستغرق رہی جیسا کہ اسلوب سلوک پر رغب ہوئی  
 تباریج گیارہویں شعبان ۹۳۸ ہجری کو روز پنجشنبہ وقت عصر کی حضرت شاہ فتح اللہ صاحب کو  
 کہ چودہ برس کی عمر میں ہی اپنی ماتہ پر بیعت توبہ اور امامت اور ارشاد سی ہر دو خاندان  
 حنفیہ اور دیگر سلاسل میں بدستور مجروحہ بالا شرف کر کے صاحب مجاز مرفوع الاجازۃ  
 مثل اپنی فرما کر تعلیم کیفیت باطن سی بہرہ مند کر دیا یہ حضرت تحصیل علوم ظاہری اور کیفیت  
 باطنی میں مشغول ہو کر عرصہ نہہ سال میں فاضل ہو گئی تباریج سترہویں ربیع الثانی ۹۴۵ ہجری  
 کو وقت فجر کی قدر زنا جند حضرت شاہ محمد صادق صاحب تولد ہوئی کیفیات ولایت  
 مادرزاد کی معائنہ اور شاہد ہوئے اکثر خوارق طفولیت ہی میں صادر ہوئی تین عباس کے  
 حضرت شاہ فتح اللہ صاحب اسٹی حصول غلبہ کیفیت جذب کی باطن ہو گئی بعد سات برس  
 دولت سلوک سی بہرہ مند ہو کر تباریج اونیویں رمضان سن ۹۵۲ ہجری کو روز جمعہ بعد نماز  
 مغرب کی حضرت شاہ محمد صادق صاحب کو کہ ترہ برس کی عمر میں ہی اپنی ماتہ پر بیعت توبہ  
 اور امامت اور ارشاد سی ہر دو خاندان حنفیہ اور دیگر سلاسل میں بدستور مرقومہ بالا استفادہ  
 کر کے صاحب مجاز مرفوع الاجازت مثل اپنی فرما کر تعلیم کیفیت باطن سی کامیاب کر دیا حضرت  
 شاہ محمد صادق صاحب تحصیل علوم ظاہری آواز فراغ حاصل کر کے ترقی کیفیت باطن  
 میں تہجد ہوئی اور سات برس حالت غلبہ کیفیت جذب میں مستغرق رہے جب سادہ سلوک  
 رونق افروز ہوئی تعلیم طریقت کی ارشاد فرمائی لگی دس سترہ برس کی عمر میں تباریج گیارہویں  
 ماہ ربیع آخر سن ۹۵۸ ہجری کو وقت نصف شب جمعہ کی حضرت شاہ محمد صاحب تولد ہوئی  
 کیفیات ولایت و زنا کی نمایان تین اکثر خوارق طفولیت توبہ ہر دو ہوئی تھی

پذیرد برس کی عمر میں تحصیل علوم ظاہری فیض یاب ہو کر بتاریخ سترہ سوین اہادی الثانی  
 شنبہ ہجری کو روز یکشنبہ وقت عصر کی حضرت شاہ محمد صادق صاحب فی اپنی ماتہ پر  
 بیعت توبہ اور امامت اور ارشاد سی ہر دو خاندان حنفیہ اور دیگر سلاسل میں بدستور  
 مذکورہ بالا استغنیٰ کی صاحب مجاز مرفوع الاحازہ مثل اپنی فرما کر تعلیم کیفیت باطن  
 سی کا یاب کر دیا اور خود حصول غلبہ کیفیت جذب میں سات برس توجہ رہی جب مایہ  
 سلوک سی شاد کام ہوئی پینتالیس سال کی عمر میں بتاریخ سلخ صفر سالہ ہجری کو روز  
 چار شنبہ وقت دوپہر کی فرزند دلہند حضرت شاہ برخوردار صاحب تولد ہوئی انا کیفیات  
 مادر زاد ولایت کی ظاہری اکثر خوارق طفولیت ہی میں صادر ہوئی تہی جب عمر بارہ سال کی  
 ہوئی حضرت شاہ محمد صاحب فی اپنی ماتہ پر بیعت توبہ اور امامت اور ارشاد سی ہر دو  
 خاندان حنفیہ اور دیگر سلاسل میں بدستور مسطورہ بالا مشرف کی صاحب مجاز مرفوع  
 الاحازت مثل اپنی فرما کر تعلیم کیفیت باطن سی فیض یاب فرمایا اور تحصیل علوم ظاہرین  
 مصروف کر دیا اویس برس کی عمر میں حفظ قرآن شریف اور علوم ظاہری بخوبی فاضل  
 ہو گئی بتاریخ ستر سوین شعبان سالہ ہجری کو روز جمعہ وقت نماز مغرب کی فرزند سعادتمند  
 حضرت شاہ رحمت اللہ صاحب تولد ہوئی اطوار کیفیات ولایت مادر زاد کی پیداہی اکثر  
 خوارق طفولیت ہی میں ظہور کرتی تہی اور حضرت شاہ برخوردار صاحب حصول غلبہ کیفیت جذب  
 میں توجہ ہوئی سات برس کی بعد طبیعت اسلوب سلوک پر ایل ہوئی اور حضرت شاہ رحمت  
 صاحب کو تحصیل علوم ظاہرین مصروف کر دیا سینتیس سال کی عمر میں بدستور حصول فضیلت تاریخ  
 گیارہوین ماہ ذیقعد سالہ ہجری کو روز چار شنبہ بعد نماز عصر کی اپنی ماتہ پر بیعت توبہ  
 اور امامت اور ارشاد سی ہر دو خاندان حنفیہ اور دیگر سلاسل میں بدستور مذکورہ بالا  
 مذکور کی صاحب مجاز مرفوع الاحازت مثل اپنی فرما کر کیفیت باطن کی تعلیم فرمائی اور قبل حصول  
 شرف امامت سی آنحضرت کی جو برس ۲۰ بی عمر میں تاریخ چوتھی ۱۰۰۰ جب سالہ ہجری کو

روز نیشینہ وقت فجر کی فرزند دلبند حضرت شاہ عبدالکریم صاحب تولد ہو چکی تھی آثار  
 کیفیات ماورزا و ولایت کی مثل حضرت قطب عالم صاحب کی ظاہر تھی اکثر خوارق طغولیت  
 ہی میں صادر ہوتی تھی آنحضرت کو نورس کی عمر میں حضرت شاہ رحمۃ اللہ صاحب نے  
 بتایا کہ گیارہویں ماہ ذیقعد ۱۰۸۷ ہجری کو روز دوشنبہ وقت عصر کی اپنی ہاتھ بچیت لٹا اور  
 ارشاد ہی ہر دو خاندان حنفیہ اور دیگر سلاسل میں شرف کر کی کلاہ اپنی اور ناکر اور عامیہ سبز  
 اپنی ہاتھ سی باندہ کر خر قہ پہنایا اور بچہ سرخ کمری باندہ اور خلافت مامریع حلیہ خلافت  
 اور اوراد اور تبرکات اور مکتوبات اپنی اور حضرات اساتذہ سلاسل کی رحمت فرما کر  
 دولت تعلیم کیفیت باطن سی الامال کر کی صاحب مجاز مرفوع الاجازت مثل اپنی کر دیا اور  
 خود حضرت شاہ رحمۃ اللہ صاحب حصول ترقی کیفیت غلبہ جذب میں متوجہ ہوئے اور حضرت  
 شاہ عبدالکریم صاحب پر ہی روز اول سی کیفیت جذب کی مانر ہو گئی تھی اسی حالت جذب  
 میں گجرات سی سفر گزین ہوئی اور جہان کہین جب عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازت کسی  
 سلسلہ سی قدسوس ہوئے آنحضرت فی تعلیم اور تحویل تمام کمال اپنی سلسلہ کی کیفیت باطن کی  
 خلافت مامریع حلیہ خلافت نامحبات سبتہ اور اوراد منضبطہ اور تبرکات متبرکہ اور مکتوبات  
 متحققہ اپنی اور حضرات اپنی سلسلہ کی تفویض کر کی صاحب مجاز مرفوع الاجازت مثل اپنی فرما کر  
 رخصت کیا چنانچہ آنحضرت فی چند سلاسل عجیبہ میں زیادہ حضرت قطب عالم صاحب سی مرتبہ  
 صاحب مجاز مرفوع الاجازت کو حاصل فرمایا ہی اور بچہ نیم ماہ رمضان ۱۰۸۷ ہجری کو  
 روز دوشنبہ وقت عصر کی حضرت شاہ عنایت حیو صاحب ذوالقعد ۱۰۸۷ المتبرین پہلول پورسی نے  
 آنحضرت کو سیت امامت اور ارشاد اور اعزاز اور حوالہ سی نکات انیس طرکی سیت اور قلیات  
 پچا گونہ امامت باندہ فرما کر خاندان ہندو سیہ صاحب شیشہ میں منصب مذہبی ولایت کا اس  
 انداز میں ہندو کہ نہ متفق ہی شرف کر کی کلاہ اپنی اور ناکر اور عامیہ سبز ہی ہاتھ سی باندہ کر  
 خر قہ پہنایا اور خطرات نامہ نمبرن پہنایا ولایت ساتھ خط قطب الدارین مامریع حلیہ خلافت نامحبات

مقبورہ اور اوراد منضبطہ اور تبرکات متبرکہ اور مکتوبات احوال ظاہر و باطن اپنی حضرت شاہنشاہ  
سلسلہ کی رحمت فرما کر تعلیم کیفیت باطنی ہی پر تائب ہنشاہی ولایت کی مستفیض کر کے سات طرح کی  
سیف اللہ حرز یحییٰ شریف سلطان لاوردانی تلاوت کی اجازت دیکر صاحب مجاز مرفوع الاجازت  
مثلاً اپنی فرمادیا اور وہ اعلیٰ سکونت شہر مصطفیٰ آباد عرف رام پور کی ارسال کیا اور حضرت شاہ عبدالکریم  
صاحب عرف ملا فیض اخون صاحب قطب الدارین الواعزم والمربیہ کی بیعتیں برس کی عمر ہی کہ بتاریخ  
چوہتری ماہ جمادی الثانی ۱۱۹۰ ہجری کو روز جمعہ وقت صبح کی فرزند ارجمند حضرت غلام شاہ صاحب  
قولہ ہوئی کیفیات ماوراء ولایت کی صاوتیں اکثر خوارق طفولیت ہی میں سہ روزہ ہوتی ہی بارہ  
برس کی عمر تک تحصیل علوم ظاہر میں مشغول رہی بتاریخ ستر تھوین ماہ جمادی الاول ۱۱۹۲ ہجری کو روز  
سہ شنبہ وقت عصر کی ملا فیض اخون صاحب یعنی حضرت شاہ عبدالکریم صاحب قطب الدارین مجدد عصر  
اپنی ماتہ حیات توبہ اور امامت سی ہر دو خاندان منفیہ اور دیگر سلاسل میں بدتور مورخ بالاشرف  
فرما کر مجاہدہ و بانشاہہ حصول ترقی کیفیات غلبہ جذب میں متوجہ کر دیا بعد فراغ تین برس کی  
حسب کبر کی بتاریخ ستر تھوین جمادی الاول ۱۱۹۳ ہجری کو روز سہ شنبہ بعد عصر کی بیعت امامت اور  
ارشاد سی خاندان قدوسیہ صابریہ چشتیہ میں بدتور مورخہ بالاشرف کر کے صاحب مجاز مرفوع  
الاجازت مثلاً اپنی جملہ خاندانوں میں بخطاب معصوم قطب زمانی کی فرما کر تعلیم کیفیت باطن ہنشاہ  
ولایت کی ساتھ اجازت سات طرح کی تلاوت و عار حرز یحییٰ شریف سلطان لاوردانی سیف اللہ  
کی تکمیل کو پہنچا کر زبیر سندہ اپنے اور ارشاد کا کر دیا اور حضرت شاہ عبدالکریم صاحب قطب الدارین  
الواعزم والمربیہ مجدد کی برادر خور حقیقی حضرت شاہ نعمت اللہ صاحب کچھ سلاسل میں اپنی اخی  
بزرگ اور بدو خاندان منفیہ میں اپنی والدہ ماجدی مازون و نجاز تھی اور حضرت شاہ نعمت اللہ صاحب  
فرزند ان کلا ان حضرت حکیم عبداللہ صاحب کہ یہ حضرت سی اپنی والدہ ماجدی کی کیفیت سلاسل اجازت  
یافتہ میں صاحب مازون اور نجاز تھی والد ماجد حضرت پیر و شہر جناب شاہ عظیم حسن صاحب صابری  
کی میں لیکن یوم و نوات سی عنقریب لیرتبت کو حضرت عموی شعیق لیم اللہ گاہ غلام شاہ صاحب

مسعود قطب زمانی کی کنایہ شفت میں لیکر شبانہ روز میں بخا دینی پرورش فرما کر عطا ہری سے  
 پہی خود ہی کشف کیا اور ساہی نو برس کی عمر میں تاریخ اونیویں جمادی الاقل ۲۹۰ھ ہجری کو  
 روز جمعہ وقت عصر کی اپنی ماتہ پر بیت توبہ اور امامت اور ارشاد ہی ہر دو خاندان حنفیہ اور  
 سلاسل میں شرف فرما کر اور گلاہ اپنی اور ناکر خرقہ پہنا اور بچہ سرخ کمری باندھا اور خلافت  
 مع جملہ خلافت نامحبات اور اوراد اور تبرکات اور مکتوبات اپنی اور حضرات سلاسل احادیث فرمودہ  
 کی عطا فرما کر تعلیم کیفیت باطن ہی ہر دو خاندان حنفیہ کی کامیاب کر کی عمر مکہ مکرمہ کا کمال کیفیت  
 ولایت بروج حنبلیہ کی حاصل کرادی اور کیفیات شہنشاہی ولایت اور جلالہ اور او موخا و شہنشاہ حضرت  
 شاہ عبدالکریم قطب اللہ اپنے مسطیع فرما کر ارشاد کیا کہ سبب خود سالیکی پر جملہ اہتمام اپنی حکومت ہند کے  
 عاقبتی لیکن بیہ دولت سروری و شہنشاہی ہی بہت اکتیس سال کا سفر ہی کیل کیفیت تعلیم و تحصیل  
 استعداد کیفیات غیر تعلیمہ کو ضروری اس وقت سی احکامات بجا آوردنی ہی معلوم کیا ابائی اور عبدالرشاد فرمایا  
 احکامات سفر کی فرمایا کہ بہر جو کچھ کیفیات اور تبرکات اور اوراد اور مکتوبات مع سنا و متبر و اکیو اٹھ سلاسل  
 ذیل کے تیار کر مروج جو پیر کی گرانہ خواہی کسی حجاز نفع الاجاز کی پاس کوئی سند و کتاب و توبہ پر طورساتہا ہین شرف  
 مرعیہ و قیود مستحق کی ضرور حاصل کر گانہا صابر شہنشاہ ہند و اسطون اور خاندان نظامیہ شہنشاہ ہند و اسطون  
 اور خاندان قادریہ شہر و اسطون اور خاندان نقشبندیہ ہند و اسطون اور خاندان اہلسنیہ شہر و اسطون  
 اور خاندان مداریکاریہ و اسطون اور خاندان قلندیہ شہر و اسطون اور خاندان سہروردیہ ہند و اسطون اور  
 خاندان شطاریہ شہر و اسطون اور خاندان کبریہ شہر و اسطون اور خاندان شاذلیہ شہر و اسطون  
 اور خاندان حنفیہ یعنی منوچہ حضرت امام اعظم ابوحنیفہ نعمان کوثری شہر و اسطون اور خاندان سہروردیہ شہر و اسطون  
 عجیبہ یعنی حضرت عثمان بن عفان جامع القرآن رضی اللہ تعالیٰ عنہ ابابارہ کلاہ اللہ شریف کی تیم  
 سات و اسطون اور خاندان بیاریہ ایک اسطون اور خاندان السنیہ شہر و اسطون اور خاندان ابن  
 ایک اسطون اور خاندان باقیہ طبریزی دو و اسطون اور خاندان حنفیہ شہر حضرت محمد خف صاحب  
 فرزند حضرت علی رضی اللہ عنہ و جہد بلخ و اسطون اور ایک کاغذ تحریر فرما کر بطور تحویر کی شی میں اسکا

حکم دیا کہ جب ایک سال کی سفر میں تحصیل جمیع احکامات کی انجام دہی کر دینا وقت داخل ہو تو شخص  
 رام پور کی اوّل اس کا غرض معلوم ماسونہ کو کھول کر جو بیہ تعلیم سندھ کی محل میں لانا اور تاریخ انیسویں  
 جمادی الاول سنہ ۱۲۸۰ ہجری کو نصف شب چار شہرہ سائیں اس برس کی عمر میں اپنی خدمت میں خدمت  
 سی خدمت فرمایا پانچ برس کامل ہو جب مولیٰ حضرت اساتذہ کی کیفیت جذب کی طیاری ہی اور وہی  
 جذب میں انعام کا خدمت عہد کا نقیب نجیب غوث ابدال قطاب کی اکثر شہرہ دیا راجہ میں  
 ماسونہ کو فرمائی ہی اور چندا میں حضرت محمد و قیسوری جمعی ملازمت حاصل کی اور ان کی طرح  
 قیسور تک تشریف لیکر اور کیفیت بطرح حضرت انبیا علیہ السلام والصلوة علی نبیہا کی پانچ حضرت  
 سی تعلیم طریقت کی جاری ہوئی یعنی حضرت الیاس علیہ السلام اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور حضرت داؤد علیہ السلام  
 اور حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت آدم علیہ السلام والصلوة علی نبیہا ان پانچوں سلسلہ میں بنیاد  
 و تہکات اور اوراد اور کتب و کتابت سائیں قیود اور مشہور طرہ میں اس تعلیم کی تحصیل فرمائی اور کتب  
 براہ کمال پیادہ پابلا سوال امتحان نفس و بدن کے تشریف لیکر و ان طرہ ان سحر و اندازہ ستانہ  
 پوری جمیع حضرات انبیا علیہ السلام والصلوة علی نبیہا سی تحفیض ہوئی اور وہ ان مدینہ منورہ کو پہنچ کر  
 طواف روضہ مقدسہ کا اول گھوڑا راجی ہم لاکر بندہ ایک قدم کی فاصلہ سی پہرہ قدم کی فاصلہ سی پانچ  
 تین قدم کی فاصلہ سی اس طرح ہر بار ایک قدم بڑھاتی ہوئی تا انتہا پشت سیر پانچ سو پندرہ برس کی عمر  
 سب لاکر مشرف ہوئی بعد فراع طواف ایک سلسلہ کیفیت باطن کا جو حضرت بلال ابدال کو پوچھ حضرت  
 بلال ابدال کی حضرت احمد مجتبیٰ محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ و صحابہ وسلم سی حاصل ہوئی تھی اور وہی کیفیت  
 باطن مضمون کو حضرت بلال میں نصیب ہوئی حضرت عبداللہ بن مسعود شہیدی جمعی طائفی ہو کر تہرا  
 مستلزمہ حاصل فرمایا اور ایک سلسلہ کیفیت باطن قطب اللہ کا جو حضرت عباس علم بردار سی  
 سی حضرت شاہ عبدالکریم صاحب برکت شام سی یہ ہوا زمزمہ حاصل کیا اور وہ ان سی برگ درخت اور  
 ایک صحرا تہرا فرمائی جنی واسطہ ہوتا ہوئی حضرت عبدالعزیز و المرتبہ و امام امام الامامہ اور  
 امامہ پیرانہ مراد و پیرانہ سلطان کی متوجہ ہوئی اور رملک آستانہ کرامت نشاں برپا ہو کر تہرا



بیت اور اجازت اور حوالہ اور خلافت اور امامت اور تحصیل تعلیم کیفیت باطن پر حسب ضرورت  
 سی مصداق ایہ **اِنَّ اَوْلِیَاءَ اللّٰهِ لَا یَمُوتُوْنَ** کی مستفیض ہو کر وہاں واسطے علم  
 کشتی کی کوہستان ہر وقت تبت پر کہ جگہ کا حضرت ہی شریف الیگی اور ادای نصاب رذکات  
 وعادسیف اللہ عز و جانی شریف سلطان الاولاد و فضل نفی اثبات بن بن بر سر کامل موجب تعلیم  
 حضرت معصوم قطب مانی صاحب کی معرفت رہی اور اس مدت اکتیس سال میں دو ہزار ایک سو نو  
 سلاسل اجازت یافتہ ہیں بیت تو یہی شرف کیا اور شرفیہ طالبان خدا کو تفصیل ذیل خلیفہ حسب مازون  
 و مجاز فرمایا اور یہ تہ نام عرب حسن بندی کی ہر ایک کہہ شہر رہی خلفاء و خاندان خلیفہ یعنی منوبہ  
 حضرت محمد حنیف صاحب شاہ عبدالحمید خراسانی شاہ عبدالغفار قندھاری شاہ عبدالغنی بھاری محمد آقا شاہ  
 شہیدی مولوی اگر مخان کرکھی مولوی نور الدین طبرستانی مولوی قدرت اللہ بھادوی مولوی محمد شفیع  
 بھری مولوی گلبار شاہ ایرانی شاہ چوچون خان سمرقندی احمد شہ کونی خلفاء و بھادوی ملا علی شاہ کابلی  
 سرور ملا عمر خان کابلی ملا کوکشاہ کابلی اولاد ملا احمد و بابا ملا احمد گل بیدی کندی ملا کوکشاہ بھادوی  
 ملا گل آد شاہ کابلی اولاد حضرت شاہ عمر صاحب ملا عبید شاہ کابلی اولاد میر بودا بابا آخون یوسف  
 بھادوی آخون بابا احمد شاہ بھلی آخون مراد خان بھادوی ضلع و لا طوس اولاد حضرت سیدہ الطاہرہ فقیہہ  
 ابوالقاسم جنید بھلی بھادوی خلفاء و خاندان بھاریہ نور احمد شاہ خان رومی نور الدین سلطان رومی نور علی خان  
 خان رومی کیوان سلطان رومی ناصر سلطان رومی کوکشاہ رومی جوہر سلطان رومی عنایت اللہ شاہ بھلی  
 میرزا ساجان بھلیانی میرزا محمد علی شاہ بھلیانی خلفاء و خاندان دارپہر حضرت آقا شاہ کونی مامون سلطان  
 نور احمد شاہ شامی بطریق قدرت اللہ شاہ شامی طہرت میرزا شامی شیوان شاہ شامی حرم کریم شامی نور علی شاہ  
 یسقی یونس خواہ درستی بوش خان مشقی خلفاء و طہر بھلی یعنی منوبہ حضرت امام اعظم ابوحنیفہ  
 کونی سراج الامت رشت کلام اللہ شریف و عادیث مولوی شہزادہ قندھاری مولوی ساجان قندھاری  
 مولوی احمد قندھاری مولوی اسماعیل قندھاری مولوی نیاز شاہ بھادوی مولوی بھاجی دہلوی مولوی نیاز شاہ  
 عبدالعزیز دہلوی مولوی عنایت علی دہلوی مولوی ہدایت علی دہلوی مولوی منو شاہ حراتی مولوی قدرت اللہ



طبوسات و غیره دیگر شیا و شتر تم و کتب و اباحات احوال ظاهری و کیفیات باطنی اور احادیث و کتب و روای  
 و معنوی و عارفان و شریانی شریف سلطان الاوراد و دیگر اور و منصب پانی اور حضرت پیر اعظم  
 جلیل سلاسل کی محبت و فرما تعلیم کیفیت باطنی سی برات بنده شای و ولایت کی مستفیض کی جیسا مجاز و حرم  
 الامازت مثال پنی فرادیا اوس مذہبی اس خفا فیضیاب نے اس کثرین کفش بر و احوال و روح و فیضیاب  
 خفی اور جاکا فرما کر باخ برین کی عرضین اثره و ولایت کی برحلات صغیر و کبریٰ کردا و خلعت قرب  
 حضرت واحد سی شرف فرما کی مورد تعلیمات مسودی و میوولی قر حضرت و حدیث و تفصیل حضرت احدیت  
 حرفه کی اجمال کی پی فرادیا اور عالم شرف ؛ معاملہ بنزد رب محفل حضرت ہاتھ دین حکم حضرت بادشاہ  
 دو جهان مندرم طار الدین علی احمد صاحب کلیری ختم اللہ الارواح سلطان الاولیا رحمتہ اللہ علیہ  
 سلطان مکرر ستانہ دوس بار گاہ عرس پناہ کی ہولی اور تبارخ اور بیوں محرم شہ ایچ کر کوشش فیضیاب بنده  
 اس کثرین کفش بر و احوال پائین فرامیج الاوراد حضرت محدث کی ہا کر علامہ سبر اور مثال خلافت کو مرقعہ  
 رکھ دیا اور بیعت خلافت اور اجازت اور حالت اور امامت اور ارشاد سی شرف کر کی منتظر سی  
 تجنی انامی صفاتی اور ذاتی مکتبے مزار مغرب الا سراسر عروج و مکر حضرت کی تہدین علامہ اور مثال  
 پہنچا دیا اوسوقت اوس جناب کرامت از اب تکلاہ اپنی اولیاد کو عالم سبرانی تہدین باندہ کفر  
 پناہ اور خلافت نامہ حاضرین در گاہ کوسنا کر یکسور مرقومہ بالا صاحب مجاز مرقوم الامازت مثال پنی  
 فرمایا اور اگر آباد میں محمد شرف حیدر نیان اور محمد حضور بخش طایبان خدا کو اس کثرین کفش بر و احوال پنی  
 کی تہدین تبارخ گیارہویں صندرسند صدر کوروز و دوشنبہ بعد نماز مغرب کی جلایہ علام حضرت صفویان  
 پناہ پاک شرف اور کامان پاک زاو حق پرست اوس شہر تخت گاہ و ہری تربیت یکم خاندان قدوس  
 صاحبہ بیعت میں مع دیگر چند سلاسل کے بیعت خلافت اور امامت اور ارشاد سی شرف کر کی کلاہ سبر  
 وزہ کر علامہ سبر میری تہدین بند ہوا کر خرقة پہنچا دیا اور خلافت نامہ مبغون خلافت صاحبان اور  
 اجازت کی صاحبان محفل کو سنوا دیا اور تعلیم کیفیت باطنی سی مع اجازت ملا و دعا و حرز پانی شریف  
 سنت اللہ سلطان الاوراد و دیگر اور اولیاد و سید و کی بر مندر فرمایا اور دینو خلافت باطن اول

حضرت اولوالعزم و المرتبہ فی طرف تہجد یک کیفیت باطنی کے انکشافات کر کی مکاتیب حضرت پیران عظام علیہ السلام  
 مفصل کیا لا محققہ لحوال کیفیت باطنی حضرت قطب بانی غوث الصدوق شیخ محمد الدین ابو محمد شیخ عبد الحاکم و  
 محبوب بھائی کریم الطریق حسن حبیبی شافعی حبیبی حجتہ اللہ علیہ و مفصل احوال کیفیات ظاہری و باطنی حضرت  
 باؤشاہ و درجہ بان محمد و علام الدین علی احمد مبارک صاحب کلیدی ختم امتداد اراج سلطان الما و لیا قدس سرہ العزیز  
 اوچیزی و مجبزی کیفیت احوال ظاہری و باطنی او و حضرت کا کجکا ذکر و بیان پیرانی بای تحریر فرمایا آغاز کیا  
 اور کیا نکتہ تفصیل نام مع خطب ظاہری و باطنی و مرتبہ باطنی و لذت مع حسب نسب اسما و اجداد تاریخ  
 ولادت مع سند و روز و وقت و مولد تاریخ بعیت توہم مع عمر و نام شیخ و سلسلہ و جابہ بعیت و تاریخ بعیت است  
 اور ایشاد مع عمر و نام شیخ و سلاسل و جابہ بعیت نام شہر متعلقہ ولایت ارشاد مع تعداد خلفاء اور تاریخ وفات  
 مدفن و مدت عمر و کیفیت مع غوارق حلیہ نام بنام ہر ایک حضرت پیران عظام الیکچر سلسلہ کے ترتیب فرمایا بیانیہ  
 تفصیل صاحبزادگان حضرت سیدنا قطب عالم صاحب کی صلتا سال تاریخ ولادت و توفی ذکر تحریر کیا بی  
 اول حضرت شاہ عبد الحمید صاعف شیخ زین بولد او و دوم رحیم الدین صاحب مولد او و ولادت گیارہویں  
 روز چہشتہ وقت صبح کو تین ہفتہ بولگی مدفن او و سوم ابوسعید صاحب مولد او و ولادت او بیست  
 شوال روز چہشتہ وقت نصف شب اسیال کی فوت ہو مدفن او و چارم شیخ محمد الدین صاحب مولد او و  
 ولادت نوین شعبان روز چہشتہ عصر نہ ماہ کی فوت ہوئی مدفن او و پنجم شیخ نظام الدین صاحب مولد او و ولادت  
 ولادت ذیقعد وقت تہجد پیرہ سال کی فوت ہوئی مدفن او و ششم حضرت حمید الدین صاحب مولد لنگوہ  
 ولادت بامیون ذی الحجہ روز چہشتہ وقت ظہر صاحب سلسلہ قدوسیہ مبارک چہشتہ اور قدوسیہ نقشبندیہ ہفتہ  
 حضرت شیخ احمد صاحب مولد لنگوہ ولادت ستائیسون شعبان روز چہشتہ وقت صبح صاحب مجاز سلسلہ قدوسیہ  
 نقشبندیہ ششم شیخ رکن الدین صاحب مولد لنگوہ ولادت شہری رمضان وقت ظہر صاحب مجاز سلسلہ قدوسیہ  
 صاحب یہ اور قدوسیہ نقشبندیہ ہفتم حضرت شیخ علی حافظ مولد لنگوہ ولادت دوسری شوال روز و ششم  
 وقت دوپہر صاحب مجاز یہ قدوسیہ ہرود یہ ہفتم حضرت شیخ محمد محدث صاحب مولد لنگوہ ولادت  
 الیونین ذیقعد یہ چہشتہ بعد مغرب مولد لنگوہ صاحب مجاز سلسلہ قدوسیہ نقشبندیہ اور قدوسیہ ہار یہ

یازدهم حضرت شیخ عبدالسلام صاحب مولد لنگه و ولادت نوین محمد روز یکشنبه بعد عشاء جمعا مبارک سلسله  
 قدوسیہ قادریہ و دوازدهم حضرت شیخ قطب الدین صاحب مولد لنگه و ولادت ساتوین ربیع الاول  
 روز جمعه بعد عصر صاحب مجاز سلسله قدوسیہ نظامیہ و حضرت پیر و مرشد قدس و کبریا درین بی ایک روز  
 یعنی قبر خانہ حیات پیر و اسطے او احسن کیہ و ایمم کی تیار کرنی ہی اوسین تشریف لیا اگر شغول ہی  
 این اور تمام حضرات صاحب ولایت روح جذبہ یعنی نقیب نجیب رقیب ابدال غوث اقطاب وقت  
 انصاف شب اخبار عالم اور صاحبان اسی پیش کرتا ہیں اور حضرات رجال الغیب معمول وقت سجکای اور  
 حضرت محمد حنیف صاحب فرزند حضرت علی مرتضی کرم الله وجهہ کی زمانہ سی قوم من بجز عارف صاحب ماز  
 مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ کی اوس سلسلہ میں بیت قبول نہیں کرتے ہیں اور ان کی بیعت کا وقت نیز  
 نظر مقرر ہی و جمیع امور قوم حنفی عارف مہدی اپنی زمانہ کی مجدد و جہوری ہیں اور ایک پالی جو بی بزرگ  
 اسطے معلوم کرنی حال ابدالون کے کھڑا کیا گیا ہی اور ہر وقت تخلیہ خاص عام مرغوب تہای صرف بعد  
 نماز عصر کی طابیر و احباب اسطے شریک ہونے حاصل فاتحہ حضرت پیران غلام کی کہ ایک موضع اسی طرف  
 ناموسری حاضر ہوتی ہیں اور کفن پروا محمد رؤف سیبہ احکام تلک مکتوب چیغہ بیان حضرت بادشاہ و صاحب  
 مخدوم علاء الدین علی احمد صاحب صاحب گیریتم اندالار و سلطان الاولیاء رحمۃ اللہ علیہ و جدا محمد حضرت  
 بادشاہ و وجہان حضرت قطب بابا غوث العالی شیخ محمد ابوبکر شیخ عبدالقادر جیلانی محبوب جان  
 اکرم الطرفین جسی جینی قدس سرہ النوری کی مکتوب کبریۃ الوحدت اور اہل بیت المعارف مکتوب حضرت  
 خواجہ معین الدین حسن بخاری جبرجی شہنشاہ ہند الولی شفاعت امریہ جانہ کی اعلان مضمون  
 مکتوبات موصوفہ کارنامہ ہی کہ بی زمانہ میں مجدد عارف صاحب مجاز مرفوع الاجازت خاندان حنفیہ کا  
 کہ وہی مجدد و کل سلاسل کا ہو گا نہ ہو کر ہی تو اول سب اہل طریقت کی کیفیت تشریف قبض و قلت سبط کو بیہ  
 تحقیق و یکجہرتی خواہ اپنی کیفیت کی جو میں ورنہ رویت ذات حضرت احمد صرفہ کی حال ناموسری  
 بر سرہ و دو جو جانگاہ اور اہل بی برائی نہ یہ کہ ملانہ جی و دینی رجوع کی تفکرات مہمات ملی  
 درج صاحب کبریا کہ بعد و خبر و مبدہ اور تہذیب کشا بر ایک تہذیب و تہذیب و ابدال و غوث اقطاب



پیشانی این کتاب



در سطح حقانیت و کبریا  
در سطح حیرت و کبریا

## بسم الله الرحمن الرحيم

ائمه نور السموات والارض احدی که کثرت نوات کونات و تعداد عیان موجود است  
 تفصیل ظهور است و غایت کلی ظهور عجبیج بر نور او و صمدی که عایش تقاضای تقدیر است  
 و نگارنگی تعیناب مانع حضور است و بخشایش زرق و آو و غیره فواید را افراد کائنات  
 منظر قدرت وجود موفور او بیت اصل بود آن هر چه باشد بود است بعلت  
 ایجاد عالم خود او است و جل جلاله که خفاش چشم ظاهر بین بدون پستان بین  
 بی بصیر از او را که لمعات آفتاب و جلالش در گوشه حجاب غفلت داری  
 گشته و بوم فهم نراستی گزین بستم فطرتان گونه نظر از اشتباه بوارق  
 در یافت گمانش در ویرانه بوم به لست حجاب شیان گزیده بیت است در لغا  
 هیچ کس را نیست تاب و حیدر با کور و جهان بر آفتاب الهی بخت آلود گیهای حوایج  
 و لذا آید که درین عالم قید و بند نیست بی باطلاق تقوان برزد و در حالت خبریت فرزند می که  
 که فی اسما سعالج عوارض بدنی مثل خواب خوردن و تنگی و گرسنگی غیره هم بخت دست نمی دهد  
 اما حقیقت تقوان سپرد که ذات مطلق از کثرت کلیت بر وافر و نیست و جزئی از خبریات



[illegible]

حکامای هند در کتاب روضه الصفاد و دیگر کتب در حالات اسکندر بصراحت و  
بر بدن حکیم نیز در کتاب کلیه مندرک در سیاست مدن از زبان و خوش طبع  
و ضیق تحریر آورده و شطحی که عین فراست را در لعل تعبیه کرده اند از سبب  
در عهد حکومت نوشیروان عادل از شهر من الشمس واضح تر انیک جمله اهل دیار  
و تمامی فرق عقاد دارند که آبادانی عالم و خلعت حضرت آدم علیه السلام را  
شش هزار سال نگذشته بعضی کم و بیش سیگویند اما از شش هزار سال کسی بیرون  
نرفته و بیش ازین خبری ندارد که چه بوده و چه چنانست چه اگر از سفین کتابهای  
معاویه و تعمیرات کهنه که الحال از بهر اسی تلال و و با و از بلاد هندوستان بلکه دیگر  
دیار و مصاد و جزایر و بنا و بر آورده اند و کتابهای مدونه حکامای هند که اکنون  
باستقام حکام ذوی الاختشام بهر سبب و واضح و ظاهریست که آبادانی و ترمیم  
از همین و قیاس در گذشته مولف تاریخ حقایقه الافا کم گوید که بکنار از نهصد و سیاه  
و سه سال اند و با هر یک باقی بود که آدم علیه السلام موقوفه و یعنی در دنیا طایفه  
شمارگاه آدم علیه السلام پیش از شش هزار سال وجود داشتند و لا جرم و دیگر حکما  
که از انسلی حضرت آدم هستند موجود و متواتر استند و چون حال چنین است  
قواعد قانونی که برای صلاح معاش و عادی و بر و ر و در زمان نامحدود و دنیا  
هند و حبشی و البهام معین مقرر فرموده اند و علم الهیات و عرفان که محقق نیست  
در راه نقص از قوه بطون بفعل ظهور آورده پیش و ایان و دیگرند و سبب که از آن  
پس تر آمده اند چگونه در زمان قلیل بقوامض و نکات آن بی توانند و جمیع  
و حالیکه ندی را مدتی نگذشته و قواعد دینی هنوز آشکارا نبوده و فتنه که در  
کتابی دیگر نازل شده باشد و بی دیگر نبوت گذشته و اینها در حدیث و تفسیر  
هند و این معیوت شده باشند و فتنه و انقیاد را و اینها و فتنه و انقیاد را

اما طایفه که بنای مذہب ایشان بر اصول حکمت است باعث انبیا و اولاد  
بنده گان خدا شده اند و جبری در اختیار طریقه خود نگرفته و گویوی که در ضمن آن عجب  
جاه و ثروت و خیال حکومت و سلطنت و در سر داشتند چشم نصرت بشیعه چون  
غیبت بر نیست و نابود کردن طریقه قدیمه گماشتند و انواع ظلم و اقسام آزار را  
در اجرائی مذہب بخلق امد جانید داشته اند بلکه ظلم و بدعت را باعث ثواب و پاداش  
شمرده مصداق این مقال صورتحال هندوستان علی الخصوص خطه پاک کشمیر است  
که اکثر دیوان و برهمنان رند در از سر بغض و عداوت صریح اعمام گوی  
خلطان ساخته می سوختند و این را لعب و تماشا میدانستند باینکه تاسا یر  
ظلم چه مقدار بوده باشد زیاده باین حدت بیان ندارد که از تواریخ میسر است  
درین زمان معدلت تو همان سلطنت انگلشیه که بسیار بدست میزدند وستان  
از افاق اقبال طالع گشته به حکم و الاثر آن که گرش خورشید و طبع صدق گوشت  
دارند بهشت با چهلان آرا مصروف بر احقاق و جوی خود و انانیت و بیاد  
نامحیره بود و بعد از آنکه یافتند با طریقه متفاوت بود و در پیشگاه  
فحول افتاده و بر عیان برشته و از تهمت معلوم نگذاشته و شری از راه  
رفاه خلایق و صلاح رعایا باین مشروط و حرب با وجود روح و ذلتی که از  
اشی و انعام بوقت یار بر روی پاوت از غرض بر سر نهاده و جزو بهر  
روانداشته اند و در پیجوی نوع تنوع انسانی چه کثرت و چه کمیت و چه  
زمان بلوث و رخ و دشنام و کلمات زجر حش آبورده و بگریه در مدای تمالیست  
و دیگر سائل از تقسیم اخل مذہب و جزو قوام آن است که با پیشه میری  
کتاب های علمه که از تمدنی حادین و نالینین جعفری طبعیت در آمد و برود  
اینجا باقیوان بجهت نشسته شدین قلم خود را خواندند و در گذشتند و در

حکیم و سلیمان چندی بطریق احکام عام رسیدند و حکما جری  
مسئله را بای بقای محبت و خلافت بر زمین و صلح و امان از غیاب  
از احوال حکومت برآمدند است و علم ستم بر نود و بیست و شش از زبان  
وکیل حکومت را جگان هندوستان که یومافیه قوت علمی و هیئت گشته و ضمن  
تدبیر قوت یافته تا حال تمامی از باب غل و غل به تروید و کذب تسلط حکمای  
هند و حکام کرده اند و فی زمانه انداخت اند راس و کهنگی و نفوذ و کمال  
خوش و بی نردن بر روز غیبت انبای سوزگار بسوی مقولات حکمائی هر  
و فلاسفه طبیعی و طبیعی از ادوی پسند باسانی مایل گشت علی التمام از فقر  
این فرقه که ظاهر محض بر آسایش و آرامش نبی است شکسته بستر زبان  
و خواجاریست اکثری از دانایان خردمند و خردمندان و انامی پسند نظر  
بسهولت ظاهری بلیسی نموده اند و عقائد سهلان و احاد آورده اند و دانسته  
پشتیان را بشل مجامعت تا نبایان که یکی پس و دیگر میزدند قرار داده و در گذشتن  
از حالت مقیدی را اخصی مطالب مآرب و اعلی مدارج و مراتب شمرده اند  
بالجمله که در ام از فرق و طبقات با وجود اختلافی که در میان آنهاست بالاتفاق  
مسلمات و کلیات بر اهله را باور ندارند و این باورند داشتن بوجوه تعصبند  
یا فرسیدن بطلب پیروان حکمای دهری که از اول بوجود و جیب قرار دارند  
تا بقول و نقوش چه رسد و خدایان را بسته سلسله ادبام میدارند و ارباب  
طاعت و محاب دین و خدای که بوجود و جیب قرار دارند اما بسیاری از آنها نیز  
و حدت وجود و تجاوز نموده اند و فرقه هندو را در باب تناسخ موسوم باطلی میکنند  
بهین پرستی میسازند همچنین دیگر مسائل را از قبیل محالات میگویند پس ضرورت  
افتاد که مقداتی که ایشان باور و تسلیم ندارند بپایه نبوت در آورده شود و ولایت

عشق حرم آمده آید و آن لایزال بنام بر طریقه خدا باشد که هر کس در  
عقل فائز با حیات و عنایت فیضان حضرت مهدی علیه السلام بران خفته  
نیز آید و نموده آید بیت فیض روح القدس را بر باز مد فرمایند و بکلیان  
آنچه سبب سبک و بنیاد علیا بخوانند خزان غیب فیضان لاریب بر خیزد  
منطق و عالی گشته در ملک نگارش در کشید و نمود صدق و راستی و سلی ظاهر  
و مسدود اندام که سختی و عجزی سختی که حقیقت حال از و ظاهر و فاش گردد  
از حق پندارن به خوش بینی آید و راستی بر کجی حمل کرده میشود ازین خیال فاسد  
مجبور نیست که رفاه خود در راستی مستور راستی موجب رضای خدا گفته اند  
حیث است که از راست گفتن یکسی ملائکتی برسد و حق پرست تا حق بود ملا  
گرد و عاشا که تصور آن زندگی احدی پیرامون خاطر فایز محبت گردیده باشد  
و سخن خیال آنرا در رسانیدن نفسی حاکم زبان قلم صدق بیان گشته لاکن آنچه در  
ثبوت مدعا ضرورت بود و بصورت آورده شد و چیز دیگر خود دلیل میتواند است  
بنا چاری گذارش یافته قلمابو چه عسرت فرصت و تنگی وقت که انصاف  
بجای ستایع عمر گرانی در عشرت و غفلت یاد و افعال و کردار ناهنجار  
اطمینان تهی گشته و غارتگر و هرا لشکر جو او نیکو تباراج برودن انصاف و ناهنجار  
با تمانده اوقات غریز و محبت را بر هم و در هم ساخته دل زار خاطر و فکر محطه  
ماقات متالم بودن و تاسف خوردن و پشیمان شدن و پشت دست حشر  
بدینان نهامت گردیدن نمی آید بپیت بیفایده هر که خود را بخت خیر  
نخیزد ز زمره احب بهرگاه نقدی نماید سودای جنس مقصود گردون هر که کند  
و منظور است از توبه بفعال آمدن سودای خام کهن است مانند منافع بیک  
دور و در از رفتنی است و حساب قریب تر بخوب رسیده باشد پس این لایزال

اولی دانند که از جوهر مضامین که در معدن جنمیه مضمر بود و در مکان کمال مجاز  
 در وقت بقدر ضرورت و امکان برشته کلک در سفت و باقی ماند و در وقت گفت  
 چون قناریات نزد اقامه جزیش قصد پیش نمود و به ثبوت این قصا با کلیات  
 تشریف آمدن و همچنین گردانیده در شش جهت عرض و او تا نفس و انانی انسانی  
 که در حقیقت است یکتا و واحد بالذات بوده و در مرتبه قید شخصی و دوگانگی و تثلیث  
 بود و در وقت نشسته و امید و از روح و از کجی مزاج و از خلط و خمس عناصر و جوهر  
 و مترازیات و حیات خود را محدود و میشناسد از مرتبه بنجه بسیار و از روی  
 بیست و نهمی تسعة فلک در گذرشته و در صبا و هشتره و حقول اصل گردد  
 و در این فصل الله یونین علی الله ذوالفضل العظیم این رساله است  
 از مرتبه یافته بر سقد و کلیات نه مقامه تعلیمه در بیان آنچه دانستن آن ضرورت  
 و در این رساله کلمه اول در بیان ثبوت نفس بدلائل و بر این که در میان  
 این که در مرتبه پنجمی است قبول باید که اگر چه جمله مقلدین بر این معنی تنقیح اللفظ  
 اندازان چنانکه می و بهتر که از نیمه اعراض در زبیده اند و ثبوت کلیات خمس یافته  
 می شود و در وجود نفس است بنابراین اثبات نفس از همه اولی دانسته شد  
 و ثبوت از راه دیگر کلمه دوم در بیان وحدت وجود که حضرات صوفیه را  
 از این مذهب است و اکثر ائمّه و مشایخ این مذهب که این فرقه عالمیه را مورد طعن  
 و اندازا کرده بود و نفس را از راه رد او را از قبول کردن مسئله وحدت  
 و ثبوت کمالی که در مرتبه پنجمی است و در کمالی است و حکما علی شریعت  
 و در این مذهب که در مرتبه پنجمی است و در کمالی است و حکما علی شریعت  
 و در این مذهب که در مرتبه پنجمی است و در کمالی است و حکما علی شریعت

لازم است کلمه هم در بیان بت پرستی که بت چیست و بت پرست کیست تمامی  
اقوام و اهل اویان را که راهی و پرستش گاهی است که اعیان را از ظهور آثار بت پرستی  
خانی نیست و هر قلمی از جاد پرستی عاری نه کلمه هم در بیان تعریف مذکور  
و اقسام مذکور و مذکور حق که چون حق محبط و مبیط است و کسی از ان انحراف  
نمی تواند و زیدین خائمه در بیان نکات چند مقدمه و در بیان آنچه قبل شروع  
در مطلب و مستحق آن ضروری بود و بر هر فردی از افراد انسانی پوشیده و بهتر  
نیست که عالم با هر چه دور است موجود است مشاهد میگرد و کسی ازین سخن  
انکار و گرنه نمیتواند کردن و بر هر نفس قبول کردن آن ضروریست اگر تسلیم  
نماند از بدیهات منکر شده باشند پس همه چیزها از افراد و جزئیات وجود اند و خود  
مطلق و هستی تحت مفهوم عام کلیست که یافته میشود و را خبر او افرادی اکنون  
باید دانست که جمله اشیاء را موجود و بالوجود و هستی از هستی توان گفت وجود  
بجسیت لا بشرطی و در هر حال بر همه اشیاء صادق میباشد یعنی که در هر جای عالم رود  
از جنس عالم بیرون نتواند رفت و عالم که موجود است معانی دیگر و واجب الوجود  
عالم در همه حال از افراد وجود اند و مصداق وجود بر محققان چون آفات و غیر  
است که وجود حقیقی معلوم بدیهی است و آنچه نمایان میشود محض از وجود موجود است  
عظم و بدیهی و محیط و عام تر از وجود چه تواند بود بلحاظ اطلاق وجود که قیدی  
ملفوظند آیه یعنی ماهیت کلمه وجود از اصوفیه وجود مطلق و هستی تحت  
گویند و حکمای الهی و حجاب الوجود و موجود علی الاطلاق و اهل قلب باری تعالی  
و خدا گفته اند و بر همه حکما بر قه خواهند اذات انلی و نیست آیه وی را بیان  
ایشان با ما گویند مولانا عبد الرحمن جامی در رساله وجودیه آورده که وجود ذات  
چیزت هو هو عام از وجود و هستی و نامرئی است بر واحد از اقوام و جمیع

وجود و ماهیت جمله شیا است ذوات همه چیز را بلکه جمله شیا از افراد وجود اند  
 وجود مطلق بحسب مراتب و مقامات مبدا اکثر است پس اجاب الوجود  
 و انست که در جمیع احوال ثابت است در جمله شیا نظیر ظهور اجالی و سبب  
 مجموعی که تمامه اعمان و صور و برحق ثابت اند مثل وینتی که با تمامی شاخ  
 و برگ و پنخ و پنب و گل و ثمر و حلاوت و منوخت و عسیر و اورخم موجود باشند نزد  
 حکمان نام عقل کل تعین یافت که **أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ثَارَتُ بَدَنِ**  
 و حکمای تنگ بین قلم و ادم معنی گفته اند و حکمای برابریه بلیغ سنسکرت هرین  
 مگر بجه گویند و نظیر ظهور تفصیلی که ذوات حق یعنی وجود مطلق مانند برآین  
 جمله اخلاقی شجر از تخم و نمودار شدن در خارج مبدا از تکوین و منشأ از کجا خارج  
 و انواع گشته و با جمیع کوازم با سماء و تکاثره و با فرشته شده یعنی موهباتی نگارند  
 که از بحر فواید حضرت وجود مطلق ظهور آمد و نفس کل و روح اعظم و تکلیف لوح  
 محفوظ و برابریه جهت تحت خوانده اند و سببیت مجموعی ظهور خارجی عالم را برپا است  
 گویند قول عارفی بدین موافق می آید بیت جهان جمله چه از فواح و چه چهلم و او  
 معین عالمش نام و هر چند که حکما و عقلم ظهور عالم و است عشره ملحوظ داشته اند و نفس  
 کل را مصدر عقلی و نفسی جدا گانه گفته و آن عقل را باز منشأ نفسی و عقلی  
 دیگر اقرار داده همچنین تا عقل عاشر رسیده اند و عقل عاشر را مبدا و فیاض  
 خوانده اند که بجهت تواتر تفقیدات و بعد از مرتبه اطلاق باز انشاء مثل خودی  
 عاجز مانده متوجه عالم سفلی گشت و ماده عالم را از ذوات خود و بهرسانید اما  
 نزد راقم فرض کردن چندین مراتب احتیاج ندارد زیرا که چون نفس کل  
 مراد از ظهور تفصیلی است جمله تغیرات و تعینات را تصرفات نفس کل باید  
 چند شت از فراتر مقام تا فراتر انجام ظهور را و دست و در صورت آن کل را



مبدأ فیاض نیز بود آن گفت بهر گونه نفس کل و صورت ظهور در تعبیه  
 موافق بهر مقام نامی جدا گانه یافته یعنی در معدنیات نفس معدنی و در نباتات  
 نفس نباتی و در حیوانات نفس حیوانی و در اناس نفس ناطقه انسانی و  
 نیز اولاد اناجامی فرماید چنانکه در مان جمیل و شکیل از جمال خود آن زبان بهره  
 یابند که در آئینه مصفا صورت خود را به بنید بنا برین نور مطلق و در اربابی  
 تشخصات انسانی با حسن و جوه ظهور فرموده و هر آئینه بصورتی و لکش  
 نمودار گشته را تم گوید که ازینجا است که طبقه انسان بخطاب خلقت ساد  
 علی صورت نه سر فرار دارد دیگر مخلوقات ممتاز آمده بزرگی فرماید رباهی  
 جان مع حقیقت است و تن پوست بهین + و کسوت روح صورت دوست  
 بهین + هر چه که اولشان هستی دارد + با سایه پوست یا خود است بهین  
 بالجملة شی واحد یعنی وجود و حجت است که موافق ظهور او در هر مقام از اینها  
 مختلفه تصور کرده می شود بدین حیثیت که حافظ بقای هر نوع فیهان است  
 بلکه خود است حکما نفس را صورت نوعیه نیز گفته اند پس نفس کل در مقام  
 کلیت قطع نظر از تغییرات و ظهور او بصور مادیات و ملحوظ نداشتن افعیات  
 نوعی و شخصی مرتبه تجرود دارد و قابلیت هر گونه تصرف و استعداد در حالیکه تصرف  
 است در عالم و باعث تغییر و تبدل و کون مناسا و منشاء صور انواع مختلفه بوده  
 قادر توان گفت و بمقتضای وضع شی فی محله و اظهار صوف و الون ضایع  
 و بدایع و رغایش هر فردی از افراد مکنونات و هر فردی از خزیات و جریات  
 عالم بطرز مایناست و انا و باشعور و مدرک باید انکاشت که انجمن کار  
 ازین شعور غیر مدرک بنیاید پس نفس در مرتبه کلیت فاعل است و موثر و در مرتبه  
 حریک و تشخص منفعل و متاثر یعنی اثر قبول کننده علی الجملة نفس بحیثیکه منزه

و مبراست از جمله قیود محرومست از لوث ماده و در مقام تقید نیامه‌های مختلف  
تغییر کرده شده اگر معتزلی گوید که نفس کل جبراً در مقام شعور و دانائی نماند و  
چند و چند مائل گشت گویم که اظهار شعور و دانائی تعدد و کثرت بخوابد اگر برین  
مراست و منازل نزول نمیفرموده در مقام یکتائی چگونه شعور و دانائی داشته  
میشد که جز او دیگری نبوده کنت کذا مخفياً فأخفیث ان اعرف فخلقت  
المخلوق الا حروف دیگر اینکه ظهور نور حقیقت مطلقه بصورت مختلفه متعده  
از باطن بسوی خارج با مقتضای حکمت ارادت و مشیت است و ایجاد  
حق عالم با همین معنی دارد اگر بدان پایه رسیده باشد سبب ظهور میتوان  
و استغن جانکه نفس بشری را از ارتکاب ردایل و شرافت امور باز  
توان داشت نفس کلی که با مقتضای ذاتی قادر و توانا و فعال محسب است  
بهر طوریکه خواب جلوه گر آید و چنانکه نفس بشری در آلودگی کثرت شواغل  
و نبوی و اکثر مشاغل بدنی یا خوف و خطر و خزن و اندوه و فهم و فراموش  
را فراموش میکند اگر چه پیش از وقوع اینچنین امور بکسب علم و دانش گوشیده  
باشد اما چون گرفتار لذائذ و شاید شد جلوه دانائی با از و سهل میاید به نفس کلی  
غیر و مراتب جزئیت متاخر و متفعل میباشند چون بوضوح پیوست که شمس  
و احد است که اعتبارات بسیار و تقییدات بی شمار دارد و از شلن او است  
تذریه و تصرف در عالم و ادراک و با خبر بودن پس نفس ناطقه بشری که با شعور  
و دانائی است و متصرف و ادراک و با خبر بودن کار او است بر توانا و  
کیفیات را در یافتن و از غیرات منصرفی تن با خبر بودن کار او است بر توانا و  
مقام کلی بوده است بلکه حکما بنظر انهم و غایت ایجاب و عالم گفته اند نظر برین است  
بنفوی می عرف نفسیه فقد عرفه سر به اشنا الی نفس خود در وجه

و استغنی اعلی تر از آن که مرجع ملکوتات و مبداء کائنات است توان رسیدن  
 و از خیریت تعلیم و کسالت اطلاق توان پیوستن به بیت دل گواه است که در  
 پرده دل آرای هست بهستی قطره دلیل است که دریای هست اگر چه در  
 رابا اعلی تر می رسیدن و شوار هست که اعضای انسان انسان را نمیداند  
 اما سبب اکل و مفیدم کلی را که بوار رسیدن در افراد ضرورت و ظهور و خیریت  
 لابدی بدین سلسله و اعتبار به رویان عرفان بدان پایه توان رسیدن  
 بعضی از حکما میگویند که بدیهی تر از وجود نفس چه خواهد بود و روشن ظاهر  
 است احتیاج دلیل ندارد و حکیم شیخ نصر الدین طوسی مولف اخلاق ناصری  
 فرموده که هر کس از همه چیز غافل تواند بود اما از خودی خود غافل نتواند بود اگر  
 بخودی خود دلیل آورده شود لازم آید که خود واسطه شود در میان خود تا خود را  
 بخود رساند چنانکه دلیل واسطه شود و بعد اول حال آنکه خود همیشه با خود است  
 گویم این سخن بر آنست که با خبراند و آنانکه بجهت کثرت کسافت  
 اشغال و نیوچی از حال خود خبری ندارند و محو یک بومی فشر و پوست شد  
 منکر حقیقت و لب معانی نرسیده اند آنها را پیدا کنند باید که از عقلات  
 بیدار سازند چنانکه خود واسطه شود در میان خود یعنی دلیل رفع حجاب غفلت  
 میکنند مانند صیقل و آئینه که جلای ذاتی آئینه که از چرک و کسافت خارجی محو  
 شده هرگاه از صیقل تیگی مرتفع گردد جلای ذاتی رونماید و این چه سوار  
 مثل اطفال که در حجاب انا شکل و بی متیه سند و سیکر خد حال آنکه دیگری  
 در انما بنوده که باعث خوف بر اس بوده باشد و فیکر بیدار شوند یا کسی تدار  
 کند اثری از ان نمی ماند یا کسی که گوهری گران به با خود دارد و بجهت  
 و بیسان باه رکوده که آن گوهر جای در افتاد و از فقر و غفلت متوجه به باو

نشان دهند با خود بیاد آرد و از انتشار حسب و جو باز ایستد با تحقیق در حالت  
 سکر خود را فراموش کرده سخنان مهمل و بی سود بر زبان آرد نهنگامیکه سکر  
 رفع شود و ناوم و پشیمان گردد و همچنین الود و کیهامی لذت و جسمانی و تعلقات  
 اشیای خارجی که بمنزله سکر غفلت و حجاب تاریکی است آدمی را از معرفت  
 حقیقت باز می دارد و توجه به نفس انسانی جانب صفت و راستی پیدا  
 و میلان او سوی حسایس و زوایل غفلت نرید که در یک غیب خزنیک  
 چید و اراک نمیتوان کرد و از مسلمات حکماست **الواحد لا یضد** و ضده  
**الا** الواحد در شرح کافی از حکایت ایللی مستور است که او بجهت  
 ایللی و محقق گرداشت علامتی بر خود نصب کرده بود تا در جماعت و انبوه  
 گم نشود کسی آن علامت را در حالت خواب زوی جدا کرده بر خود بست چنان  
 او پیدا شد علامت را ندید فریاد و فغان برداشت که من گم شدم بگاه آن  
 علامت را بر و بسته بخود آمد هر چند که نفس خود مضی و ضیا گستر است چون  
 روشنی چشم او را گم نباشد چگونه توان دیدن رباعی زنی جان تو در ستر  
 ای بر دخت زنی در طلب نامتهای پر دخت و حقا که چنان نفس مشغول  
 شدی که نفس بنقاش بجوای پر دخت **کلمه اول** بیان شریف  
 نفس بر روش دلان صبح نفس و صاحب نظران دقیقه رس مخفی محجب  
 نماید که حکما موجودین عالم را غیر محسوس و غیر قنای گفته اند چه که عالمها متوج  
 بحر وجود و صفت ظهور و وجود مطلق است در خارج که بخبرات و جیب وجود  
 موجود حقیقی نیست پس صفت ظهور عین ذات است بگاه صفت با ذات  
 مغایرت ندارد و هر دو یکی است از محدودی صفات محدودی ذات لازم  
 نیاید و اگر نظر ظاهر دیده شود عالم از عناصر صورت گرفته در بساطت

و غیر محدودی عنایه جمیع حکما اتفاق دارند و دیگر اینکه عالمها و قضا است غیر منتهای  
 بودن قضا ظاهر و باهر است جمله کرات که در قضا بیچشم و گوشت تعبیر کرده میشوند  
 و بطحا حرکت سریع و بطی آنها را ثوابت و سیارات نیز گویند محدودی بودند  
 علاوه آن دیگر کرات که بحسب بعد و دوری یا کم یا بلی قوت بصیرت بشری آیند  
 پاچپ و راست و زیر بالا از دیگر موانع حسی نمیکردند غیر محدود و از عالم بودند  
 اگر گویند که عالم در زیر افلاک محدود است خداوند تعالی عالم را مابین قوس آسمان  
 آفریده زمین و آسمان را در هر چه در دست عالم می نامند بدین حیثیت جمله عالم  
 محدود است اگر چه عقل و فہم از بسیاری جزئیات از شمار و تعداد قاصر است  
 اما بجای خود محدود است مثل و ہای ابدان اوسیان و حیوانات و برگہای عالم  
 اشجار و جماعت موجودگان و غیر ہم که کسی آنها را بشمار نتواند کردن لکن  
 ہمہ محدود اند چرا کہ در جای محدود واقع اند گویم کہ افلاک خود وجود دارند در سیطر  
 کتب حکمای ہند و اکثر یونانیان و تمامی حکمای نصاری ابو صاحب ثابت است  
 کہ این کہ بودی کہ دیدہ میشود و فتنہای نظر است جسمیت ندارد و در اینجا احتیاج  
 تکرار نیست و نہ گمانی سپہر با اعتبار مقامات سیارات و ثوابت محض  
 زنی است بدین دلیل کہ افلاک بنفگان را بنام ہر یک از سیارگان کہ  
 از قریب محل انداختہ و گروہ اند و فلک ہشتم را بنام ثوابت و بروج و بالای تو  
 را فلک اطلس گفتہ بحسب عجز فہم عالم را محدود و در مراتب تسخیر نموده اند و نیز  
 و ہستہ میشود کہ قضای مدار و کواکب را افلاک قرار داده اند و گمانیکہ در فلک  
 ہر سیارہ فلک تدریجہ فرض گروہ شدہ بہ خلاف ثوابت است چنانکہ با قوت  
 و فلک تدریجہ یعنی است باعتبار ہر فلک کہ در کتب مذکور است و نیز  
 و در ہر فلک و بالتقدیر ایاک کہ



اقرار دارند و انرا نیز اجماع گماهند انستند اند بر آنکه هرگاه ماده وجود و عناصر ظاهر شده  
 مری محسوس میگردد و از استحالة عناصر بیکدیگر پیدا و مود است که اصل هر  
 عناصر و هر چه که از عناصر بوجود آمده یکپیز بوده هرگاه صورت اصلی ماده که را  
 تمام یک رنگ و در یک حالت بوده و از آنجا رنگ باقی مختلف ظاهر شده اند  
 و چه بوده و چیزی را که خود تسلیم کرده اند و بر پی محسوس گفته و او عا  
 بهنگی از آن حکم کرده حقیقت و صورت عدم تغییر و بیان نمی توانستند کرد  
 پس یکبار بی تاامل و اجمال با تنایع مرتبه که از آنست حکم کردن از مضامین  
 و دانائی بعید بنمایند اگر چنین گفته آید جا دارد البته که جائیکه فهم و دریا شود  
 اصلت ماده قاصر است در رسیدن الا انتهای تجربه و وجود محاسین فکر و  
 قیاس و بال و پر حدت و احساس نتوان بریدن و اینجا اعتراف بجز  
 وقوع و رعین اوراک است مصرعه العجز عن حرك الكوارك و ان  
 بعیت چه نسبت خاک را با عالم پاک و که اوراک است عجز از درک آن پاک  
 چنانکه بر طبع و نشوون راستی پسند و صاحب دلان صداقت می بینند و ان سخن  
 و در ثبوت نفس مجرد اکتفا دارد الا کن چون طبایع مختلف الحال واقع شده  
 باجمال را ضعی نیستند و باختصار قبول ندارند بنا بران بطریق متفاوت چنان  
 و لای شکسته برای بدیه اولی الالبات بر طبق عرض گزارده می آید و چنانکه  
 مناسب بنمایند که اول جواب بفرقه بطوریکه نفهم و فراست و توقع بهم رسانند  
 میگویند که عقل باور میکند که از ماده در گذشته چیزی نمی بود و چه بجا نیست  
 بعد از آنکه باالتر از ان که حاوی و محیط است بدلیل دیگر عرض ثبوت باورده  
 تا این که نفس مطلق باشد یا مقیده تضامی ظهور در اشخاص از او نمایان  
 یعنی تا طیفه بعد از الله و حسن او فیه لا محفی برانند که چرا با او انی و دیگر

انداز عین می باید بی آنکه اول مرتبه کمال عقل معین باید کرد که لایق اعتماد  
 عقل کامل است نه عقل ناقص حال آنکه هنوز غیبتهای عقل کسی نرسیده و نه  
 انتهای عقل قرار یافته اختلاف آرای حکما و خصوص سائیل حکمیّه ظاهر است  
 واضح باد که کمال مقام راستی را گویند که کسی را در آن جای گفت نباشد چنانکه  
 در نصف النهار گفته شود که آفتاب روشن است یا هر عدد که فرض کرده شود زوج  
 باشد یا فرد پس راستی یک سخن است هر که در مقام رسیده هر یک سبک سلوک  
 نموده یک سخن عقلی اللفظ بوده اختلاف در آن راه نیست چرا که دو امر مختلف متناقص  
 اصلا راست نباشد و دروغ غمایت با و دارد که آن را پایانی نیست هر که از آن  
 مقام دور تر مانده بحسب اعتقاد و فهم خود بجای می رسیده از آن حالت بیان نمود  
 اگر تمامی حکما بمقام راستی رسیدند جمله یک راه سپردندی و یک قول بودند  
 اختلاف از میان بر می خاست بیان آرای حکما و خصوص سائیل حکمیّه  
 ترقی نمودن یکی بر دیگری لایق میکند بر اینکه کمال عقل هنوز محقق نشده عجایب  
 علوم جریات و صنایع را کسی بعقل خود محدود نموده درین اتفاق است که اگر  
 فکر فی صائب بکار برده آید غرض و قایق پیش از اول ظاهر شوند هرگاه  
 بپایان علوم جریات نتوان رسید علم حقیقت چگونه بعقل و فهم محصور محدود  
 تواند شد ظاهر است که قرار داد خاطر هر کس در هر زمانه متغیر میگردد و حرکات  
 طفلی با شباب موافقت نمیکند و فصولی شباب با فعال که بولت میان میباشند  
 مردم و نادان زبانی از بی اعتمادی که در خود پشیمان و متفعل میشوند بلکه اگر غرض  
 شود تغییر بر آن بر هر منفس ظاهر میتواند شد نفس ناطقه انسانی از پیشین بصورت  
 و نخستین خیالات ترقی کرده بدرجه برتر از آن می تواند رسید ایجاد و اختراع هر یک  
 مخدومه اشیا می بود که درین زمانه مشاهده می شود سابق از آن اثر می نمود



پس عقل بچاره را درین خاکی کالبد که با دنی سبی از اسباب بیمار ساز بخورد  
و فاسد میگردد و محدود کردن و بسلاسل و نگار و او با هم خود سلسل و مقید  
در کار او نظمی بکار بردن است و از بدیهات آن کار و زرییدن کمال عقل  
همان است که از تحقیق باز نداشتند و اعتماد بر قرار داد خود نکرده به هر ترتیب  
و انانی که رسد و اینجا توقف رو انداشته بمحصل و رجوع بالاتر از آن جد و جید  
نمایند تا از قیود و توهمات و رگدشته عین شعور و او را کمر و عیت نری قدرت  
که چندین بی نیاز نیست که چندین عقل و جان بجانیا نیست بویگر تو که از عقل  
خود زبون باشی به عارف کردگار چون باشی بطریق دوم آنیکه شلاخصی  
تمام عمر و عیش و آرام بسر برد و دیگری شربت تلخ دریافت حقیقت خورد  
و در تنی نسبت جزئت بتکلیف زحمتی کشید بعد استحاله اجرامی محدود فاسد  
شدن ترکیب کافات زندگی چون آب روان در گذر هست هر دو مساوات  
وارند آنرا اندکی بر زبان و نه این را کلفتی در میان نه جسم را از نیست و بالین  
خبری و نه روح را از راحت و آرام شری چنانچه خوردنی و بد و زهره ام و نه  
سودمند نیامد و بعد از خلق فرو بردن طعناهای شیرین و خوش فزونیان  
و ذایقه را چاشنی حلاوتی نمی بخشید همچنان راحت و تکالیف جسمانی نیز بعد  
از گذشتن حالت زندگی البته در گذر است سعدی یکی امر و زکامان مینی  
و دیگری رامل از مجاهده ریش به روزی چند باش تا بخورد و خاک مغر خصال  
اندیش به فرق شاهی و بندگی به خاست به چون قضای بهشیاید پیش به گمر  
کسی خاک مرده باز کند به شناسد تو نگار از درویش به اگر مقبول فرقه مذکور  
نفس صری نیست عالم و جاہل و مقیدی و فاضل و عابد و فاسق و کمین و لایق  
و ناقص و کامل و شرافت و زوایل همه یکسان تواند بود و را سخاالت

نه چهل مضرتی رساند و نه علم را حتی و نه شوق و مجور نقصانی و بد و نه مجاهده و عبادت  
 بدوی فرمایند زیرا که هر فعلی که کمترین و ده باشد بعد از تعالی جسد و کار نباید کردنی  
 و ناکردنی برابر است پس آنکس که نظر بر عاقبت کار بار بار نکات ضبط و قوی نماید  
 و محاسب گوشت و آزار جان داری روان داشت چون همه چیز و رگه رگه است  
 اینهمه بد در گذشت و بعد موت باعث فریاد عذاب و عقاب گشت بلکه در  
 برابر تکالیف نزع و سکران و موت که صعب تر از اینها المی نیست همه را  
 کشیدنی این بار بار و اشتغنی است زحمت مجاهدات و محنت ریاضات  
 را ورنه نمی توان نهاد که تصور انجام کار در وقت کمال طرب و نشاط و طمأنینه  
 راحت را بکار است مبدل می سازد و اگر در واقع نفس را وجودی است  
 و بعد فاسد شدن ترکیب و استحالة اجزای جسد چیزی باقی ماند که نیست پس  
 دیوار کسی بنیاد نه چنانکه که بعد از فطای تعلیق جسد همه سدا نرا چگونگی  
 توان دریافتن پس آنکه چراغ افعال نگویند و نگوشید و نفس و بی نظیرویات  
 خسایس و زوایل و تحشر و تاسف از کرده اید و ناکردنی های خویش که نزد  
 حکمانوعی از عذاب و ذرغ است گامی بجات نخواهد یافت مصرعه  
 خنجر و تلخ و چوبه و مبتلا می رود و عاقل داند که کثرت شود اغل و زوایل  
 و آن دو کی آن چه در وقت خواب و چه در سیداری چه قدر باعث تشنگی  
 و الام نفس میگرد و دو بسمه بردن و در طلب تحقیق و بوار رسیدن بر تبه و صلی  
 و حقیقت کلی بعد وقوع امر ناگزیر به بنشمن گاه ایمنی ابدی و آرامگاه بخت  
 سرمدی می رساند بعیت نیک و بد چون همی باید و در خنک انگش که گوی  
 نیک و بد و دیگر خوش و ناخوش نماید و لیکن جزای عمل ماند و نام نیک و تمام شد  
 جواب بالمعاریضه حالا در بیان نفس سطره چند به نگارش می آید

عام ازین که نفس مطلق باشد یا مقید یا بیان نفس مطلق آنکه بسیار روشن  
 تر از بیوت نفس از تجربه و بی شعوری عالم و برهانی امن تر از بی اختیار  
 و مجبوری او و دیگر چه خواهد بود زیرا که مقرر فلاسفه حکما است که هر چه محسوس و مجرب  
 میگردد و ما نیست یعنی جمله عالم از ماده تکوینی ظاهر است که ماده که او را میبوی نیز  
 گویند در ظهور خارجی محتاج است بصورت یعنی وجود میبوی بدون صورت صورت  
 نمیند و زیرا که هر ماده که بطور آید او را شکلی لابد است پس چنانکه در وجود وجود  
 محتاج است که بدون الحاق دیگری در خارج نمودار غنیو است شد قادر می  
 تواند بود و نیز محسوس و دیگر لازم میباشد که چنانکه میبوی در وجود خارجی محتاج  
 بصورت صورت میبوی وجود محتاج است بهیولی که شکل و صورت ماده را  
 بیانش پس میبوی و صورت هر دو با وجود لازم و ملزوم اند و یکدیگر هم متوقف  
 و هم موقوف علیهم پس هر یک را از جهت خود هم متوقف و هم موقوف علیهم باید بود  
 و هر گاه میبوی بدون صورت یافته نشود و باز صورت نیز بدون میبوی وجود  
 نگیرد لازم آید که میبوی بدون میبوی وجود نگیرد و حال آنکه تقدم ایشان علی نقض  
 محال است و در نیز این معنی دارد و اکنون باید دانست که از منحصرو اشتن  
 اکنون عالم و ماده و صورت دو متحد لازم می آید یک تقدم ایشان علی  
 نفس که آنرا دور گویند یعنی نزد این طایفه عالم چه میبوی و صورت نیست هر یک  
 در وجود محتاج و موقوف بر یکدیگر است و موقوف علیه محتاج الیه مقدم باشد  
 بر موقوف و محتاج پس لازم آید که خود بر خود مقدم باشد و هم آنکه هر شیئی  
 که در وجود خود محتاج است به دیگری قادر تواند بود و آنکه قادر نباشد محسوس  
 نباشد بلکه محتاجی و مجبوری باشد که برای او مختاری و قادی ضروریست  
 که باعث تغییر گردانیدن او از جایی بجایی و از صورتی بصورتی گردد پس از

پس در عالم قادری و توانائی نفس کل اوصاف هر چه است شامله حوالی ارضی  
 محدود داده اند پس تصور که اگر بیولی و صورت را در یک اعتبار موقوف و در  
 موقوف باشد و در لازم بیولی آید و در اعتبارات مختلفه محالی و در ضابطه ندارد  
 بیولی محتاج است بصورت در ظهور دوم و شکل که معلول باشد با عرض  
 مخرج و مطلق و غیره یا با مختلف الاوضاع نیز در وجود و صورت محتاج است  
 بیولی در وجود چه اگر اگر داده نباشد صورت یکدام عارض گردد پس بیولی در  
 مقدم و موقوف علیه صورت است و صورت در ظهور خارجی و شکل موقوف علیه  
 بیولی است پس تصور مرتفع شد و در بنیاد غیری است و قیاس نیست باید  
 در ضمایر باب بصائر واضح میتوان شد که برای دانش و تعقل کردن این  
 سخن که بیولی محتاج است بصورت و در شکل نیز در وجود و صورت محتاج است  
 بیولی در وجود و دانند و در کی باید که ازین هر دو جدا باشد و وجود او مقدم  
 بود بر هر دو تا تعقل اعمی کند و هر یک را با اندازه دانسته حکم تقدم و تاخر  
 مختلف نماید اگر وجود او مقدم بر بیولی و صورت نباشد تقدم و تاخر موقوف  
 و موقوف علیه بودن هر یک ازینها را باعتبارات مختلفه چگونه تعقل نماید  
 پس آن دانا و باشعور و تعقل کننده را نفس میگویم که اول همه شایسته  
 و علت جمیع چیزها چنان که حکم بر است در نوع متخاصمین حکم میکند نفس نیز  
 بر تقدم و تاخر بیولی و صورت بحقیقت مختلف حکم میتواند کرد پس از آنجا  
 بی شعوری عالم با ثبات میرسد و بی شعوری عالم دلالت میکند بر انکیا باشد  
 و یک است چنانکه سوزن و ریشه که هر دو بیکدیگر محتاج اند و ازین هر واحد تنها  
 کاری ساخته نمیشود تا آنکه یکجا نشوند پس برای سوزن و ریشه تائیدی باید  
 که این هر دو را بهم پیوند و به تاخیر و دوختن و طوطی و اگر میگویم که برای این شایسته

میگوید که هر چه در اجسام است متعلق به یکی از این دو عنصر است و در نظر اهل علم حکیم  
 چنین میگویند که ثوابت و سیارات نهایت اینک ثوابت حرکت نمی دارند و  
 سیارات حرکت جلی اما از گردش عین تجاویز نمی توانستند که در هر یک  
 پس در انبساط و انقباض است و جمله در کار اند که پس یکبار نیست و در طالع جود  
 خود و سیارات اتصال تاثیر است خود مجبور اند مصر حده نه قیاسی و اما هر یک  
 قرار است اگر احدی از اینها مختار غیر بودی زنده حرکت او بر یک لازم بودی  
 ظاهر تر اینکه هر وقت در این در حالات عالم تغییری و تنگی و دیده میشود  
 اگر چه در بادی النظر ترقی هم غایبی دارد و لکن مال آن تنزل است  
 بلکه ترقی با تخصیص برای تنزل است چون همه در معرض ذوال است حال  
 از تغییر و تنزل باید پنداشت در غلب و زستان و تابستان و بهار و خزان  
 و تولید و تبیه و جوانی و پیری و زیست و موت همه اشکال تغییر است و تنزل  
 ظاهر است که احدی بر تغییر و تنزل خود راضی و خوشنود و نبوده کیکن شذیبت  
 بیت چون جهان در هم چون فضا گوی صفت و بمقار است چه مکان  
 قرار است و روف یعنی عالم و اجزای عالم مجبور است از تغییر و انتقال از  
 صورتی بصورتی دیگر و مجبور محرک را مختار محرک لازم است پس هر یک  
 در همه اینها باعث تغییر و محرک است و خود غیر تغییر آن را مختار میگویم چون  
 هر چه در عالم میگذرد با مقتضای حکمت است آنرا با شعور و دانا و با تجربه باید  
 انکاشت و بدین نظر که جوهر محسوس نیست محروم باید گفت و همان نفس  
 محل است اگر گفته شود که چون نفس کل غیر متغیر و ثابت است پس غیر متغیر ثابت  
 باعث تغییر و حرکت نمیتواند شد و از ثابت حرکت چگونه بطور آمد چنانکه حکما  
 گفته اند علی هر چه در دنیا می آید و می رود می آید و می رود که اگر محرک او را نکند پس هر چه لازم است

که به اجزای علوی را حرکت وضعی بود و چنانست که چشم دیده میشود که باطل  
عالم در آسمان شیت مبتدیه است اگر چه نفس مطلق باعتبار صمدیت بی پیری  
و بساطت ثابت است و غیر متغیر تا چون ادراک و شعور همین ذات است  
باقتضای شیت و ارادت تغیر و تحرک در عالم بطوری آید اگر گفته شود که  
تغیر و تبدل از اجزای اتصال و انفصال اجزای ماده پیدا  
میگردد و تغیر و توصل طبیعت عناصر است پس احتیاج به حرکت مختار  
چیت گویم که طبیعت شی کاهی از وی جدا نمیشود و متصل شدن و منفصل  
شدن با هم تناقض و تباین کلی دارند یکجا جمع نمی توانند شد اگر طبیعت  
حرف تغیر و تنفر باشد لازم آید که هر خبری از اجزای او یا متفرق و متفرق  
میشود باشد و کاهی یکجا جمع نشوند تا صورتی متکون نگردد و اگر اتصال  
و انجذاب طبیعت باشد لازم آید که از ترکیب عناصر یک صورت ظهور  
آید تا انقراض زبان و دوام و در آن اجزای عناصر یکجا مجتمع میشد باشند  
و صورتی بر صورت دیگر ظاهر شود و در این خلاف واقع است امکان ندارد  
که طبیعت هم انقراض باشد و هم اتصال چرا که اگر انقراض طبعی است این صفت  
گاهی از طبیعت جدا نمیشود پس بعضی آن که اتصال است چگونه باو  
یافته شود و اگر اتصال طبعی است انفصال در اینجا راه نخواهد یافت  
و بر آنکه طبیعت شی آنست که مادام باو باشد و در کدامی حال اندک  
جدا نشود پس انقراض و اتصال هر دو در شی واحد طبیعت نمیتواند شد  
که اجتماع بعضی محال است و اینهم محال دانسته شد که صرف انقراض و  
انفصال یا محض انجذاب و اتصال طبعی باشد که کون و فساد چشم دیدیم  
میشود کون عبارت است از انجذاب و انجذاب عبارت است از انقراض و فساد

پدید آید و فساد اشارت است باخلال و انتشار اجزا که هر چو سلی که اتصال  
 اجزا انقباض آورده فاسد و خراب گردد و دیگر گاه هیچ یکی را از اینها به بیست مجموعی  
 و نه علی سبیل الافراده طبعی توان گفت لازم آمد که متصل بشیم کننده خدا و  
 و منفصل و مختصه کننده اجزا خبری دیگر باشد مجرب و اراده و برتر از آن پس  
 نفس کل در حالت اقتضای ظهور نفسی اعلی و بلند تر از ماده بوده است  
 و متصرف در ماده و مرتب آن و ماده فروتر در مرتبه وجود است چون  
 عالم مجبور ولی شعور و دانسته شد و نفس یا شعور و مدبر متصرف و متوجه  
 برین جهت کائنات را مصنوعی که طالب و محتاج صانع مختار می قاعلی  
 و قاعلی باشد قرار داده اند که طایفه چنین مشاهد میگرد که به معلول علت  
 خود گواهی میدهند مصنوع بر صانع شهادت می آید اعتراض در اینجا از  
 فلاسفه و هر چه انید اوی شکل واره و میگرد و سرش اینک اگر قبول کرده آید  
 که برشی بر صانع و قاعل خود دلالت میکند لازم آید که آن قاعل را نیز  
 جاعلی باشد و باز آن جاعل را قاعلی همچنین الی غیر نهایت یعنی این سلسله  
 گاهی با بنجام نرسد و تسلسل محال است پس بالضرورت که ختم کلام باید کرد  
 و باید گفت که صانع اول قادر مطلق است که دیگر صانع ندارد بلکه خود بخود  
 است پس چه فایده که بعد بطویل بلاطایل تسلسل بی حال این سخن قبول  
 کرده آید بهتر آنست که صرف همین جا اقتضای کنیم و گوئیم که عالم خود بخود است  
 و محتاج بصانعی نیست چون آخر الامر بحیث محال بودن تسلسل نیاباری  
 این قول تسلیم باید نمود اگر از اول بلا زحمت ختم کلام و برین مقام گذشته آید  
 چه نقصان دارد و انتهی جواب این اعتراض با سهل و جوده دفع می شود  
 بین تقریر که چون بر لایل و بر این که بالانده کورشده ماده عالم بر این شعور مجبور

می بینیم و مجبوری اغراض را می پاشد که در وجود محتاج اند بذات یعنی صفات  
 بدون ذات ظهور نیاید و اغراض و صفات را در ظهور خارجی بودن ذات  
 لازم است که پذیرید و غایبش باید اگر چه صفت با ذات لازم است جدا گانه  
 از ذات یافته نمی شود اما ذات مقدم است بر صفت و مختار است در ظاهر کرد  
 و مخفی داشتن چون کتابت که در ذات کتابت ستر است چنانکه کتابت ذات  
 کتابت مغایرت ندارد ولیکن ذات کتابت مقدم است بر صفت کتابت در  
 اظهار کردن اگر ذات کتابت نباشد کتابت یکدم عارضی گردد و صفت  
 عارضی جای یافته نمی شود پس ضرورت افتاد که مرتبه ذات برتر از ماده باشد  
 و تسلیم کرده شود و عالم را صفت ظهور وجود مطلق در خارج قرار داده اند اگر  
 ماده مدلیس و باشعور کتابت گردد و در پختن توقف کردن روا باشد البته حکمت  
 پستی است از مرتبه ادراک و شعور که نمایان است قطع نظر کرده از تحقیق  
 حقیقت باز ماندن و مجبوری را مختار قرار دادن از سعادت و سعود بدیهه  
 کمال و انانی خود را باز داشتن است و علم را تصور و محسوسات کردن و ادوات  
 را و انانی و اشتغال است و نفس را در حرکات گماشتن و همین چندین مثال است  
 و نکته باید بر چندان یکی آنکه چون بی شعوری و مجبوری عالم و اجزای عالم  
 نسبت و مبرهن شد پس هر بی شعور و مجبور خود بخود چگونه صفت ظهور باید  
 برای او را مختاری و باشعوری در کار است که از آن حالتی بجای می آید  
 بپدید آمدن و مآل آنکه بی شعوری و مجبوری اغراض را باشد که در وجود محتاج  
 اند بذات یعنی صفات بدون ذات ظهور نمی یابد اگر چه صفت عین ذات است  
 اما ذات مقدم است بر صفت و در اظهار کردن اگر خواهی در سر عام مبلوه و در  
 در نزد خود مخفی دارد و بعضی باز حکمای متاخرین این زبان در پختن ماسا محکم کرده اند



و گفته اند که هست مجموعی صفات را ذات باید گفت و معلوم چنین است  
 زیرا که ذات از صفات دانسته میشود اگر هیچ یکی از صفات ظاهر نگردد ذات  
 را نمیتوان شناخت مثلاً اشکال که اینها نیز احوال اند هر کدام شی که در خارج ظاهر  
 شود و در اشکالی ضرورت است پس گویا از شکل ذات شی دانسته شد و همین  
 مطلوب است و دیگر آنیکه شایمی که چشم دیده نشده عام ازین که در واقع  
 موجود باشند یا نه اینها را بجز صفات نمیتوان شناخت مثلاً کسی پرسد که سیمخ  
 چه بعیت دارد و شخصی که نینگ را ندیده خواهد که ماهیت نینگ را بداند یا  
 نیا بنمای پرسد که بتو میار که کدام شکل میباشد پس عجیب را واجب افتاد که صفات  
 آنشی که بریده شده بیان نماید که چنان میباشد و چنین افعال از و بطور  
 بیابند و مثل فلان صورت دارد تا سایل را علمی بدان حال آید و سکوت  
 و ز و جمله اشیا را چنین حالت اگر جمله صفات متفی شوند ذات هیچ نمایند از  
 انتقای صفات انتقای ذات لازم است که مجموع صفات را از ذات تغییر  
 میکنند و حقیقت ذات چیزی نیست انتهای واضح باد که حکما در عالم دو چیز  
 قرار داده اند یکی ماده و دوم صورت لیکن ماده مقدم است بر صورت  
 چنانکه بالا گذشت و صورت همیشه در تغییر و تبدل میباشد و تغییر یافته با عتبار  
 صورت است از تغییر این فرقه لازم می آید که وجود ذات ماده موقوف بر  
 صورت است چون صورت در عرض تغییر است هرگاه صورت بطلان شود  
 ذات ماده نیز نابود گردد و این به اهمیت باطل و محال است زیرا که اگر از  
 سوم و کل و ز و نفقه و غیره با شکلی ساخته شود و بانه آن شکل باطل گردد و از  
 بطلان صورت بطلان ذات لازم نمی آید اگر ماده مستحیل باشد و باشد  
 بصورتی که سچیل شده و را بنجا موجود خواهد بود و در شناختن ذات موقوف

و نقره اشکال را دخی نیست که از بطلان اشکال ذات و اول و غیر باطل  
 نمیتواند شد اگر گفته شود که او ایشان از انقاسی یک شکل و یک صورت  
 نیست بلکه اگر جمیع صفات منتفی شوند ذات نیز منتفی شود خلاصه سخن و عرض  
 معروض ازین تقریر آنست که در عالم همه شخصات و نقصات و قیود و کفری  
 میگرد و مقتضی قدرت و صفات واجب تعالی گفته اند اگر از جمیع صفات  
 و قیود قطع نظر کرده آید ذات واجب هیچ نماند پس هر چه محسوس بحواس  
 میگردد چنین چیزی نیست و برتر ازین ذاتی گوئیم که از ذات گاهی که امی  
 صفت منتفی نمیتواند شد اگر چه بالفعل نباشد بالقوه و ذات جمیع صفات  
 موجود باشد اگر کاتب وقتی کتابت نکند صفت کتابت از ذرایع نمیتواند شد  
 کتابت اگر بدون ذات کاتب جای یافته شود قول این گروهها در توان نمود  
 مثلا گویند که زید عالم صفت علمست که در ذات زید است جدا از ذات زید  
 یافته نخواهد شد اگر چه بی علم از ذرایع گردد ذات زید منتفی نخواهد شد چون عجبوت  
 که لعاب خود را شکم برون می آرد و بر اطراف می بندد و خود در آن قرار میگیرد  
 اگر لعابش را کسی پر خوب پیچد یا او خود بخلق فرو برد ذات عجبوت فانی  
 نمیتواند شد فرق در میان ذات و صفات ظاهر و روشن است که صفت تابع  
 ذات است در یک ذات بسیاری از صفات مجتمع میشوند شد بیت  
 چرا آیات است روشن گشته از ذات بنگرد و ذات او روشن ز آیات نمیتواند  
 باید گفتن که در این ذات ما را دانستن صفات اعانت میکند که بدون  
 علم صفات بوجوب ذات را نتوان شناختن نه اینکه اگر کدامی صفت  
 از ذات ظاهر نگردد ذات منتفی انکاشته شود خایت کار آنکه او را که با  
 برانجام نتواند رسید و بالفعل اگر از جمیع صفات عالم قطع نظر کرده آید اینجا

از کمال توحید باید گفت که کمال التَّوْحِيدِ تَعْلِي الْعِصْفَاتِ گفتند  
 قطعه بود است و نمود است و دیگر چیزی نیست؛ حق است و همه بود جهان  
 جمله نمود و مشوق است بوحده و در کثرت همه فوق و کثرت ز نمود آمد و وحدت  
 همه بود و همین قدر در بیان نفس مطلق اکتفا و زریده شد اکنون بر بیان  
 نفس مقید یعنی نفس باطنه شروع میسر و مدغمی مانند که هر چیزی در عالم از عناصر  
 صورت گرفته و ترکیب یافته و عناصر که تغییرات ماده اند تمام فی شعور و بی شعور  
 و چیزی از کار خود ندارند چنانکه دیده میشود که آتش که فعل است و سوختن است  
 و خاصه او حرارت گاهی این فعل از و متفک نیست و از حرارت خود چیزی  
 ندارد و آب که خاصه او برودت و رطوبت است نداند که سیرانی چیست  
 و که سیرات میسازد و چنین و دیگر عناصر نیز از طبیعت بی شعور و بی ادراک اند  
 بلکه طبیعت خود بی شعور و بی ادراک است مشغولی نه آتش را خبر که هست  
 سوزان و نه آب را که هست او جان فروزان و نه گیاه را که خبر دارد  
 و انعکس گوید ز رفت از نهان و پس شعور و ادراک در او بود و شایسته  
 انسانی و حیوانی نمایان میگردد و ادراکی است و داننده حلقه و انگشترها گنم  
 از ترکیب بی شعوری چند شعور و ادراک ظهور بهر سیدار بخار یا قیام میشود  
 که ناخبر و با شعور چیزی و دیگر است مجرد از ماده و بالاتر از و محسوس بجواس  
 زیر که اگر محسوس باشد مادای باید بود و ماده را بی شعور ثابت کرده اند  
 به جهت مدک را اول بودن از ماده ضرور است و آن مدک نفس است  
 اگر گفته شود که این جالاز می آید که هر چه محسوس بجواس نباشد از اجزای  
 باید گفت امکان دارد که در حساب حیوانات چنان اجزای ماده  
 خود و تر باشند که باعث ادراک میشوند محسوس بجواس نیستند بل کائنات

جو یعنی مخلوقات فضا و کره های آب و شکر که بجهت حرور و تری و دلی از برای  
 حواس اینهارا اوراک نمیتواند کرد پس جمله عالم و اجزای عالم با و نسبت  
 بر ثبوت ماده احتیاج دلیل نسبت که بدیهی و بدیهه میشود اما آنکه تا قبل از این  
 و نفس را مجرد میگونیذ بجهت نقصان اوراک فرض محالی نموده اند که هرگز  
 ندارد و بالاتر شناسای دانسته نمیشود چه که آلات شناسای که ما داریم همه  
 ما و نسبت و از ماده بجز و میتوان رسیدن نفس را مجرد فرض کرده نگاه داریم  
 چه ضرورت ندارد و عاقلان روزگار خاطر نشان ابلهان نموده اند که نفس  
 چیزی بجز هست که موافق کردار و افعال در عقبی معذب بنابر جنم و شرف  
 بخورد و تصور دیگر و دو باین تمیز و تندی و امید و بیم عوام انام را محکوم و مان  
 خود کرده اند تا درین جماعه ما بخواج اسباب معیشت به نیک و بدین اسلوب  
 همی ساخته حاکمانه زندگانی میکنند حافظه بعیت نیز از سلطنت حسوی  
 بدان رسیده که در دلی بهر خویش را بگنجانی و واضح باد که این قول بجنبه  
 دلیل و قطع نمیتواند شد اول آنکه چون جمیع الوجوه ماده ای شعور و محسوس  
 دانسته شده هر فردی که از اجزاء ماده فرض کرده شود با شعور متواند بود  
 خواه کلاستر باغدی یا خور و تر هر شکلی که بر کل صادق آید بر جزئیاب بدرجه  
 اولی صادق نمواند بود و از عدم محسوس بودن بجهت حرور و تری  
 بخور و لازم نمی آید زیرا که در علم حکمت در بیان ابطال خرد و لاسحری یا شبا  
 رسیده که اجزای ماده را هر چند که خور و تر بود مقدار و حدی عارضی تواند بود  
 و در خیال تجربه میتوان کردن اگر چه آلات قطع نمودن و بریدن خرد و ما بجز  
 نباشد هر گاه که تجربه امکان دارد و پس محسوس شدن بحواس نیز امکان  
 دارد اگر قوای کامله باشند چنانکه شیخ ابوعلی حکیم الحکما بدون آلات

روز ستار با سید پر و از جمله ایت و یو اری که کل پس دیوار حائیه میگوید  
 حدای خفیف از دور می شنود یا اینکه بالآلات فکره بین دیده شود چون  
 چیست تا ویب ثابت شد بی شعوری هم یا ثبات رسید و نفس در شک  
 و با شعور است و تو هم اینکه معترض گوید که نفس بالآلات شناسا می از غیبه  
 گویم در مقدمه گذشته که نفس با بالآلات و استن ضرورت ندارد و هر کس بود  
 خود اقرار دارد و خود را خوب ترین وجهی شناسد ظاهر و روشن بر هر  
 کس از بود او چه خواهد بود و نیز که جمله اعضا و جوارح را بخود نسبت میکنند  
 و میگویند که دست من و پای من و سر من و چشم من و گوش من و دل من  
 و قوت من و سامعه من و باصره من علی بن الفقیاس موافق هر وقتی از  
 اوقات پنج و راحت هر یک از قوای و اعضا را طرف خود نسبت کرده  
 میگویند که چشم من و ده و میگوید یا یا می می لغزد و دستم بدانجا میرسد حتی که  
 حان من و روح من نیز میگوید یعنی روح من از صحبت بد و غداست  
 و راحت جان من بخیر یا بد میگویند که من دستم و من پا می و من دلم و من  
 دیگر اعضا را نیز معلوم میشود که ذات بر تیر است از جمله اعضا و جوارح  
 و قوی که از مادیات است بلکه روح نیز که منقسم نفسانی بطبیعی حیوانی  
 انشئه مادی است که از تجارات و موی تولید یافته پس آنکه تمامی قوی  
 و اعضا و جان و دل را طرف خود نسبت میکنند از همه بالاتر است و مقدم  
 که وجود معلق همیشه مقدم باشد بر متعلق و چون او مقدم است بر مادیات  
 بالآلات و استنکی مادی و نمیتوان دانستن حالا غیو اتم گفت که نفس در شک  
 و مجرود ذات خود را خود میشناسد و حاوی است بر مادیات که آنها را  
 نسبت بخود میکنند سیوم آنکه قوت بار که آلات و استنکی قرار داده اند در حقیقت

اطلاق و استیلا بر اینها را و این باشد که جمله قوتها بدات و ادراک ندارند زیرا که  
 هر قوتی از قوتی چنانکه ادراک قوتی دیگر نمیتواند کردن یعنی با صره ادراک  
 لامسه نمیکند و نه لامسه ادراک با صرقتنه شمار ادراک سامعه و نه سامعه  
 ادراک ذایقه همچنین دیگر قوتی بلکه هر یک از اینها را ادراک محسوس خود نمیدانند  
 و در فعل خود بی شعور اند و سوس میزاجی که در اعتدال کداحی قوت واقع  
 شود مثل عوارض و بیماریها یا غلظی و سهوی که در کاروی افتد آن قوت  
 از خود دفع نمیتواند کردن و علت و اسقام و باعث سهو نسیان را نمیتواند  
 استن و نمی داند که فسادات را بچگونه دفع تواند کرد و نیز آن عضو را  
 که در قوت حرکت است نداند مثلا سامعه گوش را و نه اینکه چه طور متوجه صدا  
 در روزنه گوش در آمده برده گوش را قریع نماید و آن متوجه نزدن موی که  
 باعث قریع است سبب ادراک صدا میگردد و بیماری که سبب است که  
 بدان سبب نقصانی در سماعت راه یافته نمی شناسد و نه مستطلاح  
 قوت اندر اگر چه ادراک صدا یعنی شنودن خاصه سامعه است اما ادراک  
 این یعنی که این صدا از کدام است و چه میگوید و او اندر غروب است یا ناخود  
 با صد آهسته است یا گریه یا سخن طعن است یا مزاج با کلام نهرل است  
 یا نازل ثعلب تدبیر دارد و همین طور با صره چشم را نمیتواند دید و راحتی و خطی  
 که از معاینه حسنی و خوش منظر میگذرد و این که پیش آمدن صحنه یا خوش منظر  
 رو نماند یا دلالت منکر و دو غلظی نظر را که در حقیقت صورت دیگر دارد  
 و بظاهر بر یکی دیگر منظر می آید و دفع نمیتواند کرد و مسلمان را در میان میزند  
 و مسلمان را مار و یک را و بدین گرازی که باشند خطوط شعاعی هر دو نیم  
 و نقد و صورت ها که بحیث مراتب شکسته یا آکنیزه بپلور و این شاده میگردد

و در میان آب گرم که کساردیده میشود و اجرام حلوی را بکمال حرارت می خورند  
 بواسطه زنده بودن اجسام بزرگی و در حرارت اجسام و در بین خود یک ترویدن  
 بواسطه این چنین امور نمی تواند دریا سخن اگر فرض کنند که میتد و غنی می باشد  
 هرگاه شخصی چشم به بند یا او را در محله تار یک نه بستانند و از او بپرسند که چنانچه  
 آنکس در آن حالت چگونه که هیچ نمی بینم و در میان تار یک گوید که تار یکی نمی بینم  
 پس چشم کردید بنیامی بنید و روشنی او را که می کنند و در حالت چشم بین هیچ  
 ندیدن را کدام می بیند بنید تار یکی را که است و دیگر قومی را نیز چون حال است  
 پس بوضوح می بیند که قوت باذات خود و در یک چشمند بلکه بواسطه اتصال  
 راحت و گراستند بنیامی دیگر که برتر است از بنیامی محیط است بر حلقه قوتها  
 و تصرف است و اعضا و کیفیات را در می یابد و میداند ارادت از کتاب  
 اتصال میشود و مصالح و مفاسد آنرا می شناسد و بر بطلان اخطا که از  
 قومی میسر میگردد بوقت توجه و مسلمان او جانب هر قومی که باشد  
 پس همان نفس است و باید آید دیده میشود که هرگاه نفس بفعالی مشغول بود  
 و در کاری متوجه شد و این فعل یا فاعل باشد از اشتغال وی بفعالی دیگر چنانچه  
 وقتی که غضب بر کسی خلیه کند از شهوت باز می ایستد اگر بجا نباشد  
 بسیار متوجه شود از غفلت و باز می ماند و اگر تفکری در آید و بدنی باقی  
 و شود و بنیامی شود و ملخص سخن اینکه هرگاه بطایفه گراید از باطن غافل میشود  
 و اگر باطن را آید از امور خارج غافل میگردد و اگر در حقیقت قوی بود قوی  
 گاهی با وجود محبت و برقرار بودن حالت اعتدال از کار خود محفل و بی کار  
 نشدند می نفس مثل پاکب است و قوی بنسب از کویات و جسد مانند آرا  
 نگاه بر هیچ نیست نفس است اگر توجیه نفس جانب دیگر باشد یا جمره





[illegible]

سقالاتها و خواص محبوس سازند که از ترکیب مزاجی دیگر پیدا میکنند  
 و از تاثیر جدی که حاصل آید بخوان باز اجتماع عناصر و قوت باسی که  
 ظاهر بر قوی باطنی که خیال و حافظه و ادراک و تصور و حس مشترک اند  
 صفت ادراک و تصور حاصل آمده و مجموع من جمیع المموج علاوه و برتر از  
 بجز قوت است انبی حواسب گوئیم که بالاتحادیت گروه انجم که قوی و عناصر بر  
 بی شعوری ادراک اند و خاصه طبعی دارند و طبیعت نیست که چیست قدرت  
 درام بر یکدیگر هیچ باشد و هر یک حالت مانند بر بی شعوری و دلالت میکنند  
 در صورت لازم آید که از ترکیب این چند خواص خاصه دیگر پیدا شود  
 در یک حالت و یک هیچ و خواص دیگر باطل میشوند بطوری که از این چند  
 مختلف بر نیاید و صورت اول آن بر نگهافا مسدود و از آخرین  
 اجزای مختلفه تاثیر نیز اثری جداگانه ظاهر شود و تا تاثیرات که نخست در هر  
 واحد باطل گردد و مثلاً دو ایک در درجه چهارم حارست اگر ابرار بدو یک  
 درجه در درجه یار و شست بیامیزند صفت اعتدال پیدا کند حرارت و برودت  
 برود و بر طرف خود بالا اگر آن حرارت را در و بخوبند گجایانند چنین برودت  
 را در هر جا از ترکیب خواص مختلفه خاصه واحد بهم خواهد رسید پس واجب آمد  
 لازم الظاهر و امتزاج خواص عناصر مختلفه الطایع و قوی ظاهر بری و باطنی ظاهر  
 پیدا شود که یک چیز را ادراک تواند کرد و ادراکات مختلفه که بر قوی  
 مختلفه حاصل میشوند باطل گردند که محلی با خود با مخلوط گشته صورتی دیگر  
 بر گرفته و در اینجا عکس آن مشاهده میگردد که افعال قوای پنجگانه که خاصه  
 خمس عناصر است در میان آن در بحث آکاس یا دیگر انشاء الله تعالی  
 از هر یک جدا جدا بطور قوی آید با نخله اگر بهیت مجموعی را هم تسلیم کنیم چون

لی شعوری قوهی غنا حقیق و مثبت شده چنانکه از ترکیب احتمالی خود  
خود بیرون رسد و این شعور و بی ادراک باید بود که بحسب طبیعت از  
ترکیب فعل ظهور نیابد و این باطل است زیرا که انسان با شعور و با ادراک  
و با حس است و ادراکات مختلفه از وسعتی از مدخل داده و ادراکات حسی که  
نظری می تواند دانست تدوین علوم ریاضات و الهیات و دیگر علوم  
این روست پس واضح شد که دانا و با شعور و با ادراک و با جزایر  
نفس است از ماده مجرد و بلند تر جز متعلق فان از حواس ظاهری باطنی  
نمی توان دریافتن شعوری چنان دان که جان برترین گوهر است و ندین  
گیتی از گیتی دیگر است و در فشنده شمی است از جای پاک و فشنده درین  
زین تاری مخاک و نا آرام جو و جفتش نهید و نه از جای بیرون برون  
جای گیر و سپهر و زمین بسته بند است جهان ایستاده بی چونند است  
کنند هر زمان هر چه برای آیدش و رسد بلیان هر کجا بایش و من او که در  
جای است راست و گردش میگفتند و بر بدو شد و است و زجان من گویی  
من خویشتن و چه جامه که باشد گرامی زتن و عریان کنج را هر که باید گفتند و  
مال و انش آید و پیر کلیه و و بحم و در بیان وحدت و خود و چون  
وجود نفس بر ضمایر ارباب تضایر مثبت و مبهم شد و این نیز واضح شد  
که ماده مجرد است و بر نفس مباحثت و ادراک لازم آمد چرا که بسیط حقیقی از  
گویند که مرکب نبود و تجزیه و انقسام نپذیرد که قابل تجزیه و ترکیب و تیات  
می باشد و نفس را چه و تسلیم کرد و جای هر گاه مباحثت نفس و مقروض  
علوم باید نمود که مباحثت را یکسای لازم است اگر یکسان باشد متحد و بود با  
بس بسیط تجزیه و انقسام پذیرفته باشد و تجزیه خاصه مرکبات نهاد تیات است

و نفس مرکب است و نه مادی و تعدد و نفوس که مرئی میگردد با اعتبار  
 منطقی و تعینات است نفس کل در حقیقت یکتا و واحد بالذات بوده و  
 در خارج بکثرت تعینات نمودار گشته و بهر مقام نامی جدا گانه یافته چون  
 نفس کل نزد حکماء از ظهور و تفصیلی حضرت وجود است و عقل کل عبرت  
 از ظهور و اجمال وی چنانکه در مقدمه گذشته پس بهر اشیا مراتب منظر وجودانه  
 هر کجا نظر کنند جز وجود هستی چیزی نیست اکنون باید دانست که کدام  
 شی از احاطه وجود بیرون نتواند رفت از اینجا محققین مشرب از عان سلیم  
 وحدت وجود مشرب و کامیاب گشته اند هر چند که بر طبع و انشور و حدت وجود  
 خود روشن و اظهر است اما بظاہر کثرت مراتب و منظر طالب حقیقت را در  
 سهو و مغالطی اندازد و بنا برین چند بر این امین و اهل و بین باب گزارده  
 می آید حکمای منطقی گویند که وجود اینست قسم ششم گشته اول واجب انود که  
 هستی او ضروریست مراد را وجود مطلق و حق و خالق و غافل نیر گویند و دوم  
 ممکن الوجود که هر دو جانب وی مساوی است یعنی نه وجود وی ضروری است  
 وی ضروری بلیکن که موجود باشد و گاه معدوم مثل عالم و مخلوقات و غیر اینها  
 عالم که گاه هست که به نظر و رمی آید و صفت کمون میباشد و گاه از نظر غائب  
 میگردد پس در کائنات وجود و عدم هر دو مساویست که برای این مشاهد  
 میگردد و شیویم مسموع الوجود که گاهی وجود انگیزد یعنی شریک باری تعالی  
 اگر مسموع الوجود موجود گردد و وحدت واجب الوجود نماید لولا آن فی ممالک  
 لا الله لفسد تائید و خلاصه انقسام وجود را قسمان مکنه راست نباشد  
 اگر چه وجود در ارج و مراتب بسیار دارد لکن بدینگونه انقسام جائز نتواند بود  
 اما مسموع الوجود برین سبب باطل است که تنوع الوجود عبارت است از عدم

مطلق یعنی امتناع و محذوریت بدون عدم بایستی چیزی گفته میشود و وجود  
 هر شیئی از قدرت یا برترتعالی یا بالفعل متیواند شد الا عدم هر چه که در وجودی  
 عدم را راه نیست اگر عدم موجود گردد و عدم مانند عدم مطلق نقیض وجود  
 مطلق نیست یعنی لا وجود درین وحدت القسام وجود بلا وجود و جلوت نیست  
 باشد مثلاً اگر گوئیم که وجود و عدم است وجود و لا وجود با اینکه عدم از قسم وجود  
 پیش ارباب خبرت سخن صحت اقتضا است و عدم اینکه منع الوجود از بحث خارج  
 است که نیست بحث است اگر از حال نیست بحث کینم از الوجودی قرار  
 باید داد و برگاهشی قرار یافت نیست مانند نیست مطلق گاهی نیست نمیتوان  
 نیست باید در تحریر و در بیان نمی توان آوردن پس قسم ثالث باطل شد  
 اکنون در قسم دوم نظر باید کرد یعنی ممکن الوجود که امکان وجود هم راست  
 باید زیرا که هر فردی که از افراد کائنات فرض کرده شود هرگاه خلعت وجود  
 یافت اگر وجود او دائمی است واجب شد اگر موافق قول ایشان وجود او  
 دائمی نیست پس عدم او را ضروریست چنانچه مشاهد میشود که هر صورت  
 در صورتی نه و ال است و گاهی بالضرورت فانی خواهد شد هرگاه عدم ضروری  
 و لا بد آمد وجود باطل شد که لزوم عدم گاهی وجود را نمی خواهد دیگر اینکه ممکن الوجود  
 را حادث خوانده اند یعنی اول محذور بود و باز در قسم عدم خواهد رفت در بیان  
 و عدم حالت وجود و قرار داده اند و از این جهت ممکن الوجود گفته ظاهر است که  
 هرگاه اول و آخر عدم بجا می آید است در درسطاین دو حالت وجود از کجا آمد  
 این مقدمه از مسلمات است که از عدم وجود دنیا به وجود آن وجود آید و عدم  
 از عدم ندری که عدم آن باشد گاهی در وجود دنیا به پس از عدم چگونه وجود  
 بقدر آورده این ممکن الوجود نیز مثل ممیج الوجود باطل و معدوم میگردد

بود چنانست که موجود دیده میشود اگر گویند که چنان نیست که در واجب  
 ممکن عدم بوده باشد بلکه جانب اول او وجود بوده است که از واجب  
 ممکن او وجود بطور آمده لکن گاهی عدم خود را در جهت عالم را ممکن از وجود خوانده اند  
 گویند که چون واجب الوجود محیط و بسیط است که جز او وجود حقیقی نیست و بعد از ممکن واجب  
 متعالی درستی بحث بوده در صورت ابطال عدم لازمی آید که در وجود امکان عدم  
 محالست چنانکه از عدم وجود نباید از وجود هم عدم نیاید زیرا که وجود مطلق هم جادویی هم  
 الحاقیست و هم محیط و هم محاط اگر وجود مطلق را پایانی باشد چه گویند چنانکه در هر حالت  
 در عالم را فرض کنند از وجود بیرون نتواند رفت وجود را بازگشت در وجود است چون  
 هیچ دور یا که موج از آب برمی خیزد و آتشی او همان آب است به دریا قطره گردد  
 و اصل شود و ریاست در معنی صاحب موج هم آید و شکان این معنی را سعاد الله  
 واجب الوجود محمد و دو منقطع نیست که گدای شش از محیط وجود بیرون نتواند رفت  
 و عدم نام مقامی نبوده که کسی منازل و مراحل طی کرده بران جا نتواند رسید چرا که اگر  
 عدم مقام و جای باشد آنرا عدم نباید گفت بلکه موجود توان گفت پس عدم عدم است  
 و وجود موجود هر گمانظر کنند وجود است وجود چون اول جمله اشیا واجب تعالی بوده  
 و احاطت ابدیت واجب الوجود سلم است که ای شی از ذات حق بیرون نتواند بود  
 مصرعها آنچه آفانند از وجود و خبر و انجام ازین و اصغر تر گویم که وجود و عدم هر دو  
 با حود با قبض اند و نقیض یکجا جمیع نشوند در کدامی حال مثلا انسان دلائل انسان  
 گاهی یکجا جمع نمی تواند شد همچنین وجود و عدم چیزیکه وجود بر و صادق آید عدم  
 بر طرف نشود از شان موجود است که عدم صادق وجود باشد و عدم صادق عدم  
 عدم چرا که در بابیت موجود وجود داخل است و در عدم عدم اگر عدم وجود گوید عدم  
 فائز اگر موجود عدم پذیرد وجود فائز عالمها که وجود گفتند امکان عدم عدم چگونه بود

انان نمود مثلا گویند که فاعل وجود معدوم شد یعنی آن شئی که تصف بعد از وجود  
 بود بعد از بدل شد چون عدم چیزی نیست که از وجود خارج وجود نموده شده معنی اش  
 آنیکه وجود عدم شد هر کسی که اندک روشنی او را که داشته باشد بر ظاهر تو اندر بود  
 که هر وجود اطلاق عدم درست نباشد همچنین بر عدم اطلاق وجود محال بود بلکه بنا بر  
 الفاظ و این سلم را در مخالطه عظیم و وسوسه حسیم می اندازد که وجود عدم شد با عدم  
 وجود شده وجود که بر اطلاق عدم جایز باشد ادعا وجود نماید گفت و اگر عدم وجود گرفت  
 عدم مانند در من صورت نه ماهیت وجود بر حال خود می ماند ماهیت عدم پس  
 ممکن الوجود که گاه او را موجود قرار می دهند و گاهی معدوم محال است اگر وجود  
 گویند معدوم نباید گفت معدوم شمرند موجود قرار نباید داد که وجود عدم یک جامع  
 نشوند یک چیز هم موجود باشد هم معدوم زیرا نمیتواند ششین مقیدی در قوای  
 آورده که چنانکه معدوم از صحای عدم محض عدم بمنزل شهود نمی نهد و معدوم محض  
 رنگ وجود نمی پذیرد پس آئینه موجود حقیقی هم رنگ عدم نمی پذیرد و ذات هیچ چیز را  
 معدوم نتوان ساخت اگر بعد از عالم قابل اندیشین باید گفت که عالم وجودی ندارد  
 و کسی است بی کسی چنانکه انسان در حالت خواب از لغوات خود آنگاه و باع  
 و جلال و دیا و زمین و آسمان و حیوانات و حشرات جدا اشیا که در بیداری دیده است  
 از وهم و خیال مجتبی میکند و در آن وقت با نزع راحت و رنج تشکیف میکند  
 چون آن حالت بر طرف شود از آن کوائف اثری نمی ماند چنین تا وقتیکه عرفان  
 کامل دست نداده چشم بصیرت روشناسی نیافته این حالت را هم از فرط غفلت  
 بمنزله خواب باید شمرد که در آن در آن واحد اشکال فرضی به باطل میکنند  
 و هر چه در بیداری نیز دیده شد چون ماهی شد آب منسپا میگردد و بحیثیت خود می  
 توانا نیست که خود را چیزی قرار داده اگر در حقیقت نظر کرده شود بجزر شمس می

باینده عین و تعینات و اعتبارات درستی بحسب ستمها و فانی میگردید  
 باینکه توحید او مستغرق اند و چیست مستغرق که محو مطلق اند و مثلاً در انسان نظر  
 کنند اگر چه پدید شود که جسمی انسان کجاست اول از سر پدید شود که این انسان  
 است نخواهند گفت که سر انسان است باز از چشم پدید شود که این انسان است  
 گویند که چشم است باز از دهن پدید گویند که دهن است همین طوری سر تا پای از تنای  
 و اعضا و اجزای که سوال کرده شود جواب نام آن عضو گفته خواهد شد نام انسان که می  
 باینکه بر زبان نخواهد آمد است نامیست از من برین و باقی بر او است و باز اگر از حقیقت  
 هر عضو پدید شود بجز استخوان درک ریشه و غضب و غضب و در باطن و لحم و عظم  
 جواب توان داد و نام آن عضو جامی ندکود نخواهد شد بچنین اگر از اصلیت پرشی تحقیق  
 کرده شود نام مفروض آن بر زبان نخواهد گذشت مثل آن گشته که در جرم کافور مانند چیزی  
 سوخته شود بعد از سوختن خاکسترش میماند اما کافور اگر بسوزد هیچ نامیست کون مکان  
 از پیرایه جمال و دست این طرف تر نگردد کون است و نه مکان یا کون عالم است  
 و لیکن درای آن سببی ظهورش نسبت هستی بمرکبان و اگر بوجود عالم قابل اند  
 و عالم با موجود میماند هر چه را مراتب تعینات ذات مطلق ملاحظه باید نمود و در حق  
 مدایح و مناصب پدید باید بود بهیت هر مرتبه وجود حکمی دارد و اگر خطرات بکنی  
 از مدایح و چنانکه در کتاب تحریک از تحریک بود اصول مختلفه عارض میشوند و ذات  
 مطلق وجود بحسب از کثرت تعینات رنگارنگی و بوقلمونی نظیر آمده بهیت  
 یک عین متفق که جزا و ذره نبوده چون گشت ظاهر آن بر اعیان آمده بود و عدم را  
 بطوریکه ندکود شد تقریر باید کرد و چنان گفت که گاهی عالم موجود دیگر و دو گاهی محدود  
 و وجود عدم هر دو در عالم اسکان دارند جایز نباشد دیگر عین دلیل را بطریق دیگر  
 بگویم و صدق و کذب و راست و دروغ و حق و باطل با خود با هم نموانند گشت



که صدق درست و حق مثال اینها صدق وجود اند و کذب دروغ و باطل  
 معدوم یعنی راست و حق را موجود و درست گویند و کذب و باطل را نیست  
 و معدوم اگر کذب بوجود آید صدق گردد و کذب نماند پس موجود راست و حق است  
 و معدوم دروغ و باطل ظاهر است که ماهیت صدق یا کذب نیست و یا نیست  
 و حق یا باطل و راست یا دروغ یکجا نمیتواند شدن محال است که یک چیز نیست باشد  
 و هم نیست و راست باشد و هم دروغ و باطل باشد و هم حق پس عالم اگر درست  
 و موجود میدانند که صفت راست و حق نیست و چشم دیده میشود درین حالت  
 دروغ و باطل چگونه توان فهمید و اگر دروغ و باطل میدانند که صفت وجود است  
 پس موجود نباید گفت راست و حق همیشه موجود است و کذب دروغ معدوم  
 اگر دروغ و در زبانی از از منتهی باشد راست گردد و از دروغ نماند گفت اگر گفته شود  
 که جمیع نقیض در یک آن محال است البته و در از منتهی مختلفه گنجایش دارد و که  
 مصداق انسان مصداق لا انسان گردد یعنی هرگاه ترکیب انسانی فاسد  
 شود بر همان احوال آنرا انسان میگفتند لا انسان صادق آید همچنین وجود عدم  
 در یک زمان جمع نشوند و در آنات مختلفه جایز است که موجود معدوم گردد و عدم  
 موجود پس ممکن الوجود گفتن چه نقصان دارد که وجود و عدم در عالم سعادته از منتهی  
 و چشم دیده میشود که هر شے کاهی بنظری آید و گاه معدوم میگردد و چنان فقدان  
 می پذیرد که هر چند آنرا بچنیند اثر می ازان نیابند همین عدم است ازین سخن انکار  
 نمی توان کرد و آنهمی جواب گویم اولاً ملاحظه باید نمود که این نظریه و ریخاد درست  
 نمی آید که انسان و لا انسان هم از افراد و جزئیات ظهور و وجود اند و وجود هر دو  
 اطلاق هرگاه گفته شود که لا انسان برین شے صادق آید باید دید که صدق است یا  
 گویند و درست و وجود یک ماهیت دارد پس دلیل آن شے موجود باشد تا بعد

المطلق لا انسان کرده شود اگر چه در زبانی مصداق انسان مصداق لا انسان  
 میتواند شد لیکن مصداق لا وجود و عدم نمیتواند شد و این که میگویند که انظار عقول  
 شے عدم است چنان نیست چرا که از تغییر صورت ذات وجود و عدم نمیکرد و از  
 استحالات و تعیرات که هر دم برنگی بر آمدن مقتضای ظهور است هوام عدم اعتبار  
 میکند اگر در حقیقت نظر کرده شود ذات که اشی شے نیست و نابود نمیکرد و در این  
 دنیا را عالم کون و فساد نام نهاده اند اگر چیزی معدوم میشد عالم کون معدوم گشتندی  
 پس جهان را ممکن الوجود گفتن صحیح نباشد بعضی از محققین گویند که هر چه در عالم  
 بظهور می آید همه کون است چرا که ماده از تغییر صورتی دیگر نمیزد و نیست تغییر  
 صورت سابقه فساد گفته اند اما در حقیقت اینهم کون است و دیگر از عالم را  
 که ممکن الوجود گفته اند آیا وجود ممکن همین وجود واجب است یا غیر واجب  
 وجود واجب است پس دعوی بلا دلیل با ثبات میرسد که ممکن الوجود ضرر نیست  
 چه هست همین واجب است و اگر گویند که وجود ممکن غیر واجب است چنانکه بعضی  
 محققین العالم کما فی ذلک گفته اند واجب الوجود را محدودی لازمی باید و مرکب  
 باری تعالی در وجود و ضرر می باید اگر چه وجود او ذاتی نباشد اما در زبانی که وجود  
 او یافته شود برای ثبوت نقصان ذات واجب تعالی کافیست زیرا که عالم نزد  
 ایشان سوائے خداست و خدا از عالم جدا چون از ذات خدا عالم خالی است  
 پس متصرف در عالم جز ذات واجب تعالی چیزی دیگر بوده باشد استغفار الله  
 من شایع آنست که هر گاه عالم غیر محدود است عباد نقصان و محدودی بسیار  
 احدیت چگونه توان نبشت حال آنکه در زبانی از اراده شده عباد وجود و ثبوت  
 اگر دید که از ماسوائے الله را دانست که خداوند تعالی از قدره عالم را از  
 ذمه بحسب قدرت متصرف است و در عالم نه فاعل دین باب شش از قرب محال الوجود



باشد است یعنی قول و عرض عمق و اگر در حقیقت چشم نظر باشد خواه به مجلس و خواه  
 به ترکیب بحر عناصر خیز نیست یعنی اگر هر خردی از جسم علمی کند بطریق  
 فحسّل تعبداً شحالت آب و آتش در باد و اجزای ارضی باقی ماند اما بیان کیفیت  
 بین نوع که باعث بقا و تولید و نمیه بهر شے خداست و غذا او قسم نموده این  
 نباتی و حیوانی و غذا است حیوانی نیز محتاج است نباتی و پیدایش نباتات از کرم  
 از عناصر بی حی است که هر گاه اجزای مائی در اجزای خاکی آمیخته شود حرارت  
 و غلبه در دانه گرد و میوه ابر و گذشت از فیهان مباد فیاض مزاجی بهر سید و آن  
 مزاج باعث رویدگیها شد موافق قابلیت و استعداد مواد صورت نباتی شود  
 پدید آید نباتات چه کمون معدنیات هم برین طریق است پس از اختلافات  
 صورتها قطع نظر کرده چنین توان گفت که همه اشیا از مرکبات عناصرند حالا  
 و حقیقت عناصر نظر باید کرد که در مقام هوئی اولی یا ثانیه بوده و در مقام هیولی ثانیه  
 یا انواع صورتها ظهور آمده زیرا که عناصر به یکدیگر تبدیل میشوند و به یکدیگر تغییرات  
 ثابت شد که حقیقت جمیع عناصر یکی بوده است و هیولی اولی ظهور اول مباد  
 فیاض و انفس کل هست فایز و تفصیل عقل کل که ظهور اجمالی حضرت وجود مطلق  
 و قدرت حق است و قدرت با ذات او لازم بلکه عین حق است پس عالم را  
 از ظهور قدرت گفته شده عین حق است نزد حکما مسلم است که عقل عاقل که از  
 مباد فیاض نامیده اند عالم سفلی را که از عناصر است از ذات خود بهرمانند  
 در باطن وجود داشت در خارج چگونه نمایان گردید و از کجا آید این مقدمه  
 نباتات رسیده که نیست همیشه نیست بود و هست همیشه نیست بدین  
 و صفات شده در حکم فوق و پیمایطالبلان و انفس کل از ذوق  
 و دلایل دیگر برین مدعا آنکه هر شے در عالم مثل خود پس پیمایطالبلان و انفس کل

طبکار می باشد خصوصاً جنس حیوان و خاص تر نوع انسان زیرا که عراض  
 حیوانات و نباتات علم اکثر بر یک طبیعت می باشد و زود و دیر همانند می خورد و قوت انسان  
 از اختلافات او را کمالات علاوه نوعیت قدر مشترک در نظرت و قدرت بخواب  
 ظاهر است که عالم با عالم و جابل با جابل و زاهد با زاهد و کافر با کافر و بدین معنی  
 بخواب و بچنین دیگر اهر چه می شوند و حوریان بر حوریان را طالب اند و نارایان  
 غریبان را حاقب اند و زده کاندین را رخص و حاسست و جنس خود را بچو  
 گاه و کبریاست و درین اکثریت و انبوه هر کس مناسب خود را بچو و با و آملط  
 میوز و نگاه خود را بنسبت مایل میگردد و بطریق تمهید و تمثیل انبوه را بر این یافت  
 تا هر چه مطلوب است باسانی بفهمد و آید هر آئینه و تمام کائنات همین مناسبت  
 جنسیت و نوعیت ملحوظ و مرغی است چه از بسایط و چه از مرکبات اما در مرکبات  
 شش حش اینک مقتضای طبع است که این را جذب میکنند از کائنات و در قضا طبع موجود  
 است که از این و سنگ ترکیب یافته و سیلاب که طلا و نقره و دیگر فلزات را  
 جذب میکنند اگر در مقدار کثیر است و خود در فلزات منجذب میشود اگر قلیل است  
 بنا بر این که جمله معدنیات و فلزات از سیلاب و گوگرد و مرکب است از اختلافات  
 ترکیب و کمی بیشی حرارت و برودت اختلاف الوان و اوزان و درشتی و نازکی  
 چه پدید آمده در طبیعیات حکمت در بحث معدنیات معانیه باید فرمود بلکه در هر  
 باعث تابش سیلاب است اهل کیمیا آنرا جدا می توانند کرد و در بسایط بدینگونه  
 که نور که خاصه آتش است صرف نور را تو اند و ریافت و ذات خود را شناخت  
 یعنی قوت باصره که در چشم است بدون نور چیزی نمیتواند وید اگر روشن نباشد  
 از چشم کشا و ن چه کشاید حال آنکه قوت باصره برقرار خود است این معلوم شد  
 که نور باعث بینایی است و بینایی بچشمینکه در چشم است بدینجهت که در چشم

عاشق می باشد که از جنس است و تحت حاجت جمیع جانها که در  
دن سوت افتاب و کائنات غیبات انگیزه ای که در آن شمعها فروخته  
است و از آنکه غیباتی خارجی بکثرت است و نور بصیرت و مقدار کثرتش که در غیبت  
حاجت خود به یکشد و قوت نظر ضعیف دیگر و همچنین آنست که غایب بود آنست  
که بی وسره می بود از او در می باید بدون لایسته پذیرد و دیگر قوی و در آنکس  
نی توان کردن تفصیل این سخن در بحث اکاس می باید و از آنجا بدیدیم که  
در بیان اثبات نفس شریح و مبسوط باقیه با و باید آورد که قوی او اعضا و  
حواس همه بی شعور و بی ادراک اند جمله و استغنی و ادراک قوی بقدر نفس است  
و برای نفس یعنی چشم که می بیند کیفیت و خطا و بین به با صوره چشم جاهل غلبه و  
بلکه راحت و گراست از معالیه مغرب و مکرده به نفس لاحق میگردد و با صوره چشم  
صرف و اسطو و ادراک است و قوت سامعه که در گوش است نیز تاثیر او از  
غوش و ناخوش به نفس میرساند همچنین دیگر قوی چون بوی ترین وجه با اثرات  
رسیده که درک حقیقی نفس است و بهر چیز از او در می باید اگر نفس سبیلان و توجیه  
مبسوط و دیگر وار و از قوت با کاری بر می آید و اکنون محقق شده که هر سه جز  
نات خود را ادراک نمیتواند کردن پس نفس ناطقه هر چه ادراک میکند عین خود را  
ادراک میکند و معنی ادراک نفس چنان فهم باید کرد که نفس ناطقه که کلی و مبسوط  
بوده است و در قیود ابدان بحیث جمل و نادانستگی خود را متحد و خیال کرده بهر  
توجه و اعتبارات خود را در می باید با زبان اعتبارات نیز در سبیط حقیقی تسخیر  
میگرداند مثلاً حقیقت بویدن هر گاه نفس بوی خوش را بذر لایحه شامه نمیکند  
هر گاه کثرت توجه و بویدن قوت شامه و بوی خوش و نفس ناطقه هر سه یکتا  
میشوند اعتبارات مشابه روال میباید و در آن واحد که هر سه یکتا می شوند

حقیقه ای و در این حقیقت که انسان را در عالم حقیقی و در عالم غیبی هر دو  
 که گاه نفس در ریاضت حقیقت میزی شود چه شود اگر عالمی و غایتی و مقصدی  
 از برای او در عالمی آید و بعد از این غرض در این مقام است و سبب از برای  
 در حقیقت از برای او و بر طبق چگونگی و اگر به این دو طریق در حقیقت از برای او  
 انضمام از برای او باید فهمید و چون نفس مفید و نفس طلق و عقل کل از این حقیقت  
 و در طلق اند و حال تفصیل هر دو در این موجود معرفت باید حاصل تفصیل  
 از هر کسند خواه با حال تفصیل و خواه بی آن و این که هر چه هست از افراد و وجودی است  
 و در وجودی است و وجود و وجودی شود و وجودی میگوید و هر چه کی طوره  
 از برای او است و چون وجود که نظار که با وجود است و اگر با وجودی است و با وجودی  
 حسن اند و احادیسی در رساله خود آورده و تعالی من لا اله الا الله و لا اله الا الله  
 لا دلیل علی الله غیو الله ولا یعرف الله الا بالله اما تعین اعیان و شخص  
 شخص ششم دل را از معاینه حقیقت باز می دارد و غنوی چون به نیکویی  
 کان داشتی با موسی و فرعون و از نداشتی چون نیکویی سیرنگ شده موسی  
 با موسی در جنگ شده و او وضع ترانیکه هر کدام مولود می که نقش نیکوین می پذیرد  
 از اجزای آنکه حبیبیت او صورت گرفته امثال همان با چرا را یا بعینه می کنند مثل  
 حشرات الارض و مخلوقات ناقصه الخلق که در غلات جوئی غیر پدید می آید  
 یا بعد تغیر و تبدیل مانند حیوانات کامل الخلق تا آن غذا با اجزای جسم او تسخیر  
 شده سبب می شود و استقرار او گردد و در جای که نیکوین پذیرفته ممکن دارد و  
 بعد انقضای مدت استقرار و بقای طبعی قابل غمایش ضیای نفس بوده باز  
 در مبدأ خود فانی و سبیل میگرد که مخلوق متکون را موت طبعی که در او از تمام  
 اوست و در مبدأ لازم طبعی است و تمامی تا موت را همین جا است هر چه چنان

و همه مشهور است که هر عالم را که مستحق است که اول و آخر و هو و صفا  
و هو الساطع از ذات واجب تعالی که در همه حال جزو ذات پاک او شود  
حق است ظهور آن و حق مبدأ عالم است و عالم اولی کونی از قدرت  
اوست پس دست اگر عالم بودی و سرودی را با جگم بودی با وجود او  
موجود و غیر من کل من علیها فان و یبق وجه من یشک و کمال و کمال  
از وجه قانی خواهد شد چگونه از ذات واجب تعالی جدا توان شمر و علی العموم  
بوده میشود که حقیقت مبدأ موقوفه بر یکی است دیگر اینکه مقرر محققان است که حقیقت  
چیزی که در اول و آخر بود در حالت وسطی هم همان باید پیدا باشد مثلاً از طلا و نقره  
شمع و گل صورت با سازند و بار یکجا کنند همان خیر ماند که در اول بوده یعنی اول شمع  
بود و از و مانند گاو قیل و سب و مار گزردم صورتهای ساختند و بعد هم را یکجا کردند  
ظاهر است که اول موم بوده و بعد مجموع شدن اشکال نیز موم باقی ماند پس در صورت  
عارض شدن اشکال بجز موم دیگر چه بوده باشد هر گاه اول و آخر و ظاهر و باطن  
واجب تعالی بوده در ظهور خارجی و عینی خیر و چگونه قرار داده آید اگر غیر او بود  
ایده شریک باری پیدا گردد اگر گویند که اینجا قدیم بودن عالم باطل میشود و چگونه  
قرار می باید گویم که چون عالم ظهور قدرت و خارج و حق مبدأ عالم است با اقتضا  
حکمت و ارادت گاهی از ذات مخفی و گاهی از خارج نمودار میگردد مانند اعضا  
اشف که اگر خوابد دست و پا را شرح دهد و در نه شل سنگ باره می ماند و دیگر اینکه  
هر گاه آبشار رسیده که بسیار بود و کمیزات است پس اگر حق قدیم است عالم نیز  
قدیم است در ظهور و بطون تفصیل و اجمال باید فهمید باعتبار بطون که جمله شیون  
و حیوان و ذوات ثابت اند عالم قدیم است و با اقتضای ظهور که تفصیل از ابایانی  
است حادث بنظری آید سخنان من احتیاج بمطالعه و تامل و ظهور با سبب



مستوی است و بی این نسبتها امکان ندارد و علم بر حقیقت است و این  
از فکر و تخیل است و اینی پیدا درین باب است و از علم ذاتی که در ذات خود  
نموده و اینها هیچ عرفات ندارد و در علم بر حقیقت است و اینها هیچ  
توی نیست و اینها هیچ در علم نیست و اینها هیچ در علم نیست و اینها  
نیکند بر آنکه لفظ خدا مرکب است از دو چیز یکی خود که هم است و دوم که  
نفس است و اینی که بر شمع و باجی می آید و اینی که بر شمع و باجی می آید  
یعنی بر آنکه کثرت نمودار گشته از شدت احتمال لفظ و اصدانسته میشود و مولانا جامی  
در لوح گوید که چون را بقانون سبق پیکر ویم تصحیح و رفا بعد ورق و فقا  
نزدیم و خود ندیم در دو خبر ذات حق و شیون دانیه حق و رباعی حق جان جهان است  
و جهان جمله بدن از روح ملائک چه جو اس این حق و افلاک و عناصر و و الید اعضا  
نموده پس است دیگر با هر حق کلیه سوم در بیان مختصر اول که اکاس است  
یعنی غلا اکاس نزد ما حکما که اشترکین اند مثل افلاطون و من تبعه بعد و در گویند  
چند که حکمای متاخرین مثل معلوم اول و ثانی و اتباع ایشان تر و دیدند پس قدیم شود  
اندا بجای میرسد انچه در البت با ثبات میرسد که جای خالی از میو یافته میشود و حق  
هر جای که فرض کنند از میو مخلوق خواهد بود و صرف از اشتداد میو وجود غلا باطل نمیکرد  
و بوجوبات وجود غلا با ثبات میرسد و در علم حکمت به ثبوت پیوسته که هر چیز که زیادت  
و نقصان پذیرد عدم را نشاید چرا که غلا در میان و جدا رکنتر است از غلا در میان  
و وقصر و بعد در میان و و قریه زیاده است از بعد در میان و در شرک پس کئی بیش  
در شش معدوم نمی تواند شد و زیادت و نقصان پذیرد و عدم را نشاید چرا که  
اشترکین انعام چهار گزاره قرار داده اند اول عقل و دوم نفس سید و صورت جسم  
چهار بعد و این غلا و انکه هر است نبات خود موجود و باشد لامی الحیا که اینک در تمام

[illegible]

[illegible]

در این صورت که در یاد یافت میشود و آب چهار صفت  
 دارد و صفات از بعد دانسته میشود و اول تری و طوبی یا سردی و گرمی آب که  
 پس دریافته میشود و دوم صفا که از سیلان آب بهم میرسد سوم نمایش صورت آب  
 چهارم مزه و طعم آب که صفت دانی است و ذایقه آنرا تواند دریافت و عنصر  
 چهارم که خاک است پنج صفت دارد و بر سه باب منقسم دریافته میشود اول  
 در شئی در شئی یا سردی و گرمی او که از لیس دانسته میشود و دوم صفا که از  
 بیرون اجزای از صفتی ظاهر میگردد سوم نمایش صورت خاک که از نظردیده میشود  
 چهارم مزه و خاک که ذایقه آنرا در می باید پنجم صفت دانی او که بود و آنچه است از  
 شناده و دریافته میشود و خاصه باسی دیگر که از ترکیب مختلفه پیدا میشوند متضرع  
 اند هم از بنیاد چون که عناصر و ارب تغییرات ماده است و یکی بعد دیگری ظاهر شده  
 بی جهت صفت عنصر اول در دوم و صفت عنصر دوم در سوم و سوم در چهارم  
 یافته میشود و حالا نظر باید کرد که در عناصر چهار گانه خواص پنج گانه از جای هر یک  
 چهار گانه خواص چهار گانه میباشد که از هر یک عنصر یک خاصه ظاهر شده تا عنصر  
 چهارم خواص از بعد جمع شود بدین طریق که عنصری که بجهت لطافت از دیگر عناصر  
 اول و مقدم است و در یک صفت باید بود و در تغییر دوم و در صفت و در تغییر  
 سوم و صفت و در تغییر چهارم و چهار صفت پس خاصه پنجم که حد است بگرم عنصر  
 قرار باید و از این صفت یافته میشود و در بیان نفس گذشته که صفت را در دو  
 لازم است پس ذات موصوف بهر چه بودی موجود تواند بود و آن عنصری که حد است  
 است و کاسی می نامند و چون که بجهت لطافت و کثافت تقسیم و تا در عناصر فرض  
 کرده شد یا مثلی صفت اول در دوم و دوم در سوم و سوم در چهارم لابد است  
 بهر جهت در باد که عنصر دوم است صفت کاسی که حد است یافته میشود و دیگر

که نفس علی الطیفه و این عنصر در صفات و احوال و غیره  
 بینی و محسوس از زود و بعد از آنکه کثرت مطامع ظاهر عاوده نماید و صفات  
 هم بظهور آید پس باید از عناصر اول گفتش راست باشد که در عنصر اول موجود است  
 است و آنست که در دو مبدی و انگیزش گواه است بر این که تغییر دوم است  
 اول لطیف تر می باید در ضمن ادل و صفات که در وجود و صفات که باید  
 دارد و لطیف تر از دیگر که چنانچه است که با صفای خارجی و انکس بر آرد پس صدرا  
 صفت عنصر اول توان گفت که اکاس و خلا است و لطیف است و یک جهت  
 داشته میشود و عنصر دوم باید است که بر وجهی داشته میشود و همچنین با عنصر جسم  
 چنانکه از فرضی انصاف و تعینات شواهد از مرتبه الطلاق وجود تبویع نسبت فنی  
 عاشر رسید از مبدأ اقیانوس نیز در ظهور عناصر اول مرتبه لطیف تر باید که یک جهت  
 یک قید داشته باشد لطافت بود از آتش و انکس از آب و آب از خاک که کیفیت  
 و انجیل ترین عناصر و ختام آفرینش است و لالت میکند بر این معنی که صفت صدرا  
 که لطیف تر است از همه صفات خاصه عنصر اکاس بوده است و یک از یک که حاصل  
 عاشر متوجه عالم سفلی شد و با قضای ذاتی خود است که عناصر هم رساند چون که  
 حیاه اجسام اند برای جسم خواه بیط باشد یا مرکب حیر و مکانی ضرورت است  
 پس نخست برای عناصر مکانی بیط میباشد بنا برین ذات پاک خود را در صفات  
 و او که عناصر در اینجا قرار گیرند و آن وسعت را اکاس گفته اند چون مکان را در مکان  
 عناصر و ظلی تمام است بنا بر آن خلا لازم از عناصر شمرده شد و دیگر آنکه ظاهر شدن  
 صدرا دلیل قوی است بر وجود اکاس و بدیهی است که صدرا از خلا بهم رسیده اند و  
 چیر که جو ف از زیاده باشد از و صدای بزرگ بر می آید چنانکه در میان گفته باد  
 ادل با دجایای شنیده میشود و در سانه ما اندرون جو ف بنا شد صدرا بر نمی آید

اگر گفته شود که بعد از امتزاج هوا نظام میشود میگویم که روح زدن هوا را جای بسیار  
 تا مدان جا حرکت نمایند پس آن جا را که از هوا مخلوط است اکاس گویند اگر چون بوزن  
 گوش بادوام یا برنج غلیظه یا رطوبت مسدود گردد و هرگز صدای بلند نشود و قوت  
 سامع را بیل گردد پس صدای غلا و آلات میکنند چون روشنی بر آتش دیگرانیکه حکما  
 بنده کرب بودن حساب را از عناصر حسنه علاوه ترکیب تحلیل که در تمامی اجسام  
 یافته میشود اجساد حیوانات بکسب قوای پنجگانه نیز دریافته اند چرا که وافی خواص  
 عناصر بر قوای بهر عنصر تعلق دارد که خاصه آن عنصر است چنانکه تفصیل خواص  
 عناصر فریب سردین محبند کور شده اند و ریخا باز محملاً اگر آتش می بایستی قوت  
 لاسه که از آن اوراک سردی و گرمی و درشتی و نرمی کرده میشود و در جسم حیوان  
 و انسان خاصه عنصر باد است که باد صورت ندارد و صفت از لاس دریافته میشود  
 و با صوره که باعث نور و بیش است صفت آتش که روشنی بدون آتش حاصل  
 یافته نمیشود پیش با صوره عنصر تعلق دارد و ذایقه از خاصه آب است زیرا که  
 هوا و آتش حشید نمیشود و قوت شناسه تعلق عنصر ارضی دارد و چنانکه صفت  
 اوست اگر چه هوای طیب یا آب خوشبو باشد غیر از اشتراک اجزای ارضی  
 نمیتواند بود پس قوت بامی چهارگانه و عناصر چهارگانه جمیع ذرات عالم را بتمام  
 از انکه نام عنصر متعلق باید کرد لازم اندازد که سامعه بعضی اکاس متعلق باشد که صدای  
 خاصه اوست چنانکه اکاس از قوه عناصر الطیف است قوت شناسه نیز از تمامی  
 قوای لطیف تر است که صدای نه صورت دارد و نه قوه خوش و ناخوش و نه سردی  
 و نه گرمی و نه رطوبت و نه خشکی و نه از درمی باید چون قوای پنجگانه پدید آید  
 تا به این عناصر هر پنج قوه مذکوره که جمیع اجسام بلکه تمامی کائنات از عناصر  
 چنانکه پدید آید از این عناصر و ترکیب حیوانات یافته میشود و انیکه اکاس حسن

عنصر و وسعت صفت ذایقه مبادی خاص نفس کل است و دیگر عناصر بر تریبی که  
 مکرر شده یک بعد دیگر در جبهه بر شمار کرده میشوند انبساط که نگاه و باطلق و عموماً  
 تخصیصی بر نماید هر خصوصیتی از ماهیت عامه بیرون نمی تواند رفت چنانکه در جنس  
 و نوع و شخص دیده میشود که مفهوم ماهیت جنس و نوع و مفهوم ماهیت نوع و شخص  
 یافته میشود مثلاً حیوان و انسان و زید و عمر و بکر و غیرهم و دیگر افراد و اشخاص ماهیت حیوان  
 که مشترک بالاراده است در انسان یافته میشود و ماهیت انسان که حی ناطق یعنی زید  
 گویاست در زید و عمر و دیگر افراد وجود همچنین اکاس که عامه و غیر جمیع عناصر است وقت  
 او در مادیافته میشود و صفت باد و آتش و صفت آتش و آب و صفت آب در  
 خاک ظاهر میگردد و چون تقسم مقدم است بر تخصیص یا فنگی ماهیت عامه در هر تریبی  
 خصوصیت مبرور است یعنی ماهیت حیوان جمیع الوجوه در تمام افراد انسان یافته  
 شود که حیوان عام است و انسان خاص اگر این ترتیب که در عناصر مذکور شده تسلیم  
 نمقتد و بالعکس فرض کرده آید یعنی اول آب و پس از آن هوا با این ترتیب دیگر  
 باستی که در آتش بعد از آب که طعم است پیدا شود و یا در هوا ویت عارض گردد  
 که خاصیت آتش است یا هوا از شعله شدن دانسته شود و نه چنانست پس بوضوح پیوسته  
 که عنصر اول اکاس است و دیگر عناصر برین ترتیب که مذکور شد شمار کرده میشوند و دیگر  
 اولیت و عظمت اکاس برین سبب است که اکاس هم محیط است و هم محاطه اندر و  
 و برین عناصر و این دو سایر و جمله عناصر در اکاس مستعمل میشوند زیرا که اکاس مبادی آنها  
 و مسلم است که تمامی مخلوقات در مبادی خود فانی و مستعمل میگردد چنانکه در بیان وحدت  
 وجود گذشت و مبادی محیط بودن اکاس خود بدی است که جمله عالم و فضا و وحدت و حرکات  
 و نشود و است و اما محاط بودن بدین دلیل که در بیان نفس که نشی و نشی و نشی و نشی  
 مشترک است عام این که هر یک که در مبادی باشد چون مبادی و نشی و نشی و نشی و نشی

[illegible]



چنانکه در کلماتی است که این باریک بینی را در اول ظاهر و بعد در باطن  
 افلاک را نیز نخست از ظاهر و فعل عبادت نشانده پس از آنکه این افلاک را  
 بیایم چنانکه افلاک الطیف را بسط و بنابرین از عبادت جدا نموده شده و چنانچه  
 تا بودن افلاک با احتیاج طاعت سائران و ثواب است چنانکه در بیان هر یک و در  
 عالم گذشته تمام شد بحث افلاک شکر الله ثم شکر الله علی ما فاض علی جانی قد  
 بحر الله و الله اعلم بالصواب و الخطاء کلیه حیا و بیان تناسخ  
 باید دانست که فردا حکما باینکه نقش ناطقه و انقیاع و افعال صعود و پیوسته  
 میکنند تا آنکه گاه است که از غرض ذوالالت بپاوی تن در آید و در معدنیات باز گردد  
 این انتقال را فتح گویند اگر موجب گردد انقیاعات و اصل گردد از اسرار کونیه  
 و اگر حیوانی کالبد و جانفردی تن بیاید از اسرار ناسخ تا شود و اگر باز باستانی تن گیرد پادشاه  
 یا نسخ تعبیر کنند تا نسخ مصدر است از باب کفاعل که ماده آن نسخ است اما در  
 اصطلاح تناسخ عبارت است از متعلق گشتن نفس بحسب کردار و افعال او که موجب  
 سعادت و شقاوت و غرانت و ذوالالت است به بدنی دیگر که لطیف یا شدید یا قوی  
 برای ترقی بر رده کمال یا شایده ثواب و عذاب محلی نمائند که جمله اهل ندای است اعتقاد  
 دارند که هر کس بکفر کردار و پاداش اعمال متبلا بگیرد و آنچه کاشته است میدهد و الله  
 عز و جل الاخره حافظ فرج سرفک دیدم و داس هر دو پادشاه از گشته خویش آمد و  
 هنگام درو و زنی و تنزدل حالات و مدارج تمامی افراد کائنات در افلاک و تموج  
 و صحت و مرض و راحت و رنج و مالکیت و مملو کیت و احتضار و استقلال و دیگر  
 ازین قبل مثل بیکار بودن حصوی از اعضا و نافعین و قوی از قوی بدی و بدیه  
 بشود و جمله بیک هیچ افزیده شده اند بهیت لغت متعمم است و ریایور یا به رحمت  
 غلس چراست گشتی گشتی حضرت واجب الوجود که غنائی حقیقی و در محتاج بهر شرف

[illegible]

سیکر و دو صفت خداوند است چرا که المودکی و پاک استماع الدیاء و حده الکوارث  
 گفته اند از ریاضات و عبادات بازمی دارد و آسایش چند روز و بیاضی و خون  
 بمغایله غلظت و دوام غلبه برین و نکستی و مرغان ششی کنار کوثر و سبیل کمال  
 و هما ابد ایشان ایشان نازل شده نمی آید و اگر نفس عابدان لذات مایل  
 گردد و از درجات حیات سحری من تحسنا الا انهم محروم ماند پس فرمودم  
 از طالبان و توانگران گویند که ما را چرا ازین و دولت محروم داشته شد بل  
 نیز مثل عابدان فلاکت رده محتاج میداشتند بیکت مجاهدات و عبادات و بجا  
 پای میرسدیم و از کبر و نخوت که باعث ان کمالت ثروت است در سبکشم  
 و در صورت مال و منال و جاه و عیال که مهر خداوندی دانسته میشود و فهمایدی  
 باید آن گشت مانند ابله که اناس را فریبی پیدا و از نجاست که فرقه معتقدند  
 نه سبب اسلام انحراف و زریده اند اگر این سلسله محمول بر بناش کمرده اید و در  
 اعمال و سنن اسی اغفال غیثات مانع مقرر داشته شود نسبت ظلم و تعدی و ضرر  
 نا انصافی بحضرت خداوند تعالی عاید نگردد و اگر معسر من گوید که در حالت خلقت اول  
 و آخرش ابتدا می چرباید گفت که در آن حال باعث ترقی و تشریف درجات چه بود  
 پس ترقی و تشریف و افلاس و متول متشاء انتظام عالم است و در بد و فطرت از پرده  
 مشیت پنهان طوطی ظهور آمده در مقام کن فکان تناسخ گنجایش ندارد و جواب این  
 اعتراض چنین نوع بگویم اول آنکه بد و فطرت و اول خلقت در حالت حدوث عالم  
 البته تسلیم توان نمود و در بیان وحدت وجود گذشته که عالم قدیم است و قدیم اندرا گویند که  
 خود ابتدا داشته باشد هر زمانه که از حدوث عالم فرض کنند بقیت از آن نسیم عالم بوده  
 مدت حدوث را حاضر نمیتوان گردون و تعدا و سنین او دار را بقید بیان نتوان آوردن  
 چنانکه است و دیده میشود که زمانه را پائینی نیست پس موافق علم خود عالم را حادث

[illegible]

و در کتب سابقه آمده که در روز قیامت هر کس که در دنیا به حق تعالی  
 است اسرار بسیار مخفی کرده و در دنیا باطنی باطنی باقی گذاشته و از او  
 در خارج پنهان کرده و در این امور را غنای خود را به دنیا نهد و در این  
 شستند و در روز بزرگ نیز محبت خود را بگوید که زنا نکرده ام و با کسی  
 حکما در علم حکمت این مقوله را قبول رسانیده اند که ان الذین یحسدون  
 الذین یملکون الثمن و یحسدون عارفین بعد از آن به توحید عالم قائل اند که قال الله  
 بل هم فی نفس من خلق جدید حکیم الحکام شیخ الرئیس گوید بهیت هر بهیت  
 هر نفس که شده محزون و در خزن روزگار گردد محزون و چون باز عین وضع  
 شود وضع فلک از پرده حبش او در حق بیرون و چون مجمع عالم در محل  
 باز گشت است پس جزای آن بهر چه اولی در معرض باز گشت خواهد بود  
 و بگویند که اهل ایمان قایل و مقرب اند که هر نفس موافق اعمال خیر و شر عالم  
 عذاب و ثواب بگیرد و در این حصول نتیجه افعال و کردار نیک و بد نفس هر  
 کس متعلق به گشته و در شست و شوی آرام و در دوزخ مورد الایم میشود و عالم  
 از نیک جسم لطیف باشد یا کثیف در بهشت جسم لطیف میباشد و در دوزخ  
 کثیف زیرا که نفس را ذات بذریه قوی حاصل میگردد و قوت بار جسم قدر  
 پس چنانکه یک بار دیگر به گشته متعلق گشتن نفس مسلم داشته اند همچنان اگر چه  
 بر داشتن عذاب و حاصل کردن ثواب چند بار قبول کرده شود چه محالست  
 جای که خداوند تعالی قادر است بحد و روح یکبار همچنان بارها قادر تواند  
 قدرت خداوند تعالی را حاضر کردن از قادی او انحراف و زریه این است  
 علی مراتب راحت بهشت است و ادنی مراتب تکالیف و دوزخ و در بهشت  
 بهشت و دوزخ هر دو امکان دارند اگر گویند که منافق پیوسته بر وجه است

بچشمی گیرد خداوند تعالی محبت و عدالت همان اجزای جسم  
 پراکنده شده را که گناه از سوزده یا ثواب رونوده فرامی میکند تا همان  
 مجمل عذاب و ثواب و حامل تکالیف و راحت گردد و جسم دیگر خداوند را  
 از انصاف خالی است میگویم که این مقدمه ثابت شده که ادراک نفس را  
 عیا شده چنانکه بالا گذشت و چشم دیده میشود که از صدمه چیرمی نیاید و جسم  
 بعد از غارت نفس بر فعلی قادر نیست و تکلیف جسم باعتبار تعلق نفس است  
 پس نفس هر جسمی که متعلق شود تکالیف و راحت نفس را لاحق خواهد بود  
 هرگاه ریخ و راحت به نفس است احتیاج جسم که نسبت موافق ادراک و فهم  
 خود فرض کردن که این جسم اجزای همان جسم است که خراب شده چه فایده دارد  
 بچشمی و دلیل باور کنیم که اجزای جسم پراکنده شده که از جای بجای منتقل گشته فرامی  
 آورده برای ثواب و عقاب از آن جسمی ساخته آید عالم از ماده پدید آمده است خداوند  
 تعالی قادر مطلق نمکین که از ماده دیگر جسم ثانی صورت گرفته باشد و عذاب ثواب  
 که نفس در یک راست بذریع آلات جسمیه نفس حاصل گردد و هر چند که خداوند تعالی  
 قادر است بر اینکه اگر خواهد اجزای پراکنده متحلیه را فرامی آورد باز نفس را بداند  
 متعلق نماید اما چون ادراک نفس مجبور است چه فایده که قدرت جناب اقدس  
 احدیت را موافق فهم خود حکم کنیم هرگاه با ثبات رسید که نفس متعلق به جسم دیگر باز  
 میتواند شد پس ویر و تقدیر خواهد آنچه جسم را از اجزای کهنه فرض کند تا از اجزای  
 نو تعلق نفس بعد از بدن جسم لازم گشت و همین تعلق را تا نسخ نامیده اند و قضا و قدر  
 از جسم ظاهری غیر متعلق شد و اجزای آن جسم با شان و پیشان شدند و دیگران  
 همه برابرند خواه از حقین تن باشند یا غیر آن و دیگران که در جمیع اهل مذاهب که وجود  
 خیانت و عفاریت مسلم است دلیل انوی است بر این معنی که نفس را طبقه موافق اعمال

و حسب کردار خود مخلوق بحسب کیفیت یا لطیفه متولد شد که موجب انبیا و الایم  
 و راحت و آرام وی گردد و در کتب عیسایان بوضاحت و تصریح ثبت است  
 که حضرت عیسی علیه السلام مردمان را از آسیب جنات و اذیت جنات و  
 از اسباب دنا پاک ربانی بخشید و بعد بر او کشیده شعبان که جسم او نیش فاسد شد  
 و بدست معاندان افتاد از آسمان فرو آمد و خود را در حتم خلاصان و حواریان نمود  
 و بعد در غلظت خرم و ظاهر است که چشم سر بدن جسم عنقریب نتواند بدین حضرت عیسی  
 جسم دیگر ظاهر شد همین تناسخ است زیرا که روح حضرت عیسی به بدن دیگر متعلق گشته  
 نمایان گردید و در ملت اسلام محقق است که شایطین مردمان را و غلامانیده و بعد  
 در زهره خود شامل میکنند از جهت از یک شیطان شایطین بوجود آمدن و این ارواح  
 خبیثه باعث انواع انداز از مردم و فریب دادن ایشان میشوند و گاه است  
 که تشکل یا تشکل مجیب گشته کوه پیدا کنند اگر این ارواح همه را جسم نیست تشکل  
 چگونه عارض میشوند صورت را معمولی لازم است اولین تن که خراب و فاسد  
 یا دفون شد یا بطریق دیگر متفاویرفته لابد است که تشکل جسم دیگر عارض شده  
 باشد و این جسم از عناصر بوده باشد چه اگر هر جسم که در عالم دیده شود از عناصر است  
 صاحب عرفان کامل حضرت شمس منیر باید که جمیع عالم و اجزای عالم از زیر ان  
 پنج عناصر اند عاص کارانیکه در هر مخلوقی که موافق ترکیب استعداد در عناصر کمی بیشی  
 واقع شده در جسم حیات نیز شده باشد که باعث عدم رویت اینها میشود اما  
 اگر خود این خود را در نظر مردم نمایند چنانکه در انسان عنصر خاکی زیاده است و در  
 جانوران آبی آب بیشتر و در طیور باد و در جسم جنات و عقاربیت میوز نانه  
 زیاده باشد که بلسان عرب اینها را جسم ناری گفته اند بدینست مسکن و در طین  
 نیز بود و همان عنصر میباشد که در آن زیاده است و در عرب مثل است که عنصر است

[illegible]



چونکه نام حق محمد و دریا شد روح و نفس بلکه هر یک است و بایستی هر دو را در  
روح بلکه نام حق بگیر میکنند باعتبار اینست یعنی مدعی که انقباض جسم متعلق بوده  
و اگر از آدم روح مراد است پس در بحالت نیز نور محمدی را روح او میدانند  
برای که نور ذات را گویند ذات و ما نسبت انسان نفس روح است چه معلوم است  
یعنی زنده گویند انسان را گویند و از مکی از نفس است یا از نور و ششانی از نور است  
و روشنایی از او را که است و او را که نفس را بود و در هر دو حال مال یکی است  
و اگر نور محمدی را که از ذات مراد است یعنی جوهر نفس جناب رسالت از روح  
آدم جدا قرار دهند داخل در روح لازم می آید که در یک جسد و روح و آمده باشد  
اگر گفته شود که چنین نیست بلکه نور حضرت خاتم نبوت و روحی اعلی تر بوده و از انجا  
مانند تابش آفتاب فیضان نور او را آدم تا باید و موثر گشت درین حالت جایی که  
نزول نور جناسل اعتقاد کرده اند چنانکه از آدم بطریق تناسل و غصب ظهور نمود  
و از او ابراهیم و اسماعیل و رآید چه باید گفت ازین رو واضح میگردد که نور محمدی  
بدرجه نزول فرموده باشد بر تقدیر نور محمدی تعجب چنین اتفاقات علمی شانست  
چون بیانی که بنام رسالت تاب محمد مصطفی خاتم المرسلین موسوم بودند بعد کمال  
رسیده و انقباضات علم حقیقت رده از خدا و در این احوال علمی با اینها تمام  
حصول کمال قاعده نبوت جاری بود و چون درین نشئه اشکال پذیرفت باطن  
نبوت انبساط نمود و فرقه اعتقاد و اراده که برسی و جمعی که مسجوت شد از نور محمدی  
محمدی جاری نبود و درین متعلق گشتن نور محمدی که مراد از نفس است و نشاءات  
متواز با جسم متعدد ثابت است هر گاه که نفس طیب خاتم المرسلین با حصول کمال  
از الهی نشاءات که مراد از تناسخ است نجات یافت نفوس عوام از ان گشت  
و معلوم است چگونه هر یک از این نفس با جسم کثیره و اوقات مختلفه تا

حصول کمال حسب طاعات و عبادات و جزایم و سبب برای معائنۀ اقواب  
 و عقاب لابدی است مجال است که کدامی کس در یک نشاء بکمال حقیقت عرفان  
 کابل قانیز گردد و همین تناسخ است انیکه گفته شد اعاده قول حضرات اسلام است  
 برای استدال مدعای خود و ترویج لاجرم حمله مقلدین از سلسله قبول کردن  
 و تفسیر تناسخ بدینگونه اند رفت بیان تناسخ بطریق حکما بدینگونه است  
 واضح باد که در تناسخ مادی و لغتیه و تبدل آن کسی را کلام نیست و ظاهر است  
 که از فاسد شدن جسمی یا حسدی اجزای او یا شان و پیریشان میشوند و در دیگر  
 اجزایا میگردند ازین آئینش انواع صورتهای شکون میگردد و گاهی نباتات گاهی  
 غلات و فواکه و غیره که همه از قسم نبات است و گاه بعد فاسدن در اجسام خود  
 مزاحی دیگر پیدا میشود که باعث تولید حیوانات و حشرات گردد و برآمدن پرده ها  
 کلام از مقابله و دیگر حیوانات و حشرات بحشمت معائنۀ میر و مولوی معنوی فرماید  
 بدینست همچو سنبه بار بار و دیده ام به مقصد و نهقا و قالب دیده ام اما تناسخ  
 نفس بدین طریق که جمله حکمای متقدمین و متأخرین بکمال نفس معتقد اند و گویند  
 که عانت کمال نفس انسانی است که مشابیهت بعد از بهم رساندن نفس بکسب  
 ریاضات و در علم حقیقت بدرجه کمال میتواند رسید که در آن حالت از جسم متعلقات  
 آن مبرا گشته بمقام کلیت درآید و بعد از فیاض و اصل گردد و این مرتبه را نبات  
 ابدی خوانده اند و ترقی بدرجه کمال حکمت و علم حقیقت که مقام شتار است  
 و در زمان محدود و حاصل نمیشود چه اگر کمال علوم جزئی را مثل علم طب که مجموع  
 آن بدن انسان است من حیث المرض و الصحی با وجودیکه بدن انسان با دست  
 و چشم دیده میشود در یک عمر حاصل نمیشود آن کردن و از اسباب صحت و مرض  
 چنانکه باید بخیرین و ریاضت که اکثر از اهلها مذاق آغلاط فاش بوجود می آید

و بعضی از اوقات که حرارت و برودت از جسم شناخته نمیشود و پنهان در شکم  
می افتند که مرض بسبب حرارت است یا برودت بلکه کمال از دنی صنعت  
و دستکاری بدین حیثیت که در زمان پائیده که در آن کار سبقت نمیشود  
رسیدن علم حقیقت که معرفت مجردات است و خبر بنظر عرفان نمیتوان ریافتن  
چگونه در یک عمر که صد اول از ان در عقلت و قطره آخر در پیری و نقاست  
سنگند و در جاده وسط را خد لذات و شهوات و اقسام امراض انواع افکار  
و آلام سیر میشود چگونه با تمام تواند رسید و چون ترقی و تنزل بحسب کرد  
و تصرفات از شان نفس است و نفس را محروم اعتقاد کرده اند پس بر  
کسب کمال او آله باید بدنی و وسیله باید جسمانی که بدرجه آن اکتساب کمالات  
علوم حقایق و حکمت نماید غیاث الدین اصغرهانی صاحب دانش نامه  
جهان گوید که تا حرا ان حکما بر آید که نفوس بلکه که غیرند سات و آلات او را که  
چیزی نمیتواند کرد برای کسب او را که اینها بعد غارت بدین بدنی دیگر  
متعلق شوند تا باعث او را که ایشان گرد و داروخان و مبداء شکر شده  
بنظر بدن نفس بله گردد برین وجه که نفس آن بدن نشد و بلکه برین وجه  
که آن جسم میتواند است آن شود که آن صورتی که در اعتقاد و و هم آن نفس  
بوده باشد از یکی و بدی آن انجیل نماید در حسب آن تجلیات و سماء و هوا  
و عقاب کننده آخرت داین نکته شیخ ابو علی بن حکیم الحکما در کتاب شاد است  
مردوده و خواج نصیر الدین در شرح آن تحقیق نموده به گاه تعاون که نفس  
بدنی دیگر قبول و از جمله نفوس و معرفت حقیقت بنظر نه بدنی است  
و یک عملی تحقیقت بر و ان محال است و بطوریکه شاید بدنی و بدنی است  
و محال پس برای اتصال کمال او را که الیه افتاد که بدنی و تعاون

آن من که در ریاست خود را میزود که جامی خلق منسوب به این  
و در ریاست تحصیل کمال ادراک تسلیم کرده شود و جامی نیز دیده شود آید چنانکه  
علم ادراک طبعی و ادراک است هم در آفرین دارد و آنکه بیکان بیلاست  
منصف است در نشان آفرین که حاصل بجزده ملائکه تبارل شده که نیک  
و بد و در صفت و در شرف و عطا و در محرومیت را از هم نشناخته و بی جهت اندازد  
مگر حال حکم گشته ملائکه از این مقدار در بلاست کمتر اند برای کسب کمال اینها  
البت که بدنی و در ریاضه جسمانی باید و جمله نقیوس را درین کرده شمار توان نمود که از روزه  
نزدیمین بند نیست صد سر گمان خاک شود و روزه دین بنای پای نهد یکی بس  
یقین و بالغرض اگر اینهم یاد کنیم که صرف نفس بیهوده حصول ادراک ناممکن  
تا بدان حد و برای نقص کلیه عدم تناسب و بقدر هم کافیست اگر چیزی از  
از کلیه بیرون رود و کلیه یا اخل گردد اگر گفته شود که تناسب است که جسمی از جسم  
ترکیب یافته بطریق معروف مشمول شده باشد و اجسام بیضا صرف از هوا و دخان  
مکمل است و نه بطریق تناسل واضح باد که عالم از ماده پرست و کدانی  
سلاح و خالص یافته عکس شود جائز است که هوا و دخان از اجزای دیگر خالی باشد  
غایت کار آنکه اجزای دخیانی و هوای زیاده باشد و نیز ظاهر است که دخان  
بدون اجزای ارضی و مائی وجود نمی گیرد و تولید مخلوقات را اجزای غیر نیست  
هر چه در کماست و می شوند خواه از تناسل یا غیر تناسل بدین جهت مخلوقات  
را در مواد ثلاثه منقسم کرده اند و بالا گفته شده که تعلق نفس را با اجسام بیضا  
غریب است ریح و خف و نسج که هر چه آن در شروع گذشته پس هرگاه نفس چنانچه  
بایدی منخلق شده لازم است که موافق استعداد برای بقای ترکیب اجزای  
و دیگر را مجذب نماید و بکشد تا آن اجزا مثل غذا گشته باعث بقای آن جسم گردد

و خاصه ای که مقتضای انتظام است از سرسری تا آنکه اصلی را یافته بالا انحلال  
برود نفس و واقع گردد و برای دیگر بازگرد و همین سطح است حکم و دیگر گویند  
که حال نفس انسانی است که از بارگشت بازمانده حقیقت بر فردی که مطالب  
در باب باغالی از قصص و حکایتها هم بین کلیات و اسی و لا اختیار مردم  
عذر شیرازی و شرح بهر حکمت که صدره معروف است در صفت علم حقیقت  
آورده که عاقل و لا انسان فایده علی الاشياء و لا قرآن ما لکما سئل و رده  
عنه مخمس فی بعضی السکد ثانی و ظلمت الاعمی و السحر و لکن فی العلم حقیقه  
سیک و انسان فایده و بالا تدریه امثال ابناء و راه و راهی و عنان و صروف  
و گرفتار و رنجی خانه عاقل و لا تار که برای کوری و مایوسی باید داشت که  
قدشان جاوت شدن و از سر نو نشا و ثانی که قریب و ادم است و از کوری عید  
مستند صلیت و از حیران و مایوسی محروم بودن از سبب که صاحب رند و  
و جدایی و دوری است از ان جهت چهل و نادر است که از علم حقیقت  
عنان کامل دست میدهد و از عرفان کامل نفس را میلان و توهم چای انداز  
و شهود نمی ماند و عدم میلان نفس جابجاست مستندات باعث تجربه است از  
لوث الودگی و عدم الودگی موجب نجات از بارگشت اگر گویند که از  
واقعات و حادثات زمانه اوست گوئیم که این حوادث مقتضای علم است  
و اقتضای جسم است مثل سار و قوت شدن مطلوبات و حقوق محمود و  
الام و سقام که امی کس از این تغیرات محفوظ نمیتواند ماند پس بر علم خبر  
عاشقان که معنی حادثه و واقعه گرفته شده در کمالی حال محال است از آن عرف  
اکمل که بدرجه اقصی حکمت رسیده باشد از راحت و راحت باشد  
آنکه چون او را روشنای علم حقیقت حاصل است از نشا و رنج دیگر

و اینست که اگر گویند که از حد و شمارین جانشین و انکار و الامور  
 مراد است که از درون همین حوادث لاحق میگردد و اگر چه از حد و ثبات و انسانی  
 مانده و نخواهد ماند اما الامور و احزان حوادث گاهی برودم و انانیت از علم حقیقت  
 بیرون افتد و از حد خارج میگردد و در همه کیفیات عالم را در گذر میدهد و گویند که این معنی از  
 الفاظ ظاهر میگردد و زیرا که اگر مفهوم مصنف ضمن بودی پس گفتی که محقق  
 فی سببی افکار الحدثان بالامور الحدثان یا دیگر الفاظ که طبیعت مصنف  
 با حصار مائل نبوده و از لفظ محقق نیز واضح میگردد و که از حد ثبات حدث  
 مراد است چرا که جنس و نبات یا هم اضداد اند و در بار گشت جنس برآید  
 از و نبات است اگر از احساس شدی خانه حدثان الامور حدثان مراد باشد  
 پس چنین بایستی گفت که غایب من الامور الحدثان و غایب من افکار  
 الحدثان و غیر همین و چون بدو قوع الحدثان لفظ محقق بیاید و صیاح بدست  
 آید بنیده را در و غایب من اندازد صاحبان عنوان هر چه که در حوادث باشد  
 و نباتات این نفوس عالی کلام نیست زیرا که مصنف در حد و ثبات و انانیت  
 روزگار عندی چون ظاهر نگرده و برین اجمال است و از زبده یعنی ما و ام که نفس  
 در جیل و نادانی گرفتار است نبات از حد و ثبات و باز گشت و شوار و هم از لفظ  
 همان معنی تشایح مستبط میشود زیرا که همان معنی افراق و مجرایان است  
 یعنی تا زمانیکه نفس انسانی را معرفت حقیقت دست نداده از سبب و محروم خواهد  
 ماند که عدم معرفت مراد از غیبا بودن در علایق باو به و خواسته های بدن نیست  
 و تا وقتیکه از راحت و رنج جسم نشا و دنا نشا و خواب بود و حجاب غیرت و محمد دوی  
 بر طرف خواب گشت و غیرت را نادیت و جسمیت لازم است که حصول بمیدار  
 و ضیقت مقام محروم است و نادیت را صورت لازم خواهی باشد یا جلی و هو

با مقتضای طبیعت در معرض زوال است که اگر از موت طبعی غیر میگذرد  
 این تعلق و تغیر را به او تناسخ است اگر چه تشبیح این امور در نجایش بسیار  
 در اینجا همین قدر کشف نموده اند و اما بهر طور از عبارت به صفت تناسخ ظاهر میگردد  
 سوال اگر که نیکو نفس را عجز و تسلیم کرده اند و انیم ثابت شده که عجز و نفس  
 بدون آلات جسمیه بر فعلی قادر نیست پس اگر از تناسخ حلول نفس مراد  
 است در جسمی دیگر در آن حالت منظریت نفس لازم می آید یعنی جسم طرف  
 است و نفس منطوق و طرف و منطوق صفت مادیات میباشد و اگر اینها با  
 جسم مراد است جسمی دیگر پس تبدیل مابین لازم می آید یعنی یا جسم یا  
 جسته منتقل گشته مابین است و گاه در خدا یا دیگر حیوانات و این محال است  
 بلکه سجالة جسم حتم دیده میشود

جواب میگویم در تحت آکاس گذشته که هر یک از قوای پنجگانه خاصه یکی  
 از عناصر خمس است چنانچه سابع خاصه آکاس و لاسه خاصه هوا و باصره  
 خاصه آتش و ذالقه خاصه آب و شامه خاصه ارض و از هر یک دو اند در  
 محسوسات خمس و هر چه با سواهی این پنج است متضرع است اینها را هرگاه  
 نفس را از زوایا قیست گاهی آن عنصر که محل این آرزوست از منفق  
 نخواهد شد چرا که خاصه عرض است و عرض بدون ذات یافته نشود پس  
 نفس در صورت خرابی حصد لاحقه اجزای لطیفه آن عنصر را که آن خواست  
 خاصه است نمیکند از دو مادام که خواست با قیست نفس را از او دوری نماید  
 بیرون نتواند رفت و از دواجزای لطیفه ماده جدا نمیتوانست شود چون نفس  
 اجزای لطیفه حیفه ماده را که بجهت حقوق تصور آنست و بجهت فروتنی آنست و از ماده جدا  
 نشد تا آنکه از آن به جسم خود آن نفس قیاس باید کرد چنانکه در متعارف و پنجابری تر میگردند

بحسب ارادت بالآلات جوارح و اعضا مثل گرفتن و دادن و گفتن و خوردن  
 و آشامیدن و غیره از قوت بفعل می آید و باینکه از قوت رافیه و شش کرده و خود را  
 محمد و در جسم میداند و میگوید که من گوشت ام و در آرام و من خورد و ام من زرد  
 و من لاخرم و من فربه ام و من ببارم و من صبح ام و غیر اینها چنانکه برای جسم  
 را مردن خود میداند و از هر کس خوف و ترس دارد و حالانکه آئینه قضاوت جسم آید  
 نفس را امثال این عوارض لاحق نمیکرد و نفس زنده جاویدست و بسیار  
 از آلائش و تفریحان هیچ در حالت فاسد شدن جسم ظاهری متعلق بودن  
 باجزای لطیفه نیست با شعور بودن او و حسب آن در و باور استحصال لذات  
 پریشان و سرگردان خواهد ماند و آنرا که بدون آلات مادیه ظاهری با تمام  
 متواند رسید چرا که برای اخذ لذت عضوی مقرر است و قوت اخذ آن  
 لذت در آن عضو داشته شده و عضو جسم ظاهری را بود پس ضرورت افتاد  
 نفسی را که در اخذ لذات میل بیشتر دارد و جسم ظاهری بنا بر آن نفس که شعور  
 و تواناست و اجزای خفیه را نگذاشته و یکجا کردن اجزای جسم ظاهری متوجه  
 و مصروف خواهد ماند و همان آرزو خود را محمد و دانسته به جا خواهد آمد تا بجا که  
 که آن آرزو دست و پد فلز گردد و بین طریق که بذریجه اجزای لطیفه که موافق  
 آرزوهای خود باین متعلق است مثل اجزای مایه و ارضی و هوایی و غیره  
 که باشد در غلاب و فوا که دنبالات و آید و فیضان سبب فیاض که علی الدوام  
 جاریست و تاثرات آفتاب و ماه و دیگر کواکب صورت های فیضان است  
 اعانت نمایند و آن اشیا غذا که در کمال بقا به نوع از غذاست و از عذای صورت  
 می منفعت کرد و در شکم مایه و آید و در انتقام از غذای مایه نشود و نماید  
 و اجزای مایه باشد اول غلبه گزید و دفع آن مصلحت از مصلحت چنان می پذیرد



و اعضا بوجود آیند و بعد زبان میپوشد و موافق کردار نشاء اولین متولد شود  
و ترقی نماید از رضاعت و کودکی و پنجاه و هشت صبی تمیخ نزع و غلامت نابالغ  
و شباب از قیام شباب در گذشتة باخطا رجوع کند و به منزل که در شکل کمالیت  
و سحر و جادو تا آنکه کنگی و فرسودگی یافته بفجوائی عرای کمالا نصیحت کند کس  
جلود هم باز مستحیل شود بدگر کیفیت اگر درین نشاء کمالی حاصل کرده  
بالتقصیر اشکمال داشته و در نشاء ثانی ترقی کرده نخستنی لطیف فایز گشته یعنی  
پاکیزه و عقلی رسا و فیهی درست بیاید چرا که نفس در نشاء اولین از استحصا  
حکمت و مدومست ترک زوالست فایزیتی بهر سنانیده و چنان در نشاء اول  
نخستین حالت باعلی در جرسد حتی که از حصول کمال عرفان از بار گذشت  
باز ماند و از مردن و زینستن که مقتضای جسم گفته میشود و در هر دو اگر قصور  
زوالست و کثافت باقیست مثل فسق و فجور و شقاوت و قضاوت پس  
حکیم نشاء که فیما العملون بدان مقام که آن خواهش با تمام رسد و ارسد  
و موافق زوالست کردار و آرزوهای بی شمار منزل در درکات اسفل و ادر  
نماید مثلاً شکم پرست که مادام فکر طلب طعام ندید و در وسوسه کلاب  
بهم رساند و شهوت پرست که صفت خنزیر گرفته در آن نوع پیوسته و مغلوب  
که از او اضلاع سبع و درندگان بوقوع آیند در کالبدهای درندگان و در  
گرد و چنین بهر حصلتی و لذتی که رغبت دارد بدان صورت ظاهر گردیده و این  
نفس در جسم خلول کند و یا جسم نفس گردد و نفس جسم شود و یا همان  
مشقات شده صورت دیگر نیز برود بر معنی حالت خواب که هر کسیت حقیقت  
ولالت میکند که هر چه در روز بخواهد آرد و باشد با خاطر بدین متعلق مانده و در  
خواب همان اشیاء بصورت بماند و نگردد و بماند و بماند و بماند و بماند و بماند

هر چه در دنیا حاصل آن بوده ما بعد از او در عالم آخرت  
 رخت از بخت و رخت از بخت از بی سبب و ادب آن که گفته اند در صورت  
 تسامح افعال ما نیست از رحمتی آید واضح و ظاهر است که ما نیست سبب ما صراحت  
 و در حقیقت ما نیست سبب هر چیزی و وجود پس در کدای حال کدای شلی زما نیست عامه  
 یعنی حقیقت الحقایق بیرون غیب و اندر رفت این که گفته شده حقیق حکمای این  
 شده است و الله اعلم بحقیق و الحال و هو العبد المذنب قطع و دیگر در حق  
 اعتقاد فرق اسلامیه شده و نیست که تفرق تکلیفین نیست که بهشت جای نیکو کار  
 نیست و در نوح جایی به کاران عیش و آرام نیکو کار نیست و تکلیف و الامم شره  
 بدکاری آنانکه گنای نکرده اند و پیرامون حرام نهشته هر مینه ایشان را بهشت  
 و نیست دست میوه چرا که بهشت مقام آسایش است و بهشت محل تکلیف کرد و بجا  
 بخواهد چیزی نیست افضل ترین بهشت بار اعلی علیین گفته اند و بدترین و نوح  
 باطل است و تسافلین بهشت که نیکو کاران اعلی مدارج میساید مقامات بهشت  
 را بالاتر قرار داده اند و گنهاران که نزول در درگاه استغفار می کنند و زجرات  
 و نوح را فرموده و در تحت الشری اعتقاد کرده اند و اعوان ما بین بهشت و نوح  
 را گویند و آنکه در بدت عمرگانی از تکاب نیکی کرده و گاهی و تکاب و تعال به گفته  
 اعوان جایی ایشان است که گاهی تکلیف و گاه آرامی باشد راحت شره  
 نیکی است و تکلیف بد که بدی اکنون باید دانست که ساکنان خطه خاک جمله  
 زور آسایش اند و نه در تکلیف هر مخلوقی که قرض کنند هیچ و راحت او را لازم  
 است عایت کارانیکه اگر توبه انگیزی و مال داری باشد که همه اسباب عیش و نشاط  
 ایا و در میاداد و اگر از عجز کاری بای مسجانی الامم روحانی نجات نخواهد بود  
 مانند و اینها را در کس بیرون اعتقاد و عجز و مال و در افتاد و بهشت و جنتا

یا ربکه الامام حسین علیه السلام را در میان کربلا و مدینه فرستاد و در راه  
مصری رسید و در آنجا ستم مال و سال مسلمانان پیش و پسایا که در جبار  
و است ازین قطع نظر که ایست سکرات و موت فرخ یک متا بدست روان  
رو که مقابل آن سلطنت دج سنگون سپهری می بازند اگر باشندگان که  
از یک کاران بودند هرگز چنین الامام صعب با بنیالاهی نباشد و جامی ایشان  
در پشت پیرن میبود که در اینجا المی نیست و اگرید کاران میبودند که گاهی چیزی  
ارسان سرزده و راستل السافلین میرفتند و در اینجا اندوا الامام برمی داشتند  
تو کند و گویند و بین عالم که هم نوش و در پیش است و هم نیش و هم حسرت لایح شود  
و هم حسرت ولالت میکند هر انیک جمله مخلوقات مرکب افعال خیره شده اند که  
بکائنات آن دور دنیا حامل ریخ مجمل راحت میشوند و موافق کردار خویش که خبره  
اعمال خودی دارند که جای بکارسی و بدکاری دنیا بوده است اگر نکند کارکرد  
ایشان بغایت مینماید از توانگری و باد شادی و رگ زشته محبت وصل گردیدند  
و اگر دولت و بدکاری از حد می می گذشت از جانوری تن بدوزخ فرو رفتندی  
پس معلوم شد که جمله مخلوقات کره خاک نشاء ثانی از سر میگردد و با او اشغال  
حامل راحت و ریخ میشوند و ازین دنیا باز در دنیا می آیند گرفته شود و خداوند تعالی  
در ابتدای خلقت جمله نعوس را درین عالم فرستاده لا تکلم الله نفساً اول است  
بر اینی که بارگاه احدیت از غبار ظلم صفاست هرگاه نا کرده گناه نفوس بیاره  
رادر دنیا و در جهنم است های گوناگون نموده شود و از کتاب حرام چه باید داشت  
ظن غالب ما قم به نیامیرسد که اعوان اشارت است از عالم دیگر بالابشست  
و دوزخ در زیر پرده و در جهان هر دو که هاض واقع است و اینجا گاهی بود احوال  
راحت منور و گاهی محرم الام و از انزل جل و رو بان میدیدیم عزیز افراشته

بر دنیا صاف و می آید پس در نظر و شنیدن ان انصاف پسند و واضح و مبین  
 تواند بود که هر کس موافق کرد و افعال نتیجه بر می داد و بمقتضای منتهای  
 خلقت که در وقتها تعین کند و منتهای شکر و جگه تارک آخری از دنیا باز  
 بر نیامد و میکند و عالم که قدیم است انباشت بجای نمی رسد چنانکه در صدر  
 گذشته و این تسلسل تا وقتیکه نفس بعرفان کامل برسد متقطع شدنی نیست  
 از قدام حکمای اکثری برین راه رفته اند که از انسانی تن یافتن اعراف  
 مراد است و تال کار متاخر برین هم بدینجا میرسد لیکن در پرده می سرانید پوست  
 کنده نمیگویند اندکی اوراک با انصاف ضرور است که به جرح چنانکه باید بی برد  
 سه مرد باید که گیر داند و گوش و زانو شسته است بنده بر دیوار و اذان که تقدیمی  
 من اجبت و الله یهدی من یشاء کلیه تخم و در بیان بت پرستی  
 که بت چیست و بت پرست کیست باید دانست که لفظ بت و عدم عام است  
 به هر تنی که بی حس و بی جان باشد و در عرف صورنی بی جان را گویند و بت  
 که مردم او را پرستند و از دامید توقع و توقع دفع ضرر و از نفع و آن نفع و ضرر  
 از دنیا باشد یا آخرت مردم پرستنده را بت پرست نامند و این نیز باید دانست  
 که در جبر و شرک بالاتر است از بت پرست و در کفر و ضلالت هر که مشرک آنرا  
 گویند که جز ذات جناب کبریا و یایی را هم قادر و توانا و اندامند و فرقیار بیان  
 که فاعل بدی اهرمن را گویند و فاعل نیکی نیز دان را واضح با و که اگر اهرمن  
 مخلوق است و خالق حقیقی نیز دان پس افعال اهرمن مقتضای مشیت  
 نیز دان بوده است و در علم نیز دان و اگر اهرمن را خالق بدی خدا گانه قرار  
 داده اند از مرتبه خداوندی فروتر نخواهد بود پس و خدا لازم می آید یکی خدا  
 نیکی و یکی خدای بدی و طایفه که به تسلیت فاعل اند یعنی نزد ایشان خدا ستمگر بوده

اگر این هر سه هر یک قادر مطلق و از دیگری مستغنی است که قادری یعنی بدون  
 خداوندی را ضرور است پس آنریش و نیای هر خدا جدایی باید بود و در  
 مخلوقات همی و علامتی باید تا دلالت کند که این مخلوق از فلان خدا است  
 و چنانست و اگر درین تثلیث قادر مطلق بیک خدا قرار داده بود و تمامی بیک  
 در مرتبه فروتر و تابع حکم او باشند پس تثلیث و سه گانگی باطل میشود و اگر چنین  
 گویند که هر سه خدا یکی باشند مشاورت و مصلحت حکمی امر صامی فرمایند و در خصوص  
 محدودی ذات لازم می آید و عدم اطلاق قدرت و نقصان عقل که اینها خواص  
 مخلوقات اند بهر یکی از خدا یان لایق میگردد پس هر یک از آنها نشانه گرامی خدا  
 راسته دارند و تواند بود و قوم نصیری که هر گاه در میان ایشان فرزند می شود  
 او را از جای بلند تری اندازند و می گویند اگر میر و بنده خدا است و اگر زنده یارند  
 بنده علی است و بت پرستان از مشرکان در ضلالت کمتر اند چرا که اکثری می در میان  
 مقربان بارگاه الهی رامی پرستند مثل فرقه رومن که تپه لک از عیسایان که تصویر  
 حضرت عیسی را بر تنش نمی نمایند و فرقه محوس که بیکر سیارات می پرستند و بنام  
 هر یکی که بامی ساختند صاحب و لیسان ندایند گویند که بعضی از محققان  
 گفته اند که حضرت موسی از مل پرست بود و حضرت عیسی آفتاب پرست و عیسی  
 روز شنبه و یکشنبه و سه و چهار و پنج و شنبه و یکشنبه و یکشنبه و یکشنبه و یکشنبه  
 حضرت عیسی به مقام آفتاب ازین دوست و حجاب سالت ماب محمد صائم زهره  
 رامی پرستیدند بسبب ساختن محراب و مساعدین است که در زبان محسوس  
 بعضی از حکما بیکر حضرت زهره را بصورت محراب می ساختند و بهر جهت اهل  
 ملت اسلام را و آدینه را که امی دارند و در دما نیکی زیارات مقابر می فرمودند و  
 خطا بر میکنند و بهر کار درون و نذرات و بوسه دادن و بفتور و پوشش و ...

در وقت پیدایش انسان انتقال از عالم بالا به عالم پایین و از عالم بالا به عالم پایین  
تغییرات را حاصل می نماید و سبب آن داری می شود و در آن ایامه اوست  
بست پرستی است شخصی بطواف کعبه رفت چون باز آمد بر سرگی از و پرستید  
که با بودی چنین شد گفت ثریا بارت و طواف خانه خدا رفتی بودم پرستید  
که آیا با خدا می خوردی یا نکردی خانه منو و طاف است که خداوند تعالی که محیط و بسیط  
است بخت و کل محدود نمی تواند شد اگر نظر بر کل است که ذات او همه جا و همه  
سایه است و در هر بی محت او نقصانی نیست با همه بیاد ساخت و معانی  
بر او مسلم می باشد و اگر نظر بر سنگ خشت است همه بیاد بر آن است بلکه  
همه کار از سبب گذشته بسبب که مجبور است چو پیش ازین قبل باید شمرده  
بست از خدا و ان خلافت دشمن و دوست پاک دل هر دو در تصرف اوست  
اگر گفته شود که وز زیارت بزرگان باعث برکت است و نذر گذاردن موجب  
بخیر که ایشان مقرران بارگاه احدیت اندار و روح بزرگان همواره حمد و محال  
و در دنیا و آخرت می باشد می گویم که اگر عرض از تربت پرستی بپرستش حسد است  
که در زیر خشت و گل مدفون شده در محراب ایم و گذشتن او و ارشانی از سیکری ما  
اول حسد مرده خود بمنزه خشت و گل است و بار از زمین نشانی نموده عارفان  
و کاملان خود حسد را با یاد از شمرده در تقیدات او پانصد عیش و نیکو دنیا را  
معرض زوال و انتقال انگاشته خواب و فاسد شدن جسم تا نم نیکند و در  
حالت جناب نفوس طلبه ایشان بر لذات جسمانی استغاثت کرده و کسم را در راه  
خداوند حقیقی بیاد فراموش می نمایند و بمقابل ایمان جسم را عزیز می نمایند پس پیش از قبول  
محضرات موصوفین که اندرون کن خیز خاک بر ایشان و پوشیده از حجاب حری  
نست چه فایده تشبه و انحصار از روح است پس قید فرات و حجاب زیارت

و اما در این مقام است که در وقت خلق بودیم جسم سخت بدان  
در حالت ما که داشتن بدن چنانچه در وقت روح کاملان و  
عارفان که برسد و در نور منیر و در عالم غایب می باشد از  
سبب ریاضات و عرفان حکام کلی و صورت اصلی در یافتند و یکی دیگر عرفان  
را که از دست آنکس است که بر سر عرفان در رسیده باشند از آنکه هر شیخ عرفان  
حاصل شده از خواص و نیاز است نزد او ادان و مستحق برود یکی است  
بر آنکه از عرفان مرتبه استغنا و دست میدهد و هر که مستغنی است هرگز محتاج آب  
و طعام و خواستگار خیرات کسی نیست بخواند که طعاعی نه بریزد و بنام او فایده  
بگشاید تا که سنگی ریزد شود و بنام او آب بخوشاند تا آتش نشانی فرو نشاند که نفس  
از هر مرتبه که حاصل میگردد و برکت ترک در ریاضات است افعال دیگران با  
و بنام آنکه شناسی خوردن و آشامیدن و فرق و بسیار دوست و دشمن یافتن  
در احوالات حاصل نمی نیاید گفت که بنام او از و در نشسته با محبت برستی و محبت  
با بی بسیار است بلکه محبت زین فرزند و مال و منیال و امکته و امتعه و انس  
و گشتن بدینها و امید نفع و نوع پیروی و دشمن از بی برستی خالی است  
و انواع و مشها و شرک با که عوام الناس هر فرقه و مکتب آن شده اند تا که ما شرح  
داده آمد بر آنکه اگر سوال کردند که فرق در میان کفر و اسلام چیست میگوید  
که ما دایم که در غفلت میگذریم و همه کفر است و زمانی که وزد که سر بشود و اسلام است  
یعنی در غفلت که آدمی خدا را بتعالی را فراموش میکند و خدا را فراموشی عین کفر است  
پس هر عملی از بی برستی عاری می تواند بود بمقتضا الجنون فتنه  
هر کس بخيال خویش خطی دارد و فعلی که خود مکتب آن شده اند و دیگری را در  
یارب بدقتن نشاید عوام که قداما بر اهدا است برست و کافر میگویند و اینانی

در جهان ظاهر میگردد و طمع و سبکدوشی را که در جانی از کار است بر کس که  
 در حجب وجود و وحدت واجب تعالی منکر است ویرا کافر توان گفت البته  
 در فرق منزه هر جا و هر کجا که پرستش میکنند بجز ذات خداوند حقیقی نمیدانند که ظاهر  
 در باطن همه اشیا او بوده و به نظر وحدت که در بیان وحدت وجود و تشریح  
 آثارش یافته هر شی قابل پرستش است که ذره از ذات خدا جدا نیست و  
 دل هر ذره که تو بشکافی + آفتابی است تا در آن بینی + و مقتضای ظهور  
 فصلی بهر نظام هر حق اندر هر عنصری بهر صفتی نمودار گشته چنانکه اکاس منظم  
 وحدت یعنی برسی و باطن ظاهر غایب و تسلط و آتش منظم قهر و غضب آب منظم  
 لطیف و محم و خاک منظم تحمل و اشتغال بدیجیت در سلسله نمود پرستش  
 هر که ارم از عباد جانیه است و پرستش آتش زیاده تر و در میان حضرت آدم علیه  
 سلام تا نبوت چندی پیران که در سلسله آدم قریب تر بودند قریب آبادر آتش  
 آتش از آسمان فرو رومی آمد و قربانی را در سبکرفت و در رمی چسبید  
 مردمان خود می آفرینند و در آن قربانی می نمودند و حضرت موسی  
 را به طور مجالی آتش پدید آمد پس از آن روشن است احتیاج بیان ندارد  
 آتش پرشی در عالم از صیانت و ناطق بقدر استعداد منظم فعلی و تاثیر نیست  
 اگر چه در نظام حقیر نمیدانم اما در باطن چنان تاثیرات دارد که باعث نیات  
 از ذات میگردد و در باطنی رای حسن تر از هر مقامی مامی + و می از تو میردی شده  
 پیغمبر است که نیست بهر ذره از تو دلی + اندر حور خود بحره یا جامی  
 و این بهر راه خداوند تعالی حضرت آدم را از آب و خاک و خاکی



خجوت طیف آید مگر آنرا بعبقربینا خجوت باطنی و روح و کالبد آدم  
 خاک و سید و فرمود نفیست فیله من روحی ها نوقت فرمان حضرت باطنی  
 بفرشتگان نازل شد تا سجده کردند بسوی آدم و آنکه پیش منظر ابراهیم شریف و  
 دنیا و رعونت و شکوت و مقهور و درویش و گشت هرگاه خداوند تعالی بپایان آنکه که  
 مقربان بساط احدیت و از مجرات اندر طریقه صورت پرستی که در حقیقت عین  
 حق پرستی است نبود پس عوام انام را که بالایش جسمانی تلوث و از اندر جلوت  
 ازین پرستش گریز و مغرور اند بود و چون صورت پرستی بفرشتگان باعث  
 بهتری است و سر تافتن از حکم خداوند حقیقی قبیح و بال و کمال بخیلیات افراد  
 انسانی بدیده اولی باعث ثواب و نجات خواهد بود بلکه امتناع صورت پرستی  
 تقلید از اهل است بقیل فرمان رب جلیل و قطع جزا درسی که سیاهان  
 افلاک چرا کردند که کعبه خاک و درین محراب که عبودیشان کیست و این  
 اندیشان مقصودشان چیست؟ قال الله تعالی انا اقرب الی الانسان من  
 جلد الانسان لیس الفرقی بنی و بین الانسان وانی و احد مع الاله  
 لکن لا یعلم الانسان و لکن یجد صحافی ازینجا است که پرستش ازین  
 در طریقه نبود و روح دار چون حلقه جهان منظر حق است چنانکه میزد و در  
 همه عالم جمال صورت اوست با او جمیل و جمال دارد و دوست دارد  
 افراد انسان منظر کامل اندیش او ثار آن که کمال حکمت آید و دوستی  
 الهام و دوکامی نفس مصطفی گشته منظر کمال تو اندر و هدایت ازینجا  
 صورت انسان بهین نوات حق یا اشکارا اندر آن خدایان چه چاره  
 اسلام عشق مجازی را وسیله وصول حق قرار داده اند و این  
 اندر و فتنه تصور مرشد کمال خلوص محبت هر آن

این حرات را خدای تعالی الشرح و تفسیر فی الرسول گفته اند هرگاه این نوریان بگذرد حقیقت  
 خدای تعالی ان شاء حاصل شود و در طریقه اثنا عشر تصور را نمیکند و تعشق و ولای  
 حضرت امام حسن و حسین و جناب امیر المومنین علی علیهم السلام را باعث نجات می  
 شنند و گویند که پیرایه ای که از صفای او گمباید باشد و رعایای حسین و ولای علی مجسوم  
 نمیشود و بعضی ازین فرقه گویند که خدا تعالی تصور حضرت امیر المومنین علی بر همه  
 پیش خود دارد و دلیل برین مدعی می آرند که جناب رسالت مآب محمد مصطفی دست  
 سوره تصور بر علی را بر آسمان دیده بود و ذوات علی را جز ذوات خدا می تواند  
 سید است و بحیث حضرت علی را پادشاه خوانده اند و گویند که خداوند محاور و پیغمبران  
 گذشته در مصائب و حل مشکلات او بوده و چنین نصرا حضرت عیسی را فرج دادند  
 و فرزند خدا گفته اند با محکم کرد ام از اهل دین و ایمان ابا یان دین و پیشوایان بشر  
 خویش را میسر ستند فایا بقضای و ان من شیء الا عندنا خزائنه یعنی  
 نیست از کد امی شیء مگر نزد ما است خزینه های او بر مظهر که جمالی باشد باجلالی  
 دل بسین زوایا و با اعتبار طبع صفات اگر چیزی را جز ذوات و بر تو صفات  
 دانسته بر پشته جابر گویند و گویند که از لفظ نزد ذوات حسین حق مراد است که خدا او  
 و گری وجود نیست نه اینکه خداوند تعالی مثل انسان گنجور و گنجینه و کلید و خزینه  
 با خود دارد و مانند آب که در رویدگی با هر رنگ برآمده و اصل شادانی و رنگ  
 و بهمان آب است که کل شیء می بیند الماء و در رنگهای مختلف الالوان با همی  
 مختلف یافته ذوات مطلق در جمیع مقامات هر صفتی ندارد که چنانکه آب دریا با و  
 باران با هم میسر در پیشش ای محله و ظاهر حق و اصل میگردد و پرستش طریق  
 بنوع و بهرین منوال بوده است بصورت اسلام استماع مسلک نبود کرده لفظ الله  
 را بر لاغذ و گفته بر سینه چسپانند و آن را نورانی تصور میکنند اگر گفته شود که از

عقیص صورت محدودی ذات و کثرت موجودیت لازم می آید که غیر محدود  
 و محدود تصور کردن و آنکه همه جا است اثر او در یک جا مقتضی قرار دادن حق تعالی است  
 و گذاشته بکثرت مایل گشتن از این کفر است و چون در عالم صمدیت با  
 بسیار است پس محدود هم لا تعد ولا تحصى خواهند بود گوئیم بر سبک پهلوانی که  
 تصور واجب تعالی نموده اید محدودی ذات و بت پرستی لازم می آید و بهر  
 طور یک عبادت و پرستش و نماز و نیایش گزارده اید این چنین محالات و فسادات عاید  
 میگردد زیرا که اگر گفت نماد گذاردن دل بسوی باری تعالی راجع نمکند و از  
 تصور ذات حق بسوی سینه را منور نگردانند آن نمازی سود و نافع قبول نخواهد بود  
 صاحب دلی گفته قطعه تراغزنی عماران بود که یک ساعت غم فراق تر آید از بار  
 بگذردم و در گذران چه غماری بود که من بی تو نشسته رومی بدیو او دل سیرانم  
 و اگر از تصور باری تعالی دل را محلی نماید آتشیانش اینک از صورت باور گذاشته ذات  
 پاک را نورانی خیال کند پس نور خاصه نارهست بدون عنصر نار نور جالب  
 یافته نمیشود و برین حالت گویند ذات باری تعالی محدود و مادی نگردداده  
 گردد و درون سینه جایی محدود دست بلکه جسم انسان خود محدود است و فعل  
 محدود و محدود میباشد و نور که از عنصر آتش است مادی بوده است همین تباری  
 است که غیر محدود و بیبط و قدیم و محیط را محدود و مادی و حادث و محاط فرض  
 کنند و دیگر اینکه علمای سنت جماعت همه برویت حق قایل اند که در زود و دنیا  
 شرف و دبار خدا باری تعالی میسر خواهد شد و حضرت رسالت باب صلی الله علیه  
 و آله و سلم معراج فرموده که چشم دیدم خدا باری تعالی را و قایم قوسبندی او ادنی آن  
 فرق ماند مقدار دو گمان با کشتن از ان از بجا و ریاضت نمیشود که خدا باری تعالی  
 را محدود و در محسوس دیدن زیرا که چشم سر حرم جسم عنصری نمی تواند دید و فاعله در

میان دومی محدود می باشد و این علم است که نسبت به ذات است و این علم  
مستقیمی بر عالم عربی محدود بود و این از محدودی و نسبت به ذاتی که عالم  
مستقیم در جهان یافت می شود و باید دانست که اسم و نام پسین کردن لفظی و صدق  
است برای چیزی که مقصود از آن ذات آن چیز باشد تا نیز گفته از دیگر چیزها  
بر بالادار و اشهرک و التباس و آن مقصود و مفهوم باشد و خارج از این عالم  
که با حاکم کننده سعی کرده اند و نه حاکم که دل ندایب برای ذات مطلق مقصود  
کرده از توحید بازمی و ادو که ذات مطلق هم محیط است محیط و غیر محدود و محیط  
در هر سه حال خبر او دیگری نبوده چه جای الکیسمی و همسری باشد اگر دیگری را  
سوا می واجب الوجود موجود و مانند اشترک در وجود لازم می آید چنانکه در وجود  
وجود گفته شد چون موجود مطلق واحد بالذات بوده و دیگر کجاست که بنام و نسبت  
از این نیز توان کرد و محبت محفل حکامی است که بر ذره عین است و باید بتوان  
که اشارت بیاورد از غار فی سوال کردند که ما التوحید می چیست توحید  
فقال من احب عن التوحید فهو ملحد و من یعرف التوحید فهو مشرک  
و من اعترف بذلك فهو کافر و من ادعی الیه فهو غایب و من سأل  
عنه فهو جاهل پس گفت انکس که جواب داده از توحید پس اول ملحد است  
و انکه دانست توحید را پس آن مشرک است و آن که ندانست توحید را پس  
آن کافر است و انکه اشاره کرد به سوی توحید پس آن غایب است و انکه سوال کرد  
از این پس آن جاهل است یعنی که شن شننده زیرا که هرگاه گفته شود اول به هر  
تاری می باید تا این وسیله و وسیع بهای که اول به گانه و انت ترا بیاورد تا به جای  
که گفته شود و غیره و تا به این شن شود و توحید است و بهای که در بیان آید توحید است که توحید  
بخش نیاید از آن که این علم که است مطلق و حد بر حق را بنام و نشان

و در حقان سیاست که تمام امور را در دست خود دارد و در هر وقت که خواهد  
و شود قطع نماید اگر چه در سیاست سرور و جهان بر او خدایا بسیار است  
چند که حق بر نشان نیکن و انیست نشانست که انیست نشانست که انیست نشانست  
عده شود که در اسمهای صفات محدودی لازم می آید که جمیع صفات را در  
واحد بیان نمواند کردن و در اسم ذات مضایقه نیست و غیره و این غیر  
محدود است یعنی الله که نبود حق را گویند گویم که از قید حق دانسته شود که  
معبود باطل هم چیزی بوده است چون محقق شده که همه حق است و این باطل  
نیست و بکار انجیل معبود را عابد لازم است پس اگر عابد را اندازد معبود جدا  
فرض کند ذات معبود محدود و اگر عابد را نیز مظهر ذات فاعله و معصوم نام  
فاعله باشد لکن بزرگان گذشتگان و عارفان پیشینیان هر قدر برای  
طهارت دل و زبان و بازداشتن نفس از حیای و خواهی از حکم الله و حکم  
طبیعی که بار کرده اند و این ذکر را باعث نجات شمرده پس چنانکه برای ذکر  
از زبان نامی از نامهای غیر محدود و موافق وقت و احتیاج اخذ کرده شده و از  
تقد و نامها که با آنها قص و بیان دارند مثل جبار و قهار و رحیم و غفار و شکیب  
و ستانده ذات اطلاق محدود و محدودی نمی پذیرد همچنان که کثرت نظایر در  
این موجب صفات است پس کثرت معبودیت لازم نمی آید و بحسب حکما  
برای استغفار از باطن و بکار کردن دل و از حرکت بازداشتن او که تصور  
شما می آید کار نام خدا را یک فرار نمیدارد و بالا گذشت که تا حدیست  
انیست نجات صورت نمیند و در سلسله بازگشت منقطع نگردد و این از حق  
عاشق است و خود را محدود دانسته و فتنه و احده در جه اطلاق نمیتواند رسید  
و این نامی که قابل مظهر نیست چیزی بزرگ نباشد و متوجه این که خدا و ک

و در حقان سیاست که تمام امور را در دست خود دارد و در هر وقت که خواهد و شود قطع نماید اگر چه در سیاست سرور و جهان بر او خدایا بسیار است چند که حق بر نشان نیکن و انیست نشانست که انیست نشانست که انیست نشانست عده شود که در اسمهای صفات محدودی لازم می آید که جمیع صفات را در واحد بیان نمواند کردن و در اسم ذات مضایقه نیست و غیره و این غیر محدود است یعنی الله که نبود حق را گویند گویم که از قید حق دانسته شود که معبود باطل هم چیزی بوده است چون محقق شده که همه حق است و این باطل نیست و بکار انجیل معبود را عابد لازم است پس اگر عابد را اندازد معبود جدا فرض کند ذات معبود محدود و اگر عابد را نیز مظهر ذات فاعله و معصوم نام فاعله باشد لکن بزرگان گذشتگان و عارفان پیشینیان هر قدر برای طهارت دل و زبان و بازداشتن نفس از حیای و خواهی از حکم الله و حکم طبیعی که بار کرده اند و این ذکر را باعث نجات شمرده پس چنانکه برای ذکر از زبان نامی از نامهای غیر محدود و موافق وقت و احتیاج اخذ کرده شده و از تقد و نامها که با آنها قص و بیان دارند مثل جبار و قهار و رحیم و غفار و شکیب و ستانده ذات اطلاق محدود و محدودی نمی پذیرد همچنان که کثرت نظایر در این موجب صفات است پس کثرت معبودیت لازم نمی آید و بحسب حکما برای استغفار از باطن و بکار کردن دل و از حرکت بازداشتن او که تصور شما می آید کار نام خدا را یک فرار نمیدارد و بالا گذشت که تا حدیست انیست نجات صورت نمیند و در سلسله بازگشت منقطع نگردد و این از حق عاشق است و خود را محدود دانسته و فتنه و احده در جه اطلاق نمیتواند رسید و این نامی که قابل مظهر نیست چیزی بزرگ نباشد و متوجه این که خدا و ک

و خود که تعینات و خصوصیتهاست تصور غیر محدود را بخاطر نمیتواند آوردن  
 و بپایه بلند تر اطلاق خبر بر زبان تدبیر نمیتواند رسیدن صورت مظهری  
 از مظاهر خاص کرده اند تا نفس تصورات چند در چند را گذارند به این صورت  
 مائل گرد و چون تعلق او استحکام نپذیرد رفته رفته بصط قوی و شبهوات  
 عادی و خود گذشته از او بام و بچیلانات بر یک حالت قرار گیرد و بعد این یک  
 حید را هم گذارند از تعین بد رجبه نعمتم برسد چون مدار کار بر تصور است و تعطل  
 از شان نفس نسبت اگر به بشر الف خصایل و اشتغال استحصال علوم حکمت  
 و حقیقت مائل نگردد و هر آینه معطل و بی کار نخواهد ماند و تصور زوایل برود  
 استیلا خواهد یافت و در صورت لابد افتاد که برای استقرار باطن و احتمال غفر  
 صورتی خاص کرده شود که چون همه صورت با مظهر است این صورت  
 که برگزیده شده نیز بر تو ظهور حق تواند بود بدین طریق که اول لوحه دل را از  
 تصور بوقلمونی آشیا معرا و مصفا ساخته این نقش رنگارنگ هر چه بینی  
 از لوح ضمیر پاک به تراش و بضبط قوی و حرکت دل که از جای بجائے  
 بچیند برای قرارگاه تصور صورتی که مرغوب مطلوب است اختیار کرده اید  
 که واجب تعالی من حیث ذات در همه جا و اثر و سائر است بدیت و و عالم را  
 بیکبار از دل نیک و برون کردیم تا جامی تو باشد چون از حجاب پاک  
 رنگارنگ بجامی سبک اکتفا نموده شد و نفس را از مداومت این شغل  
 ملکه دست داد و جا نگه تعینات نامحدود را زایل کرده این قید را که حجب  
 فزید چیزی نیست و زریانی بر رفع میتوان کرد و برکت این تصور بخاطر  
 و صیت ذات از انوار و کسای لذایذ ظاهری و همی بدرجه اطلاق توان رسید  
 اگر خلوص نیت و فیض کز فارشائل است بر طرف شدن این حجاب حقیقت

ایشان تر است شاید که دین بکند یا در پایشیم + آن بخار که در صور حرام گزیده  
 بلکه هر کسی که خواستگار نجات باشد بدین مسلمات و مطلوبات خواهد پرداخت  
 عدم لغزش اقدام تصور از کل دلائی قناعت و اتم اشارات بهتر از این صفاست  
 مرتبه عرفان و اطلاق که پس علی است عروج بر معارج آن بدون معراج به یک  
 جست و خیز و افتادن بر پیرایان تر پس تصور مظهر بر نوره زبان است که  
 بهر پایه ترقی کرده بدین مقام توان رسیدن چون وصول در آن مقام مدبر شد  
 زوایان بجای خود مانده قطعه هر آنکس گوید نشستی که بت چیست بدین استنی کردن  
 در بیت پرستی است + اگر از رازیت آگاه گشتی + بکار و بدین خود گمراه گشتی + اگر  
 گفته شود که محض تصور صورت خدای با اطلاق نمیشود پس باینکه که صورت خود  
 محدود است و نیز اکثر تصورات خود بر غلطی باشند اگر کسی آب بخورد و خیال  
 شیر کند آن آب فائده شیر نباشد باینکه آن طباشیر سم العارخورد و تصور طباشیر  
 سمیت زهر قاتل راز ایل نمی تواند کرد و اگر خود را با دلا شاه هفت اقلیم خیال کند  
 حکم شاهنشاهی برورد و این باشد و اگر سبب سلاسل که در محبس و بندگی خانه زند  
 است خوشتر از مطلق و بلا قید تصور کند از قید و حبس نیندازد و در حقیقت  
 این بسیار است پس از تصورات خبری و کاذبه با اطلاق چگونه توان رسیدن  
 تصور مطلق من حیث مطلق بلخط داشته آید شاید که ببرد و هر بر شیه اطلاق  
 گردد از نیکو و خیالات باطله نجات دست می تواند بود و جواب باید دانست  
 که نجات عبارت است از خلاصی از عوارضی که باعث از او و کال است  
 و آن دو قسم است جسمانی و نفسانی نجات جسمانی خلاصی جسم است از  
 آگاهی که باعث از او جسم باشد و نجات نفسانی خلاصی نفس است که  
 بهم نرسیدن افکار و او هام و بر نگیخته شدن خطرات که محسب

دست و پد و آن از شرافت باغند یا زوایل یا بجمیت چقد و جسد و بعضی و عداوت  
 یا عارض بودن حرص و شه و خوف و در جا که خاصه بعضی طبایع پیدا شد پس نفس  
 که گرفتار این چنین عوارض و عیارهاست و در وقت علاقه بدنی از آن کاره و فایز  
 بنوده بعد و مقارفت بدن نیز مضطر و بقرار بنماید و اگر از حصول عرفان اصلیت  
 راحت و رنج و شادی و غم دریافته بجمیت شده و از عوارض بدنی که بدن خود  
 و در پی انتقال و زوال است و گذشته تحقیقت پیوسته و به تعلقات جسمانی که موافق  
 احوال و افعال نشاء ما تقدم بان متعلق است مائل نگرییده و انجام حمله علایق  
 به سود و بوج از انکاشه بجهوری و کراهیت حامل حراج جسمیه گشته است و رنج  
 جسم با و کمتر میشود صاحب این حالت اگر چه بظاهر در کلفت است اما در  
 معنی یا اعتبار استغنا مرتبه او از بادشاه بهفت افلیم بالاتر است اگر چشم ظاهر  
 سیراوی نه بر دبا و چه نقصان رسد و در صورت اگر مقید هم هست و خود را مطلق  
 میداند و محتاج است و از شرط استغنا خود را بادشاه تصور میکنند جا دار و چرا که  
 اقتدای اطلاق باعتبار نفس است اگر بالفرض بظاهر مطلق است و جمیع احوال  
 و عیال را گذاشته غلت گریزی و صحرانشینی اختیار کرده لکن چون او بام و اندام  
 از دور نگشته مدام در بند تحولات مبتلا خواهد ماند مثلاً یکی مجبوس است و دیگری  
 حاقظ و گلبان مجبوس بخيال اینکه مقید است بحزن و مایل میگردد محافظت و غم  
 اینکه بر و حاکم است و مجبوس تابع و پابند فرمان اوست بفرایع بال بسیر میکنند اگر  
 شک دیده شود هر دو بجای خود پابند و مقید یکدیگر اند این یکی از فکر بندگی ناله  
 آن دیگری بخيال فاسد و رعم باطل خود را از بند فکر آزاد میداند و می نازد پس  
 ظاهر است که بخت و غیر بخت از تصور است و این که گفته شده که تخصی از تصور  
 شیر آب در فائده و لذت همسر شرعی تواند بود بر مردم و انا واضح است که جملة لذت



و تنق و طر ستم قاتل و ما الهیات تعلق بحسبم دارد و چون نفس مجرب است پیش  
او اعتبارات جسمیه مثل مردن و زلیتن و کاستن و بالیدن و شکستن و افسردن  
هر دو یک است و عارف بتقرات جسم متا لم نمیشود و چنانکه در بحث شایخ گفته است  
و هر چند که عارف کامل باشد از تغییرات جسم محفوظ نمیشود و اندامند و در اینجا بحث آزادی  
و گرفتاری نفس است این اعتراض که آب و شرر بکذاب نمیشوند شده و از دیگر  
بل مخالفه پیش نیست بطریق دیگر گویم مخفی نماند که تصور محض دانستن را گویند  
و دانستن دو نوع است یکی آنکه صورت فشی واحد بدین در آید و دوم آنکه صورت  
چند چیز باشد و حکم که در میان آنهاست دانسته شود و این تصورات را تصدیق  
گویند اکنون باید دانست که تصور عام است و دانستن یک چیز هم تصور است  
و دانستن چند چیز هم تصور بر امر و هر کار که از قوت بفعل آید اول تصور او در بین  
گذرد و همین تصور است که بعد تنقیح بمقتضای تصدیق میرسد و از آن در گذشته تیر فغان  
کامل حق تعالی فایز میگردد و چنانکه حکمای اشراقین و اهل عرفان کامل بدان پایه رسیده  
کلیات علوم و جزئیات آن که در حکمت نظری و عملی متحد و دو شخص است ازین  
و دو قسم تصدیق و بدین میتوان رفت تمامی عاوم اول تصور بوده و بعد بجزئیات  
و تخریر پرداخته و اگر چه تصور باطل هم باشد مانند او بام و افکار و غم و غی و خوف و زود  
که همیشه مورث انواع رنج و تعب میگردد و در تاثیرات هر دو برابر اند تصور یک  
بدریافت حقیقت باشد باعث نجات است و تصورات کثیفه موجب آلام  
و عذاب همچنین اعتقاد بعضی حکمایست که بهشت و دوزخ را از تصورات میدانند  
نفسی که در حالت تعلق بدن بحصول علم حقیقت و حکمت کوشیده بپایه کامل  
رسیده بعد از گذشتن عنصری بدن در خلدات کمالانی که در شمار بدنی جای نمیکند  
محتوظا میگردد و از تصورات او را کات که بدرجه حق تعالی رسانیده راحت آرام

[illegible]

من ربك ودر باب خود را عاقلان هر چه درین سبک و در حق خود  
انقدر رساند و سلطان چیدار بر خود را انقدر می بیند که نه حالا که عالم را بر سر  
دور و دور کاشی حق را و بار بار را ارشادی و هم نشان و او هم اندر خود را که هر چه  
برینار و دور هم اعمال نیک و بد از اینها میجو و لاکن آثار با نقصان و لکن غیر  
همه بدستور برتر از منی مانند چون اعمال نشان گذشت با تمام رسید و قصد  
پس ازین نفوذ که در نشان حال هم و یکی شود و در نشان آید و سودای با  
و با خوا به نمود گاه است که جمله ساز و سامان را خود میگرد و گاه ساز و سامان را  
میگرد از دور گاه تصورات کا و از چنین تاثیرات می بخشد تصور صادق یعنی دل  
بستن که اوستی طهر خلای با جمالی لطیف و عجموست ذات که در حقیقت ذات حق در تعالی  
ثانثات و ابر و سایر است بلا شبه و شک بمقام ستکار می خواهد رساند و ملاک  
رومی فراید قطعه ای را در تو همین اندیشه با باقی تمام استخوان و اندیشه هر گاه است  
اندیشه تو کاشی دور بود و جاری تو همیشه کاشی با اگر با فرض و التقدير باطلان  
رساند تا هم از بر کنندگی خاطر باز تواند داشت این تصور را زبان سنسکیت به گشت  
نویسد یعنی تجلیت خالص و عشق حق پیدا کردن دیگر اندک پریش حق که متوجع  
شدن دل است همه چیست بسوی او تعالی بس مشا و غفلت است زیرا که دل  
حق و وجود مطلق با هست عامه و مفهوم کلیتست و کل من چیست کل را که نمودنی  
ندار و تصور نتوان کردن بخاطر نتوان آوردن به حساسه توبی نقاب بدن  
توان بودید از توبی حجاب دیدن توان با و ادم که در کمال شرف بود و به  
چشم افتاب دیدن نتوان و در خیال تو چه دل که قرار گاه بخواید چگونه صورت  
نبد و لکن چون مفهوم کلی را در افرا و در سخا ص توان یافت مثلا و جود مفهوم را  
از خبر را و ایا فایده نشود و چنانکه لا نا جامی گوید سه خورشید چو رنگ زنده است

و در این صوره شود و در این صوره که در این صوره  
 بطریق غیر متصور پس برای دل بستن و قصد نمودن و مطلق ضرورت است که  
 صورت مظهری از مظهر خاص کرده شود و مظهری را در زمین داشته و مظهری  
 حق پیدا شده و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 از مظاهر ظهور است و در مظاهر از مظاهر و مظاهر و مظاهر و مظاهر و مظاهر و مظاهر  
 می بینیم و مظهر را که در مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 عیان بر مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 جمله اشیاء مظهری دانست و تمامی کائنات را مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 مد اوست این مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 دانست و ذات مطلق و وجود و حجت فانی و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 رباعی عارف که ز راه چشم دل میناشد و در چشم و دل بصیرتی پیدا شده و مظهر و مظهر  
 کون فطره آن در پایش و دانست و همان چشم زدن در پایش و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 انفراد ز ریشه شد یا مختصر طول نشود و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 بفضل الله تعالی و حسی توفیق کلمه ششم در بیان تخریف مذہب  
 و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 و آن در واقع راست باشد یا دروغ طریق و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 هر کس که برای میر و دانا بر مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 فطره فائز و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر  
 و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر و مظهر

مسلک قدیمه رسید و با این روش نیز کان رسیدن دشوار است برای کرامت  
مسلک قدیمه رسیدن کان را نیز دشوار است و در این طریق به این  
حکایت است علوم از سر رسیدن دیگر و لایزال حکام رسیدند و برین  
در اوجت در این اعتقاد خالص برای خود کافی روانی میدانند و بعضی طایفه  
در کثافت هم در میان دارند و در مسائل میکنند با جمله موافق مخالفیت  
طایفه درین یک طریق بسیار است که چشم دیده میشود و و هم ندیدی که  
بشارکت محلی در مخالفت با همی اختیار کرده شود و عام ازین که از تقرب  
مالک الملک بتقصای الناس علی دین ملتو که خاطر بدینسو مال گردد  
یعنی اگر حاکم عادل بود و رعایا نیز عادل بودند اگر ظالم بود و ظالم بودند و اگر کم بود  
کم بود و انجیل بود و انجیل حتی که اگر قباحتی و دروالتی و غریب و مطلوب سلطان باشد  
مردم در دستخصال آن بطوع و رغبت کوشش نمایند و مصرعه هر عیب که سلطان به  
پسند و پند است چنانکه ترقی فن منجر می در عهد محمد شاه بادشاه دلی و غایت جا  
موسیقی در زمان با آنان حضرت واجد علی شاه بادشاه اوده مرحوم و مقصور  
بلکه بعضی مردم نظر بخشند و حاکم وقت از طریق آبائی تجاوز می نمایند اگر چه  
مسلک قدیمه و خوشتر بود و جدید که بدان اشیاء نموده شده باعث غرابها و  
موجب نفعاتی باو شملری از زمین و خود غرضی بی رحمی و درو غلوئی عظمت و  
کثافت با آن بعضی احباب و ارباب محالست طبیعت رغبت بدان نمایند  
که الشان من صحبت گفته اند مانند پریشش مسور و تغریب با و نجات گذرانیدن  
و اطفال را در یوزه که حضرت امام حسین علیه السلام ساختن در دوزخ داشتند  
کانه یکجا بودن با اهل اسلام و نامدار علمای اینفرقه در نبود مشاء و دیگر و بیشتر



یعنی بلا فیه بودن و بهر حال بخت با من میگوید و بعضی سبیل احسان را  
بسیار است و سالکان بی شمار این مختصر گنجایش بیان نمی دهد پس در  
انهم دو قسم است یکم فایده دوم از او آنکه اگر فایده است و پس دیگری کدام  
می است می بود و در باب مثال می گویند فایده این اندک است که گفتن در  
باشد چرا که در نایبانی می بود برابر آمد و مقبول هر کس از اسباب ظاهر نتوان  
نمودن بسیار است که ظاهر مخالف باطن میباشد بیت نیکبختی و بدست  
خلق به بد باشی و نیکبخت گویند گاهی مردم و یا نا بخت عارض شدن ضرورت  
ترکیب فعلی میشوند که باطن ایشان بمراتب ارباب کاره و نافر بوده و بجهت  
تبعی المحذورات مجبوری و ناچار می دران اقدام نموده اند یا اینکه کار می  
نشد و در واقع باعث صلاح و بهتری بوده و در باطن محض بر فاه و تلخ می  
بخشت اتفاق و وقوع بالفعل بالعکس شتخ و شمر گشت مثل حال جان طبعان  
و در اکثران و جراحان مردم ظاهر بین که از صدق باطن خبری ندارند و محمول بر  
عناد و نفسانیت میکنند و باغی اندر ره حق تصرف آغاز کن چشم به خود  
عیب کس باز ننگ و شمول هر بنده خدا میداند و خود را تو درین میان انانیت  
کن بهر گاه عیب کسی جویند اول در خود نظر باید کرد که آیا گاهی خود ترکیب چنین  
فعل گفته اند و اینهم فکر باید کرد که اگر آن حالت که دیگران را در ان مقام ندیدست  
میکند واقع شود و خاطر کجای خواهد ماند یا نه و از فرط طمع و حرص یا غلبه فواحش و شهوات  
و بهی با وجود دانستن که این کار نه موم است دل از دست خواهد رفت یا نه  
اکنون از آدمی را باید فهمید که دو حال دارد یکی آنکه حصول علم حقیقت حاصل  
شود و از عرفان کامل باید گفت و اگر از تکامل و غشقی لذات دست و پا نه  
و یا و نام توان نهاد صاحب عرفان کامل بهر نوعیکه باعث آزارش و خشمش

مستور اگر است با هر صایه مستور شود و در صورتی که مستور نشود  
از رویی است خاطر او بر که در راحت و ریح نشاند و نشانده میگرد و هر که بهجت  
یا حالت جسمانی و لذات خجندی نه کمال و آزادی مایل گشته آنچه کسی از خود را  
ستم و تعدی قطعه یا سوسی معالجه یا آزادی اندر هم بعمل آرد چنانچه در دنیا نیز  
خوشین به بهر ترجیح و بود اگر به کفایت آنچه از و بطور رسیده عشر عشیری سمر نه  
با وجود آنکه با وی او چنانچه نوازید و در شتی و بی از وی مثل آمد پس انجمن آزادی  
که از کمال و تسایل با عدم قدرت ضبط نفس باشد از حالت و نباتی نشانه  
مستحق تشجید گشت و در محاللات ضروری که ای بی آن شعلی است تفصالی بود  
آید اگر چه محالست پوشیده تر بعمل آورده شود چون ستر و خوشتر دانسته اختیار کرده  
شده و طبیعت نیز بدان خو گرفته مخفی نموده آن داشت و چنین کس بیای زمانه  
به نظر حفاظت و نگه داری محاللات با دیگر که لازم شمرکت بدنی است اخر از چوبند  
حتی در مکانیکه شارکت در خانه دارند مثل مادر و پدر و برادر و خواهر و زن و فرزند  
از محبت نامرئونه چون از هر دو جانب رانده شد در بنای بقای جسم او و در  
اندرک مدت خللی پیدا آید اگر چندی موافق اعمال نشان سابق زنده ماند بهر آنکه  
مذلت و خواری و عسرت و کلفت بسر برد واضح باد که تهذیب عبارت است  
از قادر بودن نفس بر محایب و مکاره و مشق مجبور و شرم و حیا و ادای حوائج  
ضروری و مشورت و غیره تا کارهای معاش که متعلق به نشاء عنصری است و بسر  
برو با بی و امور معاد که بعد گذشتن عنصری تن را کار آید با حسن و جود با تمام رسد  
از چنین کس که تهذیب ظاهر بی و خوف باطنی که بیم آخرت است بر و غنی گشته  
و افعال و کردار او از اعتبار ساقط شده توقع جزو بهبودی نتوان داشت زیرا که  
نفس وی بایسته طالب لذات و شهوات است براحت رسانیدن کسی کار ندارد



و راست چه خود را بر سر دست و شست و دست در کار و پیری  
از خلقا نشانی باشند مگر در این دستان را از شرف و محله قات و محبت گفته اند  
که چهار حال از تهنید آید است و هر یک تهنید که نفس را از دال  
از داشته علم حکیمه و صناعات و بطور آورده و دیگر حیوانات از قیود تهنید است  
و از او که در آن یک و بنده را گرسنی از آوسیان آزادی حاصل بر آید  
گفته اند که کار او شباهت حیوانات کند و فرقی در میان انسان و حیوان نظر  
شود بلکه از آن مهم تر و از دل تر گردد زیرا که حیوانات و بهایم بحسب فطرت از  
قیود و آزادی و کمال و در آن زند باینها از بعضی مواشی و طیور بحسب تعلیم کار  
مثل انسان سر می زند بلکه جمله کارهای عالم مواشی و انعام یافته شده است  
و سامان معیشت و رزق کائنات بدوات آنها با انجام سپرداگر و کابل و لایق  
که هر آن طالب و جوایبی عرض خود است بکاری نمی آید و هر کس از ادبی و ادبی  
و وضع و شریف اند و نفرت می گیرند و قطعه آدمی را از طفره همچون است و از  
سرشته و جوان و گریه و میل کرد شد کم ازین و در بیان میل کرد شد به از آن و در  
مردم از او متمول و نالدار باشد و لغایت مرتبه آزادی رسیده اگر چه از فکر معیشت  
و با محتاج این جهان فارغ البال بود اما بحسب بلا فایده بودن که از احوال تهنید  
انسانی البته خارج گشته افعال و اختلاقان اهل قبیله او خواه خواه و خواه بود پس  
چون به و کور و انانیت و اطفال آزادی اختیار کنند جمله از جاده اعتدال قدم  
بیرون گذرانند بزرگی و غروری و عصمت و محبت و شرم و حیا از میان آن فتنه  
بریزد و اگر گفته شود که این حضرت با ما و فتی است که تمامی مردمان یک و درش نیستند  
از آن خصال سعادت تعلیم مشرف شوند این فسادات نیز بر طرف شود و در جمیع که  
نتیجه تعلیم تهنید است نه آزادی از تهنید آزادی و سر نهادن در و بلکه آزادی

تهذیب است و را اختیار کردن تهذیب بر خود حقایق باید کشیده بجنب ضبط  
 نفس از معائب صد و را فحال در غیر محل چنانکه بالا گفته و در آزادی خود را  
 نباید برکنایند و اگر بجای آزادی را اختیار کنند بجای تهذیب را پس او عامی آزادی  
 باطل گردد و خدا نخواسته اگر آزادی محض عالم را فرد گیر و جمله افراد انسان مثل  
 بهایم شوند چنانکه فردک نام مردی در آتش پرستان و در زمان قها و پدر و شیران  
 عادل بود و آمده بود و دعوی پیغمبری کرده از مقولات اوست که دنیا از خداست  
 و مخلوقات نیز از خدا پس جمله بندگان خدا در مرتبه برابر اند جائز نباشد که یکی بالدار  
 بود و یکی مفلس و یکی زن صاحب جمال دارد و یکی کریمه منتظر و یکی خانه و باغ دارد  
 و دیگری خانه بدوش گردد و باید که جمله کسان از مال و در و زمان و نسوان بطریق  
 مساوات بهره ور گردند و استلذذ نمایند بهر از فیود از او نمود و ازین معجزه آن  
 زبان طوفان عظیم در بلاد ایران برخاسته آدمیان مثل بهایم شدند و فرق  
 نسل و قبیل هیچ باقی نماند و شیردان عادل مشاورت قبا و فروغ باطل اهل  
 کاشت که شرح آن در تواریخ مذکور است بر اقم گوید که از او انکس تواند بود  
 بجهت و محتاج نبود و عیان افتد و در هر کار بفضیله اختیار داشته باشد نه اینکه  
 در خربانیات امور محتاج به فروتری و در خاک و بی باشد و طبع نظر از عظامیم  
 امور در دفع بول بر از مجبور بود و در بند فکر شکم مجبوس چه فایده که مثل بهایم  
 زندگانی کند و خوار و بی اعتبار گشته بسیر بر معنی آزادی که اهل عرفان برگزیده  
 اند چنان باید فهمید که در باطن از شادی و غم دوستی و دشمنی در ظاهر از لذات ثانی  
 شبهات جسمانی آزاد باشد مستحار بهر انکس اگر آزادی شعار است بر می آید  
 آب رنگه اعتبار است بود و از تکیه و تمکینش ل آزاد و ز قید الفت آب  
 و گل از او جبر است و ازین خود معترشته از ما و من خود نمایند حیات با

بعضی آن را قید مطلقاً جامی یافته بخوابد شد که دو تقیض بجامع نشوند این سخن  
 متواتر بپایه ثبوت رسیده محلاً حال تعلیق و آزادی گذارش یافت اکنون  
 در بیان مذہب حق چیزی بگویم که زور را تم مذہب حق از همه جدا گانه است که  
 نظم راست و عقل درست و طبع حق پسند و ناپسند مبداء فیاض است و در بیان  
 آنکه لغرض و تعصب بکیش و دین کسی نگرد و در چرخ کار بار راستی بلخود و خشن  
 خشی نماز که غایت از اختیار مذہب و روش است که در حالت تعلیق بدنی  
 با اعتبار و وقار بوده با تمیج و ضروریات اینجهان با حسن و جود ساخته شود  
 و در آخرت یعنی بعد فاسد شدن جسم نفس را رنگاری و نجات دست دهد که  
 عوام از نجات حصول بهشت و دوری از دوزخ میجویند و عارفان وصول  
 حق و بصورت اصلی پیوستن پس افعال و قسم اندکی متعلق بدنی و دوم متعلق  
 باذیت افعال دنیا را که از نشاء و کلهی و سر برد با همی مراد است معاملات  
 گویند و اعمال عقی را که بعد افعال حالت لایحه بکار نفس آید عبادات نامند  
 و بحسب راستی نیز دو قسم منقسم شد اما راستی معاملات آنکه طاعت کردار  
 با گفتار بلخود داشته و نامقدور و مرکب از ارکان داری نگشته بلخاط حقوق که همه  
 چنانکه باید با همه بکر سلوک نماید و راستی عبادات آنکه باطن را از خیار و حرکت  
 انانیت و حبش را مصفا ساخته هر فعلی که از مجاہدات و ریاضات و خیرات و  
 صدقات سرزند از اغراض دانی و فواید صفائی متعارف باشد اگر چه راستی واحد  
 است نظام هر گاه صدور او موافق به مقام بصورتی دیگر بنظر درمی آید و مال  
 نیک حال میسر لکن چون افعال و قسم است تعریف راستی برای نصیر  
 بود گونه گذارش یافت بهر کیش و ملت که باشد راستی در کار است و هر جامع  
 راستی باشد نجات از بازگشت و با تحقیق راست باز استگار بیت راستی خوب

همانی که راست و کس ندیدم که کس ندیده از دست دشمنان هرگز  
این که در میان دراز گشت خود و محبت کرده اند اول بنای نهیب بر آبی نیاید  
از و اصح باد که خدا تعالی چون محیط است بر عالم و عالمیان و هر چلی که از مرکز  
محیط کشیده آید از هر کد امست که باشد محیط خواهد رسید تا آن خط را راستی  
مفروض است اگر راست نباشد همیشه در گردش خواهد بود و از هر کز یا محیط خط محیط  
راست باشد هر برابر بود همچنان در هر خطی که باشد اگر راستی ملخوطه منظور دارد  
بمقام سنگاری خواهد رسید چون آبی یا سخن و یک راه است و در وقوع مراتب شمای  
دار و پیروان هر کد امست نهیب هر گاه هر آبی که از انجام کار جلد یکسان خواهد بود  
و از کلیات راستی که اتمی کس خواهد مقلد باشد خواه غیر مقلد نمکند تواند بود شلاست  
محیط و انداختن و در وقوع تلفیق و از فسق و جور اجتناب نمودن و به کلمات  
فحش و درشت زبان را نیا بود و عیب کسی نشین و احسان و ارموش نکردن  
و بهمت نه بختن و حقوق با دوید و دیگر و میان تلف نساختن همچنین بسیار است  
و اما خلاصه جمله مقدمات که از کلیات آن احدی از افراد راستی بیرون نتواند نیست  
یک سخن است که اگر از فرسائیدن جانده ای از دل و از زبان و از جوارح  
و اعضا باید که راحت و بیاضیدن که شد اگر بر این قادر نیست و نمی تواند که بدی  
اقرار نماید و رنگ بغض و عداوت از آئینه باطن به مثل راستی تجلید پس اگر  
راستی را شعاع خود سازد مخالف و تباین از میان برخیزد و چون لغایر و تباین  
بر خاست بر تنه عرفان توان رسید که با جمعی خواهی که شود و دل نون چون آئینه ده  
چیز بیرون کن اند و درون سینه بغض و حسه ظلم و حرام و غیبت و کج و طمع و  
حرص و ریا و کینه و مبالغه و حصول کوالیف و لذایذ جسمانی که هر یکی برای نفس  
دامی است از شمار آیین یافته نباید کرد که هر گاه انسان با غرض مائل است

۱۰۳  
حاصل آن می شود که گاه است که نفس باعث تدریج نفسی گردد و یا  
سبب دروغ گفتن شود و یا دیگر امور که باعث عدم تدریج نفس است اما این  
در بعضی مریضی به آن مربوط است البته از کتاب باید نمود که بعضی مریضی سبب  
عدم حقیقت می توان نمود و معطل و دانا باید که از تعصب و عناد و تحلیف و  
ادعای شرف و محال نکال رنگارنگ که موجب شکل رسیدن مطلب است نوشته  
سرخه شاه راه راستی که این راه تا مقام اطلاق رسیده از گفتن که از دو با تحصیل  
حکم حقیقت از حقیقت و نقصان بمقام کلیت و عرفان و اصل گردد و با جمله  
بوقوع آوردن فعلی باعث آثار نفس و دلالت خاطر باشد و در مذنب راستی پس  
مذوم است بعیت مباشر در پی ازار و هر چه خواهی کن به که در طریقت ما غیر  
ازین کتاب نیست + چون راستی مجموع وجوه دست و او پس که است نفس  
و طهارت باطن لازمه است زیرا که فعلی که باعث خرابی نفس و کثرت خط  
قلب باشد هر چه از راه دیگر به طبیعت باز کتاب از آری مال  
گردد چنان باید فهمید که نفس کلی واحد است موافق تقییدات گوناگون  
چنانچه جدا گانه یافته و جمله ذوات و اشخاص منظم بر نفس مطلق اند و حقیقت همه  
کلی بود و است هر از آری که بدگیری رو او دارد و نظر باید کرد که اگر اینچنین فعل کسی  
و دیگر نیست فاعل این کار فعل آرد چه قدر دور است رنج و اکتام خواهد گشت با کسی  
که در پی قول و فعل متخذه شوی + و در دیده خلق مردم دیده شوی + با خلق خراب  
مکن که از فعل تدریج به تدریج عمل کنند و رنجیده شوی + از اینجا بوضوح می رسد که  
اختیار کردن مذنب جدید و ترک کردن طریقه آبی است بیخ نداشت و در چون  
راستی در کار است ازین راه همه کس بمقام نجات خواهند رسید اگر چه ظاهر اهلان است  
سبل دیده میشود لیکن چون هر کلام جاری استی مطلوب است و حقیقت همه چیز

راست است و این راست است و آن راست است و این راست است  
 و آن بی فروغ تا وقتی بود که معنی راستی را ندانستیم گاه راستی بیهوده  
 عرفان در رسیدن به تبدل در مذہب املات باعث رسوایی و درسیای است  
 هر سخن گوید که آنچه گفته شده محال است زیرا راست فرض کنیم چه نقصان دارد و چه  
 چون برنجاندن جانداران مذموم است و از آن نفوس نگارده پس نفس خود  
 را نیز که همه نفس کلی است از ترک اندازد بیاورد بختاید هر گاه درین نشان و صریح  
 و حسرت مانند هر آینه در عاقبت هم در حسرت و افسوس خواهد ماند بظاہر دیده  
 میشود که وقتیکه قوت غضبی غلبه کند در کالی که لازمه شتم و غضب است معصوب  
 بعلیه یوقوع ایند نفس نسکین پذیرد و التهاب آتش غضب فرو نشیند و هنگام  
 آتشید انووت شہوی اگر کام خود برار و نفس سوده گردد و آرام باید ورنه در  
 همان تصور متاع و متاسف بماند پس هر اچھی که به نفس رسد به نفس کلی  
 و اصل خواهد شد همین عرفان است میگویم که اگر راحت رسانیدن نفس خود  
 از خودی و انانیت نباشد قبول داریم نه اینکه نفس خود را خیر و نفس کلی داند  
 و دیگر نفوس را خیر نیات نفس کلی نه بدار و فرض کردیم که برآوردن از روی  
 خود بهتر است اما از آنکه این همه دیگر نفوس رسد بجا خواهد رفت مانند لحم  
 خوردن که واقع ظاہری و باعث توانایی جسم است لکن بارگناه از ارجان  
 دیگر جانداران پرست باید کشیدن دیگر اینکه خواهش بالازمه جسم است جسم  
 و پنی انتعال اگر نفس متوجه لذت جسم شود و ادم از بازگشت نجات نیابد زیرا که  
 در وقت انووت لذات خود را جسم و جسمانی میداند و از غفلت و نادانی آید  
 جدای از کار چنانکه در بحث تناسخ گذشته که تا زمانیکه از رو باقیست جسمیت  
 او لازم است و نجات حربه محروم و آگونی از آلائش جسمیه دیگر اینکه اگر بدانیم که

و در برادران از زوایا ببار نفس رسوده کرده و باطل طالب این نشود و در بعضی  
 این البتہ باید که بشیر بخند که در اخذ لذات کوشیده شود و او را گیرانند و فتنه  
 بیاورد و چند آنکه در تحصیل خواستهایش با کوشش و تعب آید شغف انسان در آن  
 زیاد گردد و چنانکه اگر چنین تامل و ملاحظه خواسته باشد و عادت نماید مثل سبب  
 از دو و بیشتر و فرق مقام و جایزه تا بلزیز بر خیزد و درین عالم چهار دلیله اعتبار داشته  
 است و تفاوت بین تیر سو افق کثافت کردار و اعتدلی لذات و سائر کثافت بطن  
 کیفیت نزد جنس تر متعلق شود و همان پنج ابدال در از زوایا و در فرق از زوایا  
 بنظر انصاف پسند آید آخرین چشم باید کشاد که در تحصیل آرزو با پیروی  
 کردن بی شبهه نفس خود را در درکات استغفار انداختن است بر آوردن کام  
 و از زوایا اگر چه بطایر آرام نیاید اما در باطن منج الام است پس راستی همان  
 است که باعث استکمال نفس با خنده برای تشنگی پس اگر نفس از این امرات  
 ظاهری قطع نظر نموده به بصیرت کوشد لا محاله متوجه باطن شود و او را در وقت  
 حقایق با فرایده انیمه در بحث نفس و تاسخ بچوب ترین وجه با اثبات  
 رسیده اکثری در ورم نابینای قطری دیده شده که بجهت زوال قوت بصری  
 خاطر اینها از محلات و میوه سالی که از میان این شایمی رنگارنگ بهر مشرب نشین  
 و پیرایون آرزو با که سوای ما حجاج باشد بیکدیگر و از جهت از نابینایان چنان  
 ظاهر با طبیعتی آید که ورم بینا در حیرت می مانند اگر مدعی گوید که بعد از درن  
 اعلام حال نگردد که به مقام نجات رسیده با چنان مانند دیگر مخلوقات رخصت  
 مبتلا مانده پس چگونه دانسته شود که ترک صفاتی که باعث از او گیران باشد  
 دائر از زوایا شمار میکنند رنگارنگ است و از لذات کناره گزینیدن موجب  
 بخشایش باری گویم که نجات از عرفان است بلکه عرفان همین نجات است

می بیند و در تمام ظاهر و باطن و در تمام اعضا و اعضاء و در تمام  
 از برای ترابله و افعال و صفات خود قادر است و بعضی و عبادت بابت رطل  
 عرفان نسبت خود به حالی گردانند که درین ظاهر و باطن و در تمام اعضا و اعضاء  
 مثل کسی که در یک و پنج است و کل و لای گندی با الوه باشد و خاطر او را که است  
 و در تمام اعضا و اعضاء و در تمام اعضا و اعضاء و در تمام اعضا و اعضاء  
 باید و از رنج گشت و از تنهایی که خلاص گرد و درگاه نفس را با وجود تعلق بین  
 حال با زکات جمله افعال با فضل قادر است بر برگشت راستی حقیقی خلاص از  
 عوارض جسمیه و شهوات جسمیه است و او بعد از مفارقت عنصری تن بدرجه اولی  
 بر تبه نجات و رستگاری قایم تواند گشت و فقیه آدمی چنین شرف الهی و صفای احوال را حاصل  
 و در تکامل و درین عالم کسی را با و مختص است و مزاجت نخواهد بود و در تمام  
 و محکوم متصرف احوال او خواهد شد و او بی خوف و خطر و در نیازندگانی خواهد نمود  
 پس علم الیقین دانسته میشود بل بر تبه جن الیقین میرسد که در عاقبت هم نماند  
 و رستگار خواهد بود و احتیاج خبر دادن کسی که ازین جهان بدفته و بجایانی دیگر رفته  
 چیست دیگر آنکه قاضی حکامی الهی و طبعی که تدوین علوم باطنیات و السمات  
 نموده اند جمله ترک و حجب پیکر کرده از لذات ظاهری اعراض نموده بودند و سرشته  
 حقیقی را که کور شده بگفت آورده که تا حال محققان اتباع حضرت ایشان  
 میکنند و هر چه حکامی حال بعل می آرند از اقتباسات حکمت ایشانست و علم  
 قد و حکما را یونان ساخته بودند و تا حال هم معدودی چند از ان باقیست در این  
 زمان با وجود ترقی علم و حکمت کسی بر قرآن بی نه برده و حکامی ننهند که محیط عالم را  
 بدو اندوه حصه یعنی بر حق قسم کرده و بعد از آن و اندوه بروح را بست بفت مطلقه  
 نموده از ناشریات خود موانع صدور و موانع را از خود انداخته اند



مستوف و محسوب اولی قاصد کمالی آن ملکست که ای دروغ شنیده  
بهری دید و بشود و چنین بسیار علوم است تا جایی که در هر کس که پیشان  
باشد و گیسو مالکی می کشند و حق پروری را از کسی بخش می دهند بسیار  
تا به سید و عالم از جهان مقصود می شود و انام به سید را نام می نامند و این  
روایتی است که کسی جان است که ندیده شود و جان را بی باعث رنگارنگ  
و الله یهدی من یشاء الی صراط المستقیم و ما علمنا الا الباطح  
المبین شخص من آنچه شرط علی است با تو میگویم ، آه خواه از سخنم چه و گوی و خواه  
عالم ختم شد بیان مذہب حاکم مجتهد یعنی و معنی از چشم حضرت با عی را  
که نفسی ایجاد در آن اعمال آغشته و جسمی از بار چوبی پیچیده دارم چه یا را  
آورد اما که پیش پاک نصیان عیب پوش و الدعیان تیر و دل حرف نگار شد  
و کدام گذارش بقلم زبان و زبان علمم اگر من از روی سنگبار از روی آینه  
و نه از عجب انکار او عای غایتش پیش همچنان روزگار زیرا که هر نفس هر چه  
از فکر و قیاس و حدس و احساس دریافته جمله دستگیرهای خویش را بیان نمی  
تواند نمود بلکه ضروری از اجزای انرا اظهار تواند کرد و ناموجب تصحیح نشود  
و منجیر تفصولی نگردد و آنچه بیان تواند نمود عشره عشری از آن مل گنه خردی که  
تواند آوردن که نگارش پذیرفته را بنای باید مستحکم و بیانی شاید سخن که چون  
مقبول و سطر یافت از جمله تشبیه شهرت و تشبیه و رآمد و اعلان پذیرفت  
بجهت اختلاف طبایع و در نگارنگی اوضاع کسی را مقبول می افتد و کسی را نامرغوب  
می آید یکی با وجودی ربطی عبارت و شکستگی مضامین بر طبق مقبوله بدیت  
گر نه می داری و به نقاد عیب دوست نم بیند بچران یک هنر و جانب الصاف  
تا بل گشته الفاظ را حلیه حایمهای رنگین می پوشانند و دیگری از طوفان

گلزار معانی معانی اعراض نموده بسوی طبر فائز از نو بادید پر خوار تر عرض بسوی  
 ربی می کشد پس زبان را بسکوت و کرشدین و فصل خاموشی بر زبان زد و بن  
 نشان و آثانیست و از زبان مردم جیب سنگاری عم و در خاموشی بسی سینه ها  
 است تا ما بجهت اصرار و اقتراح در یکتای درج کرامت و دژری کوکب بسج  
 شرافت هر سپهر زکات و سپهر عالم لیاقت ماه کامل شب چهار و هم و الای  
 افتاب نیمروز دانی رفر شناس غوامض حکمت غوامض محیط فضا الاصفی  
 نیت نشیمنها کتبه معروف تیکر و که نجف را بجهت برگزیده اند و با وجود  
 عدم قابلیت صحبت گاه بگاه به پیشانی و هم کلامی احصا ص داده نگارش این  
 چند سطور اتفاق افتاد هر چند که رابطه آبائی از خاندان راقم و آن الاودمان  
 بوده خدمت نیت صاحب موصوف که محی اسم اسلاف کرام و مجدد و  
 و اسم احدی و عظام ذات و الاصفیات ایشان است همواره در ترقی و تزیین  
 کوشیده اند و بن اقرت ایام علاوه و دیگر کمالات علمی و فنی غیر با محاج  
 ضروری قادر گشته از در تعبد و آمده اند و به ترک منهیات غم را جرم کرده در  
 هنگام تحریر این رساله چون خاطر فرزندم شیر بدین سوی رغبت نمود و با وجود صغر  
 سن منجواست که غوامض مطالب را در یابند و به وقت استیجاب قابلیت داده  
 و استعداد و طبیعت هم مشاهده شد بدین سبب هر مطلب را به تفصیل بجهت عامه  
 که پیش از ان این گونه تشریح مکتوب و مخطوطه ننموده تحریر و دردم تا سحر آه  
 اختصار و بصیرت حوادث زمانه تسخیر نکرد و در اختلاف طبایع انبیا و در کار و ایجاد  
 و اختراع در کلیات قدما و بزرگوار باعث تعریف اقام افکار او نگردد حضرت  
 و است العطا یا تقیم مطالبش اندکی کناد و بهره اندوزش نصب نسب نماید  
 از علی کل فی الدی و بالا جلیت جدید مکتبه بیت مجموعی موجودات را که از عمارت

و هو الی و بسا لظواهر کلمات و هر چه هست عالم نام نهاده اند پس عالم شایسته  
 محیط است و کون و فضا و تفرق و اتصال جز از مثل امواج این ششم هر یکی و  
 مشهود و میگردد که در محیط عالم بحیث متوج باو مشیت کاسی از اینها میباشند  
 و گاه متفرق بر یکدیگر اخرا می بینیم شده موافق مقدار حقیقت و کمیت و کیفیت  
 اینها همای متغایوت تغییر کرده میشود کرات و ثوابت و سیارات و جسمام و  
 اجسام و حیوانات و نباتات و بمادات همچنین در ضربات ناهمائی غیر نباتات  
 است جمله اخرا می عالم یک ذات است و از یک ماده بوجود آمده باقتضای  
 مشیت از جای بجای متفرق و یکی میشوند چنانکه در بحر موج حال خفاست  
 دیده میشود که در زمانی بحیث سیلان آب مجتمع میشوند و گاهی جدا جدا بنظر می  
 آیند اجسام حیوانات و آبها و اناس را نیز برین قیاس باید کرد و حقیقت  
 ساکن و مسکن و مرکب و مرکوب و پوشش و پوشیده و خورش و خورنده و حلی  
 و محلی از یکجهت مشکون گشت باقتضای مشیت هر کدام شی از ماده واحدی  
 سبب و وجود آن مختل بجز و مثل مخلوقات که در جوی و غلات و اشجار  
 نمودار میشوند بمانند آنرا که اندران صورت گرفته اند امیکند و جمیع اینها  
 میپذیرند و گاه است که خود سبب استخاله و زوال پذیرند و پس از آن نفوذ برین  
 جمیع با بودن اسباب عیش و نشاط و سامان راحت و افساط لغز و زویند  
 و زنده نویشتن را فساد و غافلتر از ادکانات سیدانند شمر از آنرا که  
 هم جز و برین روال و انتظار است گاه در حالت تعلق بود ان نفوس باین  
 حله آنجا که سبب عود و شمر است انتقائی باید و گاه چنانکه بماند بر جای خود است  
 و از ابدان اثری نمی ماند گزیده و رفته است اما از آنکه در اینها نشود و شود  
 روال ممکن ادا باید شد حال چنان است که اینها نیز پیوسته و متصل



صد میگرد و چنانچه حکما بیان فرموده اند که از مواجی و حرکت هوا صد پیدا  
 میشود و بطایر هم معاشه میگردد و پس از فراهم آمدن اجزاء و اتصال آن فرغ  
 باید رسید و از منبسط گردیدن اجزاء که ان را تفرق گویند قلع قیاس باید کرد و هر  
 دو صورت هوا متحرک میگردد و متحرک هوا را لازم است که صد پیدا اگر دو  
 اگر چه صد اخفیف تر باشد این مقدمه و بجهت نفس بصراحت نگارش یافته  
 که از تفرق و اتصال اجزای ماده مجبور است پس هر چیز بجای خود خالی  
 از صد تواند بود زیرا که تفرق و اتصال اجزای باعث فرغ و قلع است  
 و فرغ و قلع اجزاء باعث تحرک و متوجع هوا که هوا در همه جا ملو و با همه اجزاء آمیج  
 است و من زین هوا مولد صد اکنون تو انم گفت که این صد از کفر خفی  
 باید نباشد چرا که نامهای خدای تعالی صدای پیش نیست که از ان  
 صد از ان خداوند تعالی مقصود است بلکه عامی سخنها که بزبان پیرو همه  
 اشنام آواز است که برای هر چیزی و هر کاری مقرر نموده شده و شخافت  
 اینها ظاهر است و بزبان که کلام کرده شود انکس که از ان عبارت  
 آگاه نیست صدای محض نخواهد شد و بالجملة ساکنان هر شهر و دیار از صدای  
 چیز یا فرض کرده اند که دیگری از ان آگاه نیست مثلاً علیم در همه دنیا  
 همچنین دیگر نامها اگر کسی که ازین زبان ناآگاه است بزبان از ان  
 این الفاظ را صدای حیوانات کار و دیگر الفاظ را که از زبان بایستی تلفظ باشند  
 همین حال است لیکن در این زبان از ان الفاظ و نامها مثلاً آب و عسل  
 و نبات و حب تعالی مقصود است چنانکه در بیان جت پرستی زیادت رسیده  
 پس نزدیک عارفان که ذات خداوند متعالی را بطریق علم است و از هر چه  
 این صد که ظاهر میگردد با آوازه سعی از آن کاروانت از او تعالی و بصیرت

من یک از اعدای است و بعضی از اعدای سلام و غیره و در کرمی خاص بوده  
و انسانی است که در این عالم پیدا کند و لا اله الا الله و من تسبیح و تلیل است  
درستی اگر از تسبیح و ذکر زبان و او را بدو بجای آن من تسبیح و تلیل است  
حیوان جان من طایر است که در این عالم پیدا شود و تسبیح و تلیل است  
سراسر که است که با آن طایرین و پندارت نکسته طغی نماید که خوب و درست است  
و یک خوش و ناخوش همه نسبت است که عرف الاشیاء و با خصله جان  
چون نسبت گفته شده مردم منافی خود را بد گفته اند و موافق را تنبک قرار داده اند  
چیزی نسبت که زشت محض یا خند و نه چیزی که نسبت به کس در هر حال خوب  
و بد مثلا کسی که زود می میکند از حال انکس که زود نسبت او بد است و کسی  
که بخشدیش او از خوب تر شخصی نیست یا کسی که بکسی دیگر دشمنی و عداوت  
دارد و دشمن دوستانش بهتر است بعضی جانمال و متاع و زر و گوهر باعث خیر شود  
و بعضی باعث فتن و خجور و گاهی باعث اعتبار و قار میگردد و گاهی سبب  
دواری می گسساند که خواستگار زندان تا از آزاری بر دور تر سازند زرب است نمی  
اینچنین در جمیع حیوانات و حشرات و نباتات و جمادات دیده میشود و حیوانی  
اگر چه منوعی تر باشد اما از اجزای جسم او چنان کار را از قسم دو ایا ساخته میشود که  
باعث زندگانی و صحت میتواند شد مثل تریاک قاروق این سخن مشهور است  
احتیاج تشیخ ندارد و نباتات را همین حالت است که اگر چه نسبت یکی سم قابل  
باشد نسبت دیگر زندگی بخش تواند بود و اگر بجای جان نر است جای دیگر اگر  
خواهد بود چنانچه عدا می های خوش مزه و مقوی اگر بصاحت است و بختند و بختند و زنده  
را بکشد و سم القار که زهر جانست نسبت در بعضی امراض و آرو می شفاست نایاک  
و بخش تر از بول و غایط خیری نیست مثلا کس بنایده آن در زراعت و انواع طایر









عناصیر کتاب سلسلہ حق

سلسلہ	سطر	عناصیر	صفحہ
۲	۷	گود	۱۱۰
ایضا	۸	محاج	۱۱۱
۱۱	۱۲	کانت	۱۱۲
۱۲	۱۳	شطری	۱۱۳
۱۱	۱۴	اراز احاطہ	۱۱۴
۱۱	۱۵	بیار	۱۱۵
۱۲	۱۶	قواعد قانونی	۱۱۶
۵	۱۷	نشدہ اند	۱۱۷
۶	۱۸	چندی	۱۱۸
۱۱	۱۹	کھنڈ	۱۱۹
۱۱	۲۰	میشد	۱۲۰
۱۱	۲۱	ولای	۱۲۱
۷	۲۲	بدست	۱۲۲
۱۱	۲۳	فانہ	۱۲۳
۸	۲۴	وداع	۱۲۴
۱۱	۲۵	جبریت تقید	۱۲۵
۱۲	۲۶	نہیں ہو	۱۲۶

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۳	۱۸	جواب	خواب
۱۵	۱۶	باز حل	تاز حل
۱۶	۱۹	تاز نفس	تایہ نفس
۱۷	۲۱	یعنی ناطقہ	یعنی نفس ناطقہ
۱۹	۱۰	خریت تکلف	جہمت تکلیف
۲۱	۱۱	بدامت	ہمزوات
۲۲	۱۱	اوجود	ووجود
۲۳	۵	لغیر	تغیر
۲۵	۱۱	ایزادی	ایرادی
۲۶	۱۳	از جنین جنین	از جنین
۲۷	۱۱	جملہ صفات	تمامی صفات
۲۸	۱۸	نہ بدامت	بدامت
۲۹	۸	میزی	خبری
۳۰	۱۶	ناخبر	باخبر
۳۱	۲	درہ	ذره
۳۲	۱۶	ندیکہ	پدیکہ
۳۳	۱۲	قومی	قوتی
۳۵	۱	خواہد بکشد	بکشد
۳۶	۱۱	پناہ	تباہ



ص	ع	ط
بوده	بوده	۱۲
است	است	۱۳
ریاضیات	ریاضیات	۵
نگیرد	انگیزد	۱۴
بوده است در وسط	بوده است در وسط	۱۸
بدان	بران	۱۲
متصف بچشم شد	بچشم شد	۱
نباشد	تاسد	۲
و اگر معدوم شمرند	معدوم شمرند	۹
جبال	جلال	۱۵
که صدق	و صدق	۲۱
و هست	هست و	۴
والا انسان	والا انسان	۱۹
گفته اند	گفته اید	۱۰
شخصیه	شخصه	۱۵
غذا	و غذا	۵
فیضان	فرمان	۵
سمت خارج	به سمت خارج	۱۴
و مومن بودند	بمومن	۲

ص	ع	س	م
بقای طبعی	بقای کسبی	۱۹	۳۹
تجدد محروم	تجدد محروم	۱۲	۵۱
فی زماننا	فی زماننا	۵	۵۲
منا سخ	منا سخ	۱۱	۵۹
خردشهر	خردشهر	۲۱	۶۱
اجزوی	اجزوی	۲	۶۰
ذاتش	ذاتش	۶	۶۱
روست	روست	۱۱	۶۱
برین	برین	۱	۶۲
عالم	عالم	۱۳	۶۳
اعلی	اعلی	۲۰	۶۴
عذمان	عذمان	۱۶	۶۶
روح	روح	۳	۶۷
کامل	کامل	۲۲	۶۸
نفس بله	نفس و لم	۱۱	۶۹
میدین	میدین	۸	۷۰
فیه و منحه و نحه	فیه و منحه و نحه	۱۹	۷۱
لازم و منحه	لازم و منحه	۲۰	۷۱
خافیه	خافیه	۳	۷۱

صحیح	غلط	سطر	شماره
حکم صدر شراری	صدر شراری	۵	۷۱
از راحت و بیخ	از راحت نراحت	۲۰	۷۱
غیر تفکر	عز و تفکر	۱۰	۷۲
جسم اند	جسم آمد	۵	۷۳
صورت	و صورت	۱۳	۷۵
انهار	انهار	۲۱	۷۶
خدا	خدا	۱۹	۷۸
مثابت	مثبت	۲۱	۷۷
عصبانان	عیسان	۱۲	۷۹
مبات	خیاب	۱۸	۸۰
پوشیده	پوشیده	۲۰	۸۱
آتش	آتش	۱۳	۸۱
از بزرگی	نزدیکی اگر	۱۶	۸۱
باب	یارب	۲۱	۸۱
نظر	به نظر	۵	۸۲
تعمیل	تعمیل	۱۰	۸۳
بایس	باز	۱۶	۸۴
محدود و جسم	محدود و در جسم	۲۱	۸۵
ضعیف	حقیقت	۲۰	۸۵

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۹۳	۱۶	افسام	اقسام ان
"	۲۰	فانوا	فانوا
۹۶	۱۲	صوفی	صوفی
۹۷	۱۱	نخست	بحسب
۹۹	۲	الیشان	الشان
۱۰۱	۱۹	نک	نک
"	۲۰	کیش	در کیش
۱۰۸	۱۶	وطبعت	طبیعت
"	۱۷	سوده	سوده
"	۱۸	شجره	شجره
۱۰۹	۲	اجرار	اجرا
"	۱۰	پوشیده	پوشیده
۱۱۰	۲۰	بزمردن	بزمردن
"	۱۱	صراحت	چراغ
۱۱۱	۲	قرع	قرع
"	۱۵	کرده اند	کرده اند
"	۱۶	مسی	بیش
۱۱۲	۱۳	تیرسانند	نرساخته
		نماید شد	





